



إعلاناتكم

ads@alquds.co.uk

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

القدس العربي



Al-Quds Al-Arabi Volume 28 - Issue 8750 Wednesday 1 March 2017

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثامنة والعشرون العدد 8750 الأربعاء 1 آذار (مارس) 2017 - 2 جمادى الثانية 1438 هـ

ماذا سيفعل الصحفيون الأمريكيون مع ترامب؟

23

ميسي ونيمار مهددان بعدم المشاركة مع برشلونة في نهائي أبطال أوروبا!

18

« جدار كتارا » مشروع ثقافي برؤى فنية متنوعة

15

مهرجانات السينما الفلسطينية: أبعد من السياسة وأقرب إلى العالم

13



انسحاب المغرب من الكركات يقابل بتصعيد من «البوليساريو»

الرقمية خريطة المملكة المغربية الرسمية. واستولت عناصر من جبهة البوليساريو الإثني على مواقع كانت مركزاً محصناً يوجد فيه الدرك الملكي المغربي قبل قرار سحبها بتعليمات من الملك محمد السادس، منذ الأحد، في انسحاب أحادي الجانب.

وتصاعدت حدة التوتر في منطقة الكركات بعدما أقام مقاتلو البوليساريو نقطة عسكرية جديدة على مسافة قريبة من الجسود المغربية، بعدما بدأ المغرب في آب/ أغسطس 2016 بأشغال مدنية بهدف شق طريق في جنوب منطقة عازلة تفصل بين الطرفين بعد تطهيرها من المهربين وتجارة المخدرات، وتواجهت قوات الطرفين على مسافة 120 متراً، تفصل بينها دوريات لقوات الأمم المتحدة (المتورسوي). (تفاصيل ص 8)

الرباط - «القدس العربي»

واجه إعلان المغرب انسحابه من منطقة الكركات، جنوب المغرب، تصعيداً عسكرياً من جبهة البوليساريو التي تنتشر قوات في المنطقة ولم تسحبها، لتزيد من إجراءات السيطرة على المنطقة. وقامت عناصر مسلحة تابعة لجبهة البوليساريو بتقييد حركة عبور الشاحنات والسيارات الصغيرة والأفراد القادمين من المغرب المتوجهين إلى موريتانيا، حيث نقل عن «أنباء أنفو» الموريتانية أن الجبهة حددت تمام الساعة السابعة مساء كل أيام الأسبوع موعداً لمنع الحركة في منطقة الكركات في الاتجاهين على السيارات التي تحمل في لوحاتها

روسيا والصين تصوتان ضد قرار يدين دمشق لاستخدامها أسلحة كيميائية ومصر تمتنع

وفد النظام يرفض التفاوض على رحيل الأسد... والأكراد يتجهون لتسليم منبج لقوات النظام



شرطة كندية تعتقل سوريا وعائلته خلال محاولتهم اجتياز الحدود الأمريكية في اتجاه كندا أمس

لندن - إسطنبول - «القدس العربي»

أعلن نائب وزير الخارجية الروسي، غينادي غاتيلوف، أن رئيس وفد دمشق لا يعارض اقتراحات المبعوث الأممي ستافان دي ميستورا، إلا أنه أكد على ضرورة إدراج موضوع الإرهاب في أجندة المفاوضات.

وكان نائب وزير الخارجية الروسي قد بحث أمس في جنيف، سير المفاوضات السورية مع رئيس وفد الحكومة السورية بشار الجعفري، حسبما ذكرت البعثة الروسية الدائمة في جنيف. مصادر «القدس العربي» أكدت أن الوفد الحكومي التفاوض في جنيف أن الوفد يرفض التفاوض على مسألة الانتقال السياسي أو تنحي الرئيس السوري بشار الأسد، وإنما على نظام الحكم الذي يحدده الدستور وتعديلاته.

جاء ذلك فيما تسارعت التطورات السياسية والعسكرية على الأرض في شمالي سوريا خلال الساعات الـ48 الأخيرة، مع قطع قوات النظام السوري الطريق بين الباب والرقه بعد اشتباكات عنيفة مع عناصر المعارضة السورية المشاركين في عملية «درع الفرات»، فيما تمكن النظام من فتح ممر يصل مناطق سيطرته بمناطق سيطرة الوحدات الكردية في مدينة منبج، وبسط تكتلات يامكانية لجوء الأكراد إلى تسليم المدينة لقوات الأسد في محاولة لمنع سيطرة الجيش التركي عليها والذي توعد بدخولها مع الإعلان عن إتمامه لعملية الباب.

وكشفت صحيفة «حرييت» التركية، نقلاً عن مصدر عسكري، أن تركيا تقيم قاعدة عسكرية مؤقتة في مدينة الباب السورية التي تم تحريرها في الأسبوع الماضي من قبضة تنظيم «الدولة»، وأوضحت الصحيفة، في تقرير نشرته أمس، أن القاعدة يجري إنشاؤها في موقع استراتيجي على إحدى تلال المدينة

لبنان: اشتباكات في مخيم عين الحلوة الفلسطيني تخلف قتيلًا و4 جرحى

وفي محاولة لاحتواء الوضع عقدت الفصائل الفلسطينية اجتماعاً موسعاً في مقر السفارة الفلسطينية في بيروت، وحضر الاجتماع المشرف العام على الساحة الفلسطينية في لبنان عزام الأحمد، إلى جانب جميع القادة السياسيين الفلسطينيين، إضافة إلى القوى الإسلامية. وطرح الأحمد سلسلة خطوات للتوصل إلى اتفاق، عبر إعادة تفعيل القوة المشتركة وإعادة هيكلة، بما يمكنها من ضبط الوضع الأمني في مخيم عين الحلوة. وبحث المجتمعون أيضاً مسألة تسليم الطلوعيين الفلسطينيين داخل المخيم، وعلى رأسهم المتورسبون في الاشتباكات، والمتسبون بها، وفي نهاية الاجتماع توصل المشاركون إلى الاتفاق على وقف إطلاق النار ووضع آلية للتنفيذ من خلال لجنة وإعادة تشكيل قوة أمنية مشتركة عليا.

بيروت - «القدس العربي»

رغم المحاولات الحثيئة لوقف النزاع الاشتباكات في مخيم عين الحلوة، أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، التي حارب حقيقتية بين الأطراف المتصارعة، تواصلت الاشتباكات أمس بين حركة «فتح» ومجموعات إسلامية متطرفة داخل المخيم، استخدمت فيها الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والقنابل الصاروخية، وأسفرت عن مقتل شخص وإصابة 4 آخرين من بينهم طفل.

وشهد المخيم المتناحرة مدينة صيدا في جنوب لبنان، منذ يوم الخميس، اشتباكات متقطعة بين فتح وهذه المجموعات ارتفعت وتيرتها أول أمس.

اعترضت على القرار روسيا والصين (وهما من الدول الخمس دائمة العضوية في المجلس التي تمتلك حق النقض الفيتو) إضافة إلى بوليفيا، في حين امتنعت مصر وكازاخستان وإثيوبيا عن التصويت. وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال أمس إن «مشروع القرار المتروح في مجلس الأمن لفرص عبوسات على النظام السوري بسبب استخدامه المزعوم للأسلحة

الواقعة في شمال سوريا. وعرضت روسيا والصين وبوليفيا أمس مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي بخصوص معاقبة مسؤولين كبار بالنظام السوري لسؤ ولتهم عن استخدام الأسلحة الكيميائية في سوريا.

و صوتت لصالح القرار 9 دول من أعضاء المجلس البالغ عددهم 15 دولة، في حين

إدارة «فيسبوك» تغلق صفحة «فتح» بسبب صورة لنائب رئيس الحركة وهو يسلم عرفات بندقية

تلقت «القدس العربي» نسخة من إن السبب الذي دعاهم لإغلاق الصفحة يعود لنشرها مؤخرا صورة تاريخية تجمع ما بين الرئيس السابق ياسر عرفات، ونائب رئيس الحركة الجديد محمود العالول، كان العالول يسلمه فيها قطعة سلاح تعود لجنود أسرهم حركة فتح في جنوب لبنان عام 1983.

يشار إلى أن الصورة تظهر العالول وهو يرتدي الزي العسكري، برقعة الرئيس الراحل عرفات، والعالول قائد عسكري سابق في حركة فتح، وعمل فيما عرف به «القطاع الغربي»، وكان مساعداً لخليل الوزير (يوجيهاد) مسؤول «فتح» العسكري، الذي اقتالته إسرائيل في تونس عام 1988.

غزة - «القدس العربي»

أعلنت حركة فتح أن إدارة موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» أقدمت على إغلاق الصفحة الرسمية للحركة، التي يزيد عدد متابعيها عن نحو سبعين ألف شخص، وكان قرار الإغلاق لهذه الصفحة هو الثاني حسب حركة «فتح»، بعد أن أغلقت الصفحة الأولى وعدد متابعيها يفوق 200 ألف شخص. وقال منير الجاغوب القيادي في حركة «فتح» والمسؤول عن إدارة الصفحة، في تصريح

استعادة رابع الأحياء السكنية غرب الموصل العراق: طلاب يهاجمون موكب العبادي بالحجارة والصدور يعتذر له



طلاب عراقيون يتظاهرون ضد رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

الأمين للمدينة، حيث لا يزال يسيطر تنظيم «الدولة الإسلامية»، فيما خسر الأخير رابع الأحياء السكنية هناك.

واسط - «القدس العربي»:

نظم عشرات الطلبة في جامعة واسط جنوب العراق، أمس الثلاثاء، تظاهرة ضد زيارة رئيس الحكومة، حيدر العبادي، والقوا بالحجارة على موكبه، فيما ردت الشرطة بإطلاق قنابل مسيلة للدموغ، ما أدى إلى إصابة بعض المظاهرين.

العبادي دعا عقب الحادث إلى إبعاد الجامعات عن الصراعات السياسية وعدم توريط الطلبة بالخلافات.

ونقل بيان لمكتب العبادي قوله: «من لديه مشكلة مع رئيس الوزراء فلتكن مع رئيس الوزراء دون أن تؤثر على أمن البلد وسير المعركة».

وسارع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى تقديم اعتذاره للعبادي على خلفية التظاهرة.

وتذكر في بيان مكتبه «أياً كان الفاعل والمحرص وأيا كانت انتماءاته فهذا العمل سواء من داخل الحرم أم من خارجه، ويهدد الصورة عمل مستهجن ومرفوض ويسبب الأذى لمشروع الإصلاح، ولا أستبعد أنه عمل مندس من مريدون

احتجاجا على منعه من بناء منزله مواطن جزائري يضرم النيران في رئيس بلدية

● الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: شهدت الإثنين حادثة احتجاج فريدة غير مسبوقة، بظلمة مواطن حاول إحراق رئيس بلدية حيا بعد رشه بالبنزين، قبل أن يلوذ بالفرار، بعد أن طالبه بوقف بناء منزل بطريقة غير قانونية. وأكد بيان للبلدية الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان أن «مواطن قام ظهر الإثنين (أول أمس) برش رئيس بلدية سيدي السليمان في محافظة تيسمسيلت (350 كلم غرب العاصمة) بالبنزين وأشعل فيه النار وذلك بعد انتظاره خارج مقر البلدية».

وأوضح «وحسب مصادرنا التي أعلمتنا بالخير فإن رئيس البلدية المدعو قاسمي عبد القادر تم نقله إلى مستشفى لدية مشككة مع رئيس الوزراء فلتكن مع رئيس الوزراء دون أن تؤثر على أمن البلد وسير المعركة».

وسارع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى تقديم اعتذاره للعبادي على خلفية التظاهرة.

وتذكر في بيان مكتبه «أياً كان الفاعل والمحرص وأيا كانت انتماءاته فهذا العمل سواء من داخل الحرم أم من خارجه، ويهدد الصورة عمل مستهجن ومرفوض ويسبب الأذى لمشروع الإصلاح، ولا أستبعد أنه عمل مندس من مريدون

السيسي: رفضت إجلاء أهل العريش للتعامل مع «التنظيمات الإرهابية»

بالأمر الصعب ولتكننا لم نفعل ولن نفعل ذلك»، وتابع: «التعامل يتم الآن مثل الجراح الذي يزيل الخطر دون أن يؤذي بقية المواطنين».

وتأتي تصريحات السيسي بعد تقارير وتصريحات تحدثت عن مخطط لتوطين الفلسطينيين في سيناء، إذ كشف الوزير الإسرائيلي أيوب قرا قبل لقاءه رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو والرئيس الأمريكي دونالد ترامب، أن الطرفين سوف يتبنيا خطة لإقامة دولة فلسطينية في غزة وسيناء.

القاهرة - «القدس العربي»:

كشف الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، عن رفضه خطة لإجلاء كافة أهالي العريش عن سيناء، «حتى يتثنى التعامل مع التنظيمات الإرهابية التي تعمل على إشاعة الخوف والرعب والفزع والتشكيك في دور الدولة وحماية المواطنين».

وقال، خلال كلمته أمام طلبة الدورة الثانية للبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب على القيادة، أول أمس الإثنين، إن «إجلاء القرى والمدن ليس

غضب في بلدته زحلة... مواقع التواصل تنتقد انحطاط الشاشات... ونجوى كرم تأسف لنشر الغسيل

«زير نساء» لبناني يتباهى بأفلام إباحية مع متزوجات في برنامج تلفزيوني والأمن يعقله بعد مغادرته الاستوديو

موضوع الشكوى للاطلاع عليها. وكان مقدم الحلقة سعيداً في قرارة نفسه بالإنجاز الذي حققه باستضافة هذا الزير الملقب بـ«البطة»، والذي تشغل مدينة زحلة بالفضيحة، وظهر على الشاشات متباهياً بأفعاله التي وقع ضحيتها أكثر من خمس نساء وانتهت بقيام فرع المعلومات بإلقاء القبض عليه فور خروجه من استديو القناة التلفزيونية في أنما بثه حرة وتضهير.

وحظيت هذه الحلقة بردود فعل منددة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أسفقت «الدرك الذي وصل إليه انحطاط بعض المحطات والبرامج التلفزيونية، لجهة المساهمة في التشهير ونشر أفلام الفيديو الإباحية بهدف رفع مستوى المشاهدة والمنافسة وعدم الاكتراث للإساءة للصحة والعائلتها أو لمدينة زحلة.

وفي إطار التعليقات كتب الصحافي غسان حجار «سأتابعا منذ أسبوع في قضية جوزف الملوغ الذي وزع تسجيلات بالصوت والصورة، وهو

«مانشيت» صحيفة تركية يربك إردوغان وحكومته ويعيد أشباح الانقلابات العسكرية إلى الواجهة

إسطنبول - «القدس العربي»

حكومات. القضية التي تفاعلت بشكل واسع جدا أخذت منحى متعلقا بالخوف من إمكانية حصول أي تحركات حقيقية على الأرض أو تهديد لحكومة انقلاب جديدة، على غرار ما حصل في الخامس عشر من يوليو/تموز الماضي من محاولة انقلاب واسعة أفضلتها الحكومة واتهمت الداعية فتح الله غولن بقيادتها، عقب ساعات فقط من صدور الصحيفة، التي رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم يقاوم الجيش خلوصي أكار، ومن ثم استدعى الرئيس رجب طيب إردوغان رئيس الأركان ووزير الدفاع فكري إيشيق ويبحث معهم هذا الأمر، بحسب ما أكد الرئيس في تصريحات صحافية، الثلاثاء.

رئيس الوزراء التركي، هاجم الصحيفة وقال إن عهد الانقلابات العسكرية وإنساق الحكومات بعنوان صحيفة قد انتهى ولا يمكن العودة إلى هذا الزمن، وذلك بعد أن بدأت جهات قضائية التحقيق مع إدارة الصحيفة والمسؤولين عن صدور العدد الذي تضمن العنوان المثير للجدل،

من إسمايل جمال وكالات:

أثار عنوان رئيسي لإحدى الصحف اليومية التركية غضب الرئيس رجب طيب إردوغان وأركان حكومته، وأربك الساحة السياسية في البلاد، عقب تلميح بإمكانية حصول محاولة انقلاب جديدة في البلاد بسبب «عدم رضا الجيش عن أداء الحكومة».

صحيفة «حرييت» اليومية كتبت في عنوانها الرئيسي، باللغة التركية (Karagah rahatsiz) ويعني أن القيادة العسكرية مزعجة وغير مرتاحة لا يحصل، وتكمن حساسيته في أنه يشبه العناوين التي كانت تستخدم سابقاً للتهديد لانقلابات عسكرية أو إسقاط

متظاهرون رشقوا موكبه بالحجارة في واسط والصدر اعتذر له

العبادي: العراق يسعى إلى علاقات «المصالح المشتركة» مع السعودية



العبادي خلال اجتماعاً وزارياً في واسط

القوات العراقية، مشيراً إلى أن التحالف الدولي يقوم باستهداف بعض أوكار داعش ومراكز تواجده بطلعاته الجوية».

وأفاد العبدي بأن «العراق أصبح يمتلك قوة برية تؤمن حدود البلاد، وقوة جوية تستهدف أعداءه»، لافتاً إلى أن «يد العراق أصبحت تطل إرهابيي

واعتبر أنه «لولا العراق لوصل تنظيم داعش إلى أن العراق أصبح له دور مهم الآن، ودول العالم تحسب له حساباً».

وتابع: «نحن طلاب هيبية للدولة والتعدي على رئيس الوزراء (حصراً) فيه استنفاص من الدولة وخصوصاً إنه مستثنى من الفساد إلى يومنا هذا، ولذا أقدم اعتدالي له حصراً نيابة عن فعله سواء كان منتظماً أم غير، في إشارة إلى اتباع خصمه اللدود نوري المالكي، ودعا إلى «طرد الفاعلين أو محاسبتهم من جامعة واسط ومن قبيل العمادة، موجهاً باستثناء الكوت من الاحتجاجات السلمية كافة إلى أشعار آخر».

وشدد عبدي على أن «أي مظاهرة أو احتجاج خارج نطاق اللجنة المشرفة (اللجنة التنسيقية) فهي لا تمتثل بل قد تكون معادية لنا فأرجو عدم ذلك»، بدوره، أعلن النائب كاظم الصيادي من كتلة «القانون» التي يرأسها المالكي، إصابة 120 متظاهراً من أبناء واسط، بحالات اختناق خلال التظاهرات التي حصلت بالمحافظة تزامناً مع زيارة العبدي إليها.

وقال: «ستتم مطالبة مجلس المحافظة بفتح تحقيق لمعرفة الجهة المسؤولة بهذا الحادث».

ويذكر أن محافظات الجنوب كانت شهدت تظاهرات احتجاجية حاشدة ضد زيارة زعيم حزب الدعوة نوري المالكي إليها، مؤخرًا، لانتهامه بالمسؤولية عن تدهور أوضاع العراق، وخاصة الاقتصادية والمعيشية السيئة.

ولا يستبعد مراقبون أن تكون هذه

واسط - «القدس العربي»:

نظم عشرات الطلبة في جامعة واسط جنوب العراق، أمس الثلاثاء، تظاهرة ضد زيارة رئيس الحكومة حيدر العبدي، والقوا بالحجارة على موكبه، فيما ردت الشرطة بإطلاق قنابل مسيلة للدموع، ما أدى إلى إصابة بعض المتظاهرين.

الدعا عقب الحادث إلى إبعاد الجامعات عن الصراعات السياسية وعدم توريث الطلبة بالخلافات، ونقل بيان لكتبة العبدي، قوله: «إننا نسير في الاتجاه الصحيح والعراق يتقدم من حالة التشرد إلى مرحلة التوحيد، إذ إن هدفنا هو توحيد البلد وتقليل الخلافات لأن الخلافات هي من أتت بداعش وهذه الخلافات يريدون نكلها للجامعات».

وأضاف: «من لديه مشكلة مع رئيس الوزراء فلتنك مع رئيس الوزراء دون أن تؤثر على أمن البلد وسير المعركة».

وسارع زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر إلى تقديم اعتذاره للعبادي على خلفية التظاهرة.

وذكر في بيان مكتبه، «أيا كان الفاعل والحرض وإيما كانت انتماءاته فهذا العمل سواء من داخل الحرم أم من خارجه، وبهذه الصورة عمل مستهجن ومرفوض ويسبب الذي لا يسع المرء الإصلاح، ولا أستبعد أنه عمل مندسين ممن يريدون الإساءة للمشروع».

البرلمان العراقي يتراجع عن زيادة رواتب أعضائه

دينار شهرياً لأجل أعضاء البرلمان. ونذكر، أن المتقاعدين، فوجئوا بالقرار الذي صدر من البرلمان بزيادة الراتب الإسمي لل النواب بمقدار 25 في المئة الذي جعل الراتب خمسة ملايين دينار بدل أربعة ملايين وهذا الموضوع تترتب عليه زيادة مقدار الخصصات حيث أن النائب يتقاضى مخصصات بمقدار 200 في المئة من الراتب، ويعني ذلك أن الزيادة الإجمالية ستكون ثلاثة ملايين وليست مليوناً واحداً، مما يشكل عبئاً على الموازنة لأن المجموع سيكون مليار دينار شهرياً.

وكانت النائبة عن التحالف الكردستاني أشواق الجاف، كشفت الاثنى الماضي، عن زيادة الراتب الإسمي للنواب إلى خمسة ملايين دينار، مبيحة أن هذه الزيادة ستترتب عليها استحقاقات تقاعدية وفق سلم التقاعد. وقالت في حديث متلفز، إن «اللجنة المالية قامت بتعديل الراتب الإسمي من أربعة ملايين إلى خمسة ملايين دينار وعملت أيضاً على إلغاء مخصصات الشهادات العليا».

وأوضحت أن «تعديل الراتب الإسمي هو أمر من المفترض أن يتم اعتماده بحسابات التقاعد كون عضو البرلمان، هو موظف وتسرّي عليه القوانيين الخاصة بالتقاعد والتي تشير إلى أن راتب التقاعد يكون من خلال ضرب الراتب الإسمي بسنوات الخدمة مع مخصصات الشهادة شانه في ذلك شأن أي موظف بالدولة العراقية».

وأكدت أن «زيادة الراتب الإسمي من أربعة إلى خمسة ملايين سيؤثر على التقاعد»، لافتة إلى أن «قضية تعديل الراتب الإسمي كونه يفرض حقوقاً تقاعدية مستقبلية، ولا تعلم هل هو من صلاحية مجلس الوزراء أم وزارة المالية حصراً، بالنسبة للجواب النهائي لدى اللجنة المالية النيابية».

وأكد النائب حيدر الكعبي، الأحد الماضي، عن زيادة الراتب الإسمي لأعضاء مجلس النواب ابتداءً من شهر شباط/فبراير الحالي من أربعة ملايين إلى خمسة ملايين دينار، مشيراً إلى أن القرار لن يكون بأثر رجعي.

وتعسف رئيس الجمعية الإنسانية للمقاعدين عبد الرضا شياح الحافظي من أن مقدار الزيادة في رواتب أعضاء مجلس النواب ستكون ثلاثة ملايين أي ما يعادل مليار

وكانت النائبة عن التحالف الكردستاني أشواق الجاف، كشفت الاثنى الماضي، عن زيادة الراتب الإسمي للنواب إلى خمسة ملايين دينار، مبيحة أن هذه الزيادة ستترتب عليها استحقاقات تقاعدية وفق سلم التقاعد. وقالت في حديث متلفز، إن «اللجنة المالية قامت بتعديل الراتب الإسمي من أربعة ملايين إلى خمسة ملايين دينار وعملت أيضاً على إلغاء مخصصات الشهادات العليا».

وأوضحت أن «تعديل الراتب الإسمي هو أمر من المفترض أن يتم اعتماده بحسابات التقاعد كون عضو البرلمان، هو موظف وتسرّي عليه القوانيين الخاصة بالتقاعد والتي تشير إلى أن راتب التقاعد يكون من خلال ضرب الراتب الإسمي بسنوات الخدمة مع مخصصات الشهادة شانه في ذلك شأن أي موظف بالدولة العراقية».

وأكدت أن «زيادة الراتب الإسمي من أربعة إلى خمسة ملايين سيؤثر على التقاعد»، لافتة إلى أن «قضية تعديل الراتب الإسمي كونه يفرض حقوقاً تقاعدية مستقبلية، ولا تعلم هل هو من صلاحية مجلس الوزراء أم وزارة المالية حصراً، بالنسبة للجواب النهائي لدى اللجنة المالية النيابية».

وأكد النائب حيدر الكعبي، الأحد الماضي، عن زيادة الراتب الإسمي لأعضاء مجلس النواب ابتداءً من شهر شباط/فبراير الحالي من أربعة ملايين إلى خمسة ملايين دينار، مشيراً إلى أن القرار لن يكون بأثر رجعي.

وتعسف رئيس الجمعية الإنسانية للمقاعدين عبد الرضا شياح الحافظي من أن مقدار الزيادة في رواتب أعضاء مجلس النواب ستكون ثلاثة ملايين أي ما يعادل مليار

الجزلي هدّد بـ«سحق رؤوس السياسيين» والياسري رفض التابعية لـ«الدولة»

مخاوف حول مستقبل العراق بعد تصريحات لقادة ميليشيات شيعية

بغداد - «القدس العربي»:

أثارت تصريحات الأمين العام لحركة عصائب أهل الحق نقيب الخزعلي، أول أمس، بقائه «الحشد الشعبي» بعد العارك ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش)، مخاوف في الشارع العراقي وخشية من تازيم الأوضاع في البلاد.

وقال النائب عن البصرة مازن المازني، إن «الميليشيات المنتشرة في البصرة هي من أبرز أسباب عدم الاستقرار في المحافظة وقد تزايدت الانفلات الأمني والجرائم وانتشار المخدرات في الآونة الأخيرة».

ونكر أن «العشرات من الميليشيات المجهولة قد فتحت مفاصلها في المحافظة ولا أحد يعلم ماذا يفعلون أو الجهة المسؤولة عنهم، موضحاً أن القوات الأمنية لا تستطيع عمل شيء لهم ولا توجد معالجات حقيقية لهذا الأمر».

وكان أن «المسؤولين نبهوا، ولكن بخوف إلى مخاطر الانفلات الأمني في المحافظة وطلبوا تدخل الحكومة المركزية».

وحذر الباحث العراقي، غسان العطيّة، من أن التشدد السني والشيعي يعد من أبرز المخاطر التي تواجه حكومة حيدر العبدي الآن وفي العراق مستقبلاً.

ونكر أن «التطرف السني المتمثل بتنظيم داعش سينتهي قريباً، ولكن التطرف الشيعي هو الخطر المرب الذي يهدد العبدي»، واصفاً الأخير بـ«المعتدل».

بغداد - «القدس العربي»:

وذكر أن «الفرق بين إيران إذا زادت اللعب بالورقة الشيعية والتطرف في العراق من خلال دفع المال والسلاح فستستمر المشاكل، خاصة أن حاملي

السلاح من الشيعة منقسمون على أنفسهم، ومن يُقتل الآن في العارك هم أبناء الجنوب الفقراء».

ودعا «قوى الاعتدال من كل الطوائف والمكونات للتوحد ونيل العنف والتعاون لمواجهة أزمات البلد»، مشفداً على أن «لا سبيل سوى التغيير السلمي للأوضاع من خلال الانتخابات وليس بفرص القوة على الآخرين».

وكان الخزعلي، قال الاثنى: «قال الاثنى: رؤوس الدواعش سوف نسحق رؤوس السياسيين الذين خذلوا وباعوا أرض الوطن، وسنطردهم من العراق»، على حد وصفه، ومن دون تسمية من يعينهم بهذا التهديد الصريح.

ونكر في كلمة له، خلال مهرجان في جامعة كربلاء، أن «بعض السياسيين عارض مشاركة الحشد الشعبي في معركة لتعريف الموصل، لكن الحشد الشعبي في هذه الساعة يشارك في معركة الساحل الأمين وتلعفر رغم أنف المعارضين، وكما حضر في العارك سوف يحضر بالسياسة ويقضي على الفساد لأن الحشد باق ويتمدد ولن يلقى أبداً».

وأضاف أن «الحشد الشعبي هو أهل العراق الوحيد، وأنه سيحافظ على الأمن والاستقرار ويرفع اقتصاد البلد»، لافتاً إلى أن «الذي أفضل مشاريع تقسيم العراق وكسر إرادة العراقيين هو الحشد».

بغداد - «القدس العربي»:

كما وصف الخزعلي، الولايات المتحدة وبريطانيا وإسرائيل «بالتألول الشؤوم»، مشيراً إلى «قرب فشل مشاريعهم في العراق».

وتابع: «هنالك أكثر من مئة دولة والعديد من أجهزة المخابرات اجتمع مع داعش ضد العراق».

وتطرق كذلك إلى «أصوات تتكلم عن وجود

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

بغداد - «القدس العربي»:

افتتح مؤتمر الحرية والمواطنة بمشاركة بطريك الأقباط و50 وفداً أجنبياً شيخ الأزهر: التطرف الإسلامي منهم والمسيحي واليهودي لا ينظر إليه



شيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

السلاموفوبيا إذ لم تعمل على التصدي لها وتابع «القبضية برمقتها ليست من الدين، وأن المسألة هي توظيف الإسلام في هذه الدماء. تخطف النصوص المقدسة لتصبح في يد قلة مجرمة خارجة عليها كأنها بندقية بإيجار تشعل النار لمن يدفع الثمن من تجار الحروب والأسلحة، مطالباً، بالإيمان في النظر في هذه الشُرْذمة التي ترفع راية واحدة هي راية الإسلام ثم لا تثبت أن تكر بعضها في التخوين والتكفير والخروج على الملأ لأن القبضية برمقتها ليست من الدين والمسألة هي توظيف الإسلام».

وأشار إلى أن هؤلاء يصمتون عن قتل الدين عند من زعموا فرط عقده، وأن عليهم تجديده وتصحيحه، بل المسألة هي أزواج تزهق ودماء تهرج وتجري كالأنهار واجترأ على منجزات الإنسان.. وأضاف: «هذه الشُرْذمة كانت إلى عهد قريب جدا محدودة الأثر، وكانت عاجزة عن تشويه صورة المسلمين لأنها أُنْجِش العالم كله ضد هذا الدين الحنيف الرحيم وحسيننا ما يسمى الإسلاموفوبيا التي انعكست آثارها البالغة على المسلمين في الدول الغربية».

وأشار إلى أن هؤلاء يصمتون عن قتل الدين عند من زعموا فرط عقده، وأن عليهم تجديده وتصحيحه، بل المسألة هي أزواج تزهق ودماء تهرج وتجري كالأنهار واجترأ على منجزات الإنسان.. وأضاف: «هذه الشُرْذمة كانت إلى عهد قريب جدا محدودة الأثر، وكانت عاجزة عن تشويه صورة المسلمين لأنها أُنْجِش العالم كله ضد هذا الدين الحنيف الرحيم وحسيننا ما يسمى الإسلاموفوبيا التي انعكست آثارها البالغة على المسلمين في الدول الغربية».

وأشار إلى أن هؤلاء يصمتون عن قتل الدين عند من زعموا فرط عقده، وأن عليهم تجديده وتصحيحه، بل المسألة هي أزواج تزهق ودماء تهرج وتجري كالأنهار واجترأ على منجزات الإنسان.. وأضاف: «هذه الشُرْذمة كانت إلى عهد قريب جدا محدودة الأثر، وكانت عاجزة عن تشويه صورة المسلمين لأنها أُنْجِش العالم كله ضد هذا الدين الحنيف الرحيم وحسيننا ما يسمى الإسلاموفوبيا التي انعكست آثارها البالغة على المسلمين في الدول الغربية».

وأشار إلى أن هؤلاء يصمتون عن قتل الدين عند من زعموا فرط عقده، وأن عليهم تجديده وتصحيحه، بل المسألة هي أزواج تزهق ودماء تهرج وتجري كالأنهار واجترأ على منجزات الإنسان.. وأضاف: «هذه الشُرْذمة كانت إلى عهد قريب جدا محدودة الأثر، وكانت عاجزة عن تشويه صورة المسلمين لأنها أُنْجِش العالم كله ضد هذا الدين الحنيف الرحيم وحسيننا ما يسمى الإسلاموفوبيا التي انعكست آثارها البالغة على المسلمين في الدول الغربية».

وأشار إلى أن هؤلاء يصمتون عن قتل الدين عند من زعموا فرط عقده، وأن عليهم تجديده وتصحيحه، بل المسألة هي أزواج تزهق ودماء تهرج وتجري كالأنهار واجترأ على منجزات الإنسان.. وأضاف: «هذه الشُرْذمة كانت إلى عهد قريب جدا محدودة الأثر، وكانت عاجزة عن تشويه صورة المسلمين لأنها أُنْجِش العالم كله ضد هذا الدين الحنيف الرحيم وحسيننا ما يسمى الإسلاموفوبيا التي انعكست آثارها البالغة على المسلمين في الدول الغربية».

النجار: لا أنزلق إلى الرد على مهاترات الصغار رئيس البرلمان عن مؤسسة الأهرام: ننفق عليها ولا تحقق عائداً مادياً

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

القادسية - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

القادسية - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

القادسية - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

القادسية - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

القادسية - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

القادسية - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

القادسية - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

القادسية - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

القادسية - «القدس العربي» - من مؤمن الكامل:

الشيخ الأزهر خلال إلقاء كلمته في المؤتمر

النظام قطع طريق الرقعة على «درع الفرات»

مع تسلم ترامب خطة الحرب على تنظيم «الدولة»... تطورات قد تغير خريطة الصراع والتحالفات شمالي سوريا... والأكراد يسعون لتسليم منبج للأسد لمنع دخول الأتراك إليها

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

مع تأكيد البنتاغون تسليمه الرئيس دونالد ترامب «الهيكل الأولي» للاستراتيجية الأمريكية الجديدة للحرب على الإرهاب والتي ستحدد طبيعة المرحلة المقبلة في المنطقة، تسارعت جميع الأطراف المشاركة في الصراع السوري إلى محاولة فرض حقائق جديدة على الأرض يمكن أن تؤدي إلى تغيير خريطة الصراع والتأثير على الخطة الأمريكية الجديدة.

وخلال الساعات الأخيرة تسارعت التطورات السياسية والعسكرية على الأرض في شمالي سوريا مع قطع قوات النظام السوري الطريق بين الباب والرقعة بعد اشتباكات عنيفة مع المسلحين السوريين المشاركين في عملية «درع الفرات»، فيما تمكن النظام من فتح ممر يصل مناطق سيطرته بمناطق سيطرة الوحدات الكردية في مدينة منبج، وسط تكهنات بإمكانية لجوء الأكراد إلى تسليم المدينة لقوات الأسد في محاولة لمنع سيطرة الجيش التركي عليها والذي توعد بدخولها مع الإعلان عن إتمامه لعملية الباب.

وقال المتحدث باسم «البنتاغون»، جيف ديفيس، إن اجتماعاً لمجلس الأمن الوطني يترأسه وزير الدفاع جيس ماثيس، الثلاثاء، بحث تفاصيل الخطة التي تعمل على تحقيق «هزيمة سريعة» لتنظيم «الدولة»، وهي الخطة التي تنتظرها تركيا بفارغ الصبر، ووصف المتحدث الأمريكي الخطة «بالعابرة للمناطق» وأنها لا تتناول هزيمة التنظيم في العراق وسوريا فقط التغييرات على الأرض بدأت مع إتمام «الجيش السوري الحر» بدعم من الجيش التركي السيطرة على مدينة الباب، الأمر الذي دفع تنظيم «الدولة»

إلى الانسحاب من منطقة تبادف الواقعة جنوب المدينة كونها باتت ساقطة عسكرياً وهو ما فتح الباب أمام قوات النظام للتقدم والسيطرة عليها بعد اشتباك هو الأعنف مع قوات «درع الفرات» أسفر عن مقتل 22 من قوات الأسد. وسيطرة النظام والمليشيات الداعمة له على 22 بلدة في جنوب الباب، تم قطع الطريق الواصل بين مدينة الباب ومحافظة الرقعة المعقل الرئيسي لتنظيم «الدولة»، وهو الطريق الذي وضعته تركيا في مقترحاتها لإدارة الأمريكية ليكون منطلقاً للتوجه إلى الرقعة. لكن الأبرز هو تمكن النظام من الوصول إلى مشارف المناطق التي تسيطر عليها «وحدات حماية الشعب الكردية» في مدينة منبج، وسط هواجس تركية من حصول اتفاق يقضي بتسليم الوحدات الكردية المدينة إلى قوات النظام لتعقب بذلك خطط الجيش التركي لهاجمة المدينة. وكانت الوحدات الكردية تمكنت من طرد تنظيم «الدولة» من مدينة منبج ضمن الاتفاق بين تركيا وأمريكا تعهدت خلاله الولايات المتحدة بسحب العناصر الكردية من المدينة فور انتهاء العملية، لكن ومنذ أشهر تطالب أنقرة واشتطن بالالتزام بتعهداتها في هذا الإطار وتهدد منذ أسابيع بأن قواتها سوف تتجه إلى المدينة فور الانتهاء من عملية الباب التي انتهت بالفعل قبل أيام.

واستعداداً للخطة الأمريكية الجديدة والمتابعة التطورات المتسارعة في شمالي سوريا، أجرى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان ورئيس وزرائه بن علي يلدرم، الاثنين، لقاءات عاجلة وغير معلنة مع وزير الدفاع فكري أشيق ورئيس أركان الجيش خلوصي أكار، في حين واصل الجيش التركي لليوم الخامس على التوالي إرسال تعزيزات عسكرية كبيرة إلى الحدود مع سوريا، وسط تكهنات بإمكانية حصول تحرك تركي منفرد لحاوله وقف التغييرات التي يحاول النظام والأكراد فرضها على الأرض.



عناصر من المعارضة السورية المدعومين من تركيا

قائد الجيش ووزير الدفاع تركزت حول عملية الرقعة وأن الخطة تتضمن مشاركة 4 آلاف جندي من الجيش التركي، و6 آلاف من «الجيش الحر»، لافتاً إلى أن «البنتاغون» سوف يعرض الخطة التي تمت الموافقة عليها على تركيا خلال الساعات المقبلة وأن الباحثات متواصلة في هذا الإطار.

وسائل إعلام تركية أخرى تحدثت عن أن أردوغان

مصادر صحافية تركية قالت إن المعلومات التي وصلت تركيا تشير إلى احتمال كبير أن الإدارة الأمريكية سوف توافق على الخطة التركية التي تنص على مهاجمة مدينة الرقعة بمشاركة الجيش التركي وقوات «الجيش السوري الحر» انطلاقاً من الأراضي التركية ومروراً بمنطقة تل أبيب وصولاً للرقعة.

ولفتت صحيفة «بيني شفق» إلى أن لقاءات أردوغان مع

الفيثو الروسي - الصيني المزدوج يقتل مشروع قرار لفرض عقوبات على أشخاص وكيانات سورية بسبب استخدام الأسلحة الكيميائية

العلمية، العميد غسان عباس والعقيد محمد بلال وبيان البطار وهو مدير عام مؤسسة الصناعات التقنية ومرتبطة بالمؤسسة التابعة لوزارة الدفاع السورية والتي تساعد على إنتاج الأسلحة الكيميائية لقادة النظام السوري، والعقيد سهيل حسن الحسن، واللواء جميل حسن، واللواء ساجي جميل درويش، والعميد محمد إبراهيم، والعميد بديع معلا، واللواء علاء شفيق مخلوف، واللواء أحمد بلول. وحسب منطوق مشروع القرار، يجب إحضار المسؤولين عن هذه الجرائم أمام العدالة.

وحسب ما جاء في تقرير قدمته رئيسة الآلية المشتركة، فرجينيا غامبا، في شهر تشرين الأول/أكتوبر الماضي فإن فريق القيادة، أقر بأن القوات المسلحة العربية السورية شاركت في استخدام المواد الكيميائية كاسلحة وأن طائرات الهليكوبتر التابعة لها قد استخدمت لإلقاء براميل متفجرة في تلك الحالات الثلاث. وحدد الفريق أيضاً أن القاعدتين الجويتين في حماة وحميميم، اللتين تسيطر عليهما الحكومة، هما القاعدتان الجويتان اللتان انطلقت منهما طائرات الهليكوبتر لتنفيذ الهجمات.

وفيما يتعلق بالحداد الذي وقع في مارح، فقد أقر فريق التحقيق بأن تنظيم «داعش» هو الذي قام به واستخدم فيه قناتق مدفعية عدة مملوءة بالخرزل الكبريتي، الذي هو سلاح كيميائي.

والأجرباء وهم يموتون بسبب الأسلحة الكيميائية التي يستخدمها النظام، الولايات المتحدة من جهتها ستتابع فرض عقوبات على الأشخاص والكيانات المرفقة بمشروع القرار. المندوب الروسي قال معلقاً على استخدام الفيثو إن ستة من الأعضاء لم يؤيدوه إلا يستحق إن أن نعيد النظر في مشروع القرار. لفتا كما قد أترنا تساؤلات في التقريرين الثالث والرابع لآلية التحقيق، الآلية نفسها قالت إنها لا تتوصل إلى إثباتات ملموسة وقطعية، كما طالب دمشق بأن تكون جزءاً من التحقيق إلا أنها رفضت، كما أن تركية الآلية منحازة لجهة جغرافية محددة ولا تتعمق بالتوقع الجغرافي، كما أن قرار التحقيق ينص على إبلاغ دمشق بكافة النتائج أولاً بأول إلا أن هذا لم يحدث.

وكانت آلية التحقيق المشتركة من خيرا من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية والأمم المتحدة، قد أجرت تحقيقاً حول استخدام الأسلحة الكيميائية تسع مرات استطاعت أن تتحقق من أربع منها، وقالت الآلية في تقريرها أن الحكومة السورية رفضت لغاية الآن تسليمها أسماء المسؤولين عن تلك الأفعال، وأماكن عملهم في القواعد الجوية.

وقد تضمن مشروع القرار ملحقاً بالأسماء التالية التي أدرجها تقرير الآلية المشتركة وتعتبرهم مسؤولين عن الهجمات: عمرو أرمنازي، وهو المدير العام لمركز الدراسات والبحوث

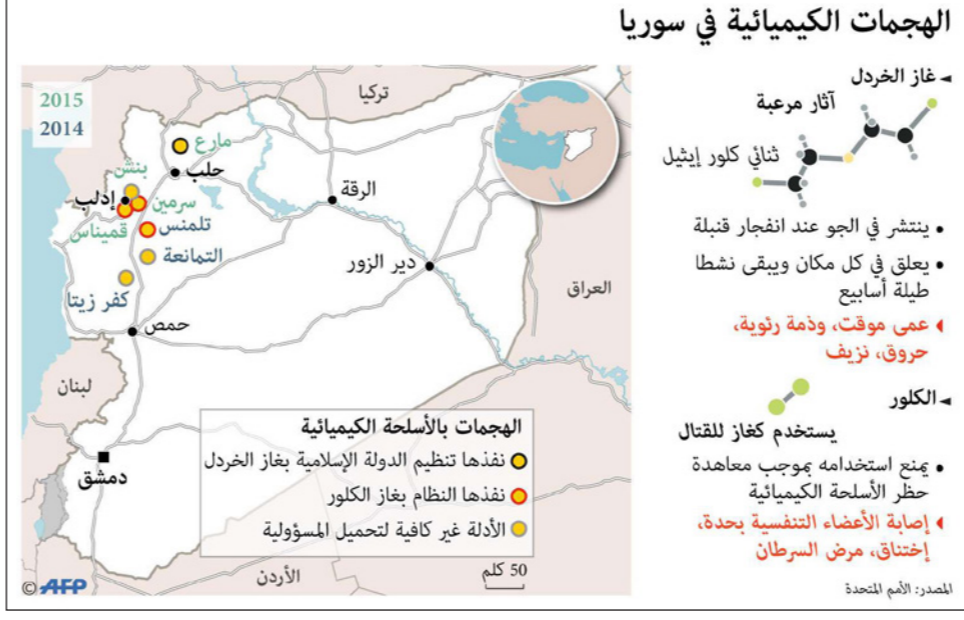
نيويورك (الأمم المتحدة) - «القدس العربي»

من عبد الحميد صيام:

استخدم كل من المندوب الروسي، فلاديمير سايفونوكوف، والمندوب الصيني لسو جياي، الفيثو ضد مشروع قرار كان، لو اعتمد، سيفرض سلة من العقوبات على 11 شخصية أممية، وعسكرية سورية وعشر كيانات ومؤسسات سورية متممة باستخدام الأسلحة الكيميائية ثلاث مرات عام 2014 و 2015 في محافظة إدلب وهي: قبيناس وسرمين وتلمنس، كما يشمل مشروع القرار الذي يضم 37 فقرة حظر استيراد وتوريد الجيش السوري بالبروجات وغيرها من المعدات المرتبطة باستخدام الأسلحة الكيميائية، أما الهجوم الرابع في مابع الذي جاء على ذكره تقرير آلية التحقيق المشتركة التي انشقت بموج قرار مجلس الأمن 2235 الصادر عام 2015 فقد ثبت لدى الفريق أن تنظيم الدولة «داعش» كان وراء استخدام غاز الخردل الكبريتي.

وقد صوت إلى جانب مشروع القرار الذي أدرج تحت الفصل السابع 9 مندوبين وصوت ضده ثلاثة مندوبين، من بينهم دولتان متعتان عضويتهم في عضوية دائمة، وروسيا بالإضافة إلى بوليفيا كما صوتت ثلاث دول بلا امتناع، هي مصر وكازاخستان وإثيوبيا.

ودعا السفير الفرنسي فرانسوا دي لاثر قبل التصويت إلى تحمل المجلس لمسؤولياته التاريخية كما نص على ذلك القرار 2118 الذي نص على استخدام الفصل السابع في حالة استخدام الأسلحة الكيميائية أيان استخدمها. ويجب ألا يتخرب المجلس في استخدام صلاحياته لإرسال رسالة واضحة تستخدم هذا السلاح مفادها بأن المجلس لن يتسامح معهم وإذا لم تفعل ذلك تكون قد تخلت عن مسؤولياتنا، فإذاً ننظر إذا لم نقم بهذه المسؤولية، وإذا لم نتمكن من القيام بهذه المسؤولية فإن فرنسا ستستمر في المحاولة. السفير البريطاني ماثيو رايبكوفت قال إن الوقت قد حان لاتخاذ قرار للقيام بعمل، ومسؤولية المجلس أن يحقق العدالة لعشرات ومئات الضحايا، وتمنى على جميع أعضاء المجلس أن يرفعوا أيديهم بالتصويت الإيجابي. وقالت الندوية الأمريكية في الأمم المتحدة، بعد التصويت نيكي هيلي، إن الموقفين الروسي والصيني أمر غريب وغير معقول لأن الدولتين صوتتا إلى جانب إنشاء الآلية للتأكد من هوية مستخدمي الأسلحة الكيميائية، وقد تأكدت الآلية أن نظام الأسد قد استخدم السلاح الكيميائي ثلاث مرات بينما استخدم «داعش» السلاح مرة واحدة، الحقيقة أن روسيا لا تريد انتقاد خليفتها نظام الأسد، الرسالة تقول إذا كنت حقيقياً لروسيا والصين يمكن أن تستخدم السلاح الكيميائي، وقالت: كان علينا أن نتحرك بسرعة أكبر، إن الفشل في اعتماد القرار يعني أن المجلس يمر بيوم أسود لأنه فشل أن يحمي الأطفال



رغم وصفه لأسماء الأخرس بأنها «قديسة» وأنها «ضمنت مكانها في الجنة» حكومة الأسد تنزع من مدير أوقاف حلب مناصبه الدينية وتعاقبه دينياً ودينويًا

حلب - «القدس العربي»

من هبة محمد:

سنت حكومة النظام السوري عبر وزير الأوقاف فيها، أمراً إدارياً يقضي بمنع مدير أوقاف حلب المسابق عبد القادر الشهابي من ممارسة وظيفته الدينية بشكل كامل، وكذلك تعزيتة من المناصب الدينية كافة التي كان يشغلها، كما شمل القرار الرسمي منعه من العمل الديني مستقبلاً وكذلك مصادرته كامل أملاكه الموقوفة وغير الموقوفة. قرار معاقبة مدير أوقاف حلب الشهابي صدر عن وزير أوقاف النظام السوري محمد السيد في 22 من شهر شباط/فبراير الجاري، وحمل القرار الإداري رقم 365/، فيما أعلن عنه عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الإعلامي المقرب من العميد سهيل الحسن (النمر) قبل أيام.

وقال الإعلام الرسمي السوري أن الشهابي متورط على حد وصفها بالعديد من القضايا، أهمها الفساد، واستغلال المنصب، وهدر العمل المال العام، وإساءة استخدام السلطة، فيما لم يتم التأكد من جهات مسنقة أحد مخايف هذه القرارات الصارمة، حيث يعتبر الشهابي أحد أبرز أئمة الدين المقيمين من الأسد وزوجته أسماء في حلب.

العقوبات التي أقرتها وزارة أوقاف النظام السوري يقضي مدير أوقافها في حلب، تمنع من أن يمارس أي نشاط ديني بعد تاريخ قرار العقوبة، بما فيها حرماته من إمامة أي مسجد، أو ممارسة الخطبة الدينية في المساجد السوري، وكذلك شمل القرار، أوامر صادرة عن وزير مالية النظام السوري بالبحج الاحتياطي على الأموال الموقوفة وغير الموقوفة.

من جانب آخر، أقدم وزير أوقاف النظام السوري، على تعيين الدكتور محمد رامي العبيد مديراً لأوقاف محافظة حلب، خلفاً للشهابي، فيما انقسم الشارع الموالي



عبد القادر الشهابي



أسماء الأخرس

الدكتور الشهابي مفاجأة من العيار الثقيل، بعد أن وصف أسماء الأخرس زوجة بشار الأسد بأنها «سيدة نساء العالمين والقديسة»، كما قال عن أسماء بأنها «جزء من مكانتها في الجنة»، وأضاف «إن الله عز وجل قد أرسلها لتكون سنداً وعوناً للسيد القائد حامياً للأرض والعرض»، كما بشر الشهابي أسماء الأخرس بأنها في الجنة بصحبة «مرحب العذراء»، وقاطمة الزهراء.»

كما كان للشهابي ومثله العديد من أئمة الدين دور بارز في تبرير ما ارتكبه النظام السوري بحق الشعب السوري، وكذلك تحريض الشباب والرجال على التجنيد لصالح النظام السوري بذريعة مكافحة الإرهاب في سوريا.

بحث مع رئيس الإقليم الكردي في شمال العراق، مسعود البارزاني، الاثنين، في إسطنبول، إشراك قوات كردية تم تدريبها وتجهيزها من قبل تركيا والبارزاني في عملية الرقعة المتوقعة لتحقيق أهداف مشتركة للجانبين.

وأدو غسان وفي مؤتمر صحافي قبيل توجهه إلى باكستان، أمس، أكد أن لقاءه أمس مع رئيس الأركان كان لبحث سير عملية درع الفرات وآخر تطورات الوضع في الباب والرقعة، وقال «جرى خلال اللقاء تقييم الوضع في الباب والرقعة ومنبج»، مشدداً على أن منبج مدينة عربية وأن بلاده لن تسمح باستمرار سيطرة الوحدات الكردية عليها لأنها تشكل خطر على بلاده.

وعن عملية الرقعة قال «توجد مساح للتوصل إلى اتفاق مع واشنطن لتنفيذ العملية في إطار قوات التحالف الدولي وباستخدام العناصر المحلية كما هو الحال في عملية درع الفرات التي أثبتت نجاحها في مدن عدة شمالي سوريا»، كما أثبتت نجاحه وقا عليه الجيش السوري الحر في مواجهة تنظيم داعش»، مضيفاً «إذا صدق حلفاؤنا في مكافحة داعش فنحن مستعدون للتعاون معهم في طرد التنظيم من الرقعة ثم تسليمها لسكانها لأن تركيا لا تريد البقاء هناك.»

وشدد رئيس الوزراء التركي بن علي يلدرم في خطاب له، الثلاثاء، على أن بلاده لن تشارك أبداً في عملية الرقعة في حال إشراك الإدارة الأمريكية لهـالتنظيمات الإرهابية وعلى رأس وحدات حماية الشعب الكردي»، مؤكداً أنه «لا يمكن محاربة تنظيم إرهابي بأخر إرهابي».

ولا يتوقع مراقبون أن تلجأ الإدارة الأمريكية إلى استبعاد تام لقوات سوريا الديمقراطية، من عملية الرقعة المقبلة، لا سيما وأن هذه القوات حققت نجاحات كبيرة في الحرب على التنظيم وتلفت حتى وقت قريب مساعدات عسكرية أكبر من الولايات المتحدة الأمريكية.

غاتيلوف يفتح ثغرة في «جينف 4»... الحكومة تتمسك ببند الإرهاب والمعارضة بالانتقال السياسي

جنيف - «القدس العربي»

من كامل صقر:

نحج غينادي غاتيلوف نائب وزير الخارجية الروسي في فتح ثغرة في المسار السياسي المسدود في جنيف بعد لقاءات ماراتونية أجراها وسجّريها مع الفرقاء المتفاوضين في مبنى الأمم المتحدة.

مصادر «القدس العربي» القريبة من الوفد الحكومي المتفاوض في جنيف توضح أن التفاوض على مسألة الانتقال السياسي لا يعني التفاوض على تسليم السلطة أو تنحي الرئيس السوري بشار الأسد وإنما التفاوض على نظام الحكم، الذي يحدده الدستور وتعديلاته وهذه مسألة مراهونة بقرار السوريين أنفسهم.

المصادر ذاتها صاغت أنه قبل كل ذلك لا بد من البحث في مسألة محاربة الإرهاب وكيفية مواجهته داخل سوريا، وهذا الكلام يتقاطع مع ما أعلنه غاتيلوف عقب لقائه وفد الحكومة السورية برئاسة بشار الجعفري والذي قال إن رئيس وفد دمشق لا يعارض اقتراحات المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، إلا أنه أكد على

ضرورة إدراج موضوع الإرهاب في أجندة المفاوضات. هذه العليات تتقاطع أيضاً مع ما أورده البيان الرسمي السوري الذي قال إن الجانبين الروسي والسوري اتفقا في وجهات النظر على ضرورة أن تكون مكافحة الإرهاب ضمن أولويات المحادثات لحل الأزمة في سوريا.

وقال غاتيلوف، إن الإرهاب يمثل الأولوية، ومكافحة الإرهاب تمثل الأولوية، ويجب إشراكها في جدول أعمال المفاوضات، إلى جانب غيرها من المسائل من قرار مجلس الأمن رقم 2254»، وأكد نائب وزير الخارجية الروسي أنه في السابق أوانه تقييم المفاوضات السورية في جنيف، مشدداً على أن عملية المفاوضات لا تزال مستمرة.

ويصر مراقبون أنه ورغم الإخفاق الجزئي الذي تحقق في مفاوضات جنيف إلا أن فرص التوصل إلى أي تفاهم بين الحكومة والمعارضة مازالت بعيدة كلياً في ظل التباعد الكبير في المواقف بين الطرفين حول مختلف المسائل الجوهرية.

وحيث لا تزال المعارضة متمسكة ببحث مسألة الانتقال السياسي يتمسك وفد الحكومة السورية ببند مكافحة الإرهاب كبند رئيسي لا بد منه للدخول إلى بقية البنود والمسائل الأخرى.

روسيا تؤكد أن وفد الحكومة السورية لا يتحفظ على جدول أعمال مفاوضات جنيف... و«جبهة فتح الشام» تدعو قادة المعارضة إلى «التنحي جانباً»

عواصم - وكالات - «القدس العربي»:

قال نائب وزير الخارجية الروسي غينادي غاتيلوف امس الثلاثاء في جنيف بعد لقائه وفد الحكومة السورية إلى مفاوضات جنيف «التقينا الجعفري، وقد أكد لنا أنه ليس ضد جدول الأعمال المقترح، ولكنه قال أيضاً أنه لا يجب تجاهل الإرهاب ويجب أن يكون أحد شروط جدول الأعمال».

وقال مصدر في الوفد الحكومي السوري بعد لقاء غاتيلوف إن هناك «اتفاقاً في وجهات النظر حول أن مكافحة الإرهاب يجب أن تكون من ضمن أولويات أي محادثات لحل الأزمة السورية».

وتتضمن ورقة دي ميستورا البحث في ثلاثة عناوين أساسية بشكل متواز هي الحكم والدستور والانتخابات، على أن يصبح كل من ملفي وقف إطلاق النار والإرهاب من اختصاص محادثات أستانة. وسيلتقي غاتيلوف اليوم وفود المعارضة السورية الثلاثة وهي الهيئة العليا للمفاوضات ومنصتا القاهرة وموسكو، ودعت الهيئة العليا للمفاوضات إلى أن يتخذ «موقف إيجابي» من المفاوضات.

التي ذلك صرح دبلوماسي كازاخستاني بأن بلاده مستعدة لاستضافة جولة جديدة من الاجتماعات الفنية بشأن الأزمة السورية، إذا ما اتضح أن هناك حاجة لمثل هذا الاجتماع.

ونقلت وكالة «تاس» الروسية أمس الثلاثاء عن مختار تليوبردي نائب وزير الخارجية في كازاخستان القول «ننتظر بعض المعلومات، لا يمكن تأكيد أي شيء الآن، فمحادثات جنيف لا تزال مستمرة، وبناءً على تقدمهم، سيتم تقييم ما إذا كانت هناك حاجة إلى اجتماعات فنية».

وفقاً للدبلوماسي، فإنه بعد انتهاء محادثات جنيف، سيصبح ما هي الأمور «التي ينبغي مناقشتها في الاجتماعات الفنية، هل هي وقف إطلاق النار أم الالتزام بالضمانات».

وشدد في الوقت نفسه على أن كازاخستان مستعدة دائماً لتوفير منصة للاجتماعات الدولية بهدف لحل الأزمة السورية، وقال «مهمتنا هي استضافة المفاوضات، ومن المهم أن يحصل المشاركون في المحادثات على ضمانات أمنية محددة عندما يأتون إلى هنا».

وتزعم روسيا وتركيا وإيران المحادثات التي تعقد في أستانة والتي ركزت جولاتها السابقة على الأمور الفنية المتعلقة بتثبيت وقف إطلاق النار.

من جهة أخرى قال زعيم «هيئة تحرير الشام» (جبهة النصرة سابقاً) أبو محمد الجولاني إن الاعتداءات الانتحارية التي أوقعت عشرات القتلى في مدينة حمص في وسط سوريا السبت هي «درس»

لقيادة المعارضة المشاركين في مفاوضات جنيف، داعياً إياهم إلى «التنحي جانباً».

وفي بيان تلاه في شريط فيديو، كرر الجولاني تنبئ تفجيرات حمص، وقال «لعل هذا العمل درس لبعض السياسيين المنهزمين في جنيف ومن قبلها أستانة، درس يمسح شيئاً من العار الذي ألحقه هؤلاء المغامرون بأهل الشام، وقد أن لهؤلاء المغامرين أن يتركوا الحرب لأهلها ويتنحوا جانباً».

وسأل الجولاني لهم إن يندر ظهوره في أشترقة فيديو «أما ثبت لهم أن الدول تلعب بهم وبتحرف ذلك النظام (السوري) ودي ميستورا (...) أما يتبين لهم أن هذا النظام الجرم لا يتفق معه إلا لغة القوة والدماء».

وفجر انتحاريون أنفسهم السبت مستهدفين مقرين أمين محصنين في مدينة حمص، ما تسبب بسقوط 42 قتيلاً بينهم رئيس فرع الألبان العسكري في حمص، وتنبئت العملية «هبة تحرير الشام» المؤلفة من فتح الشام وفصائل متحالفة معها.

واتهم الجولاني الذي يشغل منصب القائد العسكري في «هيئة تحرير الشام»، قادة المعارضة السياسية بأنهم «يدفعون شيئاً لا يملكوه ويهبون النظام نصراً دون أن ينتصروا»، وتوعد بتخفيف تفجيرات أخرى بعد حمص معتبراً أن «هذا العمل ما هو إلا حلقة في سلسلة عمليات تأتي تباعاً يائذن الله».

وتأتي مواقف الجولاني فيما تستضيف الأمم المتحدة في جنيف جولة رابعة من مفاوضات السلام بين ممثلين عن الحكومة السورية والمعارضة، لم تنجح حتى اللحظة في تحقيق أي تقدم.

وينبئ وفد المعارضة الرئيسي إلى جنيف عن الهيئة العليا للمفاوضات التي تمثل أطرافاً واسعة من القوى المعارضة والفصائل، لكنها تستثني «هيئة تحرير الشام»، وتتعرض مواقفها في مفاوضات الشام، لغارات كثيفة بنفها الطيران الروسي والتحالف الدولي بقيادة واشنطن، وخسر التنظيم في الأشهر الأخيرة العديد من القادة البارزين في صفوفه.

اليمن يمثل ساحة مثالية للجهاديين الهاربين من سوريا والعراق... والخيارات مفتوحة للتعاون مع «القاعدة» أو المواجهة معها

الدعم الإيراني للحوثيين محدود وتصعيد إدارة ترامب الحرب عليهم سيطيّل أمدها... والعودة للمفاوضات هي الحل وجاذبيتهم الأيديولوجية محدودة وفاشلون في الإدارة ولا يمكنهم حكم البلاد

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في ذروة صعوده قبل إن تنظيم «الدولة» (داعش) في العراق وسوريا سيقود الظاهرة الجهادية العالمية وسيطوق على تنظيم «القاعدة» التي خرج منها أصلاً.
والآن وقد أصبحت معاقله محاصرة وطرد من معظم المناطق التي سيطرها عليها في خروجه السريع عام 2014 أيثور تسأول آخر حول خطله المقبلة، ويبدو أن تحيرين منفقون على أن ظاهرة «داعش» لن تختفي سريعاً، فهو كما يقولون يحضر للموجة المقبلة من القتال بدون مراکز أو «خلافة».

وفي بعض المناطق التي خرج منها يقولون إن المستقبل الأول من تراجعها هو تنظيم «القاعدة»، الذي شعر في العامين الماضيين بالتهديد رغم أنه ظل حاضراً في الصومال التي عملت فيها حركة الشباب على وأد كل محاولة لاستقبال أو تقديم البيعة لأبو بكر البغدادي، وفي اليمن انتعشت القاعدة، وكما أظهرت العملية العسكرية الفاشلة، وهي أول عملية يصادق عليها الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعد وصوله إلى البيت الأبيض، قوتها حيث فشلت القوات الخاصة المهاجمة بإنجاز أي من أهداف العملية.
وفي جنوب اليمن مساحة انتعش فيها تنظيم «القاعدة» مساحة كبيرة في شمال سوريا وتحديداً في محافظة ادلب التي يسيطر عليها تنظيم «هيئة فتح الشام»، (المنصرة سابقاً).
وظل اليمن مساحة انتعش فيها تنظيم «القاعدة» الذي تعتبره الولايات المتحدة من أقوى الفروع ويمثل والحالة هذه تهديداً على المصالح الغربية نظراً لضلوعه في محاولات تفجير طائرات وإرسال مهاجمين للولايات المتحدة ومشاركة عناصر منه تدربوا في معسكرات اليمنية بهجمات على الحلة الساحرة «ششارلي أيبود».

ويعيش اليمن حرباً طاحنة بين قوى الحوثيين الذين سيطروا على العاصمة صنعاء عام 2014 والقوات الموالية للرئيس عبد ربه منصور هادي والتي مهاجمين على عدن في الجنوب.
أما تنظيم «القاعدة» فينشط في المناطق الجنوبية ووسط البلاد، وفي ضوء المعركة التي يواجها الجهاديون في العراق وسوريا فهناك إمكانية أن يبحث المقاتلون عن ساحة جديدة يختبئون بها أو يواصلون حربيهم، ويعتبر اليمن بيئة صالحة كي يلجأ إليها هؤلاء.

ملجأ مثالي

ومن هنا ترى إليزابيث كيندال، الباحثة في الدراسات العربية والإسلامية بكلية بيمبروك – جامعة أوكسفورد أن اليمن الذي يعيش حرباً أهلية طاحنة وجماعة قائمة يعتبر الملجأ المثالي لمقاتلي تنظيم الدولة الهاربين من العراق وسوريا.

وفي مقالها الذي نشرته صحيفة «فاينتنشال تايمز» قالت فيه إن الحرب بين الحوثيين وهادي أخذت بعداً طائفيًا، فالنزاع الذي اندلع لأسباب محلية تتعلق بالصراع على المناطق والسلطة والمصادر تحول إلى نزاع بين السعودية التي تدخلت بحافز لدعم هادي وإيران التي تقدم دعماً محدوداً للحوثيين كما تقول الكاتبة.

وأدت التدخلات الإقليمية إلى تغذية خطاب يدعو للكراهية والذي يفضله الجهاديون.
وإذا أضفنا لهذا المناخ السام غياب الحكومة التي تعمل من العاصمة السعودية، الرياض والتكفل في الصلات الاجتماعية القبلية بسبب النزوح المستمر لأبنائها وانتشار شبكات التهريب في المناطق الساحلية المفتوحة فقد أدى كل هذا لخلق جيوب يمكن لمقاتلي تنظيم «الدولة» الهاربين اللجوء إليها.
ومع أن عناصر التنظيم ناشطون في اليمن إلا أن تأثيرهم يظل أقل مقارنة مع «القاعدة» في اليمن، من ناحية العتاد والأعداد والتأثير على السكان.

أسباب النجاح

ويأتى نجاح القاعدة نتاجاً لدخلها التدريجي في التعامل مع السكان، فعلى خلاف تنظيم «الدولة» لم تحاول فرض أيديولوجيتها بالقوة على المواطنين، فبدلاً من إقامة إمارة «خلافة إسلامية» لعب أفراد «القاعدة» في جنوب البلاد دور الحامي للسكان المحليين.
فبعد إعلان السعودية عن حملتها ضد الحوثيين في

آذار/مارس 2015 قام التنظيم بالسيطرة على ميناء المكلا وعقد تحالفات مع أبناء القبائل المسلحين واستخدمت المصادر المالية الكبيرة المتوفرة لديها في مشاريع تطوير محلية مثل إصلاح شبكات المياه والكهرباء.

وفي الوقت نفسه كيف أيديولوجيتها العالمية لكي تتواءم مع وتعكس الإهتمامات المحلية.
وتقول كيندال إن أبحاثها حول «القاعدة» في اليمن أظهرت الطريقة التي تتعامل فيها مع السكان، فنسبة 56% من التغريداث التي ترسلها على «تويتر» تتعلق بمشاريع تطوير اجتماعي.
أما البعد الأيديولوجي وقضايا تطبيق الشريعة فلا تمثل إلا نسبة 3% من التغريدات.

ورغم خروج «القاعدة» من المكلا في نيسان/إبريل العام الماضي إلا أن البنية السياسية والثقافية التي أقامتها «القاعدة» في المدينة لم تختف سريعاً ولا يمكن التخلص من الفكرة التي تقف وراءها.
وعلى العكس تقول كيندال إن النزاع في اليمن يقوم بزيادة الجاذبية للمتطرفين الإسلاميين في الوقت الذي يبحث فيه مقاتلو تنظيم «الدولة» في العراق وسوريا عن بلد بديل وساحة جديدة.

ومن الناحية العددية لا يتشكل اليمنيون عنصراً كبيراً في المقاتلين الأجانب مع تنظيم «الدولة»، ففي بلادهم ساحة حرب ولم يكونوا والحالة هذه بحاجة للمسفر لبلاد أخرى.
وعليه فالأعداد التي مستعدون قبلتها، لكن ما يؤثر القلق هو مرافقة أجانب وزملاء للعائدين إلى اليمن.
ومن هنا فالخطر الكامن من العودة نابع من إمكانية قيام هؤلاء بإعادة بناء أنفسهم في اليمن معتمدين على الفروع المحلية وعلاقات المقاتلين المينيين مع قبائلهم.

وسيطل التنظيم حتى لو نجح تابعاً له «القاعدة» التي تعمل في البلاد منذ سنوات طويلة ونجحت في كسب قلوب وعقول قطاع من السكان.
وترى الكاتبة أن هناك مخاطر مواجهة بين تنظيم «الدولة» و«القاعدة» يتشكل يزيد من مشاكل اليمن ويزعزع استقراره.
وحتى بدون المقاتلين العائدين فالتنافس بين التنظيميين قائم الآن. فعلى المستوى الإعلامي انتقدت «القاعدة» إعلان الخلافة المتسرع وطريقة الحكم الوحشية التي مارسها التنظيم بدون احترام للحياة البشرية.

وفي المقابل انتقد تنظيم «الدولة» الطريقة المتساهلة التي تحلق فيها «القاعدة» الشريعة الإسلامية.
وفي عام

2015 أصدرت مناطق في سوريا والعراق أشرطة فيديو تشجيب وتهاجم فيها حكم «القاعدة» الضعيف والذي لا يلتزم بالشريعة.
وهناك سيناريو غير التنافس زيد من انضمام العائدين لتنظيم «القاعدة» بتشكل يزيد من عدد مقاتليه فهناك الكثير من المعامل الأيديولوجية التي يشترك فيها التنظيمان.

وهناك مظاهر من التعاون المشترك بين التنظيمين في محافظة البيضاء.
كما إن استمرار ملاحقة القوات الخاصة الأمريكية والقوات الإماراتية لأفراد «القاعدة» قد يفهم لتبني مواقف أكثر طرفاً ممن تلك التي تبناها تنظيم «الدولة».
وفي حالة تعرض الجهاديين في اليمن لضغوط شديدة من القوى المشاركة في الحرب اليمنية فربما دونوا خلافاتهم واندمجوا.
ومن هنا كلما استمر النزاع وطل سيطل اليمن أرضية خصبة لتفريخ الجهاديين.

حل الأزمة اليمنية

وفي مقال آخر ناقش فيه كل من جوس هيلترمان وإبريل لونغلي الي في مجلة «فورين بوليسي» السياسة الأمريكية الجديدة ضد إيران حيث اقترح بعض المعلقين أن الطريقة التي يمكن لواشنطن فيها التأثر على إيران ووقف تدخلاتها في الشرق الأوسط يمكن أن تبدأ من اليمن خاصة أن طهران تعتبر اليمن منطقة تأثير مهمة ومهمة سواء باعتبارها الساحة الخلفية للسعودية ولوقعها الإستراتيجي على خطوط التجارة الدولية.
ويعلق الكاتبان على أن ساعدي الرئيس الأمريكي يقومون بتشكيل سياسة مواجهة مع إيران ساحتها اليمن.

ويبدو أن فريق الأمن القومي يتعامل مع الحوثيين الذين يقالتون إلى جانب الرئيس السابق علي عبدالله صالح بطريقة نفسها التي يتعاملون فيها مع حزب الله.
أي أنهم جزء من خطة إيران بناء قوس تأثير لها بالمنطقة يمتد من طهران إلى بغداد وعبر دمشق وبيروت إلى صنعاء.
وتفكر كندا برضي السعودية والإمارات ودول الخليج الخائفة من الطموحات الإيرانية.
ويرى الكاتبان أن البعض يببالغ في الحديث عن وجود جماعة وكيالة لإيران في اليمن، ويقولون إن الجماعة الحوثية ليست حزب الله، فرغم تعاطفها الكبير مع الجمهورية الإسلامية إلا أنها لم تقم ببناء علاقات قوية معها.
ويحذر الكاتبان من أن الجهود

الأمريكية ودول الخليج قد تدفع الحوثيين لاحضان إيران.

بين حزب الله والحوثيين

ويقارن الكاتبان هنا بين ميلاد حزب الله والحوثيين، فالأول نشأ من داخل الطائفة الشيعية في جنوب لبنان التي كانت تعاني من الحرمان وجاء تجربة للحرس الثوري الإيراني وبعد 3 أعوام من انتصار الثورة الإسلامية ضد الشاه، حيث نظر الإيرانيون إليه كمحاولة لاستغلاله واستخدامه في مشروعهم في العالم العربي.
إلا أن الحزب تطور وأصبح ممثلاً للشيعية كما يقول الكاتبان وحظي بدعم لبناني وعربي عندما واجه إسرائيل عام 2006 إلا أن شعبيته تراجع بعد تدخله في الحرب السورية دعماً لنظام بشار الأسد الإجرامي.

وبسبب التنافس السعودي –الإيراني تبنى الحزب نبرة طائفية أصبحت علامة عليه كما يقول البعض.
بالمقارنة فالجماعة الحوثية تتحدر من نسب مختلف، مع وجود أوجه شبه من ناحية منافحة الجماعة عن الطائفة الزيدية – التي تقرب تعاليمها من السنة أكثر من قربها للشيعية الإثني عشرية.
وبدأ الحوثيون كحركة إحيائية ذات جذور شعبية تعارض انتشار السلفية في مناطقها.
وفي بداية القرن الحالي تحولت إلى حركة مسلحة –ميليشيا قريبة سياسيا من إيران وحزب الله ووقف واضح من الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل.
وخاض الحوثيون في الفترة ما بين 2004-2006 ست جولات من الحرب مع نظام علي عبدالله صالح حيث طوروا أساليبهم أثناءها.

ومع اندلاع الانتفاضة ضد صالح في عام 2011 وما تبع ذلك من مبادرة خليجية بقيادة السعودية لنقل السلطة حيث حل هادي محل صالح نائبه هادي وخلال العامين وشارك الحوثيون في السلطة وحاولوا حرق المسار العسكري لصالحهم حيث استغلوا المشاكل السياسية وقاصوا باحتلال صنعاء حيث أجبر هادي على الخروج إلى عدن ومن ثم السعودية.
وفي تطور آخر قام الحوثيون بعدد تحالف مع عوهم السابق صالح والذي استفاد من خبرتهم العسكرية وليس الإدارية حيث استخدمهم كوسيلة للانتقام ممن تأروا ضده في عام 2011.
وكان تحالف الحوثيين – صالح عدداً لغضب وقلق السعوديين والإيرانيين والذين قاموا بدعم من الولايات المتحدة وبريطانيا بحملة عسكرية



صورة أرشيفية لمقاتلين حوثيين يهتفون بشعارات وهم يركبون سيارة عسكرية خلال تجمع في العاصمة صنعاء لحشد المزيد من المقاتلين في جبهات القتال لمحاربة القوات المالية للحكومة (أ ب)

صحافي أردني متخصص يثير عاصفة جدل بعنوان «تسعير» الحروقات: رواية «ضعيفة» للحكومة و«احتجاب» وزراء الطاقم الاقتصادي ونقاش عنيف في الشارع الإلكتروني حول «أسرار النفط» وفاتورة البيع والشراء

بدوره في تثبيت الجدل والتشكيك ومنحه المزيد من الزخم فيما لم يعاد التبريد نفسه شرح المسألة بعدما أثار عاصفة الجدل حول ملف تسعير النفط والشتكات وبدون تخطيط مسبق ولأسباب تتعلق بشغف الرأي العام بأي روايات تندد بالحكومة وتصدى لبرامجها.

بالحكومة هنا مجدداً دفعت كلفة وثنم صمت المتخصصين فيها حيث يميل سياسيون كبار لاعتقاد بأن الوزراء وكيار المسؤولين يعلون لعدم التصدي للرأي العام وللهرم من مواجهة تحسباً لأي مفاجآت في المستقبل وتجنباً للإلتهامات.
يقر وزراء متعددون وأمام «القدس العربي» بأن طامع حكومة الرئيس هاني الملقي وخصوصاً في جناحه الاقتصادي يراوغ ويتجنب الرأي العام خصوصاً في القضايا والملفات ذات الاختصاص، الأمر الذي يبقى الرئيس نفسه في الواجهة ويعطيها منقوصة في بعض الأحيان كما يبقى في أحيان أخرى وزير الاتصال الناطق الرسمي وحيداً في مضمار الدفاع عن سياسات الحكومة وفي مختلف القطاعات وهو مشهد ظهر أكثر من مرة.

الطاقة نفسها وتقدم الحامي والكاتب محمد الصبيحي يرأي آخر يشكك بأرقام الزبيدي لكنه لا يشكك بروايته حول وجود تباينات رقمية ضخمة حول سعر النفط المستورد وسعره بعد تكريره للمستهلك الأردني.

بتشكل لافت وغريب لسم يتقدم أي مسؤول حكومي عن قطاع الحروقات بأي رواية رقمية تفسك أو تفند أو ترد على رواية الزبيدي الذي لم يقصد بدوره إشارة نقاش بعنوان إخفاء مبالغ وأردات الخزينة بقدر ما كان يسلط الضوء على حسابات ونسؤالات رقمية.

الرد الوحيد الذي تقدم أثار بتقنيته المزيد من الجدل بدلاً من الإحتواء فقد نشرت صحيفة الرأي الحكومة بياناً مفصلاً على شكل إعلان مدفوع الأجر لجهة غير واضحة بعنوان شرح آلية التسعير المحروقات وفكرة الرد هنا أن سعر الحروقات للمستهلك مباشرة لا يبرمج على أساس سعر النفط العالمي ولا على أساس كلفة الإنتاج بل على أساس السعر الدولي للمشتقات النفطية.

لم يقنع هذا الإعلان المتداولين ودهمهم بالآلاف وسامهم

بمسألة التسعير التي لا زالت تعتبر من الأسرار الكبيرة.
خلفية وخبرات الزبيدي صحافي مهني متخصص لا علاقة له بالمعارضة أو المناكفة وعلى علم مباشر بملف مصفاة البترول عززت مصداقية الأرقام التي تقدم بها وعدم وجود «رواية موازية» مقنعة ساهم في الفاش الشعبي الذي إحتد ووصل لمستويات غير مسبوقة في اتهام الحكومة بالاستيلاء على أموال الخزينة وضعف الشفافية.

طبيعية الحال ساهم الترويج الكبير للرواية التي تنهم الحكومة على وسائل التواصل الاجتماعي في صناعة قضية رأي عام جديدة تبقى التسؤالات معلقة بغناوين الشفافية وتثير المزيد من الجدل حول وجود ما تخفيه السلطة في خطها الاقتصادي.

عملياً يتلقف المواطنون أي معلومة «سلبية» ضد الحكومة ويعيدون انتاجها.
وما حصل بعد مداخلة الزبيدي النفطية المتخصصة أكثر إثارة فلم تدارك الجهات المعنية ولم تقدم مصفاة البترول نفسها بأي إيضاحات حول آلية التسعير وتصمت كالعادة عندما يتعلق الأمر بملف الطاقة وزارة

رواية الزبيدي فكرتها في غاية البساطة وقوامها أن الحكومة تحقق عوائد مالية ضخمة ببيع النفط الخزينة تتجاوز العجز المالي الذي طرحته لتبرير رفع أسعار كل شيء.

قيمة ما قدمه تنحصر في أن الرجل كصحافي متخصص وسبق له أن عمل وتابع مصفاة البترول استخدم على شاشة التلفزيون أنه الحاسبة وبدأ يقدم أرقامه التفصيلية حول كلفة النفط ونقله وتكريره ثم يبعه للمواطن بأضعاف سعره.

الرجل تحدث عن مبلغ مالي ضخم جداً بمليارات عدة وتميز بأن وضع أرقاماً تتحدث عن مليارات والإستنتاج الذي يخرج به المواطن المنابع أن الحكومة تبيعه الحروقات بأضعاف أضعاف كلفته الحقيقية لكنها لا تقول له ذلك علناً وهي عملية«غير شفافة وغير قانونية» وتظلم مصفاة البترول التي يمنعه القانون من تحقيق ربح يزيد عن 15 مليوناً.
المنى فجر الزبيدي في حوض الرزي العام قصة الأرقام وعرض الأمر وكان الحكومة «خدع» المواطن الأردني

عائلة سورية تبكر طريقة لتعليم اللغة التركية المحكية

يمكن تجاوز المواقف في الشارع أو السوق بسرعة.. وتقوم أم عمر بكتابه سيناريو تمثيلي يقوم أولادها الأربعة بتمثيله وهم سارة، سيدة، سلام وعمر، والسيناريو عبارة عن مقاطع تحكي الواقع لواقف يمر بها الشخص في حياته اليومية، باللغة العربية وترجمتها للغة التركية عبر مقاطع صوتية يسهل للمشاهد فهمها ولفظها وحفظها.
وتركز المقاطع الممتلة على العبارات الشعبية التي يحتاجها السوري بشكل خاص في مناحي الحياة المختلفة، كما تقول أم عمر، التي شرحت ذلك خلال حديثها «صافت الكثيرين من اجتازوا دورة التومر، وآخرين التحقوا بدورات لتعلم اللغة التركية، إلا أنهم لم يتعلموا من الحديث بتشكلسلسل في المواقف التي تتطلب السرعة والرونة في الحديث».

وتابعت أن «اللغة المحكية أسهل من اللغة القواعدية،

ترك كونتوش»، وذلك بعد أن تمكنت العائلة من التغلب على صعوبة تعلم اللغة التركية واستخدامها في متطلبات الحياة اليومية.

وفي لقاء خاص لـ «القدس العربي» مع السيدة أم عمر، التي أسست الصفحة، قالت: بدأت الفكرة من خلال معانتي في تعلم التركية، فبالرغم من أهمية تعلم قواعد اللغة التركية إلا أن مثل هذه الدورات التي تهتم بالقواعد لا تعلم المفردات والتركيب المراد استخدامها في الدوائر الحكومية والمشافي والسوق.

وتضيف «يقننت أن تعلم اللغة الطولية لإيصال المعنى يكون بالإختلاط بالشعب التركي ومتابعة البرامج التركية في التلفزيون، فاللغة المحكية أسهل بكثير من اللغة الرسمية المطلوب مراعاة القواعد اللغوية فيها، والتي من خلالها لا

«العهد الكبير للمتابعين على يد النجاح الكبير الذي حققناه في تعليم اللغة التركية، اليوم نعانى من ظاهرة إنشاء صفحات مزورة تنسب العمل لها وتنتشر عليها مقاطعنا» كما تقول أم عمر.

وتتميز الفيديوهات المنشورة في الصفحة بتكرار العبارات وتقسيم الكلمات والجمل التركية ومسا يقابلها بالعربية «المحكية»، إضافة لتكتيبات وترجمتها، ما يسهل على المتابع تعلم التركية واستخدام العبارات في الحديث اليومي.

وبعد النجاح والانتشار الكبيرين الذين حققهما الصفحة، فإن طلبات عدة لتعليم اللغة التركية عبر الإنترنت عُرضت على أم عمر، إلا أن صعوبة التعامل مع التعليم عن بعد لبعض كان العائق الأكبر في استمرار مثل هذا النوع من تعليم اللغة التركية كما قالت أم عمر خلالها للقاء معها.

في مؤتمر «جي ستريت» الأمريكية.. عودة: ترامب ونتنياهو بينان قوتهما من خلال التحريض والتخويف والتفرقة

الناصره - «القدس العربي»

من وديع عوادة:

أكد أمين عودة رئيس المشتركة داخل أراضي 48 أن اليمين في إسرائيل يرى فلسطيني الداخل جزءاً من المشكلة لأنهم جزء من الحل، مشدداً على أن «المعسكر الصهيوني» هو ظل اليمين وليس معارضة حقيقية. وشارك عودة كمتحدث رئيسي، في مؤتمر منظمة «جي ستريت» اليهودية في الولايات المتحدة وهو مؤتمر اللوبي اليهودي الأمريكي الليبرالي. واستهل كلمته باستشهاد ابو القيعان في أم الحيران: «في ساعة متأخرة من الليل، قبل نحو شهر، يعقوب أبو القيعان، معلم رياضيات، من قرية صغيرة تدعى أم الحيران في صحراء النقب، سماع بأن قرينته ستهدم. في عتم الليل، قبل الفجر، أخذ معه أوراق امتحانات، أخبر اقرباءه بأنه سيكون في بيت والدته في البلدة المجاورة ودخل الى السيارة. يعقوب لم يصل الى بيت والدته. خلال قيادته السيارة الى خارج قرينته، أطلق عناصر الشرطة الاسرائيلية النار عليه وقتلوه. سيارته اصدمت بالشرطة ايريز ليفي وقتلته». وسارع عودة للتأكيد أن هذه الليلة من الشهر الغائب هي مجرد فقرة إضافية من قصة أكبر،



أمين عودة

وهو من اتهم العرب بحرق جبل الكرمل - هذا الجبل الذي ولدت فيه، وعاشت فيه عائلتي لعصور، الجبل الذي وُلد به أولادي وفيه قبور أقرابائي». وشدد على أن ترامب ونتنياهو بنيا قوتهما بالطريقة نفسها التي استخدمتها أنظمة عبر التاريخ؛

لغة الخوف والكراهية الحارقة، والتحريض ضد الآخر، بدلاً من تدكيرنا بالقيم المشتركة والمصالح المشتركة. وشدد أيضاً على ضرورة وجود معارضة حقيقية لا تهاب، منيها من أن المعارضة التي يقودها حزب العمل، وهي أشبه بظل لليمين، هي ليست معارضة

بناتاً. وتابع «حزب العمل لم يفعل أي شيء ليمنع الهدم في أم الحيران، وترك مواطنيها بدون بيوت. حزب العمل ترك مؤسسات حقوق الإنسان والمجتمع المدني لوهدمهم يواهبون التحريض من قبل أحزاب اليمين. وهم فضلوا بغز أي قيادة نحو إنهاء الاحتلال

ومعارضة الأجنحة اليمينية للحكومة. علينا أن نحاسبهم، لكن لن نتنظر منهم أي يغسحوا الجبال. هم أطلقوا على أنفسهم اسم «المعسكر الصهيوني». اليمين يطلق على نفسه اسم «المعسكر القومي». نحن، عرب ويهود معاً، يجب أن نبني معسكراً جديداً، المعسكر الديمقراطي الذي يطرح بديلاً قوياً وأخلاقياً في مواجهة هذين المعسكرين». وتابع عودة: «أرفض أن نقول إنه من غير الممكن أو من غير المجدي. نحن نبني قوتنا من خلال توطيد التضامن. بهذا الزمن نحتاج الى تضامننا أكثر من أي وقت مضى، في هذا الزمن الذي تكبر فيه اللاسامية والإسلاموفوبيا».

بين السلام والأبرتهايد

وأوضح عودة على مسامح أمريكيين، منهم من أصل يهودي، أن حكومة نتيناهو توقفت عن التظاهر بأنها معنية بالسلام، فقد مررت مثلاً قانوناً يشرعن لمستوطنين إسرائيليين سرقة أراض خاصة من فلسطينيين. وتابع «أمامنا خيار واضح: السلام أو الأبرتهايد. وأؤمن بأن معارضة حقيقية ومدنية مبنية على أسس التضامن والنضال المشترك، ستمكننا من اختيار السلام». وفي سياق الحديث عن

نتيناهو: لا توجد تفاهات مع ترامب حول المستوطنات وحراك واسع للقيادة الفلسطينية دولياً خلال الشهرين المقبلين

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدي:

نفي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتيناهو خلال اجتماع كتلة الليكود البرلمانية أن يكون قد توصل الى تفاهات مع إدارة الرئيس دونالد ترامب حول المستوطنات. وقال لعضء الكنيست إن «الأمر ليست سهلة كما تعتقدون». وحسب عدة أشخاص حضروا الاجتماع المتعلق، وقعت خلال الاجتماع مواجهة لفظية بين النواب الذين يؤيدون ضم الضفة الغربية وأولئك الذين يؤيدون الانفصال عنها مع ترتيبات أمنية. وقال نتيناهو لنواب كتلته إن «دخول ترامب الى البيت الأبيض يشكل فرصة تاريخية، لكن يجب معرفة قيود هذه الفرصة». وحول تطوير المستوطنات قال: «لا يوجد اتفاق بشأن البناء» وستقيم آلية محاولة التوصل الى تفاهات غير متوفرة الآن، «الأمر ليست سهلة كما تعتقدون». وزارته الى استراليا في الأسبوع الماضي، وأوضح أن إسرائيل لن تتخلى عن السيطرة الأمنية غرب الأردن وأنه فقط إذا اعترف الفلسطينيون بدولة إسرائيل وتخلوا عن

حقوق العودة، يمكن التوصل الى تفاهات. وأوضح: «قلت في استراليا إنه يوجد هناك رئيساً حكومة بريدان دولة فلسطينية ولكن أي دولة فلسطينية؟ كوستاريكا ام إيران؟». وتابع: «خرجنا من غزة والقوة الأوروبية التي كان يفترض ان تحمي الحدود تخيرت. القوة الدولية في سيناء تقلصت أمام داعش. قلت لهم انظروا الى غزة.. قلت لهم إنني لن أقود دولتي الى الجنون بسبب تقرير صحافي. لا يوجد بديل من السيطرة الأمنية الاسرائيلية الى الغرب من الأردن مع اتفاق وبدون انقاسق، وإن قالوا لي إن هذا لا يتفق مع السيادة غير المقيدة بالنسبة للفلسطينيين فهذا شأنهم. ان كنتم تسألون عما إذا كانوا سيصرفون بدولة إسرائيل ويتخلوا عن حق العودة فهذا نوع من الاتفاق الذي يمكن التوصل اليه».

أما على الجانب الفلسطيني فقط قال مجدي الخالدي مستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية إن الحراك الدبلوماسي للرئيس محمود عباس، هدفه تأمين عيش في وضع كلمة فلسطين والقضية الفلسطينية عالياً، مشيراً الى حراك واسع للقيادة الفلسطينية على مستوى دولي خلال الشهرين المقبلين. وقال الخالدي في حديث لإذاعة صوتي المحلية في رام الله «إن كلمة الرئيس أمام مجلس

حقوق الإنسان في مقره في جنيف وهو أهم المنابر المدافعة عن حقوق الإنسان، كانت موضع اهتمام كبير حيث استمع عدد كبير من وزراء خارجية الدول العالمية ورؤساء مؤسسات حقوقية لكلمة الرئيس». وشدد على أنه لا يمكن الحديث عن حقوق الإنسان دون التطرق الى ظلم الاحتلال الإسرائيلي الواقع على الشعب الفلسطيني وانتهكاكاته ضد أرضنا وشعبنا ومقدساتنا. وأكد على ضرورة تفعيل قرارات المجلس وتطبيقها على دولة الاحتلال التي تعتبر نفسها فوق القانون الدولي، بغطرسة عنصرية وعسكرية وتضليل للعالم. وقال: «كان حراك الرئيس في سويسرا فرصة لعقد لقاء هامة مع مدراء الوكالات العالمية المتخصصة بتقديم الخدمات للشعب الفلسطيني».

لكن المحلل السياسي الفلسطيني هاني المصري مدير عام المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية - مسارات- رأى أن الرئيس يعيش في وضع صعب، والتحديات والمخاطر جسيمة ومعظمة والفرص قليلة، فهو من جهة، يؤمن بعق ما يسمى «عملية السلام» واتفاق أوسلو وأسلوب المفاوضات والوسائل السلمية لحل الصراع بالرغم من أن هذا الأسلوب لم يحقق الأهداف



بنيامين نتيناهو

إثر نشرها إعلاناً إسرائيلياً حول مخطط استيطاني «الشعبية» تتهم جريدة فلسطينية مقدسية بالتطبيع مع إسرائيل ونقابة الصحفيين تهدد بوقف توزيعها

غزة - «القدس العربي»:

وجهت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، انتقادات إلى إحدى الصحف الفلسطينية الصادرة في مدينة القدس، لنشرها إعلاناً للإدارة المدنية الإسرائيلية، حول مخطط استيطاني، وذلك بعدما هددها نقابة الصحفيين بمطالبة الجهات المختصة باتخاذ إجراءات بحقها ومنع توزيعها في المناطق الفلسطينية. وقالت «الشعبية» في بيان لها إن «صحيفة القدس، التي تصدر في القدس المحتلة، نشرت أول من أمس الإثنى إعلاناً احتلالياً لما يُسمى الإدارة المدنية الصهيونية حول مخطط استيطاني، واعتبرت هذه الخطوة «إمعاناً من الصحافة في التطبيع مع الاحتلال، ومحاوله تسويق جرائمه وممارساته العدوانية وقوانينه العنصرية ضد شعبنا، خصوصاً قرار التسوية الأخير المتعلق بتسوية سرقة ونهب أراضيها». وأضافت أن الصحيفة «لم تستخلص العبر من ممارساتها التطبيعية السابقة التي بلغت قفاظتها في المقابلة التي أجرتها مع وزير الحرب الصهيوني أفيغدور ليبرمان قبل عدة شهور، مشيرة إلى أنها ضربت بعرض الحائط «كل التندات الوطنية السابقة بضرورة الاعتذار لشعبنا، والتوقف عن الترويج للاحتلال ومشاريعه المشبوهة». ودعت الجبهة نقابة الصحفيين لضرورة اتخاذ إجراءات صارمة، ضد هذه الصحيفة، ووقف توزيعها، «في ظل إصرارها على التطبيع مع الاحتلال

ونشر إعلانات عداوية ضد مصالح وحقوق وثوابت شعبنا، وتعارض مع سياسات وأهداف الإعلام الوطني الذي يُسخر في خدمة الوطن وفضح ممارسات الاحتلال». وأكدت أنه «من المعيب أن تحمل صحيفة اسم القدس ثم تقوم بترويج الاستيطان وإعلانات الاحتلال وما يُسمى الإدارة المدنية». وقالت إن استمرار هذا السلوك سواء بحجة «الخضوع للقانون» أو غيره من مبررات «سوف لن نتطلى على جماهير شعبنا، وتدفعنا إلى المطالبة بمحاسبة ومقاطعة هذه الصحيفة». وكانت الصحيفة قد رفضت الانتقادات خاصة من نقابة الصحفيين، ووجهت من جهتها جملة من الانتقادات لنقيبها ناصر أبو بكر. وقالت «بيدو أن أبو بكر يجهل أو يتجاهل أن القدس صحيفة وطنية تصدر في المدينة المقدسة المحتلة منذ عام 1967 ولمزمة بقوانين الترخيص بما في ذلك نشر إعلانات الجهات الحكومية سواء الخاصة بمصادرات الأراضي أو الاستيطان أو غيرها». وأضافت أن عدم النشر يعني إلغاء الترخيص وإغلاق الصحيفة. وتابعت «كان من المفترض أن يحرص أبو بكر على دعمها والدفاع عنها في مواجهة إجراءات الاحتلال بدلاً من إقدامه على محاولة إضعافها والتهديد بمنع توزيعها». ودعت نقيب الصحفيين للاستقالة، كما طالبت الجهات المسؤولة المختصة بمحاسبته ومعاقبته. وأكدت كذلك على حقها الطبيعي في الملاحقة القانونية لكل من أساء وسيء لسماعتها ورسالتها أمام القضاء.

وكانت نقابة الصحفيين الفلسطينيين أدانت نشر «صحيفة القدس» الإعلان الذي يروج للاستيطان الإسرائيلي، الصادر عن الإدارة المدنية الإسرائيلية في مناطق الضفة الغربية، قسم مجلس التخطيط الأعلى، اللجنة الفرعية للاستيطان». ودعت في بيان لها، الصحيفة لـ «الاعتذار للشعب الفلسطيني»، وأن تتوقف عن نشر إعلانات للإدارة المدنية في جيش الاحتلال والترويج للاستيطان. وحذرت الصحيفة من الاستمرار في تكرار هذه الأفعال، وقالت «في حال لم تستجب الصحيفة لهذه الدعوة فإن النقابة تطالب الجهات الرسمية بدولة العلاقة بوقف توزيعها في أراضي دولة فلسطين، داعية في ذات الوقت المواطنين لمقاطعتها. وتوعدت في حال تكرار العملية باتخاذ خطوات أخرى. وذكرت النقابة أن الصحيفة نشرت إعلاناً حول مخطط استيطاني مقام على أراضي المواطنين الفلسطينيين في منطقة رام الله، وأن هذا الإعلان يأتي متزامناً مع الهجمة الاستيطانية الإسرائيلية على الأراضي الفلسطينية، وبعد أن أقر الكنيست قانون تسوية المستوطنات الذي يطلق يد حكومة الاحتلال وقطعان مستوطنيه لنهب الأراضي الفلسطينية». وذكرت أيضاً أن نشر الإعلان جاء في الوقت التي تبدل فيه القيادة الفلسطينية على أعلى المستويات جهوداً في المحافل الدولية في مجلس الأمن والأمم المتحدة ومحكمة الجنايات الدولية لإدانة الاستيطان ووقفه وتعتبره غير شرعي.



تشجيع جثمان فلسطيني استشهد برصاص الاحتلال مساء الإثني

جثمان الشاب نويجع على الأكتاف، باتجاه منزل عمله، وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى رفديا الحكومي في نابلس، باتجاه منزل الشاب في مخيم عسكر شرق المدينة. وحمل المشيعون

قبل الجيش الإسرائيلي، أثناء محاولته الوصول لعمله، وانطلق موكب التشييع من أمام مستشفى رفديا الحكومي في نابلس، باتجاه منزل الشاب في مخيم عسكر شرق المدينة. وحمل المشيعون

نابلس - الأناضول: تشيع مئات الفلسطينيين، أمس، جثمان الشاب ربيع نويجع (22 عاماً)، في مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية، الذي استشهد مساء أول من أمس خلال ملاحقته من

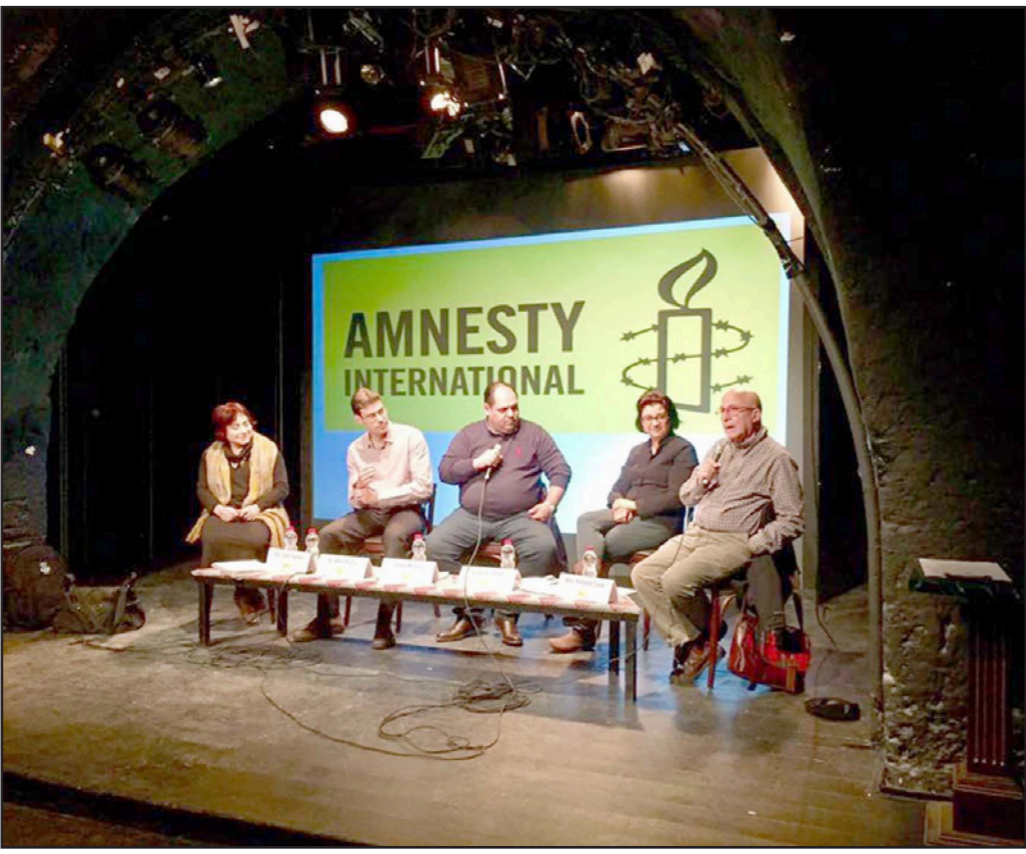
«العفو الدولية» تنظم ندوة في يافا حول الاعتقالات الإدارية الاسرائيلية... وتحرك عاجل لإطلاق سراح «القيق»

الناصرة - «القدس العربي»:

يبين التقرير السنوي لمنظمة العفو الدولية بشكل موثّق أن هناك 36 دولة انتهكت القانون الدولي من بينها إسرائيل التي أقدمت بشكل غير مشروع على إعادة لاجئين إلى بلدان تتعرض فيها حقوقهم للخطر. ويوثق التقرير السنوي أيضاً وقوع جرائم حرب لفظاً لا يفلح عن 23 بلداً من بينها إسرائيل خلال عام 2016.

وأكد يوتان جيسر مدير عام منظمة العفو الدولية في إسرائيل تقرير المنظمة لانتهاكات حقوق الإنسان أن 2016 شهد تحولات سياسية صاعدة نتيجة نقفي خطاب الكراهية، لافتاً إلى أن الاتجاه العالمي يتجسد في خطاب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال حملته الانتخابية، ولكن زعماء سياسيين في أنحاء شتى من العالم بنوا أيضاً مستقبلهم في السلطة على ترويح خطاب بث الخوف والانقسام والقاء اللوم على الآخرين.

جاء ذلك ضمن ندوة نظمتها منظمة العفو الدولية في مدينة يافا داخل أراضي 48 بعنوان «الجهاز القضائي في إسرائيل ختم مطاطي للاعتقالات الإدارية، وتناول النقاش العلاقة الجدلية بين ادعاء «الحاجة الأمنية للجمهور» التي تستخدمها إسرائيل في اعتقالها الإدارية التعسفية وبين حرية التعبير وحق كل فرد في محاكمة عادلة. كما تناول النقاش دور دور الجهاز القضائي في شرعة ممارسة الاعتقالات الإدارية، وافتتح الجلسة الصحافي جاكى خوري الذي تحدث عن التحدي في تغطية قضية الاعتقالات الإدارية التي لاتأخذ حيزاً في الإعلام بشكل كاف، لا سيما العبرية منها، وأضاف: «أتمنى أن نواصل رسالة من هذه الندوة، وأن يتم تسليط ضوء أكبر على موضوع الاعتقالات الإدارية الجسيمة التي تمارسها إسرائيل ضد الفلسطينيين».



ندوة منظمة العفو الدولية في يافا

وفي مداخلة استعرض يوتان ليفني الذي شغل سابقاً منصب قاض عسكري مسار طلب الاعتقال في المحاكم العسكرية حيث يعتمد الطلب فقط على معلومات استخباراتية سرية تصل للقاضي، وأشار إلى أن المحاكم العسكرية تتعقد عادة في فترات الحروب، وأنه لا يوجد في التاريخ محاكم عسكرية دامت فترة جدا كالمحاكم في إسرائيل. كما انتقد العلاقة الحميمة بين الكثير من المحامين والنيابة العامة والقضاة في المحاكم العسكرية. وقال: «إن الشراكة بين المحامين والصفقات التي تتم بينهم من خلف أسوار المحكمة تساعد على شرعة هذه الاعتقالات».

وأشار إلى أن الاعتقالات الإدارية تتسبب في تشكيل خطر على أمن الدولة، وأشار إلى أن المشكلة الأساسية في إسرائيل هي كيفية تطبيق القانون الخاص بالاعتقال الإداري لأنه ليس المسار القانوني العادل الذي بالتالي يؤدي إلى المس في النظام الديمقراطي في الدولة حيث لا يعرف المتهم ما هي التهم الموجهة إليه ولهذا لا يستطيع الدفاع عن نفسه. وأطلقت منظمة العفو الدولية تحركاً عاجلاً للمطالبة بإطلاق سراح المعتقل الإداري الصحافي محمد القيق أو محاكمته محاكمة عادلة وفقاً لتعايير القانون الدولي.

يذكر أن محمد القيق ضرب عن الطعام منذ أكثر من شهرين يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري، فلم يلق طلب من محاميه بقله إلى مستشفى لتلقي العلاج الطبي إلا من قبل السلطات الإسرائيلية بعد.

وطالبت المنظمة جميع أصدقائها في العالم إرسال رسائل إلى وزير الأمن الإسرائيلي أفيدور ليرمان وإدارة السجون الإسرائيلية ووزير الأمن الداخلي لجلعنا اردان ورسائل إلى الدبلوماسيين في الدول الصديقة للمطالبة بإطلاق سراح القيق وغيره من المعتقلين الإداريين فوراً أو محاكمته محاكمة عادلة ونقله فوراً إلى المستشفى لتلقي العلاج، وحث السلطات على أن تتخذ خطوات لوقف سياسة الاعتقال الإداري.

في مداخلة استعرض يوتان ليفني الذي شغل سابقاً منصب قاض عسكري مسار طلب الاعتقال في المحاكم العسكرية حيث يعتمد الطلب فقط على معلومات استخباراتية سرية تصل للقاضي، وأشار إلى أن المحاكم العسكرية تتعقد عادة في فترات الحروب، وأنه لا يوجد في التاريخ محاكم عسكرية دامت فترة جدا كالمحاكم في إسرائيل. كما انتقد العلاقة الحميمة بين الكثير من المحامين والنيابة العامة والقضاة في المحاكم العسكرية. وقال: «إن الشراكة بين المحامين والصفقات التي تتم بينهم من خلف أسوار المحكمة تساعد على شرعة هذه الاعتقالات».

وأشار إلى أن الاعتقالات الإدارية تتسبب في تشكيل خطر على أمن الدولة، وأشار إلى أن المشكلة الأساسية في إسرائيل هي كيفية تطبيق القانون الخاص بالاعتقال الإداري لأنه ليس المسار القانوني العادل الذي بالتالي يؤدي إلى المس في النظام الديمقراطي في الدولة حيث لا يعرف المتهم ما هي التهم الموجهة إليه ولهذا لا يستطيع الدفاع عن نفسه. وأطلقت منظمة العفو الدولية تحركاً عاجلاً للمطالبة بإطلاق سراح المعتقل الإداري الصحافي محمد القيق أو محاكمته محاكمة عادلة وفقاً لتعايير القانون الدولي.

يذكر أن محمد القيق ضرب عن الطعام منذ أكثر من شهرين يوماً احتجاجاً على اعتقاله الإداري، فلم يلق طلب من محاميه بقله إلى مستشفى لتلقي العلاج الطبي إلا من قبل السلطات الإسرائيلية بعد.

وطالبت المنظمة جميع أصدقائها في العالم إرسال رسائل إلى وزير الأمن الإسرائيلي أفيدور ليرمان وإدارة السجون الإسرائيلية ووزير الأمن الداخلي لجلعنا اردان ورسائل إلى الدبلوماسيين في الدول الصديقة للمطالبة بإطلاق سراح القيق وغيره من المعتقلين الإداريين فوراً أو محاكمته محاكمة عادلة ونقله فوراً إلى المستشفى لتلقي العلاج، وحث السلطات على أن تتخذ خطوات لوقف سياسة الاعتقال الإداري.

مراقب الدولة الإسرائيلي يتهم حكومته بالفشل في مواجهة حماس خلال حرب 2014

كما اتهمت عائلة الجندي أورو شاولو المتحجر لدى حماس، بتتايهاو ويعطون بالخيال عن الجنود خلال الحرب وإبقاتهم في قبضة حركة حماس.

أما يثير لبديد، من حزب «هناك مستقبل» المعارض، فقال «ما ورد في التقرير يؤكد أن تتتايهاو لم يكن يوماً مستعداً للتحقيق الاستقصاء»، كما جاء في القناة الثانية الإسرائيلية. كما قال النائب عمير بيرتس من المعسكر الصهيوني، إن مداوات الكابيتت بشأن الاتفاق دليل على عجز تتتايهاو، وعدم كفايته.

ولم يتبره من مسؤوليها، وقال الجيش في بيان أصدره، أرسل نسخة منه إلى وكالة الأناضول، رداً على التقرير، إنه توسرت لديه معلومات ملومة حول أغلبية الاتفاق التي حفرتها حركة حماس، في قطاع غزة، مشيرة إلى إنهاء الخلافات باستخلاص العبر والدروس مما جرى.

ليست هناك معلومات استخباراتية كافية حول الخطر المتوقع في غزة. وقال التقرير إن «رئيس الوزراء ووزير الدفاع والكابيتت لم يحددوا أهدافاً استراتيجية للجيش وفي غياب الخيارات فإن الجيش وضع الأهداف الاستراتيجية الخاصة به».

الاحتلال خسائر بشرية، واستخدمت إسرائيل هذه الاتفاقية مبرراً لخوض الحرب على غزة، قبل أن تعلن عن «تحييد» خطر الاتفاق مع انتهاء الحرب.



أشرف دبور

وتعدت القناة الثانية أن عائلات جنود إسرائيليين قتلوا خلال الحرب، أعربوا عن خيبتهم لما ألت إليه المناوشات السياسية عبر وسائل الإعلام حول تقرير مراقب الدولة، ودعا إلى «الاستفادة من دروس الحرب»، والعمل على إعادة حث الجنود المقودين في غزة وحماية الجنود من أي ملاحقات قضائية، حسب قولهم.

ولم يتبره من مسؤوليها، وقال الجيش في بيان أصدره، أرسل نسخة منه إلى وكالة الأناضول، رداً على التقرير، إنه توسرت لديه معلومات ملومة حول أغلبية الاتفاق التي حفرتها حركة حماس، في قطاع غزة، مشيرة إلى إنهاء الخلافات باستخلاص العبر والدروس مما جرى.

ليست هناك معلومات استخباراتية كافية حول الخطر المتوقع في غزة. وقال التقرير إن «رئيس الوزراء ووزير الدفاع والكابيتت لم يحددوا أهدافاً استراتيجية للجيش وفي غياب الخيارات فإن الجيش وضع الأهداف الاستراتيجية الخاصة به».

الاحتلال خسائر بشرية، واستخدمت إسرائيل هذه الاتفاقية مبرراً لخوض الحرب على غزة، قبل أن تعلن عن «تحييد» خطر الاتفاق مع انتهاء الحرب.

مخاطر انفجار الوضع في المخيم تسابق محاولات احتواء التوتر

اتفاق في السفارة الفلسطينية في بيروت على وقف إطلاق النار في «عين الحلوة» وإعادة تشكيل قوة أمنية عليا

قوة أمنية مشتركة عليا. وأعلن الناطق الرسمي باسم عصبة الأنصار الإسلامية الشيخ أبو شريف عقل «أن كل من يطلق النار في المخيم وشوارعه خائن للقضية الفلسطينية».

في قمة في الإشتباكات، وفي جولة جديدة من الإشتباكات، تمكنت حركة فتح من استهداف مجموعة تابعة لبيال بدر في محيط منزله، فيما احترق آخر كانت المجموعة تطلق النار منه على مراكز فتح. وتردّد ان الحركة استقدمت مقاتلين من مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا والرشيديّة.

في بيروت تلتجأ إلى التفاوض مع حركة فتح، وتحدثت لبيال بدر في الإشتباكات في المخيم، وتمتدّد الإشتباكات في محيطه، وفي وقت اقتلت القوى الأمنية الطريق الرئيسي المؤدي إلى الأوتستراد الشرقي لجهة الأولى الذي يجاذي مخيم عين الحلوة نتيجة رصاص القنص، تزامنا مع الاتصالات السياسية التي نشطت بين الفصائل الفلسطينية وقيادة الجيش للعل على وقف إطلاق النار.

في بيروت تلتجأ إلى التفاوض مع حركة فتح، وتحدثت لبيال بدر في الإشتباكات في المخيم، وتمتدّد الإشتباكات في محيطه، وفي وقت اقتلت القوى الأمنية الطريق الرئيسي المؤدي إلى الأوتستراد الشرقي لجهة الأولى الذي يجاذي مخيم عين الحلوة نتيجة رصاص القنص، تزامنا مع الاتصالات السياسية التي نشطت بين الفصائل الفلسطينية وقيادة الجيش للعل على وقف إطلاق النار.

وأشارت بعد اجتماع استثنائي في بلدية صيدا إلى «أن المدينة ستشهد انقلاباً تاماً اليوم اعتراضاً على ما يحصل في المخيم»، وقالت «سنواصل مع الرئيس محمود عباس محاولة معالجة الموضوع»، داعية الحكومة إلى التعامل مع هذا الملف بجدية.

وأشارت بعد اجتماع استثنائي في بلدية صيدا إلى «أن المدينة ستشهد انقلاباً تاماً اليوم اعتراضاً على ما يحصل في المخيم»، وقالت «سنواصل مع الرئيس محمود عباس محاولة معالجة الموضوع»، داعية الحكومة إلى التعامل مع هذا الملف بجدية.

وأشارت بعد اجتماع استثنائي في بلدية صيدا إلى «أن المدينة ستشهد انقلاباً تاماً اليوم اعتراضاً على ما يحصل في المخيم»، وقالت «سنواصل مع الرئيس محمود عباس محاولة معالجة الموضوع»، داعية الحكومة إلى التعامل مع هذا الملف بجدية.

وأشارت بعد اجتماع استثنائي في بلدية صيدا إلى «أن المدينة ستشهد انقلاباً تاماً اليوم اعتراضاً على ما يحصل في المخيم»، وقالت «سنواصل مع الرئيس محمود عباس محاولة معالجة الموضوع»، داعية الحكومة إلى التعامل مع هذا الملف بجدية.

ترفض منحها تأشيرة للعودة إلى الضفة الغربية

إسرائيل تقف في طريق سعادة عروس تركية متزوجة من فلسطيني في الخليل

الذين ناشدوا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان التدخل ليتمكن ياسر وأوزكة من العودة لمنزلهم في الخليل.

تقف السلطات الإسرائيلية عائقاً يحول دون عيش العروس التركية أوزكة دياس مع زوجها الفلسطيني ياسر دياس الذي اختاره قلبها.

وتعرف ياسر (28 عاماً) على أوزكة (26 عاماً) خلال دراسته الجامعية في ولاية قيصر وسط تركيا عام 2013، وتزوجا في العام التالي، وذهبت أوزكة إلى الخليل مع زوجها بعد حصولها على تأشيرة مدتها ثلاثة أشهر من السفارة الإسرائيلية في أنقرة.

وتعرف ياسر (28 عاماً) على أوزكة (26 عاماً) خلال دراسته الجامعية في ولاية قيصر وسط تركيا عام 2013، وتزوجا في العام التالي، وذهبت أوزكة إلى الخليل مع زوجها بعد حصولها على تأشيرة مدتها ثلاثة أشهر من السفارة الإسرائيلية في أنقرة.

ووجه جميع جهود زوجها وعائلته ولجوئهم إلى محام، رفضت السلطات الإسرائيلية منح أوزكة إذن إقامة، وبعد عيشها عاماً ونصف في الخليل، سافرت إلى تركيا للعبادة والذهاب المريضة، ومن ثم رفضت السفارة الإسرائيلية منحها تأشيرة للعودة، ليجد الزوجان نفسيهما محبطين في العيش في الأردن، ليكونا قريبين ما أمكن من عائلة ياسر.

ووجه جميع جهود زوجها وعائلته ولجوئهم إلى محام، رفضت السلطات الإسرائيلية منح أوزكة إذن إقامة، وبعد عيشها عاماً ونصف في الخليل، سافرت إلى تركيا للعبادة والذهاب المريضة، ومن ثم رفضت السفارة الإسرائيلية منحها تأشيرة للعودة، ليجد الزوجان نفسيهما محبطين في العيش في الأردن، ليكونا قريبين ما أمكن من عائلة ياسر.

ووجه جميع جهود زوجها وعائلته ولجوئهم إلى محام، رفضت السلطات الإسرائيلية منح أوزكة إذن إقامة، وبعد عيشها عاماً ونصف في الخليل، سافرت إلى تركيا للعبادة والذهاب المريضة، ومن ثم رفضت السفارة الإسرائيلية منحها تأشيرة للعودة، ليجد الزوجان نفسيهما محبطين في العيش في الأردن، ليكونا قريبين ما أمكن من عائلة ياسر.

ووجه جميع جهود زوجها وعائلته ولجوئهم إلى محام، رفضت السلطات الإسرائيلية منح أوزكة إذن إقامة، وبعد عيشها عاماً ونصف في الخليل، سافرت إلى تركيا للعبادة والذهاب المريضة، ومن ثم رفضت السفارة الإسرائيلية منحها تأشيرة للعودة، ليجد الزوجان نفسيهما محبطين في العيش في الأردن، ليكونا قريبين ما أمكن من عائلة ياسر.

رئيس أركان الجيش يدعو لمزيد من الجهود لتخليص البلاد من العناصر المتبقية منهم

الجزائر: الجيش يقضي على تسعة إرهابيين من تنظيم «الدولة» في تيزي وزو

الجزائر - «القدس العربي» وكالات:

تمكنت قوات الجيش الجزائري من القضاء على تسعة إرهابيين أمس الثلاثاء خلال عملية تمسيط قامت بها في أعالي جبال تيزي وزو (120 كيلومترا شرق العاصمة) وهي العملية التي تأتي بعد يومين على إحباط عملية انتحارية في مدينة قسنطينة، والتي أسفرت عن إصابة ثلاثة رجال شرطة بجروح طفيفة، ومقتل الانتحاري.

وقال بيان صدر عن وزارة الدفاع الوطني أمس إن قوات الجيش تمكنت بفضل حسن استغلال المعلومات الاستخباراتية وتبعا لعملية تمسيط من القضاء على تسعة إرهابيين في منطقة أرفون بولاية تيزي وزو، موضحا أن العملية ما تزال مستمرة، وأنها أسفرت أيضا عن استرجاع مدفعين رشاشين من نوع كلاشنيكوف، وبنادقية بمنظار، وبنادقية بمضخة، وخمس بنادق صيد، وكمية من الذخائر.

جدير بالذكر أن هذه العملية تأتي في سياق العمليات الاستباقية التي يقوم بها الجيش الجزائري ضد الجماعات الإرهابية، والتي كبدت تلك الجماعات خسائر كبيرة، وأخيرا العملية التي نفذها الجيش قبل أيام في ولاية البويرة (150 كيلومترا شرق العاصمة)، وتمكنت من القضاء على 14 إرهابيا.

وقد تبين من التحقيقات الأولية أن الجماعة الإرهابية التي تم القضاء عليها في البويرة كانت تستهدف المنتج السياحي في تيجدة بأعالي منطقة القبائل، والتي تشهد إقبال عدد كبير من المواطنين الذين يأتون من كل مناطق البلاد، كما أن الضربة التي وجهها الجيش للجماعات المسلحة في تيزي وزو تأتي كرد على العملية الانتحارية ضد مركز للشرطة في منطقة باب القنطرة بولاية قسنطينة، والتي تم إحباطها بفضل بظقة أحد رجال الشرطة الذي أطلق النار على الإرهابي قبل أن يصل إلى محيط مركز الأمن المتواجدين أسفل عمارة أهلة بالسكان، وهو الإعداء الذي سارع ما يعرف بتنظيم الدولة إلى تبنيها في بيان صدر عنه.

من جهته أشاد الفريق قايد صالح، قائد أركان الجيش الجزائري، الاثنين، بالأمم في بلاده، وذلك غداة الإعلان عن إحباط هجوم إرهابي بحزام ناسف كان يستهدف مقرا أمنيا شرق العاصمة، وقال صالح، إن بلاده أصبحت «أرض الأمن والأمان» بفضل النتائج الحاصلة في مجال مكافحة الإرهاب. ودعا نائب وزير الدفاع الفريق أحمد قايد صالح، رئيس أركان الجيش الجزائري، الاثنين، إلى بذل المزيد من الجهود لتخليص البلاد من شرور العناصر المتبقية من الإرهابيين.

واعتلى الفريق قايد صالح، خلال اجتماعه بقيادة أركان وإطارات الناحية العسكرية الخامسة شمال شرقي البلاد، ومسؤولي المصالح الأمنية، حيث تابع عرضا شاملا



الجيش الجزائري

قدمه نائب قائد الناحية حول الوضع الأمني العام بالقيم الاختصاص، وتعليقات وتوجيهات عامة تقضي جميعها إلى ضرورة التحلي بالحيلة والحذر وبذل المزيد من الجهود بغرض تخليص الجزائر من شرور العناصر المتبقية من الإرهابيين، وكشف صالح، في كلمة له أمام إطارات وأفراد الجيش وممثلي مختلف الأسلاك الأمنية، إن الجيش الجزائري بكافة مكوناته استطاع أن يحقق من قدرات قتالية

وعملياتية عالية وجاهزية رفيعة المستوى تولدت عن الأسواط التطويرية التي تم قطعها على أكثر من صعيد، مشيرا إلى النتائج الميدانية المحققة باحترازية زائفة جعلت من الجزائر أرضا للأمن والأمان وحرمت أعداءها من التفكير في المساس بترتيبها الطاهر.

وأبرز صالح، حسبا جاء في الموقع الرسمي لوزارة الدفاع، الجهود التي تبذلها وزارة الدفاع منذ سنوات في

مجال إرساء قاعدة للصناعات العسكرية معتمدة بالدرجة الأولى على «القرارات الذاتية المادية والبشرية» ثم بالتعاون مع الشركاء الأجانب، وهي رؤية تزايدت خلالها إرساء صناعة عسكرية على أسس صحيحة متوافقة، من جهة، مع مبدأ التلبية التدريجية لاحتياجاتنا الملحة، ثم المساهمة في ترقية النسيج الصناعي الوطني، من جهة أخرى». تأتي كلمة صالح بعد إعلان تنظيم الدولة الإسلامية الاثنين المسؤولية

عن الهجوم، الذي استهدف مركزا للشرطة في مدينة قسنطينة شرقي الجزائر الأحد.

وحسب صالح فإن خير شاهد على القدرات القتالية والجاهزية بلغها الجيش «هو هذه النتائج الميدانية المحققة باحترازية راقية جعلت من الجزائر أرضا للأمن والأمان وحرمت أعداءها من التفكير في المساس بترتيبها الطاهرة».

وتواجه مصالح الأمن الجزائرية في الوقت الراهن ثلاثة تنظيمات رئيسية شمالي البلاد، هي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، وجماعة جند الخلافة، إلى جانب تنظيم صغير في غربي البلاد يسمى «حملة الدعوة السلفية» (أعلن انضمامه إلى تنظيم القاعدة في كانون الأول /ديسمبر 2013). لكن خطر تلك الجماعات تراجع خلال السنوات الأخيرة بعيدا عن المدن والجماعات السكنية. وحسب بيانات للوزارة نشرت سابقا فإن الجيش الجزائري قضى على 136 عنصر من جماعة «جند الخلافة»، الموالية لتنظيم الدولة الإسلامية بينهم امرأة، منذ الإعلان عن تأسيسها في أيلول /سبتمبر 2014، بعد انشقاق أعضائها عن تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي.

وقالت مجلة الجيش، الناطق الرسمي باسم وزارة الدفاع الجزائرية، في عددها الصادر في كانون الأول /ديسمبر 2016، إن قوات الجيش قتلت 125 إرهابيا خلال 2016 فقط، دون الكشف عن انتمائهم، كما أكدت إيقاف 225 شخصا في عمليات مكافحة الإرهاب.

وأكدت وزارة الداخلية الجزائرية، في بيان لها، الاثنين، أن محاولة الاعتداء الإرهابي أمس الأحد، على مقر الأمن الحضري الـ13 بمدينة قسنطينة شرقي البلاد، لن يقلل بأي شيء من عزيمتها وجاهزيتها في التصدي لكل فعل يرمي إلى المساس بأمن الأشخاص والممتلكات.

وأدانت الداخلية الجزائرية في بيان لها الاثنين ما وصفته بـ«الاعتداء الإرهابي الذي ارتكب في الوقت الذي يتأهب فيه الشعب الجزائري إلى تادية واجبه الانتخابي بهدف تعزيز وتقوية الأداء المؤسساتي للدولة».

وجددت وزارة الداخلية حرصها على «التأكيد أن هذا الاعتداء الإرهابي لن يقلل بأي شيء من عزيمتنا وجاهزيتنا للتصدي لكل فعل يرمي إلى المساس بأمن الأشخاص والممتلكات»، وأشارت إلى أنه «لم تسجل أية خسائر بشرية، ما عدا إصابة شرطين بجروح خفيفة» وتم نقلهما إلى مستشفى.

وتبني تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم، ونكر أن «الاستشهادي أبو الحسن علي»، تمكن رغم التشديدات الأمنية من الوصول إلى المخفر الـ13 للشرطة الجزائرية بمنطقة باب المنطرة بمدينة قسنطينة وتفجير حقيبته المفخخة، زاعما سقوط قتلى وجرحى.



علي تونسلي

محكمة جزائرية تقضي بإعدام المتهم بقتل المدير السابق لشرطة البلاد

للأمن الوطني الجزائري في 1994 حين كان عنف المجموعات الإسلامية المسلحة ضد قوات الأمن في ذروتته. وتمكن تونسلي من إرساء عملية تأمين فعالة للعاصمة الجزائرية وضواحيها بعد اعتداءات انتحارية لتنظيم القاعدة بسيارات مفخخة في العاصمة الجزائر في نيسان/أبريل وكانون الأول/ديسمبر 2007.

يشار إلى أن «ولطاش» المسجون منذ حادثة اغتيال، حكم عليه عام 2012 بالسجن خمسة أعوام، بتهمة «إبرام صفقات مخالفة للتشريع وإعطاء امتيازات للغير وسوء استعمال الوظيفة وتبديد أموال عمومية»، خلال عمله كمسؤول على «وحدة الحوامات» في الشرطة الجزائرية. ونشرت وسائل إعلام محلية عقب حادثة اغتيال المدير العام للأمن الوطني، أن هذه الصفقات كانت سبب نشوب الخلاف بين «ولطاش» والعقيد «التونسي».

رأس الضحية فهو صديقي، بل صوبته فقط نحو يد للدفاع عن نفسي من آلة حادة هاجمني بها»، وأمام دفاع «ولطاش»، مهلة قانونية تبلغ ثمانية أيام، من أجل الطعن على الحكم، كما ينص عليه القانون. وجمدت الجزائر في العام 1993 تنفيذ حكم الإعدام، وتحولت هذه العقوبة آليا إلى السجن مدى الحياة.

وفي 25 شباط /فبراير 2010، أعلنت وزارة الداخلية الجزائرية أن العقيد علي تونسلي، أعتقل رميا بالرصاص من مسند على يد أحد مساعديه العقيد «شعيب ولطاش»، خلال اجتماع عمل بمكتبه بالعاصمة. ووفق بيان الداخلية، آنذاك، فإن «الجريمة وقعت بعد نوبة جنون أصابت العقيد ولطاش خلال الاجتماع» في حادثة اغتيال غير مسبوقة كون الضحية يعد أهم رموز النظام الجزائري، وشغل منصبه لمدة 15 سنة.

وكان تونسلي عين على رأس الإدارة العامة

مفاوضات بين الجزائر وواشنطن لتسليم أحد سجناء غوانتانامو

الجزائر - من عبد الرزاق بن عبد الله: قال وزير العدل الجزائري الطيب لوح، إن «بلادنا تفاوض وواشنطن حاليا من أجل ترحيل أحد آخر سجينين يحملان جنسيتهما ما زالوا يقبعان في معتقل غوانتانامو».

وأوضح في حوار مع الإذاعة الجزائرية الحكومية، بأن «هنالك مفاوضات تجري في الوقت الحالي بين وزارة الشؤون الخارجية الجزائرية والسلطات الأمريكية، بشأن تسليم أحد المعتقلين الاثنين المتقيين بغوانتانامو». ولم يكشف الوزير عن هوية السجينين، وكذا سبب اقتصر التفاوض على أحدهما فقط. وسابقا كشفت الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان (مسئقة) أن السجينين الجزائريين اللذين ما زالوا يقبعان في معتقل غوانتانامو، هما، سوفيان بروهوني من مواليد 1973، وعلي

«الأناضول»

السلطات المغربية توقف خمسة سجناء من سبعة فروا من سجن سلا

الرباط - «القدس العربي»:

قالت السلطات المغربية إنها أوقفت خمسة مساجين من ضمن 7 فروا ليوم الأحد الماضي من السجن في مدينة سلا القريبة من العاصمة الرباط. وأوضحت المديرية العامة للأمن الوطني أن عناصر الشرطة بالرباط وسلا تمكنت من توقيف خمسة أشخاص من المعتقلين السبعة المورطين في جرائم الحق العام، والذين تمكنوا من الفرار من مركز التهذيب والإصلاح بمدينة سلا، مساء يوم الأحد 26 شباط/فبراير الجاري.

وأوضح بلاغ للمديرية أن العمليات الأمنية المنجزة فور تسجيل حياث الفرار أسفرت عن توقيف أحد المشتبه فيهم بمحيط المؤسسة السجنية، وتوقيف شخص آخر بمنزل عائلته بمدينة الرباط، بينما تم توقيف ثلاثة آخرين مساء الاثنين بمنطقة العليانة بضواحي مدينة سلا.

وأضاف البلاغ أنه تم إخضاع المشتبه فيهم لبحث قضائي تحت إشراف النيابة العامة المختصة، وذلك لتحديد جميع ظروف وملابسات عملية الفرار، في وقت لازالت فيه الأبحاث والتحريات متواصلة لتوقيف المشتبه فيهما اللذين لا زالا في حالة فرار، وفي الإطار نفسه نفى مصدر من المديرية العامة لإدارة السجون وإعادة الإدماج ما راج من نيا وفاة موظف بسجن سلا، أحد المعتدى عليهم من طرف المساجين السبعة الذين نفذوا عملية فرار.

وقال المصدر إنه جرى نقل ثلاثة موظفين بالسجن إلى المستشفى؛ أحدهم كانت حالته حرجية، مضيفا أن الموظفين في وضعية صحية مستقرة حاليا. بعد ليلة دامية تمكن خلالها هؤلاء الأعداء السبعة من الفرار، «بعدها اختلقوا شجارا فيما بينهم لدفع أحد موظفي الحراسة للتدخل، قبل أن يعتدوا عليه ويأخذوا منه المفتاح».

وقال بلاغ للمديرية في وقت سابق أن الفارين اعتدوا على موظفين آخرين للمكثمن من الاستيلاء على باقي المفتاح بما يمتكثهم من الفرار، «وقد تم نقل هؤلاء الموظفين بصفة استعجالية إلى المستشفى، منهم موظف في حالة حرجية، لتلقي العلاجات الضرورية»، فيما تم على الفور القبض على واحد منهم، مقابل إيفاد لجنة تفتيش جزئية لإجراء بحث إداري حول الحادث، «كما قامت إدارة المؤسسة السجنية بإخبار النيابة العامة من أجل فتح بحث قضائي حوله».

رغم إعلان المغرب سحب قواته من المنطقة الفاصلة بين الجدار الأمني وحدوده مع موريتانيا

«البوليساريو» تصعد التوتر بزيادة إجراءات السيطرة على المنطقة



خريطة للمنطقة المتنازع عليها

شباط/فبراير الماضي، يترجم توتر العلاقات بين البلدين، بسبب التحركات التي تقومها الجزائر في المنطقة.

ونقل موقع الجلسه عن مصدر مغربي، سعي «بعض اقارب» الرئيس الماللي إبراهيم بوبكر كيتا إلى التشويش على «دينامية المغرب في حل أزمة مالي، وإلى تشويه صورة العلاقة الناجمة بين البلدين، بعد بذل المغرب جهودا كبيرة من أجل تطوير العلاقة بين البلدين، مستحضرا عملها على مشاريع متعلقة بالاقتصاد والبنية التحتية والصحة، وتدريب الأئمة». وأن المغرب يطبع إلى تغيير موقف باماكو لصالحه فيما يتعلق بقضية الصحراء، وأضاف المصدر أنه «ورغم الجهود المبذولة، لم تدرج باماكو الرباط في اتفاق السلام الذي تشرّف عليه الجزائر، «حيث أنها وجهت الدعوى إلى بلدان بعيدة جغرافيا مثل فرنسا، والولايات المتحدة، وروسيا، مع العلم أننا شجعنا عملية التنمية واستقبلنا قادة الرحل في الرباط عام 2014».

كما نقل الموقع عن دبلوماسي من الجمهورية المالية «ليس لدينا أي مشاكل محددة مع المغرب»، مضيفا، «مالي استعدت لاستقبال الملك محمد السادس وجرى إخبارنا في اللحظة الأخيرة عن إلغاء الزيارة، وغالبا ما يحدث هذا في جدول أعمال رؤساء الدول، وأشارة المصدر الدبلوماسي، إلى أن الجانبين اتفقا على زيارة جديدة سيجري الترتيب لها في وقت لاحق، دون أن يحدد التاريخ».

لقرار وقف إطلاق النار الموقع سنة 1991 بين طرفي النزاع، وحمل المغرب المسؤولية في هذا الصراع بسبب «ممارسته الاستعمارية التي تشكل خطرا على أمن وسلامة واستقرار المنطقة». واتهم غالي المغرب ب«العناد السياسي وعدم احترامه للقانون الدولي، ورفضه لزيارات كريستوف روس، البعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة إلى الصحراء»، وقال إن «هذه الممارسات تدل على الرغبة في التصعيد والعنف والاستفزاز، كما أنها تهدف إلى صرف الأنظار عن انتهاكات حقوق الصحراويين، واستغلال الشؤرات الطبيعية مناطق الصحراء».

ووجه بمناسبة احتفالات نظمها الجبهة بمناسبة الذكرى الـ41 لإعلان «الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية»، نداء إلى التطوير غونيريس، الأمين العام الجديد للأمم المتحدة، من أجل «اتخاذ الخطوات العاجلة لاستكمال مسؤوليات والالتزامات منظمة الأمم المتحدة، وبالتالي تنفيذ قراراتها المتعلقة بمنح الصحراويين «الاستقلال».

وقال إن «جبهة البوليساريو تطالب مجلس الأمن الدولي باتخاذ خطوات عملية ملموسة ومباشرة بغية إنهاء الحرق المغربي للصحراويين، وبالتالي التسريع في مسار الحل الديمقراطي العادل والدايم، من خلال استكمال خطة التسوية الأممية الإفريقية لسنة 1991، والتي وقع عليها طرفا النزاع وصادق عليها مجلس الأمن، والرامية إلى تنظيم استفتاء لتقرير المصير، وأكد القائد العسكري للجبهة، محمد علي أبي دحلان أن قواتها «ستبقى مرابطة في المنطقة لتأمينها وصد المهربين المغاربة عنها»، وأن الجبهة لا يمكن أن تتخدد بما قام به الطرف المغربي.

ونقلت وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية عن محمد علي أبي دحلان أن «البوليساريو حاضرة في المنطقة لرد على أي محاولة عسكرية في الكركرات ولن تتسحب منها».

وتصاعدت حدة التوتر في منطقة الكركرات بعدما أقام مقاتلو البوليساريو نقطة عسكرية جديدة على مسافة قريبة من الجنود المغربية، بعدما بدأ المغرب في آب/أغسطس 2016 باشغال مدينة يهدف شق طريق في جنوب منطقة عازلة تفصل بين الطرفين بعد تطهيرها من المهربين وتجار المخدرات، وتواجهت قوات الطرفين على مسافة 120 مترا، تفصل بينهما دوريات لقوات الأمم المتحدة (النيورسو).

وتقول الأوساط المغربية ان الخطوة المغربية بالانسحاب الاحادي الجانب حشرت جبهة البوليساريو في الزاوية وتضع الأمم المتحدة أمام مسؤولياتها كاملة في ما يتعلق بوقف التحركات الاستفزازية للجبهة التي مزتها عودة الرباط للاتحاد الإفريقي وتقلص عدد الدول الإفريقية التي اعترفت بها، ليحد صغنت الجبهة بالمنطقة إثر عودة المغرب إلى الاتحاد الإفريقي وتقلص عدد الدول التي اعترفت بالجمهورية الصحراوية التي تشكلها من جانب واحد منذ 1976، ومنع وتفتيش الشاحنات المغربية العابرة نحو موريتانيا.

من جهة أخرى أكدت وزارة الخارجية الزامية، أن زامبيا لم تتسحب اعترافها بالجمهورية الصحراوية نافية تقريبا بشرته وكالة الأنباء المغربية ونقلتها وسائل إعلامية، واعترفت زامبيا

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

لم تتديد اجواء التوتر، بين المغرب وجبهة البوليساريو، في منطقة الكركرات، جنوب المغرب، رغم اعلان المغرب سحب قواته من المنطقة الفاصلة بين الجدار الأمني وحدوده مع موريتانيا، حيث صعدت جبهة البوليساريو التي تنشر قوات بالمنطقة ولم تتسحبها، من إجراءات السيطرة على المنطقة.

وأفادت تقارير نشرت في المغرب امس الثلاثاء، ان عناصر مسلحة تابعة لجبهة البوليساريو فرضت على حركة عبور الشاحنات والسيارات الصغيرة والأفراد القادمين من المغرب المتوجهين إلى موريتانيا سلسلة إجراءات وقوانين خاصة، ونقل عن «أنباء أنفوس» الموريتانية ان الجبهة حددت تمام الساعة السابعة مساء كل ايام الاسبوع مو عدا منع الحركة بمنطقة الكركرات وقررت منع العبور في الاتجاهين على السيارات التي تحمل في لوحاتها الرقمية خريطة المملكة المغربية الرسمية.

واستولت عناصر من جبهة البوليساريو الاثنين على مواقع كانت حوزة محصنا يتواجد فيه الحدود المكني المغربي قبل قرار سحبها «بتعليقات من الملك محمد السادس، منذ الأحد، في انسحاب أبادي الجانب وقال بلاغ لوزارة الخارجية والتعاون المغربية ان هذا الإجراء جاء «احتراما وتطبيقا للطلب الأمين العام، ويشكل فورا».

وبعد مدريد وبراييس وواشنطن، رحبت الأمم المتحدة، على لسنا المتحدث باسم الأمين العام، بقرار المغرب بالانسحاب الأحادي الجانب من منطقة الكركرات ووصفتها بـ«الخطوة الإيجابية».

وقال ستيقان دوجاريك، «إننا نرحب بكل تأكيد بهذا القرار، وأنه خطوة إيجابية»، وأن الأمم المتحدة «تأمل أن ترى نهضة عامة من يوم الثامن من تشرين الثاني/نوفمبر إلى 11 كانون الأول/يناير مستهددا على أن «مرافقيا بعثة المينورسو أكدوا اليوم أن العناصر المسلحة المغربية انسحبت من الكركرات، مجددا التأكيد على أن الأمين العام يرحب بهذا الانسحاب».

وقالت متحدثة باسم الاتحاد الأوروبي إن إعلان المغرب عن انسحاب أحادي الجانب من منطقة الكركرات يعد «خطوة هامة» وأنه «يتعين على جميع الأطراف احترام بنود وقف إطلاق النار، ومواصلة العمل من أجل صلحة واستقرار المنطقة».

وأضاف البلاغ أن الاتحاد الأوروبي، «يدعم جهود الأمين العام للأمم المتحدة من أجل تحقيق سلام عادل ودايم ومقبول»، من الأطراف لقضية الصحراء «في سياق توافقات تتسجم مع مبادئ وأهداف ميثاق الأمم المتحدة».

هذا الترتيب الدولي، الذي اعتبرته الأوساط المغربية «حصارا» على جبهة البوليساريو، قوبل بموقف مختلف من الجبهة وقال إبراهيم غالي، أمينها العام إن «قرار المغرب بالانسحاب من منطقة الكركرات الحدودية هو متناور وانهاء، بالإضافة إلى أن هذا الإجراء يدل على انتهاك السلطات المغربية

الأمن يفكك الخلية التكفيرية «فرسان التوحيد» و1500 موقوف في السجون في قضايا إرهابية تحقيق بريطاني: ضحايا هجوم عام 2015 على شاطئ سوسة في تونس خذلهم رجال أمن

في سياق متصل أعلنت إدارة السجون والإصلاح التابعة لوزارة العدل التونسية، أمس الثلاثاء، أن ألفاً و500 شخص موقوفون لديها على ذمة قضايا إرهابية، بينهم قيادات خطيرة يشتهه بطلونها في عدد من الجرائم الإرهابية.

وقال الناطق الرسمي باسم الإدارة، فيس السلطاني «لدينا ألف و500 سجين موزعون على عدد من سجون البلاد (لم يسميها) أو يفصح عن المدن التي توجد فيها»، وأضاف «لدينا برامج خاصة للتعامل مع هؤلاء الموقوفين، ترمي للحد من تأثيرهم على بقية المساجين، علاوة على تأهيلهم لإعادة إدماجهم».



قوات أمن تونسية عقب الاعتداء الإرهابي أمام فندق «ريو انبريال مرجيا» في ولاية سوسة

وبدأت الإدارة، بالشراكة مع المنظمة الدولية للإصلاح الجنائي، (مستقلة مقرها لندن)، و«منظمة البحث عن أرضية مشتركة»، (مستقلة مقرها واشنطن)، تنفيذ برنامج تدريبي يشمل 50 من مرافئها المتفجدين وكوادرها العليا لتطوير طرق التعامل مع المساجين «المتطرفين»، والحد من التطرف العنيف، وفق المصدر نفسه. ولقت السلطاني التي أن «برنامج مكافحة التطرف داخل السجون يركز أساساً على ورشات تستعرض التجارب الدولية للإستفادة منها».

وأوضح هيثم الشبلي، نائب المدير الإقليمي للمنظمة الدولية للإصلاح الجنائي، أن «التعاون مع تونس يهدف إلى رفع قدرات وإمكانيات الكوادر والعاملين في المؤسسات السجنية، وبناء منسج قائم على احترام حقوق الإنسان داخلها».

ولاية سوسة وهي تتكون من أربعة عناصر مطرفة تتراوح أعمارهم بين 25 و28 عاماً ويتواصلون مع عناصر إرهابية في ليبيا وسورية والعراق ومصر.

«فرسان التوحيد» تقوم عقيدتهم على تكفير كل شخص لا يتبنى أفكارهم، ويواجهه الموقوفون تهمة «الاشتباه في نفسه».

الدين رزقي الذي قتلته رجال الشرطة، من جهته فكك الأمن التونسي خلية تكفيرية تطلق على نفسها «فرسان التوحيد»، تنشط شرق البلاد وتتواصل مع عناصر إرهابية في الخارج، وقالت وزارة الداخلية التونسية أمس الثلاثاء إن الحرس الوطني كشف الخلية في

الدين رزقي الذي قتلته رجال الشرطة، من جهته فكك الأمن التونسي خلية تكفيرية تطلق على نفسها «فرسان التوحيد»، تنشط شرق البلاد وتتواصل مع عناصر إرهابية في الخارج، وقالت وزارة الداخلية التونسية أمس الثلاثاء إن الحرس الوطني كشف الخلية في

وتوجد في تونس 27 وحدة سجنية، و5 مراكز إصلاح جنائي، تعد إجمالاً 19 ألف سجين، فيما يبلغ عدد المساجين في المجموع نحو 22 ألف، بحسب أرقام إدارة السجون والإصلاح التونسية، وفي سياق متصل، أشار السلطاني إلى أن «هناك 3 سجون في طور البناء لتخفيف الاكتظاظ داخل الوحدات السجنية»، وفي تونس/ يوليو 2015، صادق البرلمان التونسي على قانون لمكافحة الإرهاب ومنع غسيل الأموال في إطار الحرب على الإرهاب التي تقودها البلاد، على خلفية استهدافها، منذ أيار/ مايو 2011، بهجمات إرهابية تصاعدت وتيرتها في 2013، وأسفرت عن مقتل عشرات الأمنيين والعسكريين والسياح الأجانب، «الأناضول»

ولاية سوسة وهي تتكون من أربعة عناصر مطرفة تتراوح أعمارهم بين 25 و28 عاماً ويتواصلون مع عناصر إرهابية في ليبيا وسورية والعراق ومصر.

«فرسان التوحيد» تقوم عقيدتهم على تكفير كل شخص لا يتبنى أفكارهم، ويواجهه الموقوفون تهمة «الاشتباه في نفسه».

الدين رزقي الذي قتلته رجال الشرطة، من جهته فكك الأمن التونسي خلية تكفيرية تطلق على نفسها «فرسان التوحيد»، تنشط شرق البلاد وتتواصل مع عناصر إرهابية في الخارج، وقالت وزارة الداخلية التونسية أمس الثلاثاء إن الحرس الوطني كشف الخلية في

الدين رزقي الذي قتلته رجال الشرطة، من جهته فكك الأمن التونسي خلية تكفيرية تطلق على نفسها «فرسان التوحيد»، تنشط شرق البلاد وتتواصل مع عناصر إرهابية في الخارج، وقالت وزارة الداخلية التونسية أمس الثلاثاء إن الحرس الوطني كشف الخلية في

إثر تصريحات أخيرة له أكد فيها أنه سيدعم مرشحا لخلافته الموريتانيون ينشغلون بالرئيس الذي سيحكمهم بعد ولد عبد العزيز

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

ويعد أن ذكر عجز المعارضة عن الفعل في هذا الموقف، أكد المدون «أن هاشم الفاجات محصور في رجلين، شاب يخطف الأضواء وينجح في جمع حراك شبابي انتخابي جامع في فترة وجيزة، وشخص قادم من الخارج في مواجهة «مديفيد موريتاني ضعيف».

وقدم المدون تحليله قائلًا «في انتظار الإعلان عن سيد القصر الرئاسي نهاية 2019، تبقى الاحتمالات مفتوحة والتهنئات متتالية، على أن يبقى ثالوث الحمدين في القصر والجيش والأمن، هو صانع الحدث بامتياز في مأمورية الوداع هذه».

واستبعد المدون صلاح محمد فاضل في تعليق له على تدوينه إسماعيل يعقوب تطبيق طريقة «بوتن مديفيد» في موريتانيا، لأن الدستور، حسب رأيه، لا يقبل بأكتر من مأموريتين من جهة، ولأن العودة للسلطة بعد مغادرتها ليس ممكناً إذ ليس في المستطاع حفظ مجموعة ما على السلطة حتى تعيدها إن كان يسك بها؛ ففي بلادنا من يغازد السلطة تستحيل عودته لها خاصة إذا طال العهد وانططعت علاقة الأمر والنهي بالعسكريين».

وتناولت صحيفة «ميادين» هي الأخرى موضوع الساعة الذي هو خلافة الرئيس ولد عبد العزيز في الرئاسة، حيث أكدت في تحليل لها من الموضوع «أن بعض المراقبين يرى أن ولد عبد العزيز لن يغادر السلطة، إلا بعد أن يحدد

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

ويعد أن ذكر عجز المعارضة عن الفعل في هذا الموقف، أكد المدون «أن هاشم الفاجات محصور في رجلين، شاب يخطف الأضواء وينجح في جمع حراك شبابي انتخابي جامع في فترة وجيزة، وشخص قادم من الخارج في مواجهة «مديفيد موريتاني ضعيف».

وقدم المدون تحليله قائلًا «في انتظار الإعلان عن سيد القصر الرئاسي نهاية 2019، تبقى الاحتمالات مفتوحة والتهنئات متتالية، على أن يبقى ثالوث الحمدين في القصر والجيش والأمن، هو صانع الحدث بامتياز في مأمورية الوداع هذه».

واستبعد المدون صلاح محمد فاضل في تعليق له على تدوينه إسماعيل يعقوب تطبيق طريقة «بوتن مديفيد» في موريتانيا، لأن الدستور، حسب رأيه، لا يقبل بأكتر من مأموريتين من جهة، ولأن العودة للسلطة بعد مغادرتها ليس ممكناً إذ ليس في المستطاع حفظ مجموعة ما على السلطة حتى تعيدها إن كان يسك بها؛ ففي بلادنا من يغازد السلطة تستحيل عودته لها خاصة إذا طال العهد وانططعت علاقة الأمر والنهي بالعسكريين».

وتناولت صحيفة «ميادين» هي الأخرى موضوع الساعة الذي هو خلافة الرئيس ولد عبد العزيز في الرئاسة، حيث أكدت في تحليل لها من الموضوع «أن بعض المراقبين يرى أن ولد عبد العزيز لن يغادر السلطة، إلا بعد أن يحدد

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

ويعد أن ذكر عجز المعارضة عن الفعل في هذا الموقف، أكد المدون «أن هاشم الفاجات محصور في رجلين، شاب يخطف الأضواء وينجح في جمع حراك شبابي انتخابي جامع في فترة وجيزة، وشخص قادم من الخارج في مواجهة «مديفيد موريتاني ضعيف».

وقدم المدون تحليله قائلًا «في انتظار الإعلان عن سيد القصر الرئاسي نهاية 2019، تبقى الاحتمالات مفتوحة والتهنئات متتالية، على أن يبقى ثالوث الحمدين في القصر والجيش والأمن، هو صانع الحدث بامتياز في مأمورية الوداع هذه».

واستبعد المدون صلاح محمد فاضل في تعليق له على تدوينه إسماعيل يعقوب تطبيق طريقة «بوتن مديفيد» في موريتانيا، لأن الدستور، حسب رأيه، لا يقبل بأكتر من مأموريتين من جهة، ولأن العودة للسلطة بعد مغادرتها ليس ممكناً إذ ليس في المستطاع حفظ مجموعة ما على السلطة حتى تعيدها إن كان يسك بها؛ ففي بلادنا من يغازد السلطة تستحيل عودته لها خاصة إذا طال العهد وانططعت علاقة الأمر والنهي بالعسكريين».

وتناولت صحيفة «ميادين» هي الأخرى موضوع الساعة الذي هو خلافة الرئيس ولد عبد العزيز في الرئاسة، حيث أكدت في تحليل لها من الموضوع «أن بعض المراقبين يرى أن ولد عبد العزيز لن يغادر السلطة، إلا بعد أن يحدد

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».



الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز

ولو سراً، إلى منتصف العام المقبل».

وأكد الموقع «أن نصيحة ولد ابريد الليل أغضبت بعض المقربين من الرئيس الذين رأوا فيها مضاعفة للوقت وفرصة أمام المعارضة للتنسيق أكثر وجر الأغلبية إلى التشتت والتناحر وهو ما يهدد وحدتهم في دعم مرشح الخلافة»، وأوضح «أن أقرباء الرئيس يضغظون من أجل الشروع في الحملة لصالح المرشح الموعود الذي أصبح معروفا لدى أفراد قلة من المحيطين بالرئيس، حتى لا تخرج الأمور عن سيطرة النظام أمام تعدد المترشحين للرئاسة الطامعين في دعم مؤسسة الجيش».

وجزم الحلل السياسي إسماعيل يعقوب الشيخ سيديا في تدويته له أمس بأن «حسب الديمقراطية في موريتانيا مرهون بعام 2019، حيث تنتهي الولاية الثانية للرئيس محمد ولد عبد العزيز فلاول مرة في تاريخ البلد يعلن رئيس عن تخليه عن الرئاسة ويحدد تاريخ ذلك».

وأضاف المدون «بعد عامين سيكون الرئيس عزيز قد قضى عقداً من الزمن كرئيس للرئاسة وتسلم رئاسة بلد ثالث أطول الرؤساء مكوثاً على كرسي الحكم بعد الرئيسين معاوية (عشرين عاماً) والمختار ولد داده (18 عاماً)، وليس الأمر سهلاً بالمرّة على بلد لم يتعود الانتقال الدستوري للسلطة سوى مرة واحدة؛ ولم يودع فيه رئيس سلفه عبر تاريخه سوى مرة واحدة؛ وكان ذلك الوداع من رئيس عسكري في رئيس مدني».

وزاد «... إذا غادر الرئيس عزيز الرئاسة وتسلم رئاسة الحزب الذي أسسه، فهو عائد للرئاسة على الطريقة الروسية؛ فالرجل ستبني بالكاد قوي العزيمة والشخصية وعصى على التوقعات؛ أما إذا غادر السلطة وخرج من البلاد أو أوى إلى تقاعد مكر، فتلك استقالته الأبدية».

وتابع المدون إسماعيل تحليته قائلًا «أما إن يكون رئيس

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

الفلبين تتسلم طاقما طبييا تم تحريره قبل أربعة أشهر من تنظيم «الدولة» في ليبيا

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

حفر بيثمن الدور الروسي وينتقد موقف إيطاليا تجاه بلاده «لاختيارها الوقوف مع الجانب الخطأ» قبل زيارة موسكو.. السراج يحدد موقفه من إشارات إلى إيطاليا وال«ناتو»

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

المرسوم سلفاً، وأضاف «الجنرال الغزواني يحمل أعلى رتبة في الجيش، وقد أثبت ولاه تعزيز بشكل أسطوري في مرض الرئيس عزيز بعد ما يعرف بحادثة «اطويله»؛ وتحدثت مصادر مقربة من الرجل عن نكاته الحاد وطموحه للوقاد، والزمانة الطويلة بين الرجلين تجعل الخلافة أو الاستخلاف أكثر من واردة».

اللعب مع الدستور ينتقص من هيبة الدولة ومن البرلمان ويسيء للحياة السياسية في مصر إدارة الأمور بشخصانية تلغي أي ثقة بين الدولة ومواطنيها... وأحزان أبو تريكة تترك «جمهورية الخوف»

القاهرة - «القدس العربي» من حسنين كروم:

لا تزال قضية قتل وتهجير أشقائنا المسيحيين من العريش تحظى بالاهتمام الأكبر وزادته عمليات الجيش المتواصلة في العريش وتمسيطها بحثا عن الإرهابيين، وكذلك عملياته في جبل الحلال وقتل المزيد منهم والقبض على آخرين وتدمير مخازن أسلحة وعبوات ناسفة. واستمرت الشكوى من الارتفاع المتواصل للأسعار ومهاجمة الحكومة، رغم انخفاض أسعار الدجاج بسبب مقاطعتها، ودخول الأقباط في فترة الصوم الكبير، والمخاوف من انفولنزا الطيور، رغم أنها لم تنتشر على نطاق واسع، ولا زالت تحت السيطرة هي والحمى القلاعية التي أصابت المواشي في بعض المحافظات.

كما اهتمت الصحف المصرية الصادرة أمس الثلاثاء 28 فبراير/شباط بالتسهيلات الواسعة التي منحتها الحكومة لشركات السياحة، وإغاثتها قرار زيادة رسوم التأشيرة على دخول البلاد، وكذلك تصريحات وزير النقل الروسي، الذي أكد فيها أن عودة السياحة ستتم الشهر المقبل.

وتواصل الاهتمام بمباريات كرة القدم على الكأس، وحملات الشرطة المتواصلة في جميع المحافظات لإعادة الانضباط في المرور، وإزالة التجاوزات والاعتداء على الأرصفة وأملاك الدولة، وكذلك إسقاط مجلس النواب عضوية النائب محمد صمصم السادات. والحقيقة أنه ليس حفيد الرئيس الراحل أنور السادات وإنما ابن شقيقه عصمت واسمه الكامل محمد عصمت أنور السادات.

واهتمت الصحف كثيرا بجوائز الأوسكار والغائزين فيها، وكذلك الزيارة التي سيقوم بها الرئيس عبد الفتاح السيسي للولايات المتحدة الأمريكية واجتماعه مع الرئيس دونالد ترامب وتعليق آمال كبيرة عليها، خاصة أن قائد القيادة المركزية الأمريكية كان في القاهرة منذ عدة أيام، واجتمع مع الرئيس السيسي، وبدأ الحديث عن عودة مناورات النجم الساطع بين الدولتين، وأبدت الصحف اهتماما متزايدا بقرب توقيع الاتفاق النهائي مع روسيا لإنشاء أربعة مفاعلات نووية في منطقة الضبعة، بعد أن أكملت وزارة الكهرباء والجيش البنية الأساسية للمشروع وإنشاء مساكن بدوية للسكان بالجان ومدراس ومستشفيات، بعد أن تنازلوا عن أراضيهم وباركوا المشروع. كما أن معارضيه بدأوا يظهرون برووسهم من الآن، إذ شن سليمان جودة هجوما عليه في عموده اليومي في «المصري اليوم» (خط أحمر) وطالب بعد كل ما تم من إنشآت واتفاقات بعدم انتمائه، بحجة أن العالم كله يتخلى عن هذه المفاعلات، وتجاهل أن دولة الإمارات اتفقت مع كوريا الجنوبية لإقامة مفاعلات جديدة.

أما أعجب الحوادث فكانت إلقاء هيئة النيابة الإدارية القبض على رئيس مأمورية الضرائب العقارية في مدينة البلينا في محافظة سوهاج وحبسها احتياطيا لمدة ثلاثة أشهر، بعد اكتشاف أنه وضع كاميرات مراقبة في حمام السيدات لمراقبتهن، والأهم أنه حصل عليها من أحد الممولين ولم يسددها له ثمناها وقدره ستة عشر ألف جنيه، وإلى ما لدينا من أخبار..

قتل وتهجير المسيحيين

وتبدأ برود الأفعال على كارثة ما حدث في العريش لأشقائنا المسيحيين، حيث قال الدكتور محمود خليل مستشار جريدة «الوطن»: «تابع الطريقة التي تعاملت بها الحكومة مع أزمة الأسر القبطية النازحة من سيناء، واعترائني قدر لا بأس به من الدهشة، فشكل الخطوات التي اتخذت في هذا السياق تصب في خانة «التسليم بالأمر الواقع» ومحاولة ترتيب الأوضاع الجديدة لهذه الأسر. هل يكون السبب في العمل بهذا المنطق وجود رغبة في تفرغ سيناء من أهلها على الأقل في المناطق التي تشهد معارك قتالية مع الإرهابيين، حتى تستطيع قوات مكافحة الإرهاب التعامل المباشر مع أهدافها؟ ربما كان ذلك كذلك، لكن علينا ألا ننسى أن الجهات الأمنية سبق أن اتخذت قرارا بتفريغ المنطقة التي تمتد لمسافة تقدر بـ500 متر من حدودنا مع قطاع غزة من السكان، لتحويلها إلى منطقة عازلة، تهجير الأهالي ثم في هذا السياق بقرار من الدولة، وكان مرده سببا أمنيا يتعلّق بالواجب مع الإرهاب، لكن الأمر يختلف أشد الاختلاف حين ننظر إلى مسألة نزوح الأسر القبطية من العريش، فهو لم يتم بإيعاز من الحكومة أو بتوجيه منها. بل تم إبادة ذاتية يقضيها الخوف والضغط التي يمارسها الإرهابيون عليهم. نحن أمام مشهد جديد كل الجدة خطير كل الخطر يستوجب من السلطة التحرك ضدّه بأسرع ما يمكن، على أن يكون أساس تحركها هذه إذ الأسر التي يبارها وفرض هيبه الدولة بعيدا عن المواجهة بأسلوب منح «البطاطين والرتاب».

«هما المسيحيين على رأسهم ريشة»

والى «المصري اليوم» وأحمد الصاوي الذي عالج القضية من منظور مختلف لأنه قال: «في هذا البلد طرفان كلاهما يريد منك تجاهل ما يتعرض له الأقباط «تحديدا» في شمال سيناء، أو على الأقل وباقتراض حسن النوايا، التكوين مساجير والتعامل معه باعتباره عاديا جدا مقارنة بالأوضاع عموما في سيناء، طرف «معارض» للسلطة يقول كل: «هما المسيحيين على رأسهم ريشة»، ثم يحدثك عما يعتبره تناقضا من كتاب وإعلامي لدعم المسيحيين، وهم الذين لم ينتفضوا بمثل هذا الشكل لدعم ضحايا ما يسبونه على «العنف الرسمي» في فض التطايرات والاعتصامات، وطرف «مويد» للسلطة وللغرابية يقول كل الجملة ذاتها: «هما المسيحيين على رأسهم ريشة»، ثم يحدثك عن عشرات الجنود من الجيش والشرطة والمدنيين الذين يموتون في سيناء في هجمات إرهابية، إرفاضا أي حديث في تصور في التامين، خصوصا لو حدثت عن جرائم بشعة تمت ضد مواطنين مسيحيين في العريش ضاحية في الإقليم، وعامته، ما يثير تساؤلا لأن حول حقيقة وطبيعة الوضع الأمني عموما في كل سيناء، هل المسيحيون فعلا في مصر «على رأسهم ريشة»؟ الحقيقة أنها ليست ريشة واحدة، بل أربع ومختلفة ليس فقط في إشارة «شعبوية» إلى الصليب، وإنما لأن الواقع كله يفرض عليك أن تنظر إلى استهداف المسيحي تحديدا بنظرة مغايرة لاستهداف غيرهم من عموم المصريين، حتى لو كان الجميع يدفع ثمن ذاته».

زياد بهاء الدين:الدولة أخطأت من قبل وتخطئ مرة أخرى

وفي «الشرق» أمس الثلاثاء شن الدكتور زياد بهاء الدين هجوما على طريقة مواجهة الدولة للمشاكل الطائفية وقال إن الحالة للعاطفية للتعاضد مع المسيحيين لن تحل الأزمة وطالب بإجراء «الدولة أخطأت من قبل وتخطئ مرة أخرى حينما تستمر في سياستها الراضية لتكتم منظمات المجتمع المدني من القيام بدور أكثر فاعلية في التوعية بالحقوق، والتواصل مع المناطق التي يسودها توتر طائفي، والعمل على التهذيب والاستخدام أنيأت الإنذار المبكر، التي تساعده على تحقيق السلم الوطني، ومطالبا لظلت الدولة تنظر لكل نشاط أهلي يتوجس وعداوة، فسوف تظل تتعامل بغيرها مع قضايا اجتماعية بأبغثة التعذيب، ولا تصلح معها أدوات السلطة التقليدية وحدها، ثم أن هناك أيضا ضرورة ملحة لحسم موقف الدولة من التجاوزات التي تتم حتى فق المواطنين المسيحيين، في ظل الاعتراف بالضمين بأبغثة الصلح العرفي والتهجير والمنع من ممارسة الشعائر الدينية تحت شعار التهذيب والاستقرار، وكسب ود التيارات المتشددة. لا بد أن يكون هناك قانون واحد يطبق على الجميع دون استثناء، ولا يفرق بين مسلم ومسيحي ولا فالبدليل هو الفوضى وبسرعة الغاب، وأخيرا فإن التعامل مع الملف الطائفي لا يكون أبدا حلول طائفية، المهجرون من العريش مسؤولو الدولة، وعليها أن تتصدد بطرق حمايتهم ورعاية مصالحهم، وليسوا رعايا الكنيسة كي تكون النظرة التي يجمع حولها ممثلو الدولة، وهذا ليس انتقاصا من دور الكنيسة ولا لوما لن لجأوا إليها في محتهم، بل التأكيد على خطورة الاعتماد على حلول ترسخ الطائفية بدلا من أن تقاومها».

استئصال الإرهاب

لكن محمد عبد الحافظ رئيس تحرير مجلة «آخر ساعة» التي تصدر كل ثلاثة من مؤسسة أخبار اليوم كانت ليلة خبطة بديلة هي: «إذا كانت العقبة الرئيسية في إبادة الإرهابيين هي الدين وأهاليها في سيناء،



إلى حد أنه هو ومعارفه وأقاربه لا يتفقون نهائيا في أي التزامات أمنية أو قانونية، ويتعاملون معها على أنها «فخ» لاصطياده، وأي عقل سياسي في أدنى درجات الوعي يدرك أن هذا كله يمثل خسارة فادحة لنظام الرئيس عبد الفتاح السيسي، بل كارثة على سمعته وعلى صورة مصر، وحتى على ثقة شركات السياحة العالمية بأوضاعها، وهي خسارة مستمرة وستظل تترافق من سمعة النظام والثقة فيه طالما بقي أبو تريكة خارج البلاد خائفا، وطالما بقيت تلك الاتهامات الغرائبية تلاحقه، وطالما بقيت الأمور تدار في مصر بشخصانية مخيفة، تهدر أي قواعد وتلغي أي ثقة بين الدولة ومواطنيها، وتسقط أي ضمانات، حتى لو كانت نصا دستوريا فكل شيء عاجز، وكل شيء ممكن، وانت وحظك».

مجتمع السلاح مداح

وعن غياب المفاهيم كتكتب لنا في عزام في «المصري اليوم» قائلة: غياب المفاهيم في بلدنا، يؤدي إلى الفشل في تقييم التجارب والسياسات، فلا توجد معايير محددة للتقييم، كما أنه لا يوجد مسلم للقيم بين الناس، التي يجب أن تسود ويكون عليها إجماع مجتمعي، ولا تحديد لواجبات المواطن وحقوقه، ولا واجبات الرئيس ومسؤولياته وحقوقه، ولا الحدود الفاصلة بين السلطة التنفيذية والتشريعية والقضائية ومهام كل منها، لذلك نجد سلطة تتغول على أخرى وتتسلط عليها، مارلتا تعيش في مجتمع السلاح مداح، فلا غرابة إن تجد من يخرج علينا بأفكار شاذة ليبدعي أنها اختراع، أو قرارات عقيمة يدعي أنها عين الحكمة وطريقنا إلى المستقبل أو توصيف للشعب المصري يعتبره أحد ذروة الحكمة والفلسفة والحداثة.

تربيتات وراء الكواليس

«قد تكون المناصب إسما على نصر الدين قناعاته البرادية وراء دعواته لإجراء تعديلات دستورية على المادة 140، لتسمح بتجديد فترة رئاسة الجمهورية لتصلح 6 سنوات بدلا من 4 فقط، ولعدد غير محدود من الدورات، ولكنه شغل فغلا ذريعا في إقناع الكاتب محمد عصمت في «الشرق» بأسبابه التي أعلن أنها وراء سعيه لإقرار هذه التعديلات، والتي تحصر في أن الرئيس السيسي يحتاج إلى وقت أطول لتنفيذ برنامجه السياسي، لأن الرئيس نفسه لم يطر أي برنامج انتخابي إبان ترشحه للرئاسة، ومع ذلك، فقد تكون هنا أسباب أخرى وراء إقدام النائب على هذه الخطوة، التي بدأ في تنفيذها فعليا يوم الأحد الماضي، تجمع توقعات من أعضاء البرلمان، للتصويت على هذه التعديلات في إحدى الجلسات العامة، قبل طرحها للاستفتاء الشعبي، رغم أنه كان من الواجب على هذا النائب أن ي طرح هذه الأسباب للنقاش المجتمعي قبل تحركه داخل البرلمان، خاصة أن اقتراحه لهذه التعديلات يغير العديد من التساؤلات المهمة، منها ما يتعلق بموقف الرئاسة أساسا منها، ويمدى القبول الشعبي لها في هذا التوقيت الذي يشهد موجات متتالية من ارتفاع الأسعار، والتي يترافق مع الأحداث الدائمة التي تعرض لها الأقباط في العريش.. ومنها ما يتعلق بالتحرك الذي قد يصيب أعضاء المجلس إذا رفضوا التعديلات، أو إذا رفضها الشعب في الاستفتاء المرص تنظيمه.. ومنها ما يتعلق بما إذا كانت هناك ترتيبات في الكواليس لكي يقوم هذا النائب بهذه الخطوة، خاصة أن هذا النائب لم يقدم لنا أي توضيح لبرهانه السياسية وراء تقديمه تعديلات على المادة 190، تتعلق بنزع اختصاصات مجلس الدولة المصرية في مراجعة القوانين المعروضة عليه، ليقتصر دوره على مراجعة مشروعات القوانين قبل إرسالها إلى مجلس النواب، الغرض الذي يحيط بتحركات هذا النائب، تستدعي المذاكرة تصريحات الرئيس عبد الفتاح السيسي منذ عامين قبل انتخابات البرلمان، التي قال فيها إن «دستور مصر كتب بنية حسنة والدول لا تبني بالنوايا السنية»، والتي تلتها حالات من بعض القوى السياسية على رأسها التيار الاستقلال وتحالف الجبهة المصرية، مطالبة بتجديد الفترة الرئاسية لـ 6 سنوات، ثم أخفقت تماما هذا العمل بمجرد إجماع الرئيس على فتح الموضوع مرة أخرى، هذه الغموض يحد أيضا إلى طبيعة ومغزى هذه التعديلات، وهل تعني مد الفترة الحالية للرئيس السيسي سنتين إضافيتين لتأجيل الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في 2018؟ أم أنها استخفاف على الرئيس الفائز في هذه الانتخابات أي كان اسمه؟ وما هو التكليف الدستوري والقانوني لإضفاء الشرعية على تأجيل الانتخابات الرئاسية؟ وإذا لم يتم تأجيلها فما هو السبب لتقيام بهذه التعديلات الآن؟ خلال السنوات الثلاث الماضية، لم يواجه الرئيس السيسي أي معارضة سياسية تذكر ضد توجهاته الاقتصادية والطائفية بكل القرارات الصعبة التي تحملها ملايين المصريين، لم تتدلع ضد أي مظاهرات، ولم تشهد الشوارع احتجاجات لها قيمة، وحتى وقف اتفاق تعيين الحدود البحرية مع السعودية، جاء بحكم قضائي وليس بتحركات شعبية من أي نوع، ومن هنا فإن الرئيس لم يواجه أي صعوبات خارجية عن إرادته عرقلت تنفيذ لبرنامجه، وتتطلب مد فترة الرئاسة خارجة خاصة أنه يستطيع الترشح لولاية ثانية، ستوفر له الوقت الكافي الذي يري النائب ومن يؤيدونه، أن الرئيس يحتاجه، للعب مع الدستور بهذه الطريقة ينتقص من هيبه الدولة، وينقص من البرلمان، بل ويسيء للحياة السياسية كلها في مصر».

مبارك الإسلاميين

والى الإسلاميين ومعارضهم ومطالبة البعض بأن تكون قبل شيخ الأزهر محسدة، وأن يكون لرئيس الجمهورية حق اختيار أعضاء هيئة كبار العلماء، وهو ما اعتبرته جريدة «عقديتي» الدينية محاولة للهجوم على الأزهر، ونشرت تحقيا لطراق عبد الله جاء فيه: «يتساءل فضيلة الشيخ عثمان إبراهيم عامر من علماء الأزهر الغموض يحد أيضا إلى الأزهر، ومن شيخ الأزهر؟ قائلا الأزهر بمؤسسته وهيئته ذلكم العهد العريق الذي أسس ليكون مكان الدعوة إلى الله على بصيرة وليكون متابسة وموتلا لطلاب العلم الشرعي واللغة العربية، من أرجاء الدنيا وإصااع المعمورة ورحم الله الشاعر أحمد شوقي حيث قال عنه «قم في قم الدنيا حي الأزهر-نثر على سمع الزمان الجوهرا- وأتكره بعد المسجدين معظما- لمساجد الله الثلاثة تكبرا»، وهو يقوم بدوره خير قيام منذ أكثر من ألف عام ولا ينتظر من أحد جزء ولا شكورا.

إذا كان هذا في صالح القطاع السياحي، وأكد إسماعيل خلال اللقاء الذي شهد حوارا متفرا مع المستثمرين، على أنهم على رأس اهتمامات الحكومة، باعتبارهم الأساس الذي تقوم عليه التنمية الاقتصادية، كما شدد على أن الدولة وفي مقدمتها القيادة السياسية تولي اهتماما كبيرا بصناعة السياحة وساندها في الظروف الحالية، ودعم كافة الجهود التي تؤدي إلى استعادة الحركة السياحية، مشيرا إلى أن هناك تعليمات دائمة للوزارات المختلفة بالتواصل مع المستثمرين السياحيين والاستجابة لمطالبهم.

الله يجب محدود الدخل

ونظ في عدد «الأخبار» نفسه لتكون مع عبد القادر محمد علي وإسهاداته الشديدة بوزير التموين الذي قال عنه في برواره اليومي «صباح الغناص»: الله يجب محدود الدخل، ولذلك زرقة بوزير صالح اسمه على مصليحي يتسعر بمعاناته ويعمل على إخراجهم من دائرة الأنياس الحادة إلى عالم اليوفتك والجبري والجنة الرومي، الوزير سيستقدم إلى الحكومة بخطة عاجلة لزيادة دعم الحبوب على بطاقة التموين 3 جنيهات شهريا، كل جنيه ينطج جنيه، يمكن يشتري بيهم كوز دره أو خيارة أو يحطهم كل شهر في الحصلة وبعد 4 سنتين يشتري كيلو لحمه للعيال».

مبارك وردود

والى الممارك والردود المتنوعة التي بدأتها يوم الاثنين جريدة «الدستور» اليومية المستقلة في بابها اليومي «اشتياك في الصفحة الأخيرة»، وكانت ضد مقدم البرامج عمرو أديب وعنوانه «النبطيشي» فلماذا يفتخر عمرو أديب كل هذا الصخب؟ قالت فيه: «تقول التجربة العملية إن عمرو أديب هو الأول في السوق الفضائيات المصرية، فهو الأعلى مشاهدة والأكثر تداول، يفرض نفسه على جلسات النقاش والحوار في كل مكان، يحدد إعجابا متصاعدا، كل يوم يدخل معارك حادة وصاخبة، كل يوم يثير العواصف حوله وحول من يتحدث عنهم بالدرجة التي يمكن أن تتعامل بها مع عمرو على أنه «أفيه» طويل في عالم الفضائيات «أفيه» طويل لكنه غير ممل، وهو ما يشفع له كثيرا، ويجعلنا نتعاضد عن الخلل الكبير في أدائه، عمرو أديب أقرب إلى نبطيشي الأفراح هو الأكثر صخبا، يجسبي اللبلة كما ينبغي، يبعث في شرابيتها الحياة والحيوية، لكن تأثيره يتلاشى بمجرد أن ينتهي دوره وهذا تحديدا سر تائق عمرو وسر مأساته أيضا، إنني أشفق عليه بشدة، فبعد أن يتقاعد لن يكون له ذكر في كتاب الكبير، ربما يحظى فيه جملة عبارة فهو إعلامي يعمل بلسانه دون أن يكون له عقله دور، ولذلك سيلاشي مع كثير ممن يتخرون من حولنا، ستسائلني: لماذا هذا الاشتياك مع عمرو أديب ما سببه ودافعه ومناسيته؟ سأقول لك لا سبب ولا دافع ولا مناسبة إنه مجرد اشتياك من مجمل أعماله».

وللعلم نبطيشي الأفراح يوجد في الأفراح في الأحياء الشعبية مع الفرقة الفنية، وهو يتلقى النقطة من كل من يصعد من الحاضرين لتقديمها تحية للعرضين، ولعدد من الحاضرين، وبالخاصة ترقص قنتوق عن الرقص ويقول النبطيشي للفرقة الموسيقية سلام مربع للجدعان فتعزف قطعة في ثوان ويترك مقدم النقطة أسماء كل من يحييهم ويرد النبطيشي وراه الاسم وهكذا.

الحب والكراهية

وثاني المعارك ستكون في «المساء» ومع محمد أبو كرشية الذي أراد تدلغ المجتمع وفتاته والإشادة بحماستها فقال أمس في الصفحة السادسة: «نحن في زمن الكراهين وليسنا في زمن الحنين، نحن صرنا وواضحون وشجعان في الكراهية، لكننا جبناء ونخجل من الحب. يمكن لأي منا أن يقول للأخر أنا أكرهه، لكنه يخجل من أن يقول له أو لها أنا أكرهه، الحب عندنا ضعف لكن الكراهية قوة، الحب نفاق لكن الكراهية شجاعة وصرحة ووضوح، الذي يقول نعم نفاق والذي يقول لا قوي وشجاع، الموافق نفاق والمعارض قوي وبطل وناشط سياسي أو حقوقي أو أخ مؤمن ومسلم هكذا بنا شروط ولا تحفظات».

رد الجميل

وننتقل إلى «المصريون» ومقال رئيس تحريرها جمال سلطان عن أحزان أبو تريكة يقول: «أت وفاة والد النجم المصري وإسعاد الشفرة والاحترام داخل مصر وخارجها- محمد أبو تريكة- وما ارتباط بها من مواقف وردود أفعال، لكي تكون قاصمة الظهر في سمعة النظام السياسي بكامله، ومنذ البداية لم يكن أحد في مصر والعالم يصدق صحة اتهام هذا النجم الكبير بالإرهاب أو دعم الإرهاب، وطرحت تفسيرات كثيرة لهذا الأمر، أغلبها يصب في خصومة شخصية بين النجم الكروي وقيادة عسكرية رفيعة سابقة، على خلفية مذبة استناد بورسعيد، التي راح ضحيتها عشرات من الشباب المشجعين للنادي الأهلي، ولم يطر أحد أبدا فرضية أن أبو تريكة متورط في الإرهاب، أو دعم الإرهاب، واستغرب الجميع مثل هذا الكلام، وكانت هذه الورطة الأولى التي تورط فيها النظام، لأنه أساء إلى سمعته ولم يسيء إلى سمعته أبو تريكة، وأهدر مصداقية اتهامات الإرهاب التي تمت بعترتها هذه الأيام بصورة مدهشة، كما أتى قرار التحفظ على أمواله وممتلكاته لضيوف بعدما «أثريا» للخصومة، خاصة أن القاضي والداني يعرف أن تلك الشرورة المحسدة هي حصاد إنجازاته لصالح الكرة المصرية، وما أضنا لها من بطولات، ولا سمع مصر نفسها من أمجاد رياضية، فيكون هذا هو رد الجميل الذي تقدمه مصر للشخص الذي صنع لها كل تلك البطولات والخصور الإقليمي والإفريقي والعالمي.. ما حدث مع أبو تريكة أعطى انطباعا داخليا ودوليا عن أن مصر تحولت إلى جمهورية خوف»، حتى أن نجما كبيرا ويحظى بجمهورية طاغية وغير مسبوقة في بلده والعالم مثل محمد أبو تريكة، يخاف أن ينزل إلى بلده، ورغم أنه غير منهم بشيء ع محسد حتى الآن، ويصل الأمر

فلنبدأ من الآن بنقل كل أهاليها من سيناء عبر خطة زمنية محددة إلى محافظات مدن القناة، عن طريق حصر كامل لأهالي سيناء من خلال كشوف سجلات الأحوال المدنية، سواء كانت شهادات ميلاد أو بطاقات شخصية، حتى تكون هناك حرية في تنفيذ العمليات العسكرية وعمليات الإبادة، ولتيم غلق كل الأنفاق مع غزة، التي كانت ولا تزال سببا رئيسيا في تمويل الإرهابيين بالأسلحة والعتاد والأموال، ولشك كل جحور وأماكن تركز الإرهابيين بالصواريخ والقنابل والقذائف دون هواده وبلا رحمة، فلا يمكن أن نحصوا كل يوم على خبر استشهاد جنود ومواطنين أبرياء برصاص غادر وعربات مفخخة وقنابل موقوتة وتفجير انتحاريين، سيناء مصابة بسرطان الإرهاب، ولا حل سوى الاستئصال حتى لا يستشري أكثر من ذلك، أعلم أن الاقتراح ليس سهلا في تنفيذه وسيلاقى هجوما كبيرا من الجورجيين، الذين سيؤولون عمليات النقل المؤقت على أنها تهجير، كما سيلاقى رفضا من الكثيرين من أهاليها في سيناء، الذين يتربطون ارتباطا وثيقا برمال وشمس وهو سيناء، كما سيكيد الذين سيتركون منازلهم جهدا ولما نفسيا، ولكننا في ظروف استثنائية، وأن الآن لا استئصال الإرهاب الخبيث».

إشغال الفتنة الطائفية

والى «الأهرام» ومقال جميل عفيفي الذي هاجم في باه «نظرة استراتيجية»، من يشبهيون ما يحدث في سيناء بأنه مثلما يحدث في سوريا والعراق واليمن، «في الوقت الذي تخوض فيه القوات المسلحة حربيا ضد الإرهاب في سيناء، يخرج علينا من يستغلون بعض المواقف للهجوم على الجيش والدولة المصرية، وتصوير أن سيناء أصبحت خارج السيطرة، بل شبهها بعض منعدم الضمير بسوريا والعراق. في البداية أرغب أن أوجه تساؤلا لكل من يتحدث عما يجري في سيناء، خاصة مع الإخوة الأقباط، هل يعلم ماذا يدور على الأرض؟ هل يعلم كل التصريحات لرجال الجيش والشرطة؟ هل لديه خبرات بالمسائل العسكرية أو الاستراتيجية حتى يحل ماذا يحدث وما جالس على مكتبه أو أمام مواقع التواصل الاجتماعي ليكتب هراء يهدف به إلى زعزعة الاستقرار داخل الدولة المصرية؟ إن ما يحدث الآن في أرض سيناء من عمليات عسكرية ناجحة وإحكام السيطرة على منطقة جبل الحلال، وتكبيد العناصر الإرهابية خسائر فادحة في الأرواح والمعدات- سبعين عنها في وقتها- فقسيه الجماعات الإرهابية بنشئت الانتباه عن أحداث جبل الحلال، وتسعى إلى محاولة منم لإظهار سيطرتهم على الوضع، خاصة في العريش وهو أمر غير صحيح بالرة، فالجماعات الإرهابية أرادت أن تحقق ذلك عن طريق استهدافها بعض الأقباط، وتوجيه رسالة لهم بترك منازلهم لأن تلك الجماعات والأجهزة التي تحركهم تسعى إلى إيجاد فتنة طائفية في مصر حتى يتحقق لهم المراد».

دقت ساعة العمل الثوري

وأخر محطتنا في هذه القضية ستكون في جريدة «الدستور» لتكون مع القس جورج حبيب بباوي وقوله في عموده «نبض القلم»: «ليست هذه قضية الأقباط، وتركيز الإعلام على الأقباط هو وقوع في فخ «دعش» ذاته، فالأقباط مسلم لسداعش» للوصل إلى السلطة وحكم واثمة وإسارة أو عدة إمارات، ومن لا يرى هذا الهدف هو من لم يسع ولم يرا حدث في العراق وسوريا، وما يحدث الآن في ليبيا، والإسلام، هو أحد سلالتم السلم الصاعد إلى السلطة، لا شأن له في ما حدث وحدث في البلاد العربية التي أشرنا إليها، إسقاط الدولة المصرية لصاب من: أولا لحساب إسرائيل، وثانيا لحساب الغباء العربي الذي آزاد حصار مصر بسد النهضة، كان قوة مصر هي تهديد العرب، أكاد لا أصدق أن الأغلبية الساحقة التي تحمل الوطية المصرية في قلبها تظل صامته وتجمع المال والدواء والمسكن لجروح الناجزين، ولا تجمع قوتها في رد وطني ربما لغيب قيادة موحدة، وربما لأن العبء كله وضع على كتف الرئيس، ولكن كما كنا نخفي في أيام صرح جمال عبد الناصر، نذقت ساعة العمل الثوري لكفاح الأحرار للقضاء على كل أشكال التمييز الديني والطائفي في كل بيانات المواطن، وخلق تجمع وطني في كل حي وشارع وقربة، لكي تصحو مصر للعمل الوطني الإنساني تحيا مصر».

حكومة وزراء

والى الحكومة ورئيسها الحالي شريف إسماعيل الذي تلقى أمس الثلاثاء هجوما عنيفا من كلاي وهو الاسم الذي توقع به «الأخبار» في صفحتها الثانية بروازها «يوكس» عندما قارن بين رئيس الوزراء السابق إبراهيم محلب والحالي وقال: «المهندس إبراهيم محلب كان ومازال «دينامو» وهو يزاول مهامه، يعشق العمل الميداني وكنا نتفاجأ وهو رئيس الوزراء بأنه قد قدر هذا الموقع أو ذلك، وتختلف الصورة حاليا مع المهندس شريف إسماعيل، فلا نذكر له على مدار 17 شهرا سوى جولاته إلى مجلس النواب، وجولتين بمناسبة كراهية السنول، الأولى في الإسكندرية وركب فيها القطار، ثم نزل من باب الصعيد، والثانية للبحر الأحمر وستكون مفاجأة حقيقية لو زار أهملنا في الإسمايلية الذين فروا من كارثة العريش».

الاستثمار السياحي

لكن كلاي تلقى بوكسا من شريف إسماعيل وأين في الصفحة الثالثة من العدد نفسه من «الأخبار» إذ نقل محمد الينساوي تفاصيل الاجتماع الذي عقده شريف مع المستثمرين في شرم الشيخ، ووافق على مطالبهم بإيقاف القرار السابق بزيادة الرسوم على تأشيرات الدخول وقال: «صفت المستثمرون المشاؤون في الاجتماع بأنه تاريخي، للقرارات المهمة التي اتخذها رئيس الوزراء به، وتضمنت تلك القرارات مساواة مصر بالدول المنافسة لها سياحيا في رسوم المطارات، من إقلاع وهبوط ووقود، وطالب القطاع السياحي بإعداد تقرير حول نفقات المطارات المنافسة وتكليف وزير الطيران شريف فتحي بدراسة تنفيذها في أسرع وقت، كما كلف مسئولي الاستثمار بإعداد دراسة خلال 48 ساعة حول الآثار السلبية للزيادة المقر تطبيقها في رسوم التأشيرات، التي تم تأجيلها لأول يوليو لتموز المقبل، لإعادة النظر في تلك الزيادة أو إلغاؤها،

الشاعر والمترجم المصري رفعت سلام؛ العشوائية تحكم واقع الترجمة العربية



رفعت سلام

الثقافية. فهو - المترجم - حلقة الوصل بين الثقافات المختلفة، وإلا لضربت العزلة العداية بينها، انطلاقاً من الجهل المعرفي الذي يورث التشكك والتحيز، وفي ظني أن مصطلح «الخيانة» - بطبيعته الأخلاقية، الشخصية - لا محل له في مجال ثقافي نوعي من هذا القبيل، وربما كان الأوفق استخدام مصطلحات من قبيل الدقة والتشويه، لوصف علاقة المترجم بالنص الأجنبي، فالترجمة يمكن أن تكون «دقيقة» أو «مشوهة»، قياساً بالنص الأصلي، حكم موضوعي يمكن إثباته عقلياً، بلا نبرة أو إحالة عاطفية؛ خاصة في ضوء التطورات الكبيرة التي لحقت بالمنهج والنظريات والادرس المرتبطة بالترجمة.

كيف تنظر لواقع الترجمة اليوم في العالم العربي؟

□ للأسف الشديد، هو واقع عشوائي، فاختيارات الأعمال المرشحة للترجمة تنفق إلى منتهي نازح لها، أو توجه عام، وكل مؤسسة، أو هيئة عربية، هنا أو هناك، لا يعينها التنسيق أو التشاور مع المؤسسات والهيئات الأخرى، فكل منها جزيرة مستقلة، منفصلة، ذات سيادة، ولهذا، فالترجم الكمي للأعمال المترجمة - الناجمة عن هذه الهيئات والمؤسسات - يصب في الفراغ، لأنه مجرد تراكم كمي، لا غير، ورغم ذلك، ومن الناحية الأخرى - فهو ما يزال أقل بكثير، في مجمله العربي، مما تتجه دولة واحدة أوروبية، وعلى النحو نفسه، فنهج الترجمة متفاوت، والمعايير بلا حدود، خاصة في ترجمة الأعمال الأدبية التي غالباً ما يستجيبها المترجم، ويفرضون أنفسهم ومزاجهم اللغوي على أسلوب المؤلف، بما يصل إلى دس عبارات دينية وثقافية إسلامية، والفاظ مجورة وميعة، في الأعمال الأدبية الأوروبية، وهيمنة الرطانة اللغوية التقليدية (العربية) على لغة الأعمال الأدبية الأجنبية الحديثة، إلخ، فليس معروفة، ولا مستقرة حدود «دور المترجم» في علاقته بالنص الأجنبي، ومدى تدلائله ومسؤوليته الموضوعية، ففي الترجمة العربية، لن تجد فارقاً بين أسلوب يلازم أسلوب كفاك، بين السمات اللغوية لهمنغواي والسمات اللغوية لكاهو، إلخ، فهي أساليب المترجمين وسماتهم اللغوية، لا المؤلفين.

□ صدر لك مؤخرًا أول ترجمة عربية للأعمال الشعرية الكاملة لولت ویتمان، وأوراق العشب، كيف تعاملت مع هذا النص الذي ظل محط توجس عدد كبير من المترجمين العرب؟

□ لحسن الحظ، أنني بدأت العمل في ترجمته بعد إنجازي لترجمة الأعمال الشعرية الكاملة لكل من تيفيس، وبوديلير، ورامبو، التي صدرت كلها - في طبعاتها الأولى - ما بين عامي 2010 و2012، في القاهرة، فرصيد الخبرة المتراكمة منذ السبعينيات - خاصة من هذه الأعمال الأخيرة - سهّل كثيراً من الأمور، من قبيل المعرفة المسبقة بالخطوات الواجب اتباعها للسيطرة العرفية على منجز شعري برحابة واتساع وعمق مُنجز ویتمان، قبل البدء في العمل الفعلي، والتصوير السبق لبنية العمل، إلخ، فترجمة

حاوره: عبد الواحد مفتاح

يعتبر الشاعر رفعت سلام، من أهم أصوات الشعر المصرية، وقد سبق له الفوز بجائزة (كفافيس) العالمية للشعر، اعترافاً بتجربته الشعرية اللاتفة والمؤثرة، التي اعتبرها النقاد قطرة عبور أساسية بين جيل السبعينيات والأجيال التي تلتها، ونقاط تحول في الشعرية العربية، فصاحب ديوان «هكذا قلت لها ويا» و«كانها نهاية الأرض» لا يمل التجريب وتقديم بدائل جديدة في كتابته الشعرية.

ولكن ماذا عن ترجمات الرجل، وهو الأكثر غزارة وانتقاء من بين المترجمين العرب، حيث نقل إلى العربية أعمالاً مهمة، تعد من أسس الشعر الحديث في العالم. في هذا الحوار نقرب أكثر من انشغالاته خاصة في الترجمة، التي قدم فيها إسهاماً بارزاً، توج بإشرافه على سلسلة ترجمة مئة كتاب، ومنتساءل معه عن وضع الترجمة اليوم في مصر والعالم العربي.

□ ما هي المعايير التي تعتمدها في نص حتى تقوم بترجمته؟

□ لدي معياران للدخول في ترجمة أعمال شاعر أو آخر: مدى حاجة المكتبة العربية (والمصرية) إلى هذه الأعمال، وتوافقي (أو محبتي) لنهج هذا الشاعر أو ذلك، فحين بدأت الترجمة، كان المترجمون منكمبين وحسب على ترجمة الشعر الأوربي، الإنكليزي والفرنسي ولورا.

□ أما جازار الدائرة الشعرية الأوروبية، فلا ندري عنه شيئاً، كنا نقرأ «عن» القيمة الشعرية لبوشكين وليرمونتوف، ولا نجد مترجماً لهما إلا أعمالهما النظرية، وهو وضع بدالي بانسأ وغير مفهوم، فاجتهدت - في البداية - إلى بوشكين، الذي أفضى بي إلى ليرمونتوف، وقدمت من أعمالهما الشعرية ما يسد الفجوة المعرفية التي كان يتجاهلها الجميع.

□ ظلت ترجمتك لبوشكين محط تنويه من طرف النقاد، لماذا هذا الشاعر من استرعى اهتمامك؟

□ في السبعينيات، كثيراً ما كنت أطالع مقالات في الدوريات العربية تتعلق بالشعر الروسي، يجمع فيها كتابا على أن بوشكين هو مؤسس الحداثة الشعرية الروسية، مقالات.. مقالات.. ولا ترجمة لقصيدة أو عمل شعري، مما يرد ذكره أحياناً في هذه المقالات. وكان لا بد لي أنذاك - كشاعر - من اكتشاف شعرية «مؤسس الحداثة الشعرية الروسية»، ضمن اكتشافاتي آنذاك للتجارب الشعرية الكبرى في الثقافات العالمية، ولم يكن هناك مفر من البحث عن بوشكين بلغة أخرى غير العربية، بالإنكليزية، وكانت الترجمات الروسية (إلى الإنكليزية) لكبار الأدباء الروس متاحة بأسعار زهيدة في القاهرة، وبسهولة، عزت على مقترحات شعرية لبوشكين بالإنكليزية الروسية، كانت «الإنكليزية الروسية» جهة، بلا سلاسة، فطارت بيالي فكرة ترجمة القاصد أو لا إلى العربية ليتمكني تأملها وتدووقها بشكل معقول، فعكفت على الترجمة، دون أن تخطر بيالي إطلاقاً فكرة النشر. لم أترجم كل المختارات، بل فقط «مختارات» من المختارات، استغرق العمل مني نحو عام ونصف العام، ووجدت المسودات - في النهاية - معقولة كميًا وكيفيًا، وتذكرت أن المكتبة العربية تنفق إلى قاصد بوشكين، ولم يكن يقص المسودات سوى المراجعة والقيمة لتتحوّل إلى كتاب، فقررت تحويلها إلى كتاب، العمل، ليُنشر عام 1982 في بيروت.

□ الشعر يقدد شيئاً من بهائه عند نقله إلى لغة أخرى، كيف تعمل على التخفيف من هذه الخسارات الإيجابية، وجعلها أقل فداحة؟

□ نعم، أنا أيضاً اسميها «خسارات إيجابية» وثمة حلان اعتمدتهما في علاقتي بالنصوص الشعرية الأجنبية: الأول، ألا أقام مع هذه «الخسارات الإيجابية»، بإضافة «خسارات» أخرى - شائعة في مجال الترجمة العربية - سيالوعي أو اللواعي: كأن أحول «الصورة الشعرية» إلى مجرد دلالة أو معنى، أو أتوهم أن أجل النص بإحماسي لمثورات ثنائية عربية فييه، أو الزج بكلمات عربية مهجورة أو مية في نص حدائي - من قبيل الاستعراض اللغوي - أو أن أحذف أو أحرص صورة هنا أو هناك لسبب ما، أو أفرض وصاية أسلوبية على الشاعر الأجنبي، فأزج خصائصه الأسلوبية لأقدم خصائصي الأسلوبية واللغوية، أو أن أقدم تجربة شعرية حدائية أوروبية برطانة لغوية تقليدية تعود إلى المنظومي، إلخ.

□ ليس خليل النعيمي معروفاً بالقدر الذي ينبغي، في وطنه الأصلي سوريا وروايته غير متوفرة في المكتبات والمدشقية، على الرغم من أن دمشق هي من مسكنها الأساسي، ولم أقرأ مقالات عنها في الصحف السورية، على الرغم من أن تاريخ سوريا القريب وتحولاته هو مركز رؤيتها جميعاً.

□ وهذا شيء طبيعي طالما أن الرقيب السوري قبل نصف قرن تقريباً منع طبع رويته الأولى «الرجل الذي يأكل نفسه» لنفسه، المكتوبة عام 1971 في دمشق، ومنع تداولها حين صدرها في بيروت عن دار العودة عام 1972. لكن هذا المنع لم يقدد هذه الرواية رونقها الإبداعي وراحتها، وحاجتها للقارئ اليوم أيضاً، بل تبدو الحاجة النقدية ملحة للتركيز على رايدها المابعد حدائية في السرد، ليس في بنيتها المتعددة الدلالات والمتشابهة بين التأملات والمحاسن الذهنية ووصف الواقع ومقترحات الخيال الممكنة واللاممكنة وحسب، وإنما في الطابع البلاغي لأحداثها ودلالاته الحفرية معرّفياً - باستنكار ميشال فوكو، بالانساء على عمله في جدوى مقولات الرواية ومقادها أساساً.

□ فوراً، تقترح الرواية جديداً من خلال رصد عرضي لحياة طالب جامعي جاء من مدينة المسكسة شمال شرق سوريا، إلى العاصمة دمشق، لدراسة الفلسفة - يتضح قصدي بهذا الجديس من خلال معرفة مسيرة الرواية السورية الفاعل والمنتشر واهتمامها، عموماً، بإبطال بسطاء عمال وفلاحين وصيادين... من قبل، ولو أن هذا الجديس لا ينبغي أو يلغي ما هو مشترك بين بطل رواية «الرجل الذي يأكل نفسه» وإبطال تلك المسيرة، فبطل رواية خليل النعيمي هذه ينتمي لطبقة القراء البسطاء أيضاً، وهو شخصية متمدنة كذلك، وربما ما يميز ترمدها هو الطابع النقدي أو بالأحرى هو النقد المعرفي للواقع الذي تعيشه، بما في ذلك نقدها للافكار والرؤى التي تصوغ هذا الواقع، بداية من نقد الوعي الجمعي في القرى والبوادي، وليس انتهاء بنقد الفلسفة، لكن، ميزة هذا التمرد الأساسية أنه لا يرتكز إلى وعي ذي بُعد واحد يوظفه ويدفعه باتجاه وحيد، أو سياق ايديولوجي محدد، وما الاتكاء على مقولات الأدباء والفلاسفة أمثال دي ساد والبير كامو وفريدريك نيتشه، سوى مقترحات تظل تشغل وعي السارد، ليقي اختيارها أو تجريبها في هدم الواقع وتغييره، المعيار المشروعية ما تنتج من معرفة أو حركة، وفقاً لرغبة السارد وعلى طريقته.

□ يأخذ الروائي - السارد من الفرنسيين دي ساد، وكامو ومشروعية هدم القديم، ولو بالحنف، تمهيداً لبناء الجديد، ومن الأثاني نيتشه مشروعية الإنسان المتفوق والبطل الذي يحمل على عاتقه مهمة تغيير عالمه وتحريمه

□ أضاف عمليات المراجعة والنظر والتأمل في النصوص، بل لاستعمال لاكتشاف تلك الغلال أو الإحالات الثنائية التي ربما فانتني أثناء العمل: إلى حد تعدد الابتعاد عن النصوص المترجمة لشهور، قبل إعادة النظر فيها من جديد (فالمسافة الزمنية التي تفصلني عن العمل تسمح لي باتخاذ موقف القارئ المستقل، غير المتورط في العمل، فأكتشف ما يمكن زاهي في النص العربي للترجمة)، فلا تحقّق ذلك أني لا أتفق مسبقاً على الترجمة مع أي ناشر، بما يحررني من الالتزام بالمواعيد، فضلاً عن حرية الاختيار المطلقة للعمل، ولا بالمعايير المخطوط مني إلا إن شعرت بأنني لم يعد لدي ما أفعله، وأن بقائه أكثر من ذلك قد يؤدي إلى زيادة الهواجس والوسوسة غير الجدية.

□ لماذا في رأيك يجمع النقاد، بل حتى أنتم المترجمون على أن المترجم خائن أو الترجمة خيانة؟

□ لا أدري إن كان هناك إجماع على ذلك، وهي في الحقيقة مزحة إيطالية تعتمد على الجنس اللغوي بين كلمتي «مترجم» و«خائن» بالإنجليزية، لكننا كثيراً ما نأخذ مزاح الآخرين بجدية، وجديتهم مزاج، ولو أن الإيطاليين وسواهم قصفوا الجدية - في التعامل مع هذا «الجناس اللغوي» لنوقفوا هم عن الترجمة، باعتبارها «خيانة»، بينما أن المترجم إنما يقدم خدمة جليلة للثقافة التي يعينها، بل إلى العلاقات الثقافية بين الشعوب، طالما أنه ينطلق من تقديم «الأخر» إلى ثقافته، وهو ما يعني - ابتداءً - الإقرار بأن لدى «الأخر» ما هو جدير بالعرفه والتقدير، بلا توجس أو شكوك مسبقة، وأن «الأخر» ليس نقياً للذات، بل ربما كان حضوره إشراء وإخصاباً للذات

□ ما هي المعايير التي تعتمدها في نص حتى تقوم بترجمته؟

□ لدي معياران للدخول في ترجمة أعمال شاعر أو آخر: مدى حاجة المكتبة العربية (والمصرية) إلى هذه الأعمال، وتوافقي (أو محبتي) لنهج هذا الشاعر أو ذلك، فحين بدأت الترجمة، كان المترجمون منكمبين وحسب على ترجمة الشعر الأوربي، الإنكليزي والفرنسي ولورا.

□ أما جازار الدائرة الشعرية الأوروبية، فلا ندري عنه شيئاً، كنا نقرأ «عن» القيمة الشعرية لبوشكين وليرمونتوف، ولا نجد مترجماً لهما إلا أعمالهما النظرية، وهو وضع بدالي بانسأ وغير مفهوم، فاجتهدت - في البداية - إلى بوشكين، الذي أفضى بي إلى ليرمونتوف، وقدمت من أعمالهما الشعرية ما يسد الفجوة المعرفية التي كان يتجاهلها الجميع.

□ ظلت ترجمتك لبوشكين محط تنويه من طرف النقاد، لماذا هذا الشاعر من استرعى اهتمامك؟

□ في السبعينيات، كثيراً ما كنت أطالع مقالات في الدوريات العربية تتعلق بالشعر الروسي، يجمع فيها كتابا على أن بوشكين هو مؤسس الحداثة الشعرية الروسية، مقالات.. مقالات.. ولا ترجمة لقصيدة أو عمل شعري، مما يرد ذكره أحياناً في هذه المقالات. وكان لا بد لي أنذاك - كشاعر - من اكتشاف شعرية «مؤسس الحداثة الشعرية الروسية»، ضمن اكتشافاتي آنذاك للتجارب الشعرية الكبرى في الثقافات العالمية، ولم يكن هناك مفر من البحث عن بوشكين بلغة أخرى غير العربية، بالإنكليزية، وكانت الترجمات الروسية (إلى الإنكليزية) لكبار الأدباء الروس متاحة بأسعار زهيدة في القاهرة، وبسهولة، عزت على مقترحات شعرية لبوشكين بالإنكليزية الروسية، كانت «الإنكليزية الروسية» جهة، بلا سلاسة، فطارت بيالي فكرة ترجمة القاصد أو لا إلى العربية ليتمكني تأملها وتدووقها بشكل معقول، فعكفت على الترجمة، دون أن تخطر بيالي إطلاقاً فكرة النشر. لم أترجم كل المختارات، بل فقط «مختارات» من المختارات، استغرق العمل مني نحو عام ونصف العام، ووجدت المسودات - في النهاية - معقولة كميًا وكيفيًا، وتذكرت أن المكتبة العربية تنفق إلى قاصد بوشكين، ولم يكن يقص المسودات سوى المراجعة والقيمة لتتحوّل إلى كتاب، فقررت تحويلها إلى كتاب، العمل، ليُنشر عام 1982 في بيروت.

□ الشعر يقدد شيئاً من بهائه عند نقله إلى لغة أخرى، كيف تعمل على التخفيف من هذه الخسارات الإيجابية، وجعلها أقل فداحة؟

□ نعم، أنا أيضاً اسميها «خسارات إيجابية» وثمة حلان اعتمدتهما في علاقتي بالنصوص الشعرية الأجنبية: الأول، ألا أقام مع هذه «الخسارات الإيجابية»، بإضافة «خسارات» أخرى - شائعة في مجال الترجمة العربية - سيالوعي أو اللواعي: كأن أحول «الصورة الشعرية» إلى مجرد دلالة أو معنى، أو أتوهم أن أجل النص بإحماسي لمثورات ثنائية عربية فييه، أو الزج بكلمات عربية مهجورة أو مية في نص حدائي - من قبيل الاستعراض اللغوي - أو أن أحذف أو أحرص صورة هنا أو هناك لسبب ما، أو أفرض وصاية أسلوبية على الشاعر الأجنبي، فأزج خصائصه الأسلوبية لأقدم خصائصي الأسلوبية واللغوية، أو أن أقدم تجربة شعرية حدائية أوروبية برطانة لغوية تقليدية تعود إلى المنظومي، إلخ.

□ ليس خليل النعيمي معروفاً بالقدر الذي ينبغي، في وطنه الأصلي سوريا وروايته غير متوفرة في المكتبات والمدشقية، على الرغم من أن دمشق هي من مسكنها الأساسي، ولم أقرأ مقالات عنها في الصحف السورية، على الرغم من أن تاريخ سوريا القريب وتحولاته هو مركز رؤيتها جميعاً.

□ وهذا شيء طبيعي طالما أن الرقيب السوري قبل نصف قرن تقريباً منع طبع رويته الأولى «الرجل الذي يأكل نفسه» لنفسه، المكتوبة عام 1971 في دمشق، ومنع تداولها حين صدرها في بيروت عن دار العودة عام 1972. لكن هذا المنع لم يقدد هذه الرواية رونقها الإبداعي وراحتها، وحاجتها للقارئ اليوم أيضاً، بل تبدو الحاجة النقدية ملحة للتركيز على رايدها المابعد حدائية في السرد، ليس في بنيتها المتعددة الدلالات والمتشابهة بين التأملات والمحاسن الذهنية ووصف الواقع ومقترحات الخيال الممكنة واللاممكنة وحسب، وإنما في الطابع البلاغي لأحداثها ودلالاته الحفرية معرّفياً - باستنكار ميشال فوكو، بالانساء على عمله في جدوى مقولات الرواية ومقادها أساساً.

□ فوراً، تقترح الرواية جديداً من خلال رصد عرضي لحياة طالب جامعي جاء من مدينة المسكسة شمال شرق سوريا، إلى العاصمة دمشق، لدراسة الفلسفة - يتضح قصدي بهذا الجديس من خلال معرفة مسيرة الرواية السورية الفاعل والمنتشر واهتمامها، عموماً، بإبطال بسطاء عمال وفلاحين وصيادين... من قبل، ولو أن هذا الجديس لا ينبغي أو يلغي ما هو مشترك بين بطل رواية «الرجل الذي يأكل نفسه» وإبطال تلك المسيرة، فبطل رواية خليل النعيمي هذه ينتمي لطبقة القراء البسطاء أيضاً، وهو شخصية متمدنة كذلك، وربما ما يميز ترمدها هو الطابع النقدي أو بالأحرى هو النقد المعرفي للواقع الذي تعيشه، بما في ذلك نقدها للافكار والرؤى التي تصوغ هذا الواقع، بداية من نقد الوعي الجمعي في القرى والبوادي، وليس انتهاء بنقد الفلسفة، لكن، ميزة هذا التمرد الأساسية أنه لا يرتكز إلى وعي ذي بُعد واحد يوظفه ويدفعه باتجاه وحيد، أو سياق ايديولوجي محدد، وما الاتكاء على مقولات الأدباء والفلاسفة أمثال دي ساد والبير كامو وفريدريك نيتشه، سوى مقترحات تظل تشغل وعي السارد، ليقي اختيارها أو تجريبها في هدم الواقع وتغييره، المعيار المشروعية ما تنتج من معرفة أو حركة، وفقاً لرغبة السارد وعلى طريقته.



سعيد يقطين*

نبيلة إبراهيم؛ ذات الهمة

هل يمكننا تعويض من يرحلون عنا؟ أجدني أطرح هذا السؤال كلما غابت عنا علامة من العلامات المميزة في الثقافة العربية. لا أقل من الأجيال الجديدة ولا القادمة. فكل جيل له طموحاته وعلوّه المتميز. لكن طرح مسألة استمرار الأجيال في تطوير مشاريع من سبقهم، من المهام التي ينبغي أن تفكر فيها ونوليها ما تستحق من العناية. ولا بد هنا من إثارة الذئنية الفردية التي هيمنت في تخيلنا الثقافي. إن الواحد منا لا يستنكف عن التعبير عن انتمائه إلى مشروع عرقي أو طائفي أو سياسي، لكنه حين يتعلق بالشأن الثقافي لا يتردد في الإعلان عن فرديته وهويته الشخصية. ولعل ذلك راجع إلى عوامل كثيرة، من بينها هيمنة صورة المبدع (الشاعر) في ثقافتنا. فكل يريد التميز في مجاله عن سواه، رغم كون العمل الجماعي، وتطوير مشاريع الغير لا يلبغان الذاتية أو الفردانية.

لقد عبرت مرارا عن الانقطاع في صيرورتنا الثقافية، مقارنة مع ما نجد في الثقافات الأخرى المحيطة بنا، حيث نجد الأجيال تتسلم الأسئلة الشرايع التي سبقتها، وتعمل على حلها وتطويرها، لذلك لا يمكننا مثلاً الحديث عن السرديات مع جيرار جنيت دون ربطها بالبلغة الكلاسيكية. ولا تناول تودوروف دون الوقوف على جنيت، ولا كورتيس دون الإحالة إلى غريماش، بل إن السرديات ما بعد الكلاسيكية ما كان لها لتكون لو لا السرديات الكلاسيكية.

من يمكن أن يعوض نبيلة إبراهيم التي غادرتنا مؤخرًا؟ تعرّفت على نبيلة، قبل أن أراها، من خلال مؤلفاتها في نقد الرواية وكتاباتها حول الثقافة الشعبية. لقد كانت أستاذة الأدب الشعبي في جامعة القاهرة، حصلت على الدكتوراه في الأدب العربي من ألمانيا عام 1961، ونشفت منصب عميد المعهد العالي للفنون الشعبية في أكاديمية الفنون في القاهرة ما بين عامي 1987 و1989. تركت نبيلة عدة مؤلفات، يتصل بعضها بنقد الرواية مثل: «نقد الرواية من وجهة نظر الدراسات اللغوية الحديثة» و«فن القص بين النظرية والتطبيق»؛ وبعضها الآخر بالثقافة الشعبية: «سيرة الأميرة ذات الهمة» دراسة مقارنة، و«الأسطورة» و«فصلنا الشعبي من الرومانسية إلى الواقعية» و«البطولة في الأدب الشعبي»، و«من نماذج البطولة الشعبية في الوعي العربي» و«البطولات العربية والذاكرة التاريخية» و«الكون والإنسان في التعبير الشعبي».

سأهت نبيلة، إلى جانب مؤلفاتها، بقسط وافر في ترجمة الدراسات المتميزة التي تعنى بالثقافة الشعبية والفلكلور، وعلى رأس ذلك ترجمة كتاب جيمس فريزر «الفلكلور في العهد القديم» في مجلدين كبيرين (صدرت الترجمة العربية للمرة الأولى عام 1972). وترجمتها لكتاب فريدريش فون ديرلين: «الحكاية الخرافية»؛ نشأتها، مناهج دراستها، فرنسيها، ثم ترجمتها لكتاب «الماضي المشترك بين العرب والغرب - أصول الآداب الشعبية الغربية» لـ آل رانيل.

إن نبيلة إبراهيم، سواء من خلال مؤلفاتها أو ترجماتها تتقدم إلينا صاحبة مشروع ثقافي يعطي للثقافة الشعبية العربية بعدها الحقيقي في التأليف والترجمة. ولعل اهتمامها بالسرد ونقدها للرواية ولبيد اعنايتها بالثقافة الشعبية التي تقوم على أساس سردي، إنها بذلك تطور مشروع أستاذتها سهير القلماني، التي كانت أول من أعدت كتاباً شاملاً عن ألف ليلة وليلة من الباحثات العربيات، وهي لم تكف بتطوير هذا المشروع، بل إنها الفت كتاباً عن منجزات أستاذتها.

في كل آثار نبيلة نجد الباحثة المتميزة والمتمكنة من عدتها النظرية وتصورها الدقيق لمشروعها. لقد ساعدتها معرفتها باللغات وبالثقافة الشعبية الأجنبية على الإقدام على الدراسات الشعبية المقارنة، فبرز ذلك في تأليفاتها وترجماتها، حيث تبدو لنا المقارنة بجلاء بين الثقافة الشعبية الغربية والعربية، فأبرزت لنا العلاقات الوطيدة بين الثقافات الشعبية وصلاتها ببعضها، في ذلك تبدو باحثة عالمة تستفيد من التقاليد الجرمانية في البحث والدراسة، ويتحقق ذلك بجلاء في كون كتاباتها عميقة لا تتقف عند حدود سطح الظواهر والقضايا التي تتناولها بالدراسة، إنما في معالجتها لسيرة الأميرة ذات الهمة، لم تقف عند وصف السيرة أو تليخيصها، ولكن تعدت ذلك إلى مقارنتها بنظيراتها في الثقافة الغربية، وهو الأمر نفسه التي اهتمت به في قراءتها للبطولة في ثقافتنا الشعبية العربية. ويمكننا قول الشيء نفسه في دراساتنا المتميزة عن الرواية العربية، حيث كانت من الباحثات المصريات المتميزات اللواتي أولين عناية خاصة للتفاعل مع الدراسات البنيوية في تحليل الرواية، وكانت في ذلك من الرائدات.

يبرز لنا عمق تكوينها ودفقتها في التعامل مع أبحاثها في اختيار الكتب التي تترجمها، فعلاوة على تقرأ كتاب فريزر أو فون ديرلين أو رانيلاً يأنك أمام كتاب مترجم، وفي هذا دليل على ميزة خاصة قلما نجدها عند المترجمين. حين علمت بأنها زوجة عز الدين إسماعيل تلت: «وافق شن طيبة»، ولعل أهم خاصية تجمع بينهما هي العمق والدقة والصدق.

عطاء نبيلة إبراهيم في الثقافة الشعبية يدفعنا للتساؤل عن وعيها؛ حين وضعت عنوان المقالة لم أن أدرك أنها تركت كتاباً تحت عنوان: «ذات الهمة في القرن العشرين: يوميات نبيلة إبراهيم».

* كاتب مغربي

«الأعمال الشعرية الكاملة»، لأي شاعر أجنبي مغايرة تماماً لترجمة ديوان شعري مفرد، فهي أشبه بمشروع كبير، بحاجة إلى تخطيط وإعداد مسبقين، لإحاطة بكامل المنجز الشعري، بما هو منشور في دواوين، وما تم العثور عليه في المخطوطات، أو في الصحف من نصوص مفردة، والاكتفاء بطبعة أجنبية واحدة من «الأعمال الكاملة»، لهذا الشاعر أو ذاك بمثل خطوة بالغة على انضباط ودقة الإحاطة، فدانما ثمة تمايزات - لا بد من الوعي بها - بين الطبعة الفرنسية مثلاً لأعمال بوديلير الكاملة، مرهونة بمحقق الطبعة، وهو حدٌّ مارسته في علاقته بهـأوراق العشب» - حيث قمت - قبل البدء في الترجمة - بمراجعة ما هو متاح من طبعات مختلفة، ورقية أو إلكترونية، وما قد يكون بينها من تمايزات، وقراءة المتاح من الدراسات النقدية حول شعره وسيرته الذاتية، أما النصوص ذاتها، فكانت مشكلتها الأساسية أنها لا تقوم على اللغة الإنكليزية المعيارية، المعتادة، بل على إنكليزية نمزج بين الشفاهي والعياري، وتتناثر فيها كلمات إيطالية وأيرلندية وفرنسية، إلخ، فضلاً عن انتشار أسماء كائنات وأشجار ونباتات غريبة على اللغة العربية، وهي مشاكل لا تحل إلا بالذات والصبر والتدقيق - قدر المستطاع - على مدى سنوات تستغرقها الترجمة، بلا كل أو ملل، في ظل ظروف مرتبكة مربة، غير مواتية لأي إنجاز، هي ظروفنا الحياتية العربية، التي يعرفها ويعانها الجميع.

□ تشرف على سلسلة الـ100 كتاب، التي يفضلها تم نقل أعمال مهمة للعربية. كيف تحدثنا عن التجربة؟

□ في نهاية عام 2011، عرض عليّ مسؤولو الهيئة العامة للصور الثقافية - إحدى هيئات وزارة الثقافة المصرية - الإشراف على سلسلة «أفاق عالية» التي تصدرها الهيئة، متخصصة في الترجمة، عنت أعراف السلسلة، لكنها كانت تعاني من الإهمال الذي أوصل التوزيع إلى حدود دنيا، وخطرت بيالي فكرة أن الأجيال الحالية من الأدباء ومحبي الثقافة ربما كانوا بحاجة إلى من يقدم لهم أبحاث الأعمال الإبداعية، التي تشكل بيئة أساسية لازمة لكل كاتب وقارئ جاد، فالترجمة السابقة - التي كانت قد نغدت منذ سنوات، بلا إعادة طباعة - قد قصرت عن تقديم بعض الأعمال المهمة، وتم تشويه أعمال أخرى في الترجمة، عكفت على إعداد قائمة الأعمال المطلوبة، ولدي بحثي في مواقع الإنترنت، عزت على قوائم إنكليزية وفرنسية ونرويجية باهم «مئة» عمل أدبي في التاريخ، وقائم أخرى لمختلف الجامعات الأمريكية - موجهة للطلاب - باهم الأعمال الفكرية والأدبية المؤسسة لوعي العالم.

□ أعددت القائمة التي سأعمل وفقها، تحت اسم «المئة كتاب»، باعتبارها سلسلة فرعية ضمن «أفاق عالية».. على أن تراعي الترجمات المحافظة على الخصائص الأسلوبية للمؤلفين، بلا أي حذف أو تشويه (وهو ما أدى بي إلى القيام بنفسي بالمراجعة الدقيقة لنصوص الترجمات، خاصة الترجمة عن الإنكليزية والفرنسية، والتشديد على مترجمي اللغات الأخرى على النهج الخاص للسلسلة في عملية الترجمة)، لم يهمني كثيراً أن يكون العمل مترجماً من قبل، فنهج الترجمة الجديد الذي أطرحه يضمن أكبر دقة ممكنة للترجمة، مع تحقيق السلاسة المطلوبة في النص (وهو ما جعلنا نتكشف مدى التشويه الذي لحقه المترجمون بهذه الروائع في ترجماتها السابقة للقرن العشرين، وإن عدم توفر تلك الترجمات السابقة للقرن العشرين، عرفت تدافقاً، فعادة ما تكون خارج القدرات المالية للقارئ، وبدأت «المئة كتاب» - بد «مئة كخوتسه» لثقافتنا، ثم «بيدرو بارامو» لخسوان رولفو، «الحاكنة» و«السبخ» لكافكا، و«بيت النديم» لهريك إيسن، ولو أن مسافراً في ليلة شتاء «إيتالو كافينو» بما وصل الآن إلى ثلاثين عملاً خلال السنوات القليلة الماضية، وفي حوزتي الآن نحو عشرين ترجمة أخرى من القائمة، في انتظار الصور. لكن المشكلة الأساسية تكمن في ارتباط إدارة الهيئة التي تصدر السلسلة، فخلال السنوات الخمس الماضية، فقط، تغيرت رئاستها أكثر من ست مرات (من بينها أربع مرات خلال ثمانية شهور، فترة وجود جابر صفوري في وزارة الثقافة)، وقد توقفت السلسلة بتعليقات شفوية من جابر صفوري طوال وجوده في الوزارة، ولم تعود الصور إلى يد خروجه من الوزارة، وإلى الآن، يصدر منها عدنان أو ثلاثة لتوقف بعدها أربعة شهور أو خمسة، بلا انتظام، ولا يبدري أحد مسأداً تترصد البيروقراطية المصرية، ولا توجهاتها الحقيقية، وإنما إلى حين تنتظرون.

وعي ما بعد الحداثة وبنائها في رواية «الرجل الذي يأكل نفسه» لخليل النعيمي

نديم الزوه*

يناوله سطل الماء. وغادر السارد بيته أسرف، وغير مستجيب لن يصيح عليه: «أطفئ النار، بيتك يحترق، أبوك فيه».

عبيثة التفكير وما يصدر عن أفعال غير فعالة في الواقع، هو ما يجعل الذات تأكل نفسها، من خلال تبديد طاقتها في ما لا يمكن تصنيعه أو إنتاجه، كان يحاول السارد صياغة الوعي الرفض للهزيمة أو التمرد على الاستسلام لها، على أساليبها، وعلى نتائجها، لكن الوعي الزائف لكيفية ذلك هو ما جعله يفعل ما يفعله، وربما معانيته لتنتج هذا الزيف بعد أن أفرغ طاقته المتمدنة على النحو الذي حصل في سيارات الموتى، ما جعله أكثر إثارة في محاكمة حياته الشخصية، وبدء التفكير جدياً بالحصول على عمل يمكن من خلاله توفير بعض المال لإعانة ما تبقى من عائلته.

□ لا أدري لماذا منع الرقيب السوري طبع هذه الرواية وتداولها، منذ أكثر من نصف قرن، ولم يصحك مثل ضحكي، من ردة فعل الحلاق حين تبوّل السارد عليه؟ ولم أورد هذه الملاحظة هنا، لأسباب تقنية، وإنما ذكرتها لأدل على السروح المرحة التي يتمتع بها خليل النعيمي، نتيجة أفقه الواسع الذي لا يحيطه سوى السيرياليون الكبار - المترجمي سلفادور دالي أو بابلو بيكاسو مثلاً، لكن الفعل القرطبي الذي قام به الراوي غير «السرد العاري» لا يمكن رصده إلا من خلال الأعلام، وإن أؤدت به الرواية في سياقها المنطقي الواقعي، إلى أن يدخل مشفى الأمراض العقلية، نتيجة سرد معطوب، فقد يصح وأضحاً، ربما، أن الوعي السيريالي للعالم مرتكز على التمرد والخسارة، لهذا، يجد الراوي نفسه، بعد ذلك، يعيش بتصميم في شوارع المدينة، دمشق على وقع خطوات جديدة؛ وأكثر من ذلك حين نظر في وجوه الناس لم ير ذلك الخزي والؤم، عف، شراسة، قسوة، وشعر بقشعريرة حادة تعزريه، كأن جلد صغرى إلى تصفه، وراح يتابع سيره، وهو يصفر لحنًا حزينا كما يصفره في طفولته.

□ إن كان طرح مثل هذه الأفكار على واقع ما قبل حدائي، ومحاورتها، يجعل من الرواية ضرورة معرفية لنهوض العرب واستقرارهم، الآن وهنا، كما يردد كثير من النقاد والكتاب، فإن بناءها الجمالي الذي كانت مقاربه من أهم مقاصد هذه القراءة، هو غير مسبوقة وإبداعية على نقض ما هو شائع في أدب ما بعد الحداثة من اقتباسات، غالباً ما تصل إلى حد السرقات.

عمله كجنس رواثي موضوعي، وليس مجرد كتابة منكرات شخصية من جهة أخرى، ويستوجب شرح ذلك من قبل: أو لأفهم بناء رواية «الرجل الذي يأكل نفسه» ومقولاتها الجمالية والمعرفية.

□ تأتينا لفهم زيادة هذه الرواية المابعد حدائية بفتح «الرواية» فيها على الأجناس الأدبية الرائدة وطرقها وأساليبها. لكن هذا الشرط لـ«الرواية» في رواية خليل النعيمي قد لا يمنحها ميزة مضافة سوى كونها بشكل مستعاراً ومتلاعب به، بحيث يبدو الحلم واقصاً، والواقع مستغرباً، أو أقرب إلى الجنون المرضي، لولا أن القول بأن هذه الرؤيا ما هي سوى استعارة من استعارات التأويل الحدائي، وبموجبها مشروعية فنية في السرد الروائي لا يسوغها الواقع، عادة.

□ هكذا يتخلّى السارد عن كل شيء ساهم في فشله، وبدء طاقته، لكنه ما أن يعود إلى البيت، ويرى والده جاثماً كما كان، حتى تتفاقم حالته، ويزداد السوء في نفسه، لاسمياً، وإن والده لم يتغير، ويقع على بهورته، وبدعاءاته الكهوتية - وكيفية تجاؤها، ومعنى الرؤية - كما هو معلوم - من الرأي وما يدل عليه من معرفة وحكمة نقدية.

□ بعد استنكار ذلك، لأجد مخاطرة نقدية في القول إن الروائي خليل النعيمي يبني روايته على الرؤيا، وقد نفى عنها مصطلح الحدائي الألف شرحة، لتأخذ مفهوماً جديداً هو أقرب إلى السيريالية، حيث يخطط في عمله الحلم واليقظة، الواقع والخيال، السيرة الذاتية وما يمكن أن نتبينه من سير آخرى، عايشها أو سمع بها أو هي تصلح لتدخل في نسج سيرته، ومعرفة ذلك ضروري لكسر التماهي مع السارد من جهة، ولتمايز الذي سيلتفمه، بعد قليل، حينما «جعل» قدمه تزل وهو

عواقب الهزيمة والجهل والتخلف، وتأتي أهمية لفت الانتباه إلى هذا الأخذ المعرفي كون السارد هو من يصرح به، لإحالة إلى مجهود الروائي السردى، المتفعل في بناء الرواية وحكيها بعد أن منح قارئها بعض مفا تجسها

□ يبين على ذلك في الرواية، أو لأقل للقرنين من قبله، يتشاكل عليه التمييز بين الرواية والرؤية.

□ يجيل معني الرواية معجيباً إلى الحلم، أو اصطلاحياً إلى شيء باهت، وبال في الحدائة العربية، ولاسيما الشعرية منها، الأساطير مثلاً، أو الوعي الكلي.

□ الشيوخي - ولا أقول الماركسي لكيلا يعتم الرأي على نتاج كارل ماركس الفلسفي - مثلاً، حيث الإنسانية منتصرة سلفاً، إما بانبعث قسدي كما هو الحال في الأساطير، وإما بالحمية التاريخية كما هو الحال في الوعي الشيوخي، وما حكاية الاثنين، مهما كان جنسها قصيدة أو رواية، سوى تأكيد لهذا الانتصار أو التبشير به، بلا «رؤية» لأسباب الهزيمة، وكيفية تجاؤها، ومعنى الرؤية - كما هو معلوم - من الرأي وما يدل عليه من معرفة وحكمة نقدية.

□ بعد استنكار ذلك، لأجد مخاطرة نقدية في القول إن الروائي خليل النعيمي يبني روايته على الرؤيا، وقد نفى عنها مصطلح الحدائي الألف شرحة، لتأخذ مفهوماً جديداً هو أقرب إلى السيريالية، حيث يخطط في عمله الحلم واليقظة، الواقع والخيال، السيرة الذاتية وما يمكن أن نتبينه من سير آخرى، عايشها أو سمع بها أو هي تصلح لتدخل في نسج سيرته، ومعرفة ذلك ضروري لكسر التماهي مع السارد من جهة، ولتمايز الذي سيلتفمه، بعد قليل، حينما «جعل» قدمه تزل وهو

هذا سيتخلص من كل شيء: من البيت، ومن ماضيه الذي لم يبق منه إلا أبوه الذي شارك بحميه في إطفاء الحريق الذي سيلتفمه، بعد قليل، حينما «جعل» قدمه تزل وهو

* شاعر وناقد سوري

استخدمت الجرافات وسواته مع الأرض السلطات المحلية في الخرطوم تدمر «عزيز» غاليري في حدائق الهيلتون

الخرطوم - «القدس العربي»

من صلاح الدين مصطفى:



لوحات وأعمال فنية راحت تحت الأتقاض

ساهموا في تجميل العاصمة وقدموا أعمالاً كبيرة للمحلية في فترات سابقة.

هذه الحادثة وجدت تضامناً وأسعا من فئات المجتمع المختلفة، خاصة الفنانين التشكيليين، بدءاً من أساتذة كلية الفنون الجميلة وكبار الفنانين، وتقول إيشار إنها وجدت تضامناً كبيراً منهم بالاتصال، والزبارة، وتشير إلى أن اتحاد التشكيليين مشغول حالياً بإجراءات الانتخابات، لكنهم عبّروا - بصفتهم الفردية - عن إدانة ما حدث.

وضحت مواقع التواصل الاجتماعي بهذا الخراب، وكتب الفنان التشكيلي علي الهادي على صفحته في «الفيسبوك»: «فنانة بحجم هذا الجمال لن يرونها حقاً مسلوباً، وحاولنا معرفة رأي التشكيليين مشغول حالياً بإجراءات الانتخابات، لكنهم عبّروا - بصفتهم الفردية - عن إدانة ما حدث».

وأشارت التشكيلية لسناء فرح إلى أن «الخسارة النفسية بالنسبة للفنانة إيشار عبد العزيز أكبر وأعظم»، ووصفت ما حدث بأنه قمة الاستهتار بالفن والتشكيليين وعدم تقدير الجهد. إيشار عبد العزيز ومجموعة من التشكيليين والقانونيين بدأوا في إجراءات قانونية لاستعادة ما يرونها حقاً مسلوباً، وحاولنا معرفة رأي السلطات المحلية في هذا الموضوع، لكن فشلنا في الوصول للجهات ذات الصلة.

وبعد أن أفادت من هول الصدمة قالت صاحبة «عزيز غاليري» إن الجرافات التي حطمت الرسم بكل وحشية لا تستطيع تحطيم الفنان الموجود بداخلها وأكدت تصميمها على الاستمرار في رسالة الفن وإزالة القبح من الوجود.



التشكيلية إيشار وهي منهارة أثناء هدم الرسم

المرات السابقة».

وإثناء التنفيذ حاول التشكيليون تنظيم مؤتمر صحافي، لكن السلطات منعتهم من ذلك وأزالت الجرافات الرسم وتم تطويق المكان برجال الشرطة ومنع الناس من الدخول، وسارعت السلطات بنقل الأنقاض وسط حسرة كبيرة للفنانين التشكيليين وأمام هذا المنظر انهارت التشكيلية إيشار عبد العزيز ودخلت في نوبة هستيرية من البكاء والصراخ. تقول عضو الرسم، التشكيلية سعدية عبد الله، إنهم حاولوا بكل الطريق إنقاذ الرسم والأعمال الفنية الموجودة فيه، لكن دون جدوى، وأشارت إلى أن الرسم تم بمجهود عدد كبير من الشباب التشكيليين، ويضم حوالي 200 عضو، وترى أنهم

حطمت جرافات محلية الخرطوم في السودان «غاليري عزيز» في حدائق الهيلتون وهشمت كل الأعمال الفنية الموجودة في داخله وسواته مع الأرض. رغم وجود عقد قانوني، كما تقول إيشار عبد العزيز صاحبة فكرة الغاليري.

وقالت لـ «القدس العربي» إن الإزالة تمت لصالح مستثمر أجنبي - تركي يقوم بتأهيل الحدائق بأكملها، مشيرة إلى أنها «حاولت إقناع السلطات المحلية بأن الغاليري لا يحتاج لتأهيل كما أن فيه مسسات وأعمالاً فنية لا يمكن تحويلها أو إعادة تشكيلها، لكنهم رفضوا وجهة نظرها وجاءوا بالجرافات بعد 48 ساعة فقط من إنذار غير مكتوب».

وتقول إيشار، وهي فنانة تشكيلية ومقدمة برنامج يعنى بالفن التشكيلي في قناة «أمرمان» إن الغاليري تم إنشاؤه وفقاً لعقد مكتوب لم تنته مدته وتضيف: «ساهم في البناء والتشييد شباب تشكيليون بالبرج بالمال والعمل اليدوي، وأنا شخصياً ومع العديد من التشكيليات علمنا بأيدنا وحملنا مواد البناء حتى اكتمل الرسم واخترنا له اسم «عزيز غاليري» لأنه أكد عزة الفنان التشكيلي السوداني واعتماده على ذاته».

ويقول الصحافي المهتم بمجال الفنون، محمد ابراهيم الحاج إن الفنانة التشكيلية إيشار عبد العزيز عايشة حلمها منذ سبع سنوات. ويضيف: «لم أجد في حياتي كلها شخصاً يحب عمله مثلها، تسلمت قطعة أرض 200 متر فقط في حدائق الهيلتون كانت عبارة عن نفايات ومكب للأوساخ فحولته بمزجهما بقوة ومراسها وكدها ليل نهار إلى تحفة فنية خلال سنتين، وكانت تحمل الطوب والاسمنت على رأسها، وتحمل المسطرة وتبني».

ويشير ابراهيم إلى أن السلطات المحلية هدت معيها ومحارباها الجميل ويضيف: «هالتي ما رأيت من تحول القطع الجمالية إلى مجرد أطلال وحجار متراكمة وانهار الحلم وحكومتنا التي تقتل الجمال، تلذ الفواجع ولا تعرف قيمة الفن».

وأوضحت إيشار إنها كافحت من أجل عدم تنفيذ أمر الإزالة فذهبت للعديد من المسؤولين، لكن ذلك لم يحل دون إنهاء حلمها. وتقول: «كانت الإدارة القانونية بمحلية الخرطوم تقف معي باعتباري أملك عقداً، لكنها أيضاً لم تستطع إيقاف الجرافات، لم أستطع أن أصدق ما تراه عيني. لقد حاولوا إبعاد الرسم من هذا المكان مرات عديدة ولكنهم فشلوا في

عمرو دياب يعود إلى السينما بعد غياب طويل في فيلم روماني



القاهرة - «القدس العربي»: بعد غياب استمر لسنوات طويلة، قرر نجم الغناء المصري عمرو دياب العودة إلى السينما في عمل روماني من تأليف محمد حفطي وإخراج الباجوري، ومن المقرر أن يبدأ تصويره نهاية الشهر المقبل، على أن يتم طرحه في موسم عيد الأضحى.

وسيشترك عمرو دياب، في الفيلم، حيث يؤدي شخصية البطل في مرحلة المراهقة، وما زال دياب والباجوري وحفطي في مرحلة اختيار باقي فريق العمل، والفيلم يتولى مهمة إنتاجه تاجر مرمسي، وقصة وسيناريو محمد حفطي، ولم يتم الإعلان حتى الآن عن بطابع «الببئة الشامية».

محمد خير جراح «يهودي» في مسلسل «وردة شامية»



دمشق - «القدس العربي»:

يطل الفنان السوري محمد خير جراح في دور شخصية يهودية في مسلسل «وردة شامية»، عن نص مروان قاروق، وإخراج تامر إسحق. وأوضح أنه يجسد شخصية المراهب «شاليط»، اليهودي، الذي يربطه ببطلات العمل، الأختين «وردة» و«شامية» سسر عميق ومشوق، لن يكشف عنه بشكل واضح حتى نهاية العمل الشامي.

وأضاف أن «شاليط» كتلة من البخل والشح على الرغم من ماله الكثير الذي جمعه بالاحتيايل والنصب، ويوظفه بالربا. يشير إلى أن كلا من الفنانين سلافه معمار وشكران مرتجي، تلعبان أدوار البطولة في العمل الذي يشترك فيه أيضاً عدد من الممثلين السوريين واللبنانيين. وتطور أحداث العمل حول سلسلة من الجرائم التي تهز الحارات الدمشقية على يد الأختين «وردة» و«شامية»، بدوافع تحركها الخلفيات الخاصة للشخصيات بعيداً من الأسباب العامة، ويحمل العمل روح «يا وسكينة» ولكن بطابع «الببئة الشامية».

محاسب يفرد على تويتر سبب الخطأ في إعلان أفضل فيلم في حفل الأوسكار

لوس أنجليس - رويترز: قالت شركة «برايس ووترهاوس كوبرز» للمحاسبة إن محاسباً يعمل لحساب أكاديمية فنون وعلوم السينما الأمريكية أفسد إجراءات إعلان الفائز بجائزة الأوسكار لأفضل فيلم عندما أهدى الفوز لفيلم «لا لاند» قبل إعلان فوز فيلم «مونلايت» بالجائزة.

وقالت الشركة في بيان إن المحاسب برايان كاليان سلم مقدمي الجائزة وأرن بيتي وفاسي دونواوي المظروف الخطأ لإعلان إبرز جوائز صناعة السينما يوم الأحد، ونكرت وسائل إعلام إن المحاسب كان منشغلاً خلف السرح بإرسال تغريدات على «تويتر».

وفي لثة أذهلت جمهور الحاضرين في مسرح دولبي في هوليوود ومشاهدي التلفزيون في مختلف أنحاء العالم أضافت الشركة أن «كاليان خطأ وسلم مظروف جائزة أفضل ممثلة بدلاً من مظروف أفضل فيلم» إلى بيتي ودونواوي، وتابع البيان «بعد وقوع الخطأ لم يتبع السيد كاليان وزميلته إجراءات التصحيح السليمة بالسرعة الكافية».

وقالت صحيفة «ول ستريت جورنال» وموقع «تي أم زد دوت كوم» المتخصص في أخبار المشاهير إن كاليان نشر على «تويتر» من خلف المسرح صورة للممثلة إيما ستون قبل دقائق من وقوع الخطأ.

وتم حذف الصورة من حساب كاليان على «تويتر»، لكن كان بالإمكان مشاهدتها من أرشيف مفتوح للصفحة يوم الاثنين.

ولم يثن الاتصال بكاليان للتعليق. ولم يصحح الخطأ إلا بعد ارتقاء فريق العمل لفيلم «لا لاند» ومنتجبه خضبة المسرح لتسلم الجائزة، وتركت مهمة تصحيح الوضع لمنتج الفيلم الموسيقي جوردان هورويتز فقال «أنا أسف يا جماعة. لا هناك خطأ، انتقم يا فريق مونلايت الفائز بجائزة أفضل فيلم. هذا ليست دعابة».

واستغرق الأمر من شركة «برايس ووترهاوس كوبرز» وفي الأسبوع الماضي أبلغ كاليان موقع «هافينغتون بوست» الإخباري إن إجراءات التعامل مع تسليم المظروف الخطأ غير واضحة بخلاف الإساءة بذلك لدير المسرح، وأضاف «هذا الأمر مستبعد جداً».

وقال أنتوني ساينو أستاذ القانون بجامعة سانت جونز في نيويورك إنه تم تصحيح الخطأ بسرعة رغم مرور دقائق ثمانية.

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وقالت صحيفة «ول ستريت جورنال» وموقع «تي أم زد دوت كوم» المتخصص في أخبار المشاهير إن كاليان نشر على «تويتر» من خلف المسرح صورة للممثلة إيما ستون قبل دقائق من وقوع الخطأ.

وتم حذف الصورة من حساب كاليان على «تويتر»، لكن كان بالإمكان مشاهدتها من أرشيف مفتوح للصفحة يوم الاثنين.

ولم يثن الاتصال بكاليان للتعليق. ولم يصحح الخطأ إلا بعد ارتقاء فريق العمل لفيلم «لا لاند» ومنتجبه خضبة المسرح لتسلم الجائزة، وتركت مهمة تصحيح الوضع لمنتج الفيلم الموسيقي جوردان هورويتز فقال «أنا أسف يا جماعة. لا هناك خطأ، انتقم يا فريق مونلايت الفائز بجائزة أفضل فيلم. هذا ليست دعابة».

واستغرق الأمر من شركة «برايس ووترهاوس كوبرز» وفي الأسبوع الماضي أبلغ كاليان موقع «هافينغتون بوست» الإخباري إن إجراءات التعامل مع تسليم المظروف الخطأ غير واضحة بخلاف الإساءة بذلك لدير المسرح، وأضاف «هذا الأمر مستبعد جداً».

وقال أنتوني ساينو أستاذ القانون بجامعة سانت جونز في نيويورك إنه تم تصحيح الخطأ بسرعة رغم مرور دقائق ثمانية.

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

وأضاف «ليس الأمر كأننا استيقظنا صباح اليوم (لتعرف بالخطأ) أو أنه تم الكشف عنه بعد انتهاء الحفل. لو كان الأمر كذلك لأصبح مزخياً».

حل العنجد السابق

3	5	2	6	4	9	1	8	7
1	8	9	2	3	7	6	5	4
4	7	6	5	1	8	9	2	3
9	3	7	8	2	5	4	6	1
2	6	5	1	7	4	3	9	8
8	4	1	3	9	6	5	7	2
7	9	3	4	5	2	8	1	6
5	1	8	7	6	3	2	4	9
6	2	4	9	8	1	7	3	5

الجدى

عدد من المشاكل في الطريق إليك مع الشريك، وذلك بعد أن تصلك عدد من المعلومات التي ستغير التوتر والقلق بالعلاقة

الميزان

أجواء ممتازة تحيط بك والشريك من جميع الجوانب، ما يفتح الطريق أمامكما نحو مستقبل أفضل

العقرب

قد تنقم على وضعك الصحي المتفاقم، لكن باستشارة أصحاب الاختصاص تحل الأمور

القوس

تجتاز العقبات وتكون سعيداً بإنجازك وترتفع العنويات مجدداً، وتبرهن للجميع أنك صاحب موهبة فذة وقدرة كبيرة على الابتكار

الحوت

لا تقدم على أي تصرف قد يسيء إلى الشريك، فهو حساس ولا يحتمل التشكيك في نيّاته مع أنها سليمة دائماً

السرطان

مشاعر الغيرة تتحرك في قلب الحبيب مما يدخل السرور إلى قلبك وتطمئن إلى حبه لك، لكن عليك معاملة المثل ليشعر هو بالطمئنان أيضاً

الأسد

يتيح لك هذا اليوم فرصاً جديدة، لا تستخف بمسؤولياتك، بل ابتعد عن التسرع والتهور والطيش والعبث بالحسابات

العذراء

تتوالى عليك الأخبار الجميلة، وهذا يساعد على ترسيخ علاقتك بالشريك بما يتناسب مع طموحاتكما

الجوزاء

كل المعلومات تشير إلى قدرة الشريك على تحمل كل شيء من أجلك، فتبادر إلى التقرب منه أكثر من أي وقت مضى وتقف إلى جانبه في أدق الظروف

الحمل

طلبات الحبيب ترفهك ولا تعرف كيف تلبيها، ومع ذلك تراعي مشاعره وتقدر ظروفه

الثور

تتميز بسرعة بديحك وابتكارك المقتعة وتنجز أعمالاً ناجحة تثير دهشة أرباب العمل

الجوزاء

كل المعلومات تشير إلى قدرة الشريك على تحمل كل شيء من أجلك، فتبادر إلى التقرب منه أكثر من أي وقت مضى وتقف إلى جانبه في أدق الظروف

أبراج

سودوكو

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

			3	9	4
		7	5	2	8
		6			3
8					
	7				
4	1	3			9
7	3	6	4	1	9
1		8	5		



فضائيات وأرضيات

حاجز إسرائيلي على باب «أم بي سي» بعد «أراب أيدول» «الأردن اليوم» تعصف بإعلام المملكة

مالك العنامنة *

... وانتهى موسم «أراب أيدول» الذي ملأ دنيانا وشغل الناس من الخليج إلى المحيط، وكالعادة في عالمنا العربي المنقسم ذاتياً وباستمرار بشكل انشطاري على كل موضوع وكل شيء، يثور الجدل الآن على وسائل الإعلام، كما على وسائل التواصل الاجتماعي حول البرنامج وتفاصيله، بين متابعيهوس للبرنامج، أو معارض شرس لوجود مثل هذا الترفيه التلفزيوني الموجه جداً.

بلا شك كانت أحلام العنصر الأكثر جذباً للمحطة يحكم أنها عنصر ترفيهي مهم مثيرة للجدل بكل تلميحاتها التي كانت أخف في هذا الموسم وكما وصلني من مصادر في القناة، فإن السبب يعود إلى تنبيهات «أم بي سي» شديدة اللهجة لأحلام بضرورة عدم تجاوز الحدود.

انتهى الموسم الأخير بفوز الفلسطيني السرياني الجميل يعقوب شاهين، ولا أخفي انحيازي له منذ ظهوره الأول، والساعات الأخيرة قبل فوز شاهين، ومع نهايات ترشيح ثلاثي (إثنان من فلسطين من الضفة ومن عرب الداخل، مفارقة مذهشة) ومرشح من اليمن.

جدل كثير دار حول تسييس المشهد النهائي، وأسقاطات بعضها منطقي وبعضها الآخر فانتازيا المؤامرة أساسه، وطبعاً ربط هوية المحطة بالسياسة السعودية كان دوماً عنصراً مشتركاً في كل التحليلات، لذا كانت الغالبية ترى في فوز المتسابق اليمني أمراً محسوماً لحسابات سياسية سعودية.

فاز شاهين، وهو ليس المرشح الفلسطيني الوحيد في الموسم الأخير، وتأهل للنهائيات مع فلسطيني جميل آخر، ليضم إليهم لحظة التتويج الفلسطيني محمد عساف، ففتهاه التعليقات والتي كان أكثرها حدة في السخرية الذكية ما مفاده أنه وليسيطرة الفلسطينيين في برنامج «أراب أيدول» فإن إسرائيل ستقيم حاجزاً عسكرياً على باب «أم بي سي».

انتهى الموسم، وما نحن في انتظار موسم ترفيهي آخر من إبداعات «أم بي سي»، تلفزيون العرب... فلا فضائية تستحق هذا اللقب مثلها، مع واقع عربي بهذا الحال والوجع.

محطة «الأردن اليوم» تطلق أردن الأس

لكن، وفي عمدة إعلام فضائي أردني متراجح بين تلفزيون رسمي محتط بماضيه الزاهر ولا حياة فيه مهما ناديت، ومحطة «رؤيا» التي استطاعت أن تكون رائدة في فضاء الأردن أمام محطات لم تتجاوز في أحسن حالاتها طاولة مقهى للعب الورق والثورة الفارغة، أتابع بحزن وهدهد محطة جديدة استطاعت أن تبعد حتى اليوم وهي لا تزال في مرحلة التشرنق، وهي محطة «الأردن اليوم»، وقد صارت حديث الأردن الأسبوعي الماضي في برنامج «في عين الحدث»، الذي يقدمه النائب السابق والإعلامي المستجد الدكتور راشد قاقيش، حيث استضاف البرنامج الزميل خالد الزبيدي، وهو من الصحافيين الخيرة في الاقتصاد لسنوات طويلة، وكان طوال حياته المهنية رجلاً مهنيًا غير صدامي، بل لم تعرف عنه أي نزعات معارضة مع كل الحكومات، التي كان مقرباً منها، ليخرج في مفاجأة عبر «الأردن اليوم»، وتحدث بلغة أرقام ميسطة عن ما يقارب الأربعة مليارات دولار كإيرادات عن بيع النفط لأحد يعلم عنها شيئاً وغير معروف مصيرها في بلد يعاني عزاء مستمراً ونزيفاً اقتصادياً يكاد يخنقه.

قامت الدنيا ولم تقعد، على الزبيدي، وفي حال كنتك، وقد تحدث الرجل بأرقام يمكن الجدل حولها إن أساء الحساب فيها، فإن أقل الإيصال أن يرد عليه وزير الطاقة أو المالية أو أي اقتصادي رفيع المستوى باسم الحكومة، هذا إن لم يكن هناك شيء مخفي، كما ألمح الزبيدي بشجاعة.

لكن، ارتأت «بدخفية» في الدولة الأردنية أن ترد على الزبيدي بطرق ساذجة لا تليق بحكومة تحترم نفسها في الحد الأدنى، فمن كتاب تدخل سريع مضطحي الذنب الطويل، إلى «ناشيتي وناشيتات» التواصل الاجتماعي من خرجي مدارس المطابخ السياسية المنبثقة على العتبات الخلفية للباب العالي، إلى رد غريب يبدو أنه بقلم «اليد الخفية» ذاتها، نشرته مجلة حائط الحكومة المأسوف على عراقتها وتاريخها «الراي» اليومية، لتنتشر بياناً مجهول النسب، ملقى على قارعة الجريدة، بلا توقيع، لكن بقفلة بوليسية تحمل تهديداً لكل من ينشر أو يتداول فيديو الزبيدي، بدون توضيح من الذي يهدد، ليصبح التهديد والبيان الغني كله يحكم الضرورة منسوباً للراي، وقد فقد شرعية النسب لأي جهة سواها.

رئيس الوزراء وهو يتعاطى الأرجيلة!

مشكلة إعلامنا العربي، والأردني خصوصاً أنه يعتقد بأن الحدث السياسي المباشر هو الأولوية في العمل الإعلامي، بما يتفرع عنه من أخبار وفصائح وتسريبات وطرائف، لدرجة أن إعلام المواقع الصحافية المحترمة والدكاكين الإخبارية الملية في الأردن انشغلت وشغلت الناس بصورة رئيس الوزراء وهو «يتعاطى الأرجيلة على شواطئ البحر الميت، وبصراحة لا أفهم أين القيمة الخيرية في الموضوع، وما علاقتي أنا بما يفعل الرجل في حياته الشخصية... لكنه الإعلام المشغول بغير وظيفته، يارعاكم الله.

أستغرب أن الإعلام الأردني بصحافيه ومراسليه، لم ينتبه بالقدر الكافي لمبادرة إيجابية مهمة مثل المبادرة التي قامت بها محامية أردنية وناشطة حقيقية، اسمها «أمل العمري»، وقد بدأت بفكرة محاربة التصحر وإعادة إنتاج الغابات فأستت مؤسسة غير ربحية، ونشطت لتجمع حولها أبناء عشيرتها والمنطقة المحيطة في قرية «دير يوسف» لتتبع مشروع غاية القينوسي. وهو مشروع بدأ حلماً خاطراً فاحتمالاً، ثم أضحي حقيقة لا خيالاً، على مساحة الثلاثين دونماً، وبأيدي متطوعين بالمثلات تم ويتم تشجير المساحة كنواة لغاية تستحق الاهتمام والتشجيع.

ما فعله هؤلاء، بمبادرة من محامية شابة ومتفقة ومحبة لوطنها بدون فتاكات، يساوي فعلياً كل اجتماعات حكومة المملكة الأردنية الهاشمية مع مؤسساتها المستقلة التي لا يعرف أحد لها هي مستقلة!! الإعلام، مسؤول وظيفياً وأخلاقياً، وقد توصلت مع زملاء في فضائيات أردنية ومحلية، لتسليط الضوء على حكاية المبادرة القينوسية، لعل وعسى تحرك مياها راكدة، فمعارضة الواقع لا تكفيها الحججة والصراخ بلا طائل، ربما الأجدى أن نقوم نحن بما لا تقوم به الحكومة و«مشروع القينوسي»، مثال نموذجي محترم وحقيقي لن أراد.

* إعلامي أردني يقيم في بروكسل

بمشاركة 54 فنانياً من 16 جنسية رسموا 104 لوحات جداريات «كتارا»: مشروع ثقافي قطري برؤى فنية متنوعة

الدوحة - «القدس العربي»:



لوحات على جداريات «كتارا»

مشاركتهما من على بعد ويوضح تام. واعتبرت الفنانة وصال علي «فكرة الجدارية تجسيداً للعالم قديمًا وحديثًا، وكانت فرصة لإبراز الأصالة والحداثة والتطور الذي تتمتع به». أما الفنانة الأردنية ملك إبراهيم فقد علقت على تجربتها قائلة «إنها ممتعة فعلاً، ولقد حرصنا

مشاركتهما من على بعد ويوضح تام. واعتبرت الفنانة وصال علي «فكرة الجدارية تجسيداً للعالم قديمًا وحديثًا، وكانت فرصة لإبراز الأصالة والحداثة والتطور الذي تتمتع به». أما الفنانة الأردنية ملك إبراهيم فقد علقت على تجربتها قائلة «إنها ممتعة فعلاً، ولقد حرصنا

ألمانيا... مليون مشارك في كرنفال كولونيا التنكري

كولونيا - من مسعود زريك: شهدت مدينة كولونيا الألمانية، احتفالات مهرجانها التنكري المعروف بالكرنفال، وبما يسمى أيضاً اثنين الورود (روزن مونتاغ)، والذي يعتبر ذروة الاحتفال بالكرنفال في منطقة وادي الراين، وأمتلات شوارع مدينة كولونيا بالمتكلمين الذين ارتدوا أزياء ملونة، حيث جمع المتكلمون، الشوكولاته والحلوى التي تلقى عليهم.

واستمر مسير المتكلمين برفقة الموسيقى والرقصات، لمسافة 8 كيلومترات، على مدى 5 ساعات، حيث القيت مئات الأطنان من الشوكولاته والحلويات من سيارات أهدت خصوصاً للكرنفال.

وأعلن مجلس كرنفال كولونيا، أنهم وزعوا خلال مسير كرنفال هذا العام، 300 طناً من حلوى السكر، و700 ألف قطعة شوكولاته، و300 ألف باقة ورد، والآلاف الألعاب، والهدايا.

وشارك في الكرنفال الذي جرى هذا العام وسط إجراءات أمنية مشددة، نحو مليون شخص.

(الأناضول)

يسرا وحسين فهمي ومحمد صبحي يدعمون أهالي العريش في ندوة في القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:



أقام نادي الجزيرة الرياضي في مصر مساء أمس أمسية وطنية عن سيناء الحاضر والمستقبل وكيفية دعم سيناء وتمييزها ودعم أهالي العريش المسيحيين الذين تم الاعتداء عليهم وتهجيرهم وتكديسا على مساندهم، وذلك بدعوة من عاصم عباس رئيس مجلس إدارة نادي الجزيرة في حضور د. حسين راتب، أحد أكبر السنطرين في سيناء ضيف شرف الندوة التي حضرها نخبة من الضيوف السؤولين والفكرين. وضيوف من رموز وشيوخ وعوائل سيناء، مجاهدين وسيناء، ونخبة من نجوم الفن والمجتمع، منهم يسرا والهيام شاهين وحسين فهمي ومحمد صبحي وحضر اللقاء أعضاء نادي الجزيرة وعدد كبير من الشخصيات العامة.



يسرا

محمد صبحي

دمشق - «القدس العربي»:

وهي ابنة المخرج التلفزيوني الكبير علاء الدين كوكش والفنانة الراحلة ملك سكر.

وكانت قد تخرجت من المعهد العالي للفنون المسرحية في سوريا عام 1995، كما شاركت في العديد من الأعمال في المسرح والإذاعة والتلفزيون، كما عملت في دبلجة الأفلام الكرتونية.

وارتدت الحجاب قبل اعتقالها وقيل ظهورها الغني، معلنة تأييدها للشورة السورية، التي انطلقت في آذار/مارس عام 2011.

واعتقلت أفرع أمن النظام السوري عدداً من الفنانين السوريين الذين أيدوا الشورة من الاحتجاجات المناهضة لحكمه، ومن بينهم الممثل زكي كورديللو وابنه مهيار، والكاتب عدنان زراعي، والفنانة ليلى عوض وغيرهم كثر.

سمر قبل وبعد

دمشق - «القدس العربي»:

أفريت سلطات النظام السوري أمس عن الفنانة السورية سمر كوكش بعد ثلاث سنوات من الاعتقال في سجونها بتلقية تهمة «الإرهاب» لها.

وكانت «محكمة الإرهاب» في دمشق، أصدرت حكماً بالسجن خمس سنوات على الفنانة بتهمة «تمويل الإرهاب»، بعد أن تم إيداعها في «الفرع 215» التابع للأمن العسكري.

ونشرت الفنانة السورية المعارضة يارا صبري، عبر صفحتها في «فيسبوك»، صورة الفنانة في أحد شوارع المدينة دمشق بعد خروجها من المعتقل، وأرفقت تهنئة لها بالإفراج عنها.

وكوكش معتلة سورية من موليد عام 1972،

فندق «صوفر الكبير» في لبنان... التاريخ «نزيل» غرفه



فندق «صوفر الكبير»

بيروت - من ربيع دمج: تكاد لا تخلو مخيلة السائح العربي، الذي كان حريصاً على زيارة لبنان، لا سيما في أربعمائة القرن الماضي وحتى السبعينات، من فندق «صوفر الكبير»، شرقي العاصمة بيروت. فالفندق، الذي يحمل اسم المنطقة، التي شيد فيها (صوفر)، كان أحد معالم العاصمة، قصد الملوك والرؤساء، واستضاف الاجتماعات التي مهدت لقيام جامعة الدول العربية عام 1945، كما غنى على مسرحه أشهر المطربين العرب، وبيتهم كوكب الشرق أم كلثوم وفريد الأطرش وعبد الوهاب.

ورغم أن الفندق تحول إلى عقار مهجور، لم يبق منه اليوم سوى شكله الخارجي، غير أن التاريخ يبقى «نزيل» حجراته، التي تحضن الكثير من القصص والأسرار.

وينتظر الفندق، الذي توارثته عائلة مؤسسها إبراهيم سرسق، فرصة لاسترداد أمجادها التي عاش فيها رداً من الزمن، بدأت وريثة إعمار فندق «صوفر الكبير» في عهد الخلافة العثمانية للبنان وسوريا، وتحديدًا في العام 1885 ليكون من بين أوائل وأقدم الفنادق في لبنان والدول العربية.

شديد إبراهيم سرسق، ابن العائلة المرموقة والإقطاعية، والذي يرثه علاقات صداقة متينة مع رجال الدولة العثمانية وكذلك الدولة الفرنسية، فاختار تصميم فندقه على الطراز الإيطالي.

فاستقدم بعية ذلك مهندسين من إيطاليا إلى جانب مهندسين لبنانيين، كذلك استورد الرخام الإيطالي الفاخر في ورشة البناء، فعلى مساحة شاسعة تم بناء الفندق، الذي تحيط به حديقة واسعة للغاية، وقبائلته يقع وادي «لامارتين» الخلاب والذي ورد اسمه في كتابات الأدياء الفرنسيين.

احتوى الفندق على خمسة طوابق فارهة مع تخصيص الطابق الأخير للغرف الملكية، أما الطابق الأربعة الأخرى فقد ضمت حوالي 100 غرفة بمساحات متنوعة، يميزها المحفورات في أسقفها وجدرانها كذلك المنحوتات والتماثيل التي تزين بهو الفندق وأبوابه الغرف.

عاش «صوفر الكبير»، الذي يقع في وسط جبل لبنان في قضاء عاليه (من أهم المصايف) شرقي مدينة بيروت، المرحلة الذهبية في حقبة الأربعينات إذ كان أول فندق وأفخمها في لبنان ويأتي بعده مباشرة فندق «الغلاف» في بلدة زهور شوير في العاصمة.

قصده مشاهير من العرب والأجانب وشهدت مساره القاهرة أهم فلاحات أم كلثوم، أسمهان، محمد عبد الوهاب وفريد الأطرش، فيروز كذلك الفنانة صباح، خلال خمسينيات وستينيات القرن الماضي. ويقول عضو بلدية «صوفر» والمؤرخ هشام شيا، إن الدخول إلى هذا الفندق كان ممنوعاً إلا بالابليس الرسمية، وبشارة أشهر السياسيين اللبنانيين، وبيتهم الرؤساء السابقون إميل إد، وشغلة الخوري، فيليب تولا، كميل شمعون، وبييج فقي الدين وغيرهم، كما نزل فيه كذلك العامل

اتفاق أرامكو مع «بتروناس» الماليزية يعزز موقف السعودية في سباق الحصة السوقية في آسيا



جانب من الانشاءات الخاصة بمشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات «رايد» الماليزي

■ ستغافورة/الخبر - رويترز: قطعت السعودية، أكبر مُصدِّر للنفط في العالم، شوطا كبيرا في السباق على الحصة السوقية في آسيا، بعدما اتفقت أمس الثلاثاء على ضخ سبعة مليارات دولار في مجمع للبتروكيماويات والتكرير في ماليزيا.

ومن شأن استثمار شركة «أرامكو» السعودية العملاقة في مشروع التطوير المتكامل للتكرير والبتروكيماويات «رايد» الماليزي ضمان منفذ لتوريد الخام السعودي على مدار عقدين على الأقل، وتعزيز مخفظة الشركة في أنشطة الصب قبيل طرح عام أولي المقبل.

والمناصفة حادة في آسيا بين المنتجين، ومن بينهم روسيا وآخرون من الشرق الأوسط مثل العراق والكويت وإيران. ويوفر نمو الطلب في آسيا الملجأ الوحيد للإنتاج، وخاصة بعد أن خسر المنتجون حصة سوقية في الولايات المتحدة نتيجة لزيادة إنتاج النفط الصخري هناك.

وشراء حصة في مصفاة نفط كبيرة مع وعد بتزويدها بالخام تحيك مجرب، وأثبت نجاحا يستخدمه المنتجون لضمان زيان. واشترت روسيا، أكبر منتج للخام في العالم، حصة كبيرة في مصفاة إيسار الهندية، وتخطط لبناء مصفاة أخرى في إندونيسيا مع «برتامينا» الحكومية.

وقال غوردون كوان، رئيس أبحاث النفط والغاز في آسيا لدى «نومورا» اليابانية «الاستثمار حكيم إذ يضمن أن بإمكان السعودية أن تزيد حصتها السوقية في آسيا في وقت يحل فيه إنتاج النفط الصخري الأمريكي المتزايد محل الخام السعودي في السوق الأمريكية».

ويضاف «أن تكون أرامكو مساهمة في مصفاة هذا سيعطيها اليد العليا، عندما تتنافس مع منتجين آخرين من داخل أوبك مثل إيران والعراق وجميعهم يستهدفون المزيد من مبيعات النفط لآسيا». ويموجب الاتفاق مع «بتروناس» الماليزية ستورد «أرامكو» ما يصل إلى 70 في المئة من لقيم النفط الخام الذي يحتاجه مشروع «رايد»، والذي سيضخ مصفاة نفط

نمو الإنتاج الأمريكي يهبط بأسعار النفط

■ لندن - رويترز: انخفضت أسعار النفط العالمية أمس الثلاثاء، لكنها ظلت تتحرك في نطاق ضيق مع زيادة إنتاج الخام في الولايات المتحدة، والذي محا أثر تخفيضات الإنتاج التي تقودها منظمة «أوبك».

وبينما دفع اتفاق خفض الإنتاج البرم في الثلاثين من نوفمبر/تشرين الثاني أسعار النفط إلى الارتفاع بمقدار عشرة دولارات للبرميل، تحركت أسعار النفط في نطاق ضيق بلغ ثلاثة دولارات في الأسابيع الأخيرة، وتذبذب خام القياس العالمي مزيج برنت وخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أمس بين الصعود والهبوط ببارق بضعة سنتات عن سعر الإغلاق السابق.

وبحلول الساعة 11:30 بتوقيت غرينتش انخفض خام برنت 16 سنتا إلى 55.77 دولار للبرميل، بينما تراجع الخام الأمريكي تسعة سنتات إلى 53.96 دولار للبرميل.

ويوجه عام يتوقع محللون واقتصاديون أن يصل متوسط سعر خام برنت في 2017 إلى 57.52 دولار للبرميل وفقا لاستطلاع أجرته رويترز نشرت نتائج أمس.

وزاد منتج الخام الأمريكي لإنتاج إلى ما يزيد على تسعة ملايين برميل يوميا خلال الأسبوع المنتهي في 17 فبراير/شباط للمرة الأولى منذ أبريل/نيسان 2016، وفقا لبيانات اتحادية، وقالت شركة «بيكر هيو» لخدمات الطاقة يوم الجمعة أن عدد منصات الحفر التي تشغيلها الشركات الأمريكية بلغ 602 منصة حفر في الأسبوع الماضي، وهو أكبر عدد منذ أكتوبر/تشرين الأول 2015.

السعودية تريد أن ترتفع أسعار النفط إلى نحو 60 دولارا للبرميل في 2017

■ دبي/لندن - رويترز: قالت خمسة مصادر من دول «أوبك» وصناعة النفط أن السعودية تريد أن ترتفع أسعار النفط إلى نحو 60 دولارا للبرميل هذا العام.

وقالت المصادر أن هذا هو المستوى الذي تعتقد السعودية، ذات الثقل في «أوبك»، وحلفاؤها الخليجيون في الإمارات والكويت ونظر، أنه سيمنح الاستثمار في حقول جديدة من دون أن يؤدي إلى إفرة في إنتاج النفط الصخري الأمريكي.

وتعهدت «أوبك» وروسيا ومنتجون آخرون العام الماضي بتقليص إنتاج النفط بنحو 1.8 مليار برميل يوميا، اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني، ويهدف أول خفض من نوعه في ثماني سنوات إلى تعزيز الاستثمار والتخلص من تخمة الإمدادات.

وارتفعت أسعار الخام بأكثر من 14 في المئة منذ اتفاق نوفمبر/تشرين الثاني، لكن ما لا يجري تداولها عند نحو 56 دولارا للبرميل، على الرغم من مستوى الالتزام القياسي بالاتفاق من جانب أوبك والمنتجين المستقلين.

وقال مسؤولون في «أوبك»، مرارا إن المنظمة لا تستهدف سعرا محسدا للنفط، وأن تركيزها ينصب على تقليص المخزونات العالمية ومساعدة السوق على استعادة توازنها.

لكن خلف الأسباب المعلقة تامل الرياض وحلفاؤها الخليجيون الأعضاء في «أوبك» في أن يروا مستويات أعلى للأسعار، نظرا لأن انخفاض أسعار الخام ضغط على الأوضاع المالية لتلك الدول، وأجج المخاوف من حدوث نقص في الإمدادات في المستقبل.

بيد أنهم لا يريدون أن تكون الأسعار مرتفعة للغاية على نحو يشجع منتجي النفط الصخري المنافسين على زيادة إنتاجهم من جديد بعد أن تضرروا بشدة جراء هبوط أسعار

...وقد ترفع أسعار البنزين 30% في تموز

إعادة توجيه الدعم في الوقت الذي تسعى فيه الحكومة للحد من الإسراف في الاستهلاك، ترتبط زيادة أسعار الوقود ببرنامج «حساب المواطن»، الذي سيمتدح إعانات نقدية إلى السعوديين ذوي الدخل المنخفض والمتوسط.

وقال مصطفى أنصاري، محلل شؤون الطاقة لدى «إيبيكوب»، أن الناس بدأوا بالفعل في التحول إلى صف البنزين الأقل جودة، وإذا لم يفعلوا ذلك بعد فإنهم سيقدمون على هذا في العام الحالي، مضيفا أن الإعانات النقدية ستغير سلوك المستهلك

ولكنها ستفيد قطاعات أخرى في الاقتصاد. وقال ماجد العصيمي، المشرف العام على قطاع التنمية الاجتماعية وحساب المواطن، أن السياسات والمعايير الخاصة بحساب المواطن سيجري تحديدها من قبل لجنة وزارية مؤلفة من وزراء العمل والمالية والاقتصاد والتخطيط قبل الأول من مايو/أيار.

يقول المحللون إن نمو الطلب على وقود السيارات من ينخفض في 2016، بعد زيادة أسعار الوقود في ديسمبر/كانون الأول 2015 لكنه تباطأ.

غير أن ديفيد إسحاق استشاري الرئيسي لدى «إف جي إنجي» الاستشاري قال إن نمو غير الواضح ما إذا كان ذلك يرجع إلى ارتفاع أسعار البنزين أم تباطؤ الاقتصاد.

وقال «التأثير الأكبر لتحرك السعودية نحو أسعار السوق لن يكون تغيرا كبيرا في الطلب، لكن تغيرا على المدى الطويل في مسار نمو الطلب».

وقالت «بي.إم.أي» للبحوث أن من المتوقع أن يهبط الطلب على الوقود في 2017 واحدا في المئة، وذلك من تقديرات نمو إجمالي الإنتاج مع زيادة عدد منصات الحفر، وسيضغط ذلك على الأسعار».

وأضافت «ورغم ذلك نعتقد أن أسعار النفط سترتفع تدريجيا خلال العام لتصل إلى 60 دولارا للبرميل في نهاية 2017 مع زيادة الطلب العالمي بما يساهم في إعادة التوازن إلى السوق».

■ الخُبر - رويترز: قالت مصادر في قطاع الوقود أن السعودية قد ترفع أسعار البنزين المحلية 30 في المئة اعتبارا من يوليو/تموز، في إطار خطة إصلاح تنفذها أكبر دولة مصدرة للنفط في العالم لواءة أسعار الوقود لديها مع المستويات العالية

السائدة. وزادت المملكة في ديسمبر/كانون الأول 2015 سعر البنزين 95 أوتكن إلى 0.90 ريال (0.24 دولار) للتر من 0.60 ريال. لكن هذا أبقى السعودية ضمن

الدول التي تبيع البنزين بأحد أرخص الأسعار في العالم. وقال مصدر مطلع على تفاصيل الخطة، وهي جزء من إصلاحات لتخفيف عبء الدعم عن كاهل المالية الحكومية، ستعزز كفاءة الطاقة وخفض الاستهلاك.

وقال مصدر مطلع طلب عدم نشر اسمه بشكل أساسي فإن الجميع يتحدثون عن 30 في المئة، وأكد مصدران آخران في القطاع أنه يجري النظر في الزيادة سبتيلغ 30 في المئة. وقال مصدر ثالث إن القرار لم يتخذ بعد بشأن مقدار الدقيق للزيادة

وألية تطبيقها. وقال أحد المصادر «قد يكون هناك تغيير في الموعد أو النسبية المنوية للزيادة، بما يتماشى مع العيب المالي الذي قد يتحمله المواطنون».

ولم ترد وزارة الطاقة السعودية على طلب التعليق. وكان وزير الطاقة السعودي خالد الفالح قال إن أسعار البنزين سيجري ربطها بسعر قياسي، ويقول محللون أن من المرجح أن تأخذ المملكة - أكبر اقتصاد في منطقة الخليج - بالآلية التي اتبعتها الإمارات العربية المتحدة لربط أسعار الوقود المحلية بالأسعار العالمية.

بأكثر من 280 منصة منذ نهاية مايو/أيار الماضي. وتتوقع إدارة معلومات الطاقة الأمريكية ارتفاع الإنتاج المحلي بمقدار 430 ألف برميل يوميا خلال الفترة بين ديسمبر/كانون الأول 2016

وديسمبر 2017. وعلى الرغم من التقدم التكنولوجي قال مصدر آخر في منظمة «أوبك»، إن منتجي النفط الصخري الأمريكي الذين اجتازوا مرحلة الانخفاض قد يكونوا حزينين بشأن الاستجابة

بسريعة لتغير أسعار النفط. وقال مصدر ثالث في المنظمة أن من الصعب رؤية أسعار النفط ترتفع إلى 60 دولارا أو أكثر هذا العام بسبب استمرار التخمة في الإمدادات.

وقال ذلك المصدر أيضا إنه حتى إذا ارتفع إنتاج النفط الصخري بأكثر من 300 ألف برميل يوميا، فقد تستوعب السوق تلك الزيادة إذا أتت خلال موسم الشتاء البارد حيث يرتفع

الطلب. وقال المصدر «المشكلة تكمن في التوقيت. إذا حدث هذا كما هو متوقع على نطاق واسع خلال الربع الأخير فسيتكون الأثر قابلا للسيطرة عليه وقد تستطيع السوق استيعابه».

وكانت مصادر في «أوبك» قالت في وقت سابق أن المنظمة قد تمدد اتفاقية تقليص الإنتاج مع المنتجين المستقلين، وربما حتى تطبيق تخفيضات أكبر، اعتبارا من يوليو/تموز إذا لم تهبط مخزونات الخام العالمية إلى المستوى المستهدف.

وقال المصدر الخليجي في القطاع أن «أوبك» والمنتجين من خارجها قد يمدون العمل باتفاق تقليص الإنتاج، لأن العودة إلى سياسة الإنتاج بلا قيود ستؤدي إلى هبوط الأسعار وعودة عدم الاستقرار إلى الأسواق من جديد. وأضاف «إذا عدنا إلى سياق زيادة الإنتاج فلن نكون قد حققنا شيئا وستهبط الأسعار من جديد».

الخام. وكان من شأن التقدم التكنولوجي أن سهل على منتجي النفط الصخري التأقلم بسرعة مع تذبذب أسعار الخام. وقال مصدر خليجي في قطاع النفط على دراية بالوضع «أنهم (السعوديون) يريدون أن يروا أسعار النفط عند 60 دولارا مع اقتراب نهاية هذا العام. هذا جيد لاستثمارات (النفط)».

وقال مصدر آخر غير خليجي «أوبك والسعوديون على وجه الخصوص يريدون أسعارا أعلى»، ليس فقط من أجل الاستثمار ولكن أيضا لأن الرياض تسعى ل طرح حصة في شركة «أرامكو» النفطية الحكومية العملاقة.

وجرى إلغاء مشروعات نفطية بقيمة تتجاوز التريليون دولار أو تأجيلها منذ منتصف 2014، وأثار تراجع الاستثمارات في المشروعات النفطية المستقبلية مخاوف من أن ذلك قد يؤدي إلى نقص في الإمدادات وارتفاع أسعار الخام.

ويحتاج تطوير حقول النفط إلى أربع سنوات قبل أن يصبح بالإمكان بدء الإنتاج منها، في حين يمكن الآن استخراج النفط الصخري الأمريكي خلال أشهر قليلة بعد اتخاذ قرار في هذا الشأن. وقال مصدر في «أوبك» مطلع على التفكير السعودي

«بوجه عام فإن شيئا ما عند نحو 60 دولارا هذا العام جيد. ستون دولارا لن تشجع هذه الزيادة الكبيرة في (إنتاج النفط الصخري)»، مضيفا أن إنتاج النفط الصخري من المتوقع أن ينمو بنحو بمقدار 300 ألف برميل يوميا هذا العام.

استيعاب النفط الصخري بدأ منتج النفط الصخري الأمريكي في زيادة إنتاجهم مجددا عندما ارتفعت أسعار الخام للمرة الأولى فوق 50 دولارا للبرميل في مايو/أيار 2016، بعد تراجع الأسعار على مدار عامين بسبب تخمة عالمية في العروض بدأت منتصف 2014.

وزادت الشركات الأمريكية عدد منصات الحفر النفطية

في إيران والعراق وجميعهم يستهدفون المزيد من مبيعات النفط لآسيا». ويموجب الاتفاق مع «بتروناس» الماليزية ستورد «أرامكو» ما يصل إلى 70 في المئة من لقيم النفط الخام الذي يحتاجه مشروع «رايد»، والذي سيضخ مصفاة نفط

في إيران والعراق وجميعهم يستهدفون المزيد من مبيعات النفط لآسيا». ويموجب الاتفاق مع «بتروناس» الماليزية ستورد «أرامكو» ما يصل إلى 70 في المئة من لقيم النفط الخام الذي يحتاجه مشروع «رايد»، والذي سيضخ مصفاة نفط

في إيران والعراق وجميعهم يستهدفون المزيد من مبيعات النفط لآسيا». ويموجب الاتفاق مع «بتروناس» الماليزية ستورد «أرامكو» ما يصل إلى 70 في المئة من لقيم النفط الخام الذي يحتاجه مشروع «رايد»، والذي سيضخ مصفاة نفط

في إيران والعراق وجميعهم يستهدفون المزيد من مبيعات النفط لآسيا». ويموجب الاتفاق مع «بتروناس» الماليزية ستورد «أرامكو» ما يصل إلى 70 في المئة من لقيم النفط الخام الذي يحتاجه مشروع «رايد»، والذي سيضخ مصفاة نفط

في إيران والعراق وجميعهم يستهدفون المزيد من مبيعات النفط لآسيا». ويموجب الاتفاق مع «بتروناس» الماليزية ستورد «أرامكو» ما يصل إلى 70 في المئة من لقيم النفط الخام الذي يحتاجه مشروع «رايد»، والذي سيضخ مصفاة نفط

في إيران والعراق وجميعهم يستهدفون المزيد من مبيعات النفط لآسيا». ويموجب الاتفاق مع «بتروناس» الماليزية ستورد «أرامكو» ما يصل إلى 70 في المئة من لقيم النفط الخام الذي يحتاجه مشروع «رايد»، والذي سيضخ مصفاة نفط

في إيران والعراق وجميعهم يستهدفون المزيد من مبيعات النفط لآسيا». ويموجب الاتفاق مع «بتروناس» الماليزية ستورد «أرامكو» ما يصل إلى 70 في المئة من لقيم النفط الخام الذي يحتاجه مشروع «رايد»، والذي سيضخ مصفاة نفط

أمين عام «أوبك»: كل الدول المشاركة في اتفاق خفض الإنتاج تلتزم به

■ أوبجا - رويترز: قال محمد باركتو، الأمين العام لمنظمة «أوبك»، أمس الأول أن اتفاق خفض الإنتاج الذي تقوده المنظمة يلقي دعما جيدا من كل الدول المشاركة، رغم بعض مشاكل بدء التطبيق من جانب الدول غير الأعضاء.

وأضاف باركتو أن المنظمة مازالت مغفلة بأن «الأسوأ قد انقضى» بالنسبة لسوق النفط. بعد نحو شهرين من اتفاق خفض العروض مع روسيا والمنتجين الآخرين.

ورابع مؤتمر صحافيا في أوجا بالنسبة للدول غير الأعضاء في أوبك فإنها المرة الأولى ولذا يمكن توقع بعض تحديات بدء التنفيذ. لكن التزام كل الوزراء وكل الدول المشاركة قوي جدا.

وقال مشيرا إلى أوضاع السوق «مازلنا متفائلين بأن الأسوأ قد انقضى بالنسبة لهذه الدورة». وتابع «التحدي الآن هو كيف نعرز منصة (الدول) الأربع والعشرين»، في إشارة إلى أعضاء أوبك الثلاثة عشر والدول الأحد عشر غير الأعضاء.

وقال مستشاري في أوضاع السوق «مازلنا متفائلين بأن الأسوأ قد انقضى بالنسبة لهذه الدورة». وتابع «التحدي الآن هو كيف نعرز منصة (الدول) الأربع والعشرين»، في إشارة إلى أعضاء أوبك الثلاثة عشر والدول الأحد عشر غير الأعضاء.

وقال مستشاري في أوضاع السوق «مازلنا متفائلين بأن الأسوأ قد انقضى بالنسبة لهذه الدورة». وتابع «التحدي الآن هو كيف نعرز منصة (الدول) الأربع والعشرين»، في إشارة إلى أعضاء أوبك الثلاثة عشر والدول الأحد عشر غير الأعضاء.

وقال مستشاري في أوضاع السوق «مازلنا متفائلين بأن الأسوأ قد انقضى بالنسبة لهذه الدورة». وتابع «التحدي الآن هو كيف نعرز منصة (الدول) الأربع والعشرين»، في إشارة إلى أعضاء أوبك الثلاثة عشر والدول الأحد عشر غير الأعضاء.

وقال مستشاري في أوضاع السوق «مازلنا متفائلين بأن الأسوأ قد انقضى بالنسبة لهذه الدورة». وتابع «التحدي الآن هو كيف نعرز منصة (الدول) الأربع والعشرين»، في إشارة إلى أعضاء أوبك الثلاثة عشر والدول الأحد عشر غير الأعضاء.

وقال مستشاري في أوضاع السوق «مازلنا متفائلين بأن الأسوأ قد انقضى بالنسبة لهذه الدورة». وتابع «التحدي الآن هو كيف نعرز منصة (الدول) الأربع والعشرين»، في إشارة إلى أعضاء أوبك الثلاثة عشر والدول الأحد عشر غير الأعضاء.

مسح: نمو إنتاج النفط الصخري الأمريكي سيكبح الأسعار دون 60 دولارا رغم خفض «أوبك»

■ واشنطن - رويترز: ربما تواجه أسعار النفط صعوية في الصعود فوق 60 دولارا للبرميل في نهاية 2017، مع نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، حتى وإن ومدت «أوبك» اتفاق خفض إمداداتها واستمر الطلب العالمي في التحسن.

وأظهر مسح لرويترز شمل 31 محللا وخبيرا اقتصاديا أن من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت نحو 55.73 دولار للبرميل منذ بداية العام. وقالت دانييلا كورسيني، المحللة لدى بنك إنلتيسيا

سان باولو «الإيطالي» ستمتدح أوبك اتفاقها للحد من الإنتاج العالمي في 2017، وربما تعدل الأرقام لتأخذ في الاعتبار التطورات المتعلقة بمستويات المخزونات العالمية وإنتاج الدول غير المشاركة». وتابعت «تتوقع أن تواجه أسواق الخام جزءا في الثلاثة أرباع الأولى من 2017. وبعد ذلك ربما تشهد قافضا صغيرا في الربع الأخير وسط زيادة الإمدادات من خارج أوبك»، واتفقت أوبك على خفض

الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا خلال النصف الأول من العام وفجأت السوق حتى الآن بمستوى قياسي من الالتزام. وربما تقدم المنظمة على مزيد من الخفض في الأشهر القادمة مع تعهد الإمارات العربية المتحدة والعراق -وهما أقل الأعضاء التزاما- بتسريع النطى للوصول إلى المستويات المستهدفة. ورغم ذلك يشعر محللون بأن انتعاش إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة سيحد من أي تعاف كبير للأسعار.

■ لندن - رويترز: ربما تواجه أسعار النفط صعوية في الصعود فوق 60 دولارا للبرميل في نهاية 2017، مع نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، حتى وإن ومدت «أوبك» اتفاق خفض إمداداتها واستمر الطلب العالمي في التحسن.

وأظهر مسح لرويترز شمل 31 محللا وخبيرا اقتصاديا أن من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت نحو 55.73 دولار للبرميل منذ بداية العام. وقالت دانييلا كورسيني، المحللة لدى بنك إنلتيسيا

سان باولو «الإيطالي» ستمتدح أوبك اتفاقها للحد من الإنتاج العالمي في 2017، وربما تعدل الأرقام لتأخذ في الاعتبار التطورات المتعلقة بمستويات المخزونات العالمية وإنتاج الدول غير المشاركة». وتابعت «تتوقع أن تواجه أسواق الخام جزءا في الثلاثة أرباع الأولى من 2017. وبعد ذلك ربما تشهد قافضا صغيرا في الربع الأخير وسط زيادة الإمدادات من خارج أوبك»، واتفقت أوبك على خفض

الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا خلال النصف الأول من العام وفجأت السوق حتى الآن بمستوى قياسي من الالتزام. وربما تقدم المنظمة على مزيد من الخفض في الأشهر القادمة مع تعهد الإمارات العربية المتحدة والعراق -وهما أقل الأعضاء التزاما- بتسريع النطى للوصول إلى المستويات المستهدفة. ورغم ذلك يشعر محللون بأن انتعاش إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة سيحد من أي تعاف كبير للأسعار.

■ واشنطن - رويترز: ربما تواجه أسعار النفط صعوية في الصعود فوق 60 دولارا للبرميل في نهاية 2017، مع نمو إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة، حتى وإن ومدت «أوبك» اتفاق خفض إمداداتها واستمر الطلب العالمي في التحسن.

وأظهر مسح لرويترز شمل 31 محللا وخبيرا اقتصاديا أن من المتوقع أن يبلغ متوسط سعر خام القياس العالمي مزيج برنت نحو 55.73 دولار للبرميل منذ بداية العام. وقالت دانييلا كورسيني، المحللة لدى بنك إنلتيسيا

سان باولو «الإيطالي» ستمتدح أوبك اتفاقها للحد من الإنتاج العالمي في 2017، وربما تعدل الأرقام لتأخذ في الاعتبار التطورات المتعلقة بمستويات المخزونات العالمية وإنتاج الدول غير المشاركة». وتابعت «تتوقع أن تواجه أسواق الخام جزءا في الثلاثة أرباع الأولى من 2017. وبعد ذلك ربما تشهد قافضا صغيرا في الربع الأخير وسط زيادة الإمدادات من خارج أوبك»، واتفقت أوبك على خفض

الإنتاج بنحو 1.2 مليون برميل يوميا خلال النصف الأول من العام وفجأت السوق حتى الآن بمستوى قياسي من الالتزام. وربما تقدم المنظمة على مزيد من الخفض في الأشهر القادمة مع تعهد الإمارات العربية المتحدة والعراق -وهما أقل الأعضاء التزاما- بتسريع النطى للوصول إلى المستويات المستهدفة. ورغم ذلك يشعر محللون بأن انتعاش إنتاج النفط الصخري في الولايات المتحدة سيحد من أي تعاف كبير للأسعار.

صندوق النقد: اقتصاد إيران مهدد بحالة من عدم اليقين

■ واشنطن - أف ب: أعلن صندوق النقد الدولي في تقرير نشر أمس الأول أن الاقتصاد الإيراني مهدد بـ«تجدد (حالة) عدم اليقين»، وهو أمر مرتبط بالعلاقات مع إدارة الرئيس دونالد ترامب، ويخطر فوق سبيلها جديدة على طهران، وكتب صندوق النقد، في تقريره السنوي حول الاقتصاد الإيراني، أن «تجدد (حالة) عدم اليقين في ما يتعلق بالعقوبات، يجعل مناخ الأعمال قاتمًا».

ومنذ دخول اتفاقها مع الدول الكبرى، وبينها الولايات المتحدة، حيز التنفيذ في كانون الثاني/يناير 2016، استعادت إيران من رفع العقوبات المتعلقة ببرنامجها النووي والتي كانت تثقل قطاعها النفطي.

وأشار صندوق النقد إلى أن «إنتاجا وصادات نفطية أكثر قوة قد أدت، بعد رفع العقوبات النووية في كانون الثاني/يناير 2016، إلى انتعاش قوي في النمو». واستنادا إلى تقديرات الصندوق، نما الناتج المحلي الإجمالي الإيراني 6.5 في المئة عام 2016 بعد انكماشه 1.6 في المئة في العام السابق.

غير أن وصول ترامب إلى البيت الأبيض وتذيده مرارا باتفاق نووي «كافئ» مع إيران، قد يهدد هذا الانتعاش الهش.

في بداية السبتمبر/أيلول، فرضت الإدارة الأمريكية عقوبات جديدة مرتبطة بالبرنامج النووي الإيراني، وترتد المصارف الكبرى في العصور إلى إيران، التي لا تزال تحت وطأة عقوبات غربية جراء «انتهاكات حقوق الإنسان».

وفي بيان نشر تعليقا على التقرير، قال جعفر مجر، ممثل إيران لدى صندوق النقد، إن العقوبات الأمريكية السارية المفعول وحالة عدم اليقين لا تزالان «عوقان» عودة البنوك الكبيرة والاستثمارات «واسعة النطاق».

الجزائر تتجه إلى الطاقة المتجددة لتقليص تبعية اقتصادها للنفط والغاز

الليبيك الدولي، نشر منتصف الشهر الجاري، الجزائر كأحد البلدان الرائدة في مجال الطاقة المستدامة ضمن مجموعة البلدان النامية. وأوضحت الدراسة، المعونة بهـالمؤشرات التنظيمية من أجل طاقة مستدامة، أن الجزائر تحتك من فرض نفسها كأحد الرواد في مجال الطاقة المستدامة، وصنفت ضمن 45 بلداً في العالم بفضل رصد سياسة طاقة قوية. واحتلت الجزائر الموقع الأول ضمن البلدان التي جمعت بين 67 و100 نقطة المسماة المنطقة الخضراء حسب الترتيب الذي يضم منطقتين صفراء وحمراء.

خسارة ديزيرتيك

يقول خبراء ان الجزائر اقلت من يدها أكبر مشروع لاستغلال وإنتاج للطاقة الشمسية في العالم، تصرف عليه المؤسسة الألمانية (ديزيرتيك) لإنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية وطاقة الرياح، لتوفير 15-20 ملياراً من المدة من حاجيات السوق الأوروبية. ورفضت الحكومة الجزائرية المشروع، الذي أطلق في يوليو/تموز 2009 من قبل مجموعة من الشركات والبنوك الألمانية، وبكلفة تقدر بـ400 مليار دولار، بحجة عدم خدمة مصالح البلاد.

وسئل وزير الصناعة الجزائري عبد السلام بوشوارب منذ أيام، بمناسبة زيارة كانت مقررة للمستشار الألمانية أنغيلا ميركل إلى الجزائر، بشأن إمكانية إعادة بعث المشروع، فجاب «الشركات الألمانية المهمة بالاستثمار في هذا الميدان ما عليها سوى دخول المنافسة التي ستطغىها الجزائر للظفر بالصفة». يؤكد بن خصو مصطفى، الخبير الاقتصادي والمسؤول السابق في وزارة الطاقة الجزائرية، أن مشاريع الجزائر في مجال الطاقة الشمسية، عمرها تزيد من عشرين سنة «لكن ازدياد الاهتمام بها لمواجهة الصدمة النفطية الناتجة عن انهيار أسعار النفط في السنوات الأخيرة». وأضاف المتحدث أن الاستثمار في الطاقات المتجددة، أو النظيفة، يسهم في عدم استنفاد الغاز والبتروال الطبيعي، وهو بحاجة إلى رؤية استثمارية دقيقة تكون على المدى البعيد أو المتوسط لدراسة الاحتياجات ووضع السوق الداخلية والخارجية.

■ الجزائر – الأناضول: تزايد اهتمام الجزائر بإنتاج الطاقات المتجددة، أو النظيفة، يشكل غير مسوق، مع حرص الحكومة على تنوع مصادر الدخل، في ظل تراجع أسعار النفط في السنوات الثلاثة الأخيرة. وتوسع الحكومة الجزائرية لإنجاز محطات جديدة لإنتاج الطاقة الشمسية، في إطار مخطط صادقت عليه الحكومة في فبراير/شباط 2016. ويحدد المخطط شروط الإعلان عن المناقصة الوطنية والدولية الخاصة بإنتاج وتوزيع 4000 ميغاواط من الكهرباء، عن طريق الطاقة الشمسية. وفي وقت سابق صرح وزير الطاقة الجزائري، نور الدين بو طرفة، أن البرنامج الوطني لتطوير الطاقات المتجددة (الطاقة الشمسية والرياح)، يهدف إلى إنتاج 22 ألف ميغاواط بحلول 2030، وهو ما سيسمح برفع حصة الكهرباء من مصادر متجددة إلى ما يفوق 27 في المئة من الإنتاج الوطني للكهرباء.

ويتزايد اهتمام السلطات الجزائرية بمشاريع الطاقة الشمسية بسبب الخوف من تراجع مداخل البلاد من العسلات الأجنبية، وخاصة بعد انهيار أسعار النفط في السنوات الثلاثة الأخيرة، فضلاً عن إمكانية تنوع مصادر الدخل والتصدير إلى أوروبا مستقبلاً. ويرى الخبير الاقتصادي والمختص في شأن الطاقة الجزائرية، عبد الرحمن ميتول، أن تزايد الاستهلاك المحلي للبتروال سيواصل تقليص الكميات المتاحة للتصدير، ويتنبأ بزوال هذه الكميات في نهاية 2030، مما يدفع الحكومة الجزائرية إلى جعل اللجوء إلى الطاقات المتجددة هدفاً استراتيجياً. وقال ميتول في مقابلة حصرية أن الإشكالية المطروحة حالياً تتعلق بمدخل المحروقات المحلية أو الأجنبية الاستثمار في قطاع الطاقات المتجددة». وتعد منطقة عين صالح، في محافظة تلمسان (جنوب)، من المناطق الأشد حرارة في العالم، لذلك فإن كمية الطاقة الشمسية التي تضرب سطح عين صالح ومناطق الصحراء الجزائرية الأخرى، تكون جد هائلة ولكن المشكلة تكمن في الاستثمار والأسعار». وصف آخر تقرير



رسم تخطيطي لمحطة طاقة شمسية في نطاق مشروع لاستغلال وإنتاج للطاقة الشمسية في العالم

... وتخطئ سند محلي بدون فائدة لتعويض انخفاض دخل الطاقة

أسباب دينية. ونقلت الوكالة الرسمية عن بابا عمي قوله «نحن بصد دراسة إطلاق قرض سندي جديد خلال هذه السنة ولكن بدون فوائد... سيتم إعلانه في حال مصادقة الحكومة عليه». وقالت الوكالة أن الوزير أجاب على سؤال عن البنوك التي تعتمد إطلاق قروض بنكية دون فوائد – أي مطابقة للشريعة – قائلاً «بديل عبارة قرض إسلامي استعمل عبارة قرض تساهمي». لكنه امتنع عن الإفصاح عن هيكل السند، أو كيف يختلف عن الصكوك أو السندات الإسلامية التي لا تحمل فائدة.

■ الجزائر – رويترز: تعتمد الجزائر جمع التمويل عبر طرح سند محلي بدون فائدة، باستخدام نموذج تأمل الحكومة في أن يجذب مشاركة أكبر من الشعب، ويساعدها في تعويض الهبوط الكبير في إيرادات تصدير الطاقة. وخفضت الجزائر، عضو منظمة «أوبك»، الإنفاق العام بالفعل، وفرضت ضرائب جديدة، وقلصت دعم الوقود، لتكثيف مع انخفاض إيراداتها من تصدير النفط والغاز واقع النصف، بسبب تراجع أسعار الطاقة العالمية. وقال وزير المالية، حاجي بابا عمي، لوكالة الأنباء الجزائرية أمس الأول أن السند الجديد لن يحمل فائدة، مما سيساعد في جذب أكبر من المشتريين الجزائريين المتدينين، بعد أن نال إصدار سابق لسند يحمل فائدة انتقادات

الأمم المتحدة تدعو الدائنين إلى تخفيف أعباء ديون تونس

تونس 5 مليارات دولار خلال السنوات الخمس المقبلة، لدعم الإصلاحات الاقتصادية وإنعاش النمو الاقتصادي وخلق فرص عمل للشباب. وقال بهسلفسكي أن تونس تواجه أوقاتاً عصيبة، نتيجة تباطؤ النمو الاقتصادي وانخفاض عائدات الضرائب في أعقاب الهجمات الإرهابية التي شهدتها عام 2015. واعتبر المقرر الخاص للأمم المتحدة أن «مؤشرات الدين في تونس بلغت مستويات خطيرة»، وتابع «وقد تقديرات صندوق النقد الدولي، فإن الدين العام في تونس ارتفع إلى أكثر من 60 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، ومن المتوقع أن تصل نسبته إلى أكثر من 70 في المئة خلال العام الجاري». وتعاين تونس من تباطؤ نسب النمو، الناتج عن تراجع حجم الاستثمارات المباشرة، وتراجع استثمارات أخرى، وصعود نسب

تونس – الأناضول: دعا خوان بابلو بهسلفسكي، المقرر الخاص للأمم المتحدة المعني بآثار الديون الخارجية على تمتع بحقوق الإنسان، المقرضين الدوليين لتونس إلى تخفيف عبء الديون المستحقة عليها، للحد من خدمة الدين العام وتحرير الموارد للاستثمار العام. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي، عقد أمس الثلاثاء في العاصمة تونس، عرض فيه المقرر الأممي النتائج الأولية التي توصل إليها في ختام زيارته الرسمية إلى تونس التي انتهت أمس. يذكر انه في العام الماضي وافق صندوق النقد الدولي على إقراض تونس 2.8 مليار دولار، مقابل حزمة إصلاحات في عديد من القطاعات، وعلى وجه التحديد القطاع المصرفي والمالي. وأعلن البنك الدولي في مايو/ أيار 2016 عن موافقته على إقراض

تركيا: استمرار تراجع السياحة رغم عودة الروس

■ إسطنبول – د ب أ: أظهرت البيانات الصادرة أمس الثلاثاء تراجع عدد السياح الذين زاروا تركيا خلال يناير/كانون ثاني الماضي بنسبة 9.8 في المئة مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، رغم عودة حركة السياحة الروسية إلى تركيا. يذكر أن عدد السياح الأجانب الذين يزورون تركيا يتراجع بإبطاء منذ أواخر 2015، حيث تعاني البلاد من الهجمات الإرهابية سواء من جانب تنظيم «الدولة الإسلامية» أو المسلحين الأكراد، إلى جانب محاولة الانقلاب العسكري الفاشلة في الصيف الماضي. وازداد تراجع السياحة خلال الشهر الماضي حوالي 40 ألف سائح روسي، حيث أصبحت روسيا خامس أكبر مصدر للسياحة إلى تركيا، في حين ما زالت أقل من ألمانيا وإيران. وما زال عدد السياح الروس أقل من كثيراً من متوسط عددهم خلال السنوات الأخيرة.

■ واشنطن – أمس أ ف ب: أكدت وزارة التجارة الأمريكية الثلاثاء تباطؤ النمو خلال العام الماضي، في وقت يشهد فيه أكبر اقتصاد في العالم أقل مستوى من النمو في غضون خمس سنوات. ولم تحدث الأرقام الجديدة تغييرات على التقديرات السابقة، حيث أظهرت المعلومات الرسمية أن المستهلكين صرفوا أكثر بقليل مما كان متوقعاً، أن ذلك يوازئته مراجعات أظهرت انخفاضاً في الإنفاق الحكومي والاستثمار في الأعمال التجارية الرسمية وتأتي الأرقام في وقت يتخضر فيه الرئيس دونالد ترامب لإلقاء خطاب أمام الكونغرس، فيما ينتظر العالم تفاصيل بشأن أجندة الحكومة الجديدة الاقتصادية. وحقق الناتج المحلي الإجمالي نمواً نسبته 1.6 في المئة العام الماضي، مقارنة بـ2.2 في المئة عام 2015، وهو أبطأ معدل يتم تسجيله منذ 2011. ونما الاقتصاد بنسبة 1.9 في المئة خلال الربع الأخير من العام، فيما أدى انخفاض الصادرات إلى تراجع نسبية النمو مقارنة بذلك الذي سجل خلال الربع الثالث وبلغت نسبته 3.5 في المئة.

تباطؤ نمو الاقتصاد الأمريكي خلال 2016

■ واشنطن – أمس أ ف ب: أكدت وزارة التجارة الأمريكية الثلاثاء تباطؤ النمو خلال العام الماضي، في وقت يشهد فيه أكبر اقتصاد في العالم أقل مستوى من النمو في غضون خمس سنوات. ولم تحدث الأرقام الجديدة تغييرات على التقديرات السابقة، حيث أظهرت المعلومات الرسمية أن المستهلكين صرفوا أكثر بقليل مما كان متوقعاً، أن ذلك يوازئته مراجعات أظهرت انخفاضاً في الإنفاق الحكومي والاستثمار في الأعمال التجارية الرسمية وتأتي الأرقام في وقت يتخضر فيه الرئيس دونالد ترامب لإلقاء خطاب أمام الكونغرس، فيما ينتظر العالم تفاصيل بشأن أجندة الحكومة الجديدة الاقتصادية. وحقق الناتج المحلي الإجمالي نمواً نسبته 1.6 في المئة العام الماضي، مقارنة بـ2.2 في المئة عام 2015، وهو أبطأ معدل يتم تسجيله منذ 2011. ونما الاقتصاد بنسبة 1.9 في المئة خلال الربع الأخير من العام، فيما أدى انخفاض الصادرات إلى تراجع نسبية النمو مقارنة بذلك الذي سجل خلال الربع الثالث وبلغت نسبته 3.5 في المئة.

غازبروم: العمل في الجزء البحري من «السيل التركي» يبدأ العام الجاري

■ موسكو – الأناضول: قال أوليغ أكسويتين، عضو مجلس إدارة شركة «غازبروم» الروسية، إنه من المخطط بدء العمل في الجزء العابر للبحر من خط أنابيب غاز السيل التركي «تورك ستريم» في النصف الثاني من العام الجاري. وأضاف أكسويتين، في اجتماع للشركة في العاصمة موسكو أمس، أنه تم الانتهاء من نسبة كبيرة من إنشاءات مشروع السيل التركي في الأراضي الروسية، وتابع القول أنه سيبدأ في النصف الثاني من العام الجاري العمل في الجزء البحري للمشروع الذي يعد امتداداً للقسم المار من الأراضي الروسية. ويتكون مشروع «السيل التركي» من خطين لأنابيب نقل الغاز بطاقة 31.5 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي سنوياً، وسيخصص أحد الخطين لنقل الغاز الطبيعي إلى تركيا لتلبية احتياجاتها، والخط الثاني لنقل الغاز الروسي إلى أوروبا عبر

■ واشنطن – د ب أ: قُدر تقرير اقتصادي مستقل لخسائر الاقتصاد الأمريكي نتيجة عمليات القرصنة الفكرية بحوالي 600 مليار دولار سنوياً. وحسب تقرير «لجنة دراسة القرصنة الفكرية» المستقلة الأمريكية فإن القرصنة على حقوق الملكية الفكرية الأمريكية ما زالت تهدد كبريا للاقتصاد الأمريكي. وتنعكس خسائر هذه القرصنة التي تقدر قيمتها بما يزيد على 250 مليار دولار في صورة سلع مفقدة، وبرامج كمبيوتر منسوخة، وسرقة الأسرار التجارية، والتي يمكن أن ترفع التكلفة إلى 600 مليار دولار، بحسب تقرير اللجنة للعام الحالي. وذكرت اللجنة أن الصين ما زالت هي أكبر مصدر للقرصنة الفكرية في العالم، بسبب سياساتها

القرصنة الفكرية تكلف الاقتصاد الأمريكي قرابة 600 مليار دولار سنوياً

■ واشنطن – د ب أ: قُدر تقرير اقتصادي مستقل لخسائر الاقتصاد الأمريكي نتيجة عمليات القرصنة الفكرية بحوالي 600 مليار دولار سنوياً. وحسب تقرير «لجنة دراسة القرصنة الفكرية» المستقلة الأمريكية فإن القرصنة على حقوق الملكية الفكرية الأمريكية ما زالت تهدد كبريا للاقتصاد الأمريكي. وتنعكس خسائر هذه القرصنة التي تقدر قيمتها بما يزيد على 250 مليار دولار في صورة سلع مفقدة، وبرامج كمبيوتر منسوخة، وسرقة الأسرار التجارية، والتي يمكن أن ترفع التكلفة إلى 600 مليار دولار، بحسب تقرير اللجنة للعام الحالي. وذكرت اللجنة أن الصين ما زالت هي أكبر مصدر للقرصنة الفكرية في العالم، بسبب سياساتها

هبوط حاد لبورصة قطر... وسهم «اتصالات» يضغط على أبوظبي... وانتعاش السوق السعودية

■ «اتصالات» أكبر شركة مدرجة 4.1 في المئة، وباع المستثمرون الأسهم بعدما قال الموقع الإخباري المحلي «ae 24»، أن مجلس الوزراء في الإمارات العربية المتحدة أرجأ اتخاذ قرار بشأن الإجراءات المطلوبة لتحسين مناخ المنافسة في قطاع الاتصالات، بما في ذلك إعادة تسعير جميع الخدمات، ولم يتسن الحصول على تعليق فوري من «اتصالات». وبدد مؤشر سوق دبي مكاسبه المحدودة المبكرة، ليتراجع 0.1 في المئة، مع ارتفاع حجم التداول إلى أربعة أمثاله تقريبا عن المستوى البالغ التدني المسجل أمس الأول. وهبط سهم «أربابك» للبناء التي تعاني من صعوبات مالية 2.3 في المئة. لكن المؤشر الرئيسي للسوق السعودية أغلق مستقرا تقريبا عند 6972 نقطة، منتعشا من مستواه المنخفض أثناء الجلسة البالغ 6913 نقطة. وأظهر مسح لرويترز أن توقعات الصناديق تجاه الأسهم السعودية هي الأكثر تفاؤلا منذ فبراير/شباط 2015. وتعافت أسهم البتروكيمياويات المتدولة عند مستويات منخفضة لمعظم الجلسة، مع صعود سهم «المنظمة للبتروكيمياويات» 1.5 في المئة، لكن أداء أسهم البنوك ظل ضعيفا مع تراجع سهم بنك «ساب» 1.9 في المئة.

■ دبي – رويترز: هبطت معظم أسواق الأسهم الخليجية أمس الثلاثاء، وكانت بورصة قطر الأشد تضررا، لكن البورصة السعودية أغلقت مستقرة تقريبا مع انتعاش أسهم البتروكيمياويات. تراجع مؤشر بورصة قطر 2.2 في المئة، وانخفضت أسهم البنوك جميعها مع هبوط سهم بنك قطر الوطني، 2.9 في المئة. وتبين من مسح شهري لرويترز تنشر أمس أن 62 في المئة من مديري صناديق الشرق الأوسط يتوقعون خفض مصصاتهم للأسهم القطرية على مدى الثلاثة أشهر المقبلة، ولم يتوقع أي منهم زيادتها. وهذه أكثر التوقعات تشاؤما منذ إطلاق المسح في سبتمبر/أيلول 2013. يرجع أحد أسباب تراجع الاهتمام بالأسهم القطرية إلى أنه من المنتظر في نهاية مارس/آذار انتهاء جميع تدفقات الصناديق العاملة المرتبطة بالمرحلة الثانية من رفع تصنيف قطر إلى مرتبة الأسواق الناشئة الثانوية على مؤشرات «إف.تي.إس.إي.». ومن بين الأسباب التي تجذب المستثمرين لسوق الأسهم القطرية التوزيعات المرتفعة، لكن معظم التوزيعات ستجري في الأسابيع المقبلة بما يضعف الدافع لشراء الأسهم. وانخفض المؤشر العام لسوق أبو ظبي 1.7 في المئة، مع تراجع سهم

تأجيل إطلاق مشروع قطار الخليج الموحد إلى 2021

■ دبي – الأناضول: قال عبد الله بلحيف التعميمي، وزير تطوير البنية التحتية الإماراتي، أمس الثلاثاء أن دول مجلس التعاون الخليجي قررت تأجيل العمل بمشروع السكك الحديدية (القطار الخليجي) إلى 2021 بدلا من العام المقبل (2018)، بسبب وجود عوائق فنية داخل بعض الدول. وجاءت تصريحات التعميمي على هامش الإعلان عن انطلاق «مؤتمر ومعرض السكك الحديدية في الشرق الأوسط 2017»، في إمارة دبي. وأضاف ان عدم وجود تنسيق بين بعض المؤسسات والهيئات داخل بعض بلدان المنطقة تسبب في تعجيل المشروع لثلاث سنوات أخرى، نافيا أن يكون التمويل عائقا أمام تنفيذ المشروع. وحسب المخططات سيطلق القطار من الكويت، ويمر بالدمام في الطريق إلى البحرين، ومن الدمام يتوجه أيضاً إلى قطر من طريق منفذ سلوى. وبذلك فإنه سيربط دولتي قطر والبحرين، ويذهب من السعودية إلى الإمارات عبر أبو ظبي والعين، ومن ثم إلى مسقط عبر حصار، وذلك بطول 2117 كيلومترا. وفي العام 2003 كلف قادة دول المجلس لجنة وزراء النقل والمواصلات بإعداد دراسة الجدوى الاقتصادية لمشروع سكة حديد تربط دول المجلس. وفي العام التالي أشارت نتائج الدراسة إلى أن المشروع ذو جدوى اقتصادية، ما جعل قادة دول مجلس التعاون يعلنون في عام 2009 انتقال المشروع إلى مرحلة إعداد التصاميم الهندسية التفصيلية. والتفتت الدول الأعضاء في المشروع على خطة عمل وبرنامج زمني لاستكمال التصاميم الهندسية التفصيلية للمشروع خلال العام 2013، على أن تبدأ مراحل إنشاء المشروع خلال العام 2014.

وحسب الوزير التعميمي، فإن أن قيمة الاستثمارات الخليجية في السكك الحديدية الحالية والمخطط لها تصل أكثر من 240 مليار دولار، منها 69 مليار دولار من هذه المشاريع قيد الإنشاء حاليا.

غرفة التجارة البريطانية تدعو الحكومة إلى تأجيل مغادرة الاتحاد الأوروبي إذا تعثرت المفاوضات

■ لندن – د ب أ: دعت غرفة التجارة البريطانية أمس الثلاثاء الحكومة البريطانية إلى السعي لتمديد مفاوضات الخروج من الاتحاد الأوروبي «بريكسيت» إذا لم تتمكن من الاتفاق على صفقة بشأن خروجها خلال عامين. وقالت غرفة التجارة البريطانية ان «النتيجة المثلى» هي أن يتم بصورة متزامنة إبرام الاتفاقات الخاصة بخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والترتيبات التجارية الجديدة بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي، خلال فترة التفاوض التي تستغرق عامين، ومن المتوقع أن تبدأها تريزا ماي الأسبوع المقبل.

وأضافت غرفة التجارة – التي تمثل نحو 75 ألف شركة يعمل لديها خمسة ملايين شخص – أنه «إذا ثبت استحالة ذلك، فينبغي علينا أن نسعى لتمديد فترة التفاوض، لتمكين الانتهاء من الاتفاقيات في وقت واحد». وأوضح أنه لن يكون من المرجح فيه التوصل إلى اتفاق انتقالي، إلا إذا ثبت استحالة الاتفاق على ترتيبات الخروج من الاتحاد الأوروبي والترتيبات التجارية في المستقبل، في وقت واحد. ومن المتوقع أن يعمر البرلمان البريطاني في السابع من آذار/مارس المقبل مشروع قانون يسمح لأي بتفصيل «المادة 50» من معاهدة لشبونة، والتي تحدد قواعد عملية التفاوض بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي.

اسكتلندا: حكومة بريطانيا تدفعنا نحو استفتاء ثان

■ لندن – رويترز: قالت رئيسة وزراء اسكتلندا، نيكولا ستيرغن، أمس الثلاثاء ان «العناد المطلق» الذي تبديه الحكومة البريطانية بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي قد يؤدي إلى استفتاء سكتلندي ثان على الاستقلال، مُحذرة من أن الوقت ينقذ أمام لندن لتغيير المسار. وأضافت ستيرغن في مقال في صحيفة (تايمز) ان التصويت البريطاني لصالح الانفصال عن الاتحاد الأوروبي غير المشهد السياسي منذ أجرت اسكتلندا آخر استفتاء بشأن استقلالها، والذي جاء بفارق عشر نقاط لصالح البقاء في إطار المملكة المتحدة في 2014.

وتابعت «إذا أجزى استفتاء على الاستقلال في 2014، وقال متحدت باسم الحكومة البريطانية أمس الأول ان التهديد المتعلق بإجراء استفتاء اسكتلندي جديد يوجد حالة لا داعي لها من عدم اليقين والانقسام، وأضاف متحدت باسم ماي «السؤال ليس ما إذا كان من الممكن إجراء استفتاء ثان، وإنما ما إذا كان يجب أن يكون هناك استفتاء من الأساس – والإجابة الواضحة على ذلك هي لا».

دوري أبطال آسيا

«عموري» يقود العين الى فوز قاتل... والأهلي السعودي يقهر ذوب آهن الإيراني



نجم الوحدة فالديفيا يصل الى الكرة قبل منغسه الإيراني أميرى

■ عواصم - د ب أ: اقتنص العين الإماراتي فوزاً مثمراً من مضيفه بونيدكور الأوزبكي 2/3، في الجولة الثانية من المجموعة الثالثة. وتقدم عمر عبدالرحمن (عموري) بهدف للعين التعادل لبونيدكور في الدقيقة العاشرة. وأضاف البرازيلي كايو فيرنانديز الهدف الثاني للعين في الدقيقة 15 ثم أدرك دوستونيك خاداموف التعادل للفريق الأوزبكي في الدقيقة 43. وقبل دقيقة واحدة من نهاية المباراة خطف عموري هدف الفوز القاتل للعين من ركلة جزاء. وفي المجموعة ذاتها، انتزع أهلي جدة السعودي بعشرة لاعبين فوزاً مثمراً من ذوب آهن أصفهان الإيراني 1/2، في «مجمع السلطان قابوس» الرياضي في الجولة الثانية من المجموعة الثالثة لدوري أبطال آسيا. وتقدم عبدالفتاح توفيق عمسيري بهدف للاهلي في الدقيقة 29، لكن فرحة الأهلي لم تدم طويلاً حيث احتسب ركلة جزاء ضد الفريق في الوقت بدل الضائع من الشوطين الأولين ثم أعاد مدافعه معزز هوساوي، وسجل احسان بهلولان هدف التعادل لذوب آهن من ركلة الجزاء. ورغم النقص العددي، تمكن المهاجم السوري عمر السومة من خطف هدف الفوز القاتل للاهلي قبل أربع دقائق من النهاية. ورفع الأهلي رصيده في صدارة المجموعة الثالثة إلى ست نقاط مقابل نقطة واحدة لسذوب آهن في المركز الثالث. ورفع العين رصيده إلى أربع نقاط في المركز الثاني فيما يحتل بونيدكور المركز الأخير بلا نقاط.

وفي المجموعة الرابعة، اقتنص بريسبوليس الإيراني فوزاً قاتلاً من مضيفه الوحدة الإماراتي 2/3، وتقدم وحيد أميري بهدف لبريسبوليس بعد مرور أربع دقائق فقط من بداية المباراة ثم أدرك إسماعيل مطر التعادل للوحدة في الدقيقة 58. وأضاف التشيلي خورخي فالديفيا الهدف الثاني للوحدة في الدقيقة 64 ولكن مهدي طارمي سجل التعادل لبريسبوليس قبل تسع دقائق من النهاية، قبل أن يخطف هدف الفوز القاتل في الدقيقة الأخيرة. وظل الوحدة في قاع الترتيب بلا نقاط، فيما رفع بريسبوليس رصيده إلى أربع نقاط في الصدارة. وفي المجموعة السادسة، اكتسح شغنهاي الصيني ضيفه ويسون سيني الأسترالي 1/5، وجاء فوز شغنهاي بنتيجة برازيلية

بعد تالف هالك ومواطنيه أوسكار وايلكسون. وافتتح هالك التسجيل في الدقيقة الثالثة ثم أضف أوسكار الهدف الثاني في الدقيقة 17 ورد ميشش نيكولس بهدف لويسون سيني في الدقيقة 20، وتكفل شي كي بتسجيل الهدف الثالث لشغنهاي في الدقيقة 25 وأحرز وايلكسون الهدف

الرابع في الدقيقة 27 واختتم و لي التسجيل في الدقيقة 75. واقتسم شغنهاي الصدارة مع ارواوا ريد دامونندز الياباني برصيد ست نقاط لكل منهما وظل ويسون سيني بلا رصيد من النقاط بعد تعرضه للجزية الثانية على التوالي. وفي المجموعة الخامسة، اكتسح اولسان

هونداي الكوري الجنوبي ضيفه بريزين رور الأسترالي 6/0، وتقدم كيم بهدف للاهلي في الدقيقة 11 ثم أضف الكرواتي ميسلاف اورسيش الهدف الثاني والثالث في الدقيقتين 34 و 34. وفي الشوطين الثاني أحرز الكرواتي ايفان كوفاسيتش الهدف الرابع

للاولسان في الدقيقة 55 ثم سجل ان سنغ كيم الهدف الثاني له والخامس لأصحاب الأرض في الدقيقة 68 قبل أن يحتكم جونج هو لي التسجيل في الدقيقة 93. وحصد اولسان أول ثلاث نقاط في رصيده ليتصدر مؤقتاً ويحتل برزبين المركز الثالث بنقطة واحدة.

الاتحاد الآسيوي يطالب الفيفا

بإيجاد حل لقضايا الكرة الفلسطينية مع إسرائيل

■ كوالالمبور - الأناضول: طالب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بضرورة التدخل وسرعة إيجاد حل فوري لقضايا كرة القدم الفلسطينية مع إسرائيل. وجاء ذلك المطالبة خلال اجتماعات المكتب التنفيذي للاتحاد الآسيوي أمس، في العاصمة الماليزية كوالالمبور، على خلفية «عراقيل» تضعها السلطات الإسرائيلية أمام الرياضة الفلسطينية. ووفقاً لموقع الاتحاد الآسيوي، أعاد المكتب التنفيذي التأكيد على التوصية المقدمة من مجموعة عمل الاتحادات الوطنية، والتي تطلب من الفيفا ولجنة مراقبة الوضع الفلسطيني - الإسرائيلي في الاتحاد الدولي، إيجاد أفضل الحلول لإنهاء القضايا المستمرة في المنطقة، عبر تطبيق النظام الأساسي للفيفا في أسرع وقت ممكن. ويهتم مسؤولون رياضيون فلسطينيون السلطات الإسرائيلية، بعرقلة الأنشطة الرياضية في قطاع غزة والضفة الغربية، إلى جانب استهداف اللاعبين والأندية واعتقال الرياضيين. وقال البحريني الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة، رئيس الاتحاد الآسيوي: «فلسطين عضو في الاتحاد الآسيوي، وكل ما يريدونه هو مشاهدة كرة القدم تلعب على أرضهم.. وأضاف: ونحن نود الحصول على موعد نهائي

لحل هذا الأمر، لأنه في الماضي تم تمديد هذا الموعد النهائي مرة تلو الأخرى، ونحن جميعاً بناءً على هذا الأمر يجب أن يتم حله». وشدد المكتب التنفيذي في الاتحاد الآسيوي على موقفه تجاه معارضة التدخلات الحكومية في شؤون كرة القدم في القارة.

ويدين الزمالك بالفضل لتجهمه إيمن حفني الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة 71. ويلتقي الزمالك الغانز بألقاب آخر أربع نسخ من الكأس، في دور الثمانية مع طلائع الجيش الذي تغلب على الشرقية بهدف نظيف في دور الستة عشر. ومرت أول

دور الثمانية لكأس مصر بعد فوزه بصعوبة على حرس الحدود المنافس بالقسم الثاني /1 صفر على استناد الاسماعيلية في دور الستة عشر. ويدين الزمالك بالفضل لتجهمه إيمن حفني الذي سجل هدف الحسم في الدقيقة 71. ويلتقي الزمالك الغانز بألقاب آخر أربع نسخ من الكأس، في دور الثمانية مع طلائع الجيش الذي تغلب على الشرقية بهدف نظيف في دور الستة عشر. ومرت أول

كأس مصر حفني يقود الزمالك الى عبور الحدود والتأهل لدور الثمانية

عشرين دقيقة من المباراة بدون أي فرص حقيقية على المرمى حيث فرض الزمالك هيمنته على مجريات اللعب، لكن بدون أن يترجم هذه السيطرة إلى فرص خطيرة، في الوقت الذي اكتفى فيه حرس الحدود بقيادة محمد صلاح المدرب السابق للزمالك بإداء الدور الدفاعي. وعلى عكس سير اللعب كاد الحدود أن يتقدم بهدف مباغت في الدقيقة 30 عبر تسديدة قوية من محمد شريف. لكن الكرة مرت بجوار القائم، وكان الزمالك قريباً من افتتاح التسجيل بعد

عشرين دقيقة من المباراة بدون أي فرص حقيقية على المرمى حيث فرض الزمالك هيمنته على مجريات اللعب، لكن بدون أن يترجم هذه السيطرة إلى فرص خطيرة، في الوقت الذي اكتفى فيه حرس الحدود بقيادة محمد صلاح المدرب السابق للزمالك بإداء الدور الدفاعي. وعلى عكس سير اللعب كاد الحدود أن يتقدم بهدف مباغت في الدقيقة 30 عبر تسديدة قوية من محمد شريف. لكن الكرة مرت بجوار القائم، وكان الزمالك قريباً من افتتاح التسجيل بعد

كوبر يستدعي 11 محترفاً لعسكر منتخب مصر

■ القاهرة - د ب أ: قرر الأرجنتيني هينكتور كوبر مدرب المنتخب المصري استدعاء 11 لاعباً محترفاً لعسكر الفريق المقرر انطلاقه يوم 22 آذار/ مارس الجاري والذي يتخلله مباراة ودية يوم 28 من الشهر ذاته. وإرسال إيهاب لهيبة، المدير الإداري للفراطة، خطاباً استدعاء أمس إلى محمد

عبدالشافي لاعب أهلي جدة وكريم حافظ لاعب لانس الفرنسي، ومحمد صلاح لاعب روما الإيطالي ومحمد النني لاعب أرسنال الانكليزي وعمرو وردة لاعب باوك اليوناني وأحمد المحدي لاعب هال سيتي الانكليزي وعمر جابر لاعب لازل السويسري، ورمضان صبحي لاعب ستوك سيتي الانكليزي

ومحمود حسن تزيغيه لاعب موسكرون البلجيكي ومحمود كهربا لاعب اتحاد جدة السعودي، وسام مرسى لاعب ويغان. ويأتي معسكر الفراطة المقبل استعداداً لمواجهة المنتخب التونسي في شهر حزيران/ يونيو المقبل بالتحضيرات المؤهلة لبطولة الأمم الإفريقية 2019 بالكاميرون.

عالم التنس

البوسني دامر يطيح بحامل اللقب فافرينكا من الدور الأول

■ دبي - د ب أ: في مفاجأة من العتقيل، ودع حامل اللقب السويسري ستانيسلاس فافرينكا بطولة سوق دبي الحرة للتنس من الدور الأول. وفاز البوسني غومر دامر على فافرينكا 7/6 (7/4) و6/3. وسجل فافرينكا المصنف الثاني للبطولة، أول مشاركة له منذ بطولة أستراليا المفتوحة الشهر الماضي، والتي خسر خلالها أمام مواطنه روجيه فيدرر في المربع الذهبي. ومنذ ذلك

أشعر بالإثارة وأردت أن تظهر بشكل أفضل هذا الأسبوع، لكنني لم أفعل ذلك، لكن بشكل عام اعتقد أن هذا إيجابي لسيرتي». وأوضح: «لقد بدأت بشكل جيد، لكن الأمور كانت صعبة لأنني كنت أفقد شيئاً ما، كانت الأمور بدأت في التحسن خلال التدريبات خلال الأيام الماضية، لكنني اليوم أفقدت شيئاً ما». ومن جانبه، قال دامر: «إنه انتصار كبير لي، نظراً لأن الواجهة جرت على اللاعب

الحين عانى فافرينكا من إصابة في الركبة اليمنى، ويبدو أن بطولة دبي جاءت مبكراً عن موعد عودته المناسب للملاعب. وقال فافرينكا، الفائز بثلاثة ألقاب في بطولات الفرانك سلام الأربع الكبرى: «لست سعيداً حقاً للخسارة في الدور الأول، الأمر صعب لأنني لعبت بشكل جيد هذا العام الماضي، كنت أشعر بالسعادة للعود إلى بطولات الرابطة العالمية للاعبين التنس المحترفين بعد شهر من الغياب». وأضاف: «كنت

حالياً أفضل من أي وقت مضى». وفي منافسات السيدات، تغلبت الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش، المصنفة 30 عالمياً والثانية في البطولة، على الأمريكية فارفارا لبيتشيتكو، المصنفة 91 على مستوى العالم، 2/6 و3/6 في مباراة امتدت إلى ساعة و15 دقيقة. وتواجه ملادينوفيتش في الدور الثاني البريطانية هيزر واتسون، المصنفة 73، التي فازت في الدور الأول على الأمريكية بيتاني ماتيك سانز، المصنفة 164، بنتيجة 7/5 و3/6. وعبرت الأوكرانية ليسيا تسوريتكو، المصنفة 50 عالمياً والسابعة في البطولة، إلى الدور الثاني أيضاً، عقب فوزها على الفرنسية كلوي باكوت، المصنفة 293، 2/6 و6/1. وتستهل اللاعبات ميريانا لوفيتش، المصنفة الأولى، ومونيكا بويغ، بطلة الأولمبياد الأخيرة، بالإضافة إلى الكندية يوجيني بوشار، مشوارهن في البطولة المكسيكية.

حالياً أفضل من أي وقت مضى». وفي منافسات السيدات، تغلبت الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش، المصنفة 30 عالمياً والثانية في البطولة، على الأمريكية فارفارا لبيتشيتكو، المصنفة 91 على مستوى العالم، 2/6 و3/6 في مباراة امتدت إلى ساعة و15 دقيقة. وتواجه ملادينوفيتش في الدور الثاني البريطانية هيزر واتسون، المصنفة 73، التي فازت في الدور الأول على الأمريكية بيتاني ماتيك سانز، المصنفة 164، بنتيجة 7/5 و3/6. وعبرت الأوكرانية ليسيا تسوريتكو، المصنفة 50 عالمياً والسابعة في البطولة، إلى الدور الثاني أيضاً، عقب فوزها على الفرنسية كلوي باكوت، المصنفة 293، 2/6 و6/1. وتستهل اللاعبات ميريانا لوفيتش، المصنفة الأولى، ومونيكا بويغ، بطلة الأولمبياد الأخيرة، بالإضافة إلى الكندية يوجيني بوشار، مشوارهن في البطولة المكسيكية.

بطولة ساو باولو الأرجنتينيان

أوليفو وبيا يعبران إلى الدور الثاني

■ ساو باولو - د ب أ: استهل الأرجنتينيان رينزو أوليفو وغويدو بيا مشاركتهما في بطولة ساو باولو البرازيلية للتنس بتحقيق الفوز في مباراتهما بالدور الأول.

وتغلب أوليفو، المصنف 92 عالمياً، على الأسباني انيجو ثريباتيس 6/8 و4/6، فيما فاز بيا، المصنف 166 على مستوى العالم، على البرازيلي غويلرمي سليزار 2/6 و3/6. وتقام بطولة ساو باولو للتنس على الملاعب الصلبة، حيث انطلقت منافسات فجر أمس وتنتهي يوم الأحد المقبل. ويتربع الأسباني بابلو كارينو، الذي خسر الأحد الماضي نهائي بطولة ريو دي جانيرو، على صدارة التصنيف في بطولة ساو باولو، يليه في المركز الثاني مواطنه البرت راموس فيرنولا، ثم الأوروغوياني بابلو كوفاس في المركز الثالث. ويخوض كوفاس منافسات البطولة البرازيلية دفاعاً عن لقبه فيها، والذي حققه في الموسم الماضي. ويجانب اللاعبين المذكورين، يشارك في بطولة ساو باولو، التي تبلغ مجموع أوزنها 455 ألف دولار، الأرجنتينيون هوراسيو ثيابوس وفاكوندو باغينيس ودييغو شوارزمان وفيدريكو ديلمونيس وكارلوس بيرلوك.



الأمريكية لوبيتشيتكو تدار إرسال منافستها ملادينوفيتش في البطولة المكسيكية

بطولة أكابولكو الأمريكي جونسون يفجر أولى المفاجآت

ويطيح بمواطنه أسنر

■ أكابولكو (المكسيك) - د ب أ: خرج لاعب التنس الأمريكي جون أسنر، المصنف 22 عالمياً، من الدور الأول لبطولة المكسيك المفتوحة، المقامة بمدينة أكابولكو.

وخسر أسنر أمام مواطنه ستيف جونسون، المصنف 26 على العالم، 4/6 و6/6 في مباراة استغرقت ساعة تقريباً، ليحقق الأخير المفاجأة الأولى في البطولة. وبدت علامات اليأس والإحباط على وجه أسنر، المصنف الثامن في البطولة المكسيكية، خلال المباراة، حيث عمد إلى كسر مضربه بعد أن خسر إحدى النقاط من المجموعة الثانية، وتأهل البلجيكي ديفيد غوفين، المصنف 11 عالمياً والثامن في البطولة إلى الدور الثاني بكل سهولة. إثر تغلبه على نظيره الفرنسي ستيفان روبرت 1/6 و2/6 في 54 دقيقة. وقال اللاعب البلجيكي: «جئت إلى أكابولكو متمتعاً بقوة ذهنية كبيرة وفي مركز أفضل في التصنيف العالمي، الآن يعرفني أناس كثيرون وأنا

حالياً أفضل من أي وقت مضى». وفي منافسات السيدات، تغلبت الفرنسية كريستينا ملادينوفيتش، المصنفة 30 عالمياً والثانية في البطولة، على الأمريكية فارفارا لبيتشيتكو، المصنفة 91 على مستوى العالم، 2/6 و3/6 في مباراة امتدت إلى ساعة و15 دقيقة. وتواجه ملادينوفيتش في الدور الثاني البريطانية هيزر واتسون، المصنفة 73، التي فازت في الدور الأول على الأمريكية بيتاني ماتيك سانز، المصنفة 164، بنتيجة 7/5 و3/6. وعبرت الأوكرانية ليسيا تسوريتكو، المصنفة 50 عالمياً والسابعة في البطولة، إلى الدور الثاني أيضاً، عقب فوزها على الفرنسية كلوي باكوت، المصنفة 293، 2/6 و6/1. وتستهل اللاعبات ميريانا لوفيتش، المصنفة الأولى، ومونيكا بويغ، بطلة الأولمبياد الأخيرة، بالإضافة إلى الكندية يوجيني بوشار، مشوارهن في البطولة المكسيكية.

رادار الملاعب

فالفكه الأمين العام السابق ليفيا يطعن ضد إيقافه عشر سنوات!

■ زيوريخ - رويترز: قالت محكمة التحكيم الرياضية ومقرها سويسرا إن جيروم فالفكه الأمين العام السابق للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) طعن ضد قرار إيقافه عشر سنوات عن أي نشاط متعلق بالعبة، ويستأنف فالفكه القرار الذي أصدرته لجنة التظلمات في الفيفا يوم 24 يونيو/ حزيران 2016 بعد تحقيق فساد. وأدين الفرنسي فالفكه، الذراع الأمين لرئيس الفيفا جوزيف بلاتر الموقوف حالياً لثماني سنوات، من جانب الاتحاد الدولي بسوء التصرف بيشان بيغ تذاكر كأس العالم وإساءة استغلال نفقات السفر ومحاولة بيع الحقوق التلفزيونية بأقل من قيمتها السوقية وإفساد أدلة.

رئيس الفيفا يزور موريتانيا لتدشين منشآت رياضية

■ نواكشوط - الأناضول: يجري جاني إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا)، زيارة عمل لموريتانيا، يعقد خلالها محادثات مع مسؤولين حكوميين موريتانيين بينهم الوزير الأول (رئيس الوزراء) يحيى ولد حدمين، وقال مصدر رسمي في الاتحاد الموريتاني، إن رئيس الفيفا سيسهرف على تدشين منشآت رياضية في نواكشوط، كما سيرور مقر الاتحاد الموريتاني لكرة القدم. وهذه المرة الأولى التي يزور فيها إنفانتينو موريتانيا، منذ انتخابه رئيساً للفيفا، في 26 فبراير/ شباط 2016، خلفاً لمواطنه جوزيف بلاتر. ومنذ توليه منصب رئاسة الفيفا أجرى إنفانتينو العديد من الزيارات لختلف البلدان من أجل تطوير اللعبة وجذب الانتظار إليها خاصة في دول العالم الثالث.

لاكورونيا الإسباني يتعاقد مع المدرب ميل

■ مدريد - د ب أ: أعلن دييورتيفو لاکورونيا الإسباني تعاقد مع المدرب بيبي ميل خلفاً لغازيكا غاريتانو، الذي أقبل الأحمس الماضي. وأوضح النادي إن ميل سيتولى المنصب بعد يستمر حتى حزيران/ يونيو المقبل، وستكون المباراة أمام أتلتيكو مدريد غدا الخميس، ضمن الدوري الإسباني، الأولى لاکورونيا تحت قيادة مدربه الجديد. وكان النادي أقبل غاريتانو لسوء النتائج، التي كان أحرها هزيمة الفريق أمام ليفانغيا صفرًا لثلاثة الأسبوت الماضية، وأن يعلق آماله على ميل لتصحيح المسار وتقادي الهبوط. ويحتل لاکورونيا المركز السابع عشر برصيد 19 نقطة حصدها خلال 23 مباراة.

الجعفري رئيساً للاتحاد الليبي لكرة القدم

■ طرابلس - الأناضول: فاز جمال الجعفري برئاسة الاتحاد الليبي لكرة القدم في الانتخابات التي جرت فعالياتها في مدينة طبرق (شرق). وحصد الجعفري 62 صوتاً في الجولة الأخيرة والظرفه مقابل 54 صوتاً لرئيس الاتحاد السابق أنور الططاشي. يذكر أن منصب رئاسة الاتحاد الليبي تقدم لها سبعة مرشحين، هم جمال الجعفري وأنور الططاشي وعبدالمطلب ثابت وعبدالباري علوان وصالح العوامي والأمين بيك وجمعة الشوشان، وانسحب ميكر منذ البداية كل من لاين بيك، وصالح العوامي، وأصبح الططاش في الجولة الأولى بين خمسة أسماء تأهل من أنور الططاشي وجمال الجعفري. وشارك في عملية الإزالة بالتصويت 116 نادياً من 120 يشككون الجمعية العمومية للاتحاد الليبي للعبة.

الألماني بودولسكي يقترب من الانتقال إلى الدوري الياباني

■ اسطنبول - الأناضول: اقترب المهاجم الألماني لوكاس بودولسكي المحترف في صفوف غلطة سراي التركي، من الانتقال إلى نادي فيسكل كوبي الياباني بعد انتهاء الموسم الجاري 2016-2017 في تركيا. وتم الاتفاق بين الأطراف الثلاثة على رحيل بودولسكي عن الدوري التركي في يونيو/ حزيران المقبل، ليحقق بفرقة الجديد والمشاركة في مباريات الدوري الياباني الذي انطلق قبل 3 أيام، واتفق ناديا غلطة سراي وفيسل كوبي على كافة التفاصيل المالية الخاصة بالتعاقد، حيث بلغت القيمة الإجمالية للصفقة 2.6 مليون يورو، وانضم بودولسكي (31 عاماً)، صاحب الـ48 هدفاً في 128 مباراة دولية، إلى الدوري التركي عام 2015 من أرسنال الإنكليزي. وتمكن اللاعب الألماني من تسجيل 14 هدفاً وتعمير 6 صيريات حاسمة في 21 مباراة خاضها الموسم الجاري 2016-2017 مع غلطة سراي في بطولتي الدوري والكأس بتركي.

أسطورة الجمناز أولغا تتبع ميدالياتها الأولمبية بسبب أزمة مالية

■ موسكو - الأناضول: باعت لاعبة الجمناز السوفيتية أولغا كوربوت، الميداليات التي حصلت عليها في دورة الألعاب الأولمبية في ميونيخ عام 1972، في مزاد علني بالولايات المتحدة. وفقاً لشبكة «بي بي سي» البريطانية فإن أولغا باعت ميداليتين ذهبيتين وقضية فازت بها في أولمبياد ميونيخ، في المزاد العلني بمبلغ 183 ألفاً و300 دولار. وأضافت الشبكة البريطانية، أن أولغا باعت ميدالياتها لأنها تواجه بعض الصعوبات المالية، وولدت أولغا يوم 16 مايو/ أيار عام 1955، وهي بطلة أولمبية أربع مرات، وخلال مشاركتها في أولمبياد عام 1972، تمكنت من اختراع «قفة كوربوت»، وهي حركة جديدة دخلت عالم الجمناز في هذه الرياضة، وشارت أولغا في دورتين أولمبيتين متتاليتين عامي 1972 و1976 وحقت أربع ذهبيتين فضيتين، وولدت أولغا ثلاث ذهبيتين فضيتين في أولمبياد ميونيخ، بينما حققت ذهبية فضية في أولمبياد مونتريال عام 1976.

تعقيبات

مقال واسيني الأعرج: علامات الكارثية الجديدة مسألة وقت

هناك مؤلفات بحثية غربية أثبتت بالأدلة أن أحداثا إرهابية نسبت إلى الشيوعيين وقتها كانت مفروكة لتبرير القضاء عليهم، ولعلها مسألة وقت فقط ويثبت أيضا أن الإرهاب في أوروبا اليوم كان من إنتاج المصنع نفسه لتصفية الحساب مع الإسلام هذه المرة. ولن تجد بعدها من يعتذر لك عن هضم الرواية وتصديقها. ما لا يريد العرب إدراكه والبناء عليه هو حقيقة أن الإنسان للإنسان ذنب.

جواد – الجزائر

مقال بسام البدارين: الأردن ووهم السلام خطط الصهاينة أكبر من فلسطين

لو كانت أطماع الصهاينة فقط في فلسطين فهي ليست مشكلة أبدا، ولكن لم ينته العرب أن من التليل إلى الغرات قد حصل. لقد احتل اليهود جنوب السودان وشمال سوريا والعراق. ولو هدم الصهاينة الأقصى ومكة فلن يحدث أكثر من تعليقات في الفيسبوك، وكام ألف متظاهر في الشارع. خطط الصهاينة أكبر من فلسطين.

د. حمود الفاخري – واشنطن

مقال عبير ياسين: أمن مصر في مواجهة عالم من التسريبات (الديباجة حمشي)

مقاله سيدتي جاء على الجرح، فالعصاية المتصعبة للسلطة في مصر تدبر الأمور كعصايات المافيا تماما. وبالطبع تعلم القاضي والدائي أن هناك صراعا مريحا على السلطة داخل أروقة العصابة؛ وكلنا سعدنا الرئيس في خطبة من خطبه العصماء وهو يخاطب أشخاصا غير مريئين بقوله: «الآن ننتم مين؟ الآن ننتم مين؟ ها!»

وطبع معظمنا استمع لتسريبات من داخل مكتب الرئيس وشركائه عباس ترامادول ومدوح وشاهين صاحب المقولة الشهيرة (أحنا التزوير عندنا على مية بيضة!) وهشام بركات النائب العام المقنول ومزور مكان اختطاف الرئيس الشرعي للبلاد، وكذلك تسريبات مصارع الميكروفات. الخلاصة، تحدد نظرة الديكتاتوريات العسكرية لمواطنيها فهم ليسوا مواطنين وإنما مجرد عبيد! والعبد ليس له أن يسأل سيده من أين لك هذا؟ ولا أين صرفت هذا؟ ولماذا تنازلت عن هذا؟ ولماذا أعطيت هذا؟ الديباجة حمشي يعني حمشسي، لو مش النهاردة يبقى بكرة.

سمير إسكندراني

مقال صبحي حديدي: حل الدولتين وقمر عرفات إسرائيل لا تريد السلام

المقال يجسد الواقع بدقة، الواقع الذي لم يستطع فهمه العرب وأولهم الفلسطينيون القائمون على أمر إدارة المشكلة الفلسطينية منذ سنة 1967 وما قبلها. عرفات، الذي لم يكن يطالب بالقمر لم يدرك الأمر، وكذلك عباس من بعده ولغايبه اليوم والغد ومئات السنين المقبلة. إسرائيل لا تريد سلاما أو أي شكل من أشكال الحلول مهما كانت. إسرائيل باغليبتها تؤمن فقط بشيء واحد هو أن الأرض أرض إسرائيل التاريخية التي وهبها الله لهم. إسرائيل مستعدة للمفاوضة ومناقاة العالم أجمع ألوف السنين دون التنازل عن شبر من أرض الميعاد المقدسة. التنازل هو مخالفة لنهج إسرائيل منذ قيامها، مخالفة للدستور غير المكتوب، مخالفة لأمر الله. سمعت يوما مناقشه لأحد رجال الدين اليهود يقول إن الله، وهو السلطة العليا المقدسة، قد أعطانا وأمرنا بالاستيلاء على الأرض هل نقول له لا؟ هل نخالف أمره؟

عدنان

الرئيس يقتل ابن رشد

د. عزيز الحدادي

«ألا تنظرون إلى من يعادل الإمام ابن رشد في مركوبه؟ هذا الإمام، وهذه أعماله»

ابن عربي

فخلال كل هذه القرون والفكر الدوغمائي يتكلم عن مدى شرعية محبة الحكمة في الإسلام، وينطلق من مقدمات كلامية أشعرية كما تركها الغزالي، وإلى حد الآن لم يحسم في هذه الشرعية، مما حكم على النهضة العقلانية بالضياح في شاعرية الكسل الروحي. ولذلك لا يمكن لهذه الأمة أن ترى نفسها في مرآة العقل، بل ستظل مندهشة أمام مرآة الوجدان، والعواطف المشتعلة، تشعر باغترابها أمام ابن رشد، تردد حكمة ابن عربي، الذي يصف موكب جنازة ابن رشد بأسلوب تراجمي ساخر: «وما جعل التابوت الذي فيه جسده على البداية جعلت تو اليه تعادل من الجانب الآخر، فالتهافت أبو الحكم إلينا وقال: «ألا تنظرون إلى من يعادل الإمام ابن رشد في مركوبه؟ هذا الإمام، وهذه أعماله». ينبغي لهذه الصورة أن تؤثر في حاضرنا، أكثر من تأثيرها في روح ابن عربي، على الرغم من أنه اعتبرها من أتعلم الصور التي شاهدها في حياته، بيد أنها لم تصل إلى أعماق هذه الأمة، وخاصة أنها ألقت بابن رشد في جحيم النسيان.

فنسيان ابن رشد هو نسيان لأفقها الانطولوجي والميتافيزيقي. هكذا أضحت الرشدية شيء غريب في هذه الأرض، والغريب هو الذي لا يكلمه أحد، يقلق بحضوره ولذلك يجد نفسه عند الآخر، وبما أنه وجد الإقامة الشعورية هناك، فان النسيان قد أخذ مكانه.

إبن رشد في النسيان، والرشدية في الميزان، لعبة انطولوجية تتوجه نحو ذلك القدر الحزين، لأن قدر المفكرين حزين فقط، بل كان درامياً، أعظم من قدر ابن باجة، ومن الحكمة أن لا ننته في عمسة هذا التاريخ، الذي يدير ظهره للحقيقة، يحكم علينا بالتأمل في المنسي، ومن خلاله يبرز المقدس ويختفي.

فالشمس التي راقت ابن رشد إلى أن تجاوز الوادي الكبير تركته في الغيب يعرق في الراحة، ويتمتع باقامته الناعمة في مدينة قرطبة، ومهما يكن عشقه لهذا البلد الذي رفضه فإن الاغتراب قد

علمه كيف يحول سكينية الليل والقمر الصامت إلى أحياء، عندما تحاورهم الروح بلغة الوجود. ولذلك يتعين علينا استعادة هذه اللغة، ومنحها الكلمة، من أجل الشهادة على جرائم التيار الظلامي، الذي قام بتخريب روح الأمة.

ومن هذا نستطيع أن نستخلص الحكمة التالية، لا ينبغي أن نثق في من خدعنا ولو مرة واحدة، ولا نعتقد أن هنالك خدعة أكبر من ترحيل الفيلسوف ميتا في شفق الأصيل. لأن أرواحهم تلتهم ضوء النهار حتى يصبح رمادا. ومع ذلك يظل سؤال الرشدية مقلوبا رأسا على عقب. لأن العدمية مزقت كينونتهم، ولم يعد الوجود سوى مصدر للفزع والوهم، وابن رشد كان يبحث في الوجود بما هو موجود، ولذلك تم إلحاقه بالعدم بما هو عدم. إذ ما جدوى البحث عن الوجود، وبخاصة إذا كان العدم هو السائد؟ ويعبارة أخرى ألا يكون العدم أهم من الوجود في العصر الراهن؟ وبما يمكن تفسير شعبية التيار العدمي الآن؟

والواقع إن إشكالية النهضة الرشدية أرغمت على التحول إلى مشكلة تقضي على نفسها بنفسها من قبل جملة الموجود، هو الالاموجود الخالص.. يستغنى عن العقل، فلا وجود للسلب إلا لأن العدم موجود، فالسؤال الجوهرى، هو كيف يمكن لأمة أن تضحي بالعقل من أجل اللاعقل؟ بل كيف تستطيع أن تتخلى عن الوجود، وتتشبث بالعدم؟ وأين يوجد ابن رشد الآن؟ وكيف يمكن أن لا

تخجل عندما نراه هناك هادئا ينتظرا؟
مديد هو الزمان الذي يفصلنا عن ابن رشد، وحين نتاح لنا إمكانية أخرى لاكتشافه: «في الابتهاج الذي يتولد عن الحضور، لا حضور مجرد الشخص ولكن الشخص العزيز علينا». وبما أن ابن رشد هو أزع علينا من أنفسنا فإن تحريره من سجن النسيان، سيجعل الوجود يستدير نحونا، ويحكم على العدم والعدمية بالانزلاق في هوة القلق، وفقدان الصواب، وحينئذ سيدمر كل الذين غرروا به. ولعل تهجير ابن رشد إلى الضعة الأخرى، هو في الحقيقة تهجير العقل، وفتح المجال أمام الوجدان المشتعلة. ولم يكن ابن رشد إلا ضحية هذا الصراع الشرس بين العقل والوجدان. غير أن هذا الصراع، لا يحتفظ بأي معنى في عصرنا الراهن، مادام أعداء العقل قد فقدوا قدرتهم على الاستمرار.

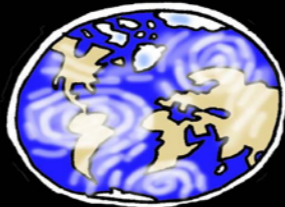
مسير أمريكا عبر قرارات ترامب

لست عزيزي القارئ في حاجة إلى كثير خبرة أو تبحر في علوم السياسة لتترك من أول وهلة تستمع فيها إلى أحاديث الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن الرجل صفر من الحنكة، خال من الخبرة بعالم السياسة، فلا تلك قراراته سوى على شخص أوجح لا يحسب للامور عواقبها، فخذ أن فاز في السباق الرئاسي وتم ترسيمه رئيسا لأقوى دولة على وجه البسيطة ولم تتوقف المظاهرات المناهضة له بصورة لم تشهدها البلاد من قبل، والرجل خبير في الاستزادة من الأعداء واستفزاز الأصدقاء وإثارة من هم على الحياة فقد أقال دولة المسكيس الجارة التي تربطها بالولايات المتحدة الكثير من العلاقات والمعاملات إلى خصم لدود يريد أن يضرب بينهما بسور يبلغ طوله 1600 كيلو متر أسوة بدولة الاحتلال في فلسطين. وجعل الصين- وهي تعيش في هذه الأونة ما يشبه حالة من الوائم السياسي مع الولايات المتحدة- تستشيط غضبا بعد أن غازل النظام في تاوان بكافة تليفونية يهين رئيسة البلاد بالفوز في الانتخابات. ناهيك عن تصريحات سلبية لا تسمن ولا تغني من جوع انتقد الصين فيها لتخفيضها سعر اللين وبنائها لجمع عسكري جنوب بحر الصين. ولا يخفى على أحد عواقب تصريحاته وقراراته الأخيرة ضد الأجانب وفي المقدمة المسلمون. فنتعه دخول اللاجئين السوريين ومواطني سنغ دول إسلامية الولايات المتحدة أدت إلى تظاهرات في مطارات عديدة، وتشتيت قراراته غير المدروسة في كثير من الاضطراب والإرباك، واستفزت الكثير من النخب السياسية على أعلى مستوى، فغلقت المستشار الألمانية «انغلا ميركل» على قراراته بأنها «خاطلة» وتستهد المسلمين، وأنه لا ينبغي التعميم عند متافحة الإرهاب، وفي فرنسا حذر الرئيس «ولاند» من مغبة هذه القرارات وتداعياتها على السياسة والاقتصاد. أما في بريطانيا أكثر من الضغط على الحكومة والبرلمان فجمع ناشطون سياسيون أكثر من مليون توقيع لمنع زيارة «ترامب» إلى لندن. وفعلنا ناقش البرلمان طلب منع زيارة الرجل ولكن يبدو أنهم لم يجرأوا على التوصل إلى قرار بمنع زيارته التي تقابل باحتجاجات، ناهيك عن تسريبات من العاملين في البيت الأبيض عن تصرفات من الرئيس تنم عن أن الرجل غير سوي.

إلى أين يأخذ هذا الرجل وفريقه الذي انتقاه بنفسه بلده؟ أتراه يأخذ إلى بر الأمان؟ أتراه يأخذ إلى حيث لا عنف ولا إرهاب؟! إلى مزيد من فرص العمل والانفتاح؟! أجزم بانى على يقين بأن الرجل أخذ بلاده إلى عكس كل ما ذكرت، فلا أراه إلا رئيسا يورد بلاده موارد التهلكة وسوف يتسبب بأضرار في الاقتصاد والعلاقات الخارجية وغيرها من الميادين.

محمد حسن

«سبايس X» ستسير رحلات سياحية حول القمر



تعقبا على مقال د. فيصل القاسم: إسرائيل على حدودكم أيها الممانعون لا على حدود تركيا

أسئلة بدون إجابات

وتسَّق التاريخ في صفحاته أسئلة لم يجب عنها بشكل قاطع حتى الآن؛ يشتر حطم سوريا ولن تعود إلى ما كانت عليه، وهو ما خطط إليه المجرمون أي تدميرها حضاريا فهم يعلمون أنه سيعمل ما تفعله خلية النحل حين تستنفذ. ألا يعلم من يسمون أنفسهم معاوضة أنه لن يترد في فعل ما فعل حتى الآن إن كانوا يعلمون مسبقا فقد ساهموا في تدمير سوريا.

حملهم للسلاح مبرر عنده لحرق من يقف أمامه، الحاجز بل العزلة التي صنعها البعض للنظام كانت عكسية. لم تترك فرصة للوساطة العربية وقد حسب النظام السوري ذلك تأمرا دوليا عليه، وصار يبحث عن من يساعده على النجاة ولو مؤقتا وهو الحاصل حاليا، ثم إن ما وقع للجيش في العراق وليبيا كان درسا لجيش سوريا لن يقل إلاهامة والمخطون هدفهم تدمير الجيش قبل الشعب.

عبدالله – الجزائر

التاريخ يعيد نفسه

التداسكي وخطط الأمور يمكن أن تضلل قليلا المعرفة. إسرائيل مشروع متكامل تقف وراءه قوى لا طاقة لا لسوريا ولا حتى لغيرها على مواجهتها دون توافر عوامل موضوعية من إضعاف لعدة الداعمين على حماية الكيان. أما الحرب المفروضة على سوريا من قبل إرهابيي العالم ويترحى ومساعدة من الكيان المقيت وداعميه فمن البيديهي موجهتها لأنها مفروضة. لو توافرت أو تتوافر لسوريا العوامل الموضوعية لإزالة هذا الكيان فما تأخرت لحظة عن إزالته فلماذا التداسكي؟ كان من البيديهي أن تدافع سوريا عن نفسها وكيانها لا أكثر ولا أقل. وللتذكير فإن سوريا ومن يساندنها لم يشنوا حربا على أحد وهم في سياق الدفاع المشروع عن النفس أو عن الحليف. تتعامل سوريا مع العدوان ضمن الإمكانيات

المتاحة وضمن حقها في الدفاع عن ذاتها، قرار إزالة الكيان لا يؤخذ على مستوى دولة بحجم سوريا. إزالة الكيان ستكون بشكل تدريجي عندما تضعف القدرات التي يستمد منها القوة. إن العمل الجماعي لإضعاف تلك القوى الداعمة للكيان هو الكفيل بزواله كما زال حكم الفرنجة لبيت المقدس. لقد مكث الفرنجة نحو مئتي عام في فلسطين وكان هناك من يطبل ويذمر لهم كما يحدث الآن من البعض. التاريخ يعيد نفسه ولكن بمسميات أخرى ولكن النتيجة واحدة وحركة التاريخ هي الكفيلة بالإنجاة

بشير الزين – سوريا

اتفاق مع إسرائيل

سنة 1967 كان حافظ الأسد سبب نكسة حزيران/يونيو واحتلال الجولان لأنه رفض تحريك أي طائرة يحكم منصبه قائدا للقوة الجوية. سنة 1973 أقتل حافظ الأسد حرب تشرين/أكتوبر. وكانت هذه الحرب عبارة عن اتفاقية بينه وبين إسرائيل، أو لا يظهر بصورة البطال القومي، ثانيا للتخلص من جميع معارضيه السياسيين، ثالثا لحصول هدنة بين الطرفين من مجلس الأمن يتمتكون بموجيها وضع عناصر اليونيفيل لحماية حدود إسرائيل.. وبقيّة الأحداث أتوقع الجميع يعرفها.

سليم ياسين

استبهاه الحرب

حاليا الرئيس بشار الأسد وحكومته لا يستطيع الدخول في حرب مباشرة مع إسرائيل وفتح جبهة جحيمية لأن الصراع مع الأطراف السورية الداخلية المختلفة دمر كل المدن، كل المزارع، كل البراري، حتى

الطبور والعصافير والأرانسب والحيوانات النصف بريه هربت إلى البلدان المجاورة من سلاح البشر...أدري كيف تكون نهاية هذه القصة المناسوية لبلاد الشام؟

سيف كراو – السودان

تناسوا العدو الرئيسي

دعونا من العواطف، الكل يمزق بسوريا بتعمد أو بجهل، قوى الشر التي تتساند نظام بشار، ومن الجهة المقابلة الدول التي تدعم المعارضة، فتذكرنا المعارضة السورية بالفصائل الفلسطينية التي أسست لتحرير فلسطين، فأصبحت تتقاتل مع بعضها البعض للانفراد بالقيادة العليا. والأآن المعارضة السورية (والله أعلم) ليست لها أهداف واضحة بسبب اختلاف أهداف من يدعمونها، فالدول التي تدعم المعارضة، لكل واحدة منها هدف يختلف عن هدف مثيلتها، وبالتالي انعدمت الرؤى بين أقطاب المعارضة وأصبح البعض معارضا للآخر، وتناسوا العدو الرئيسي.

محمد حاج

كلهم لاجئون

صممت العرب جميعا على احتلال الأقصى وفلسطين واستهزأوا بالنازحين من فلسطين. واليوم أصبح العرب جميعا لاجئين ومشردين وغرقى في البحار ومشردين في دول الغرب ومهجريين في بلادهم لأنهم لم يدافعوا عن كرامتهم فأنزلهم الله جميعا.

صالح – الجزائر

الهدف الأخير

يا دكتور قاسم أنت تعلم بأن هذا النظام السفاح دائما يكذب، ولكن يبدو أنك تسير على المثل السذي يقول «خليك ورا العيسار لباي الدار»، إن عقلية هذا النظام لا تكثر لهذ المقاربات والإحراجات الإعلامية والدولية، وكل ما يهيمها الإنجازات في الميدان. عندما يتم وضع الحل النهائي في سوريا سوف تخلق لهم القوى العظمى «حفتـــــــســــر سوريا»، كما فعلت في ليبيا تماما وهم جميعا يقومون بدعمه بالخفية، وللأسف سوف تقتتل المعارضة فيما بينها وربما تتدخل إسرائيل وأمريكا وروسيا للإصلاح.

هذا يحصل دائما لأنه من غير المسموح لهم بأن تقوم لهم دولة تعادي إسرائيل، وسوف تصبح الدولية السورية المتهاككة "دولة وظيفية" غير مسموح لها بالنتمية، غير مسموح لها بصنع الأسلحة، غير مسموح الخ الخ... ناهيك عن سياسات إقرار الناس التي ستمثلها القوى العظمى والبيك الدولي على حكومتهم، وبذلك تستقر سوريا الجديدة على ضعف وهوان ونذل كباقي الدول العربية وهذا الهدف الأخير ما تريده الدول العظمى الخبيثة بعد أن استنفدوا الهدف الأول وهو قتل أكبر عدد من المسلمين، وهم جميعا متفقون على ذلك، ولم ولن يختلفوا عليه في يوم من الأيام مطلقا.

حسام

النظام والمعارضة سيان

النظام السوري مجرم في حق شعبه والمعارضة لا تقبل إجراما عنه، لا أحد يهتم لأمر السوريين للأسف لأن كل الأطراف لها مصالح وهي تقدم هذه المصالح على أي شيء آخر. كان في سوريا وطن وشعب وحاكم ظالم أما اليوم فلا وطن ولا شعب وحكام ظلمة.

كاظم غيضة – الجزائر

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفصائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية في العنوان الالكتروني:

1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom

menbar@alquds.co.uk



اللغة العربية ووجود العرب في هذا العالم

د. نورالدين ثنيو*



إن ترسيم اللغة العربية من قبل الأمم المتحدة، لغة عالمية يعني من جملة ما يعني أنها لم تعد قاصرة على العرب فحسب، تحدد وجودهم وتساعدهم في بلورة هويتهم في هذا العصر، بقدر ما صارت أيضاً شأناً عالمياً يهيم كل

شعوب العالم ووسيلة تواصلية دولية تعنى كافة دول المجتمع الإنساني. فاللغة العربية، كما ندرتها اليوم هي لغة حضارة تتواجد إلى جانب حضارات أخرى، على خلاف مقولة صامويل هنتنغتون، تتبادل التأثير والتأثر في حوار جدلي ثنائي يفيدي ويستفيد في ومن كافة الحضارات والمبادئ، فالعربية، في العصر الذي يوسم بزمن العولمة، تراث للإنسانية على اختلاف وتباين المواطنين في هذا العالم الأخرى بلغات والأفكار والمفاهيم التي تساعدهم على التعايش والتواجد الحضاري والثقافي في اللحظة الزمنية الفائقة، وإذا نحن اليوم نقف على آخر التاريخ وليس نهايته، على خلاف مقولة فرانسيس فوكوياما، يمكننا أن نجعل النظر في لغتنا العربية، من أجل أن نستشف ونستلهم ونستخلص منها أسرار عبقريتها، سواء في التاريخ أو في الحاضر، ولعلنا نتخفي بهذه النقاط:

أحد أسرار عبقريّة اللغة العربية كامن في أصلها، أي كامن الجسدة والقدرة على التعبير في عصر الزدهار، كما في عصر الانحطاط، محافظة بينيتها تنتظر التجديد والتحديث، كما حدث في عصر النهضة العربية، نهاية القرن التاسع عشر ومطلع القرن العشرين، فالعربية مرت بعصر التقدم والندية والعالية، كما مرت بعصر التراجع والتخلف، ولم تنضب وتتلاشى أو تخرج من التاريخ، كما حدث لكثير من اللغات التي توارت بتواري فعالياتها المدنية والحضارية، فقد استعدت اللغة العربية، بناء على تجرية التاريخ الحديث حيوياتها ونبعثت من جديد متخطية حالة التكلس والعتالة والتدهور.

السؤال الآخر الذي يجب أن يُفحص عنه، من خلال أدوات ومقاربات ومناهج البحث العلمي يظهر في مجال اللغة العربية وصلتها باللغات والثقافات الشرقية، صلة هذه الأخيرة باللغة العربية، لأن الوقوف بالمدرسة والمعالجة والممارسة اللغوية، يؤكد مستويات وعلاقات أخرى بين اللغات والثقافات الشرقية التي تعاملت مع النص القرآني والحرف العربي، وتكثرت بمطبات الروافد التي شكلت الحضارة الإسلامية في عصر ازدهارها الريان. لكن اليوم، في عصر التواجد الحضاري الفوري، سوف ندرك أكثر تجليات وأسوار عبقريّة اللغة العربية في صلتها بالحضارات الفارسية/ الإيرانية والعثمانية/ التركية والأوردية... يساعد كل ذلك على تكوين كتلة حضارية جديدة في منطقة جغرافية تتمتع بحضارة استراتيجيّة وعميق تاريخي مؤثر، فاللغات الشرقية على تنوعها واختلافها تنوّف على ثروة من المعاني والدلالات وقوة من الإبحات والاستطلاقات تزيد من صلة اللغتين العنصر الطبيعي والإنساني وفق الآخري. ولعل ما تترجاه الإنسانية في هذا العصر الفائقة التطور هو حضارة تستوفي هذه الأبعاد جميعها. أبرز مظاهر الحدّثة في اللغة العربية هو أدب المهجر، الذي أنتجه شعراء وأدباء عرب في بلاد بعيدة من ديارهم التاريخية. فقد لازمت اللغة العربية فريحة ميدان عرب أسسوا مطلع القرن العشرين لتجار حديث يوظف اللغة العربية في بيانات وأجواء ومناخات مختلفة ومتعددة، ساعدتهم على التكيف مع المكان الجديد في لحظته التاريخية في كل تجلياتها وزخمتها، على ما بين تراث ميخائيل نعيمة، جبران خليل جبران، فانب المهر لغة جديدة عبرت عن توق وتطلع معهود في حياة الإنسان العربي، يأخذ من معين دنيا جديدة مفعمة بالمدنية والجمال والحضارة والرقي العراني والإنساني.

ظهرت حداثة اللغة العربية في قوتها الإجرائية عندما استندت إليها الحركات التحررية في العالم العربي لحظة مواجهتها للاستعمار الأوروبي. فقد استجلبت هذه الحركات اللغة العربية كرهان لوجودهم القومي، وأن اعتبارهم عربا يفرض عليهم العتاس اللغّة كأفضل موقّف لتخصّصه القاعدية التي تعبر عنهم وعن شرعية وجودهم ككيان مستقل في منظومة عالمية جديدة لا تقرأ إلا بالضرورة الدولية، وعليه، فاستعادة اللغة العربية في البلدان التي شهدت الاحتلال الأجنبي، كان بمثابة استعادة حق الوجود الشرعي في الزمن الحديث وزاد ذلك على ذلك في الزمن الفائقة الذي يشترط العالمية في التعبير وفي التوثيق. إن اللغة العربية، كما طرحت زمن الاستعمار، طرحت كمسألة لوجود كيان عربي، وليست مجرد لسان تعبير لقوم من البشر، فالتوكيد على اللغة بالعربية والتعبير والإبداع بها هو الطريقي المعنوي إلى الاستقلال التاريخي لامة وأساس بناء الدولة وفق المفهوم الحديث الذي يشترط مقومات الأمة كقاعدة ركيته لها، أي الدولة/ الأمة، وصلة اللغة العربية بكيان الدولة هي التي جعلت للبلدان العربية المسئلة حديثاً تسترأخ إلى اعتماد اللغة العربية لغة رسمية في دستراتها، حماية لها كشخصية اعتبارية ومعنوية.

* باحث وكاتب جزائري

استعادة اللغة العربية في البلدان التي شهدت الاحتلال الأجنبي استعادة حق الوجود الشرعي

إنهم يتصورون أن تلك الحدود التي يفترض الوقوف عندها، هي تلك التي تعني صلاحيات الرئيس الحصرية، فهو المسؤول المباشر عن رسم السياسة الخارجية للبلاد، وهذا أمر منطقي ومعقول ولكنهم يغفلون بالمقابل حقيقة أخرى، وهي أن الأفراد بوضع تلك السياسة ومتابعة تنفيذها لم يعد ممكناً ومجدداً بالأساليب القديمة، التي تقضي أي استفاضة من أي جهد أو فرصة، لجرد الاختلاف وتعددية الأيديولوجي، فالحد الأدنى من البراغماتية بات يقتضي الخروج السريع من قوقعة الأيديولوجيا للبحث عن المصلحة، وربما كان العائق الحقيقي هو فقدان الثقة المتواصل في نوابا الشيخ الغنوشي وحزبه أكثر من أي شيء آخر، فحتى التباكون على الدولة والحذرون من دبلوماسية مزاجية، لا يبدو أنهم سينزعجون بالقدر نفسه لو أن طرفاً آخر قام بالتحركات والجهود التي يقوم بها الغنوشي، فما يهمهم ليس الحفاظ على الدولة بقدر ما هو استمرار احتكار السلطة وإبقاء الإسلاميين، الذين صاروا جزءاً من الائتلاف الحاكم فقط مجرد واجهة خارجية للديمقراطية. وقد تكون زيارة مروّق إلى كتنة المشير الليبي علامة أخرى على حالة الانقسام التي تحكم علاقة السلطة بهم، فهي تضخم حجمهم مرات وتحذر منهم، وتقول بأشكال مواربة وحتى علنية، إنهم يشكلون خطراً على النظام، ويكونون دولة داخل الدولة حتى تحمّلهم سطحات الحكم وترسل لهم وللمرأة العام مرات أخرى إشارات على أنها لا تزال تضع يدها بالكامل على السياسات ولن تسمح لهم بأي اشتراك أو دور فاعل فيها حتى تستعربهم بأن الأوضاع والمعادلات لم تتغير.

هل يكون الحل في النهاية هو تقليص نفوذهم تمهيدا للتحلل منظم وطردهم من المواقع التي وصلوها مع مرور الزمن؟ أم لا يقلع به صدقاء محتر من قاموا بذلك الزيارة الربية له في بنغازي، وأيضا من اعتادوا اتهام النهضة بالتقصير كما وجدوا الأكل في المطاعم سيئا.

* كاتب وصحافي من تونس



د. مدى الفاتح*

لأجهزة الدولة العميقة، ففي حالة ترامب وخلاف المخابرات والإعلام، فإن مشات من الدبلوماسيين أعلنوا صراحة رفضهم للسياسة الترابمية، خاصة الأمر التنفيذي يحظر مواطني بعض الدول بحجة الأمن، كما أن هذه الجهات العميقة، استطاعت بعد نشرها تسريبات لستشار ترامب لمسائل الأمن القومي مايكل فلين أن تشكك في نزاهته في تخاير مع الروس، وهو الأمر الذي أدى لإقالته. الحديث عن «الدولة العميقة» الذي كان يرتبط في هذنا بتركيما بالسلطان العربية التي حاولت الكيانات العميقة استدراها بعد ثورات الربيع، يبدو أنه لم يعد قاصراً على هذه الدول. على ما يبدو فإن الدولة الأهم أيضاً والأكثر مستوى العالم تعمل أيضاً على النحو ذاته بين دولة على السطح وأخرى أعقم.

حتى الآن يعتبر البعض أن في الأمر مبالغة وأنه لا يمكن تشبيه أمريكا بدول العالم الثالث، لكن الكثير من الكتاب الأمريكيين لهم رأي مخالف فقد كتب بنجامين و لاس في صحيفة «ذا نيو يوركر» مقالاً تحدث فيه عن هذه الدولة العميقة مستشهداً بحالة التلباس والغموض الحالية، ضد حين اعتبر إيلي لاك في «بلومبيرغ» أن التسريبات ضد فلين كان من أهدافها تقويض سلطة ترامب وأنه قد كان هناك تعاون بين المخابرات والإعلام بهذا التصاد. كتاب آخرون برروا انعدام الثقة بين ترامب وجهات مخابراته في كون هذه الجهات يعتبرن أن الإدارة الحالية مخترقة روسياً، ولذلك فهو يتعامل معها بحذر حفاظاً على الأمن الأمريكي القومي.

حتى إذا تجاهلنا كل تلك الآراء فإنه سيكث من الصعب علينا تجاهل ما كتبه المؤرخ الأهم للسياسة الأمريكية ونالد فاينمان، الذي ذهب إلى أن تخنية ترامب وتولي نائبه قد صارت مسألة وقت.

على كل حال، فإن أمراً واحداً قد بات مؤكداً وهو أن الرئيس الأمريكي، في حالة بقائه، سيكون مجرداً على اتباع سياسة أكثر وعياً وتصالحة مع مؤسسات الدولة، فالأمور لا يمكنها أن تستمر طويلا على هذا النحو.

* كاتب سوداني

بؤس الترويك العراقية

حيث السلطة التنفيذية قد تقاسمها الشيعة والكر، حفصة الكرد رئاسة الجمهورية وحصة الشيعة رئاسة الوزراء، بينما حفصة الشيعة أصبحت السلطة التشريعية، وبينما على ذلك تبدو السلطة القضائية وكأنها باتت خارج تقسيمية الترويك، ولا أحد يعرف السبب، وباتت هذه السلطة غزيمة الأولى من اللايين يطويها تحت جناحه، فعشنا تحت طائلة قضاء مسيس وعاجز عن الفصل في الشكالات التي تحصل في العملية السياسية.

اليوم نحن نعيش حالة من الصراع داخل كل بيت من بيوت الترويك التكوينية، صراع أصبح أكثر وضوحاً وأكثر قدرة بالتوسيع العراقي، فالبيت الشيعي يشهد تنافسا وصراعا وربما اقتتالا داخليا، لكن المحصلة أن هذا البيت سيقيم أوراقة في الانتخابات التي على الأبواب، على أنه الفرض الأكبر في الترويك، وأن اقتتاله هو الممثل الرسمي للاغلبية العراقية، ومع يقين العراقي بأن الأحزاب الشيعة قد سرتقت ونهبت وقتلت ودمرت البلد وأوصلته إلى السخط الماسلاوي الذي وصل اليه، لكنه في لحظة الانتخاب سيحظر من خلال النظرارة الأيديولوجية للترويك الموضوع على عينيه، ويعيد انتخاب رموزه السابقة نفسهم، كذلك حال الكرد، ولجميع الأحزاب السياسي المتأزم الذي يهدد مستقبل الكري القليمين والأوضاع الاقتصادية السيئة التي يعيشها الكري دون دفع مساهمته لاشهر، كشفت زيف فقاعة الافاه الاقتصادي التي روج لها اعلام الأحزاب الحاكمة في الاقليم، وفساد الأحزاب الكبرى المنتفذة التي حولت الاقليم إلى إلى ضيعة محكومة من قبل عوائل قيادات هذه الأحزاب، ومع هذه الحالة المأساوية سيفوز المرشحون الذين سيلعبون ورقة الاستقلال والتهديد الاخرى للوجود الكردي وفق نظارة الترويك، أما السنة وبعد أن اختسروا كل أراضيهم أمام هجمه عصابات «داعش»، التي يتم استعانتها بصعوبة وتزيف دم الالف الشهداء، حتى بات المواطن السني يقف اليوم أمام الحقيقة المرعبة المقلّمة بملايين المهجرين من أبناء مدنهم المدمرة التي تحتاج إلى المليارات لإعمارها، ومع كل ذلك نحن اليوم نتفرج على إعادة بلورة البيت السني في الترويك العراقي الحزبية، وهذا ما شهدناه في مؤتمر جنيف الأخير، حيث السعي المحوم لبلورة مكون سني في الترويك العراقية أحدث كفاءة وقوة بمواجهة الشركاء اللدودين في المستقبل القريب، وليعاد تدوير الوجود نفسها في الانتخابات المقبلة، فهل رايتم بؤسا أكثر من هذه الترويك؟

*كاتب عراقي

هل للغنوشي دولة داخل الدولة؟

حكرا على السلطات الرسمية دون سواها؟ لقد قال إعلامي معروف في سبتمبر الماضي لإحدى المحطات الإذاعية، إن حركة النهضة تمارس الدبلوماسية بالنيابة عن الدولة، وأنا أقول ههنا لها مدامت هي التنظيم الوحيد المهيج الذي يملك استراتيجيّة ورؤية في العلاقات الخارجية... لقد صنع الغنوشي لنفسه دولة داخل الدولة، ومن هو الحزب السياسي الذي لا يستغل الفراغ الذي حوله ولا يفعل شيء في يناير الماضي في البرنامج ذاته «ماذا فعل إذا كان حزب سياسي هو حركة النهضة أقوى من الدولة والحكومة في الملف الليبي، وإذا كان النضويون يفهمون ما يجري في ليبيا أكثر من الحكومة؟».

ومن الواضح أن تصوير الأمور على ذلك النحولم يكن عملا ساذجا ومعوّلا، فعلى مدى السنوات والشهور الأخيرة تكسر انطباع داخل تونس على توسع نفوذ الغنوشي وامتلاكه سلطات خارقة وغير محددة، جعلته يمسك كل خيوط الملفات الخطيرة والحساسة في الداخل والخارج، أما كيف استطاع أن يفعل ذلك وما المفاتيح التي حصل عليها حتى تشرع في وجهه كل بوابات وقلاع السلطة، ويصبح أكثر الشخصيات التونسية حظوة وشهرة في العالم؟ فهذا ما لا يملك خصومه جوابا واضحا ومحددا عنه، وكل ساء يردونه هو أن الرجل صار يمارس أدورا تتخطى بكثير صفته رئيس حزب أغلبية في البرلمان.

التباكون على الدولة لا يبدو أنهم سينزعجون لو أن طرفا آخر قام بالتحركات والجهود التي يقوم بها الغنوشي

حكرا على السلطات الرسمية دون سواها؟ لقد قال إعلامي معروف في سبتمبر الماضي لإحدى المحطات الإذاعية، إن حركة النهضة تمارس الدبلوماسية بالنيابة عن الدولة، وأنا أقول ههنا لها مدامت هي التنظيم الوحيد المهيج الذي يملك استراتيجيّة ورؤية في العلاقات الخارجية... لقد صنع الغنوشي لنفسه دولة داخل الدولة، ومن هو الحزب السياسي الذي لا يستغل الفراغ الذي حوله ولا يفعل شيء في يناير الماضي في البرنامج ذاته «ماذا فعل إذا كان حزب سياسي هو حركة النهضة أقوى من الدولة والحكومة في الملف الليبي، وإذا كان النضويون يفهمون ما يجري في ليبيا أكثر من الحكومة؟».

ومن الواضح أن تصوير الأمور على ذلك النحولم يكن عملا ساذجا ومعوّلا، فعلى مدى السنوات والشهور الأخيرة تكسر انطباع داخل تونس على توسع نفوذ الغنوشي وامتلاكه سلطات خارقة وغير محددة، جعلته يمسك كل خيوط الملفات الخطيرة والحساسة في الداخل والخارج، أما كيف استطاع أن يفعل ذلك وما المفاتيح التي حصل عليها حتى تشرع في وجهه كل بوابات وقلاع السلطة، ويصبح أكثر الشخصيات التونسية حظوة وشهرة في العالم؟ فهذا ما لا يملك خصومه جوابا واضحا ومحددا عنه، وكل ساء يردونه هو أن الرجل صار يمارس أدورا تتخطى بكثير صفته رئيس حزب أغلبية في البرلمان.

والعسكري مع اليابان، أو قضيما ما يعرف بالشرق الأوسط، أو الزراعات الآسيوية، ما يزال الموقف من كل ذلك ملتبسا، فسا أن يصدر تصريح باتجاه ما اليوم حتى يلاحق في الغد بتصريح مختلف ومتناقض من الجهة ذاتها، أو من جهة أخرى داخل دائرة صنع القرار نفسها.

في غمرة ذلك الالتباس ظهر الخبر الذي تناقلته أجهزة الإعلام، والسذي مفاده أن جهاز المخابرات الأمريكي يحجب الكثير من المعلومات عن الرئيس المنتخب، بعيد ذلك إلى الأذهان التصريح الغريب للرابم، الذي قال فيه إنه غير محتاج للتشاور اليومي السذي تقدمه في العاد الأمريكية الاستخباريّة، تراجع ترامب عن تصريحه ومدح في تصريحه تال رجال «سي أي،»، لكن كما كان واضحا هو أن العلاقة بين الطرفين لم تكن جيدة، لكن، كيف يصل الأمر درجة حجب معلومات مهمة عن الرئيس؟ هذا الخبر سوف يعزز النظرية التي بدأها ترامب مؤمنا بها، وهي أن هذه الأوجه الاستخباريّة تآمر عليه وتقود حربا غير معلنة ضد. الأمر السذي يجعله يعين أحد الطرفين منه الرجحة ومراقبة عمل الدوائر الأمامية.

زردا الآن عزلة ترامب، فحسب المتطرفون والعنصريون الذين ابتغوه لم يكو نوا ساءه به، وهو يفصح ببرنامجهم بلا مواربة ولا دبلوماسية، ومثل هذا العزلة التي يعيشها مؤيدو ترامب داخل حربه الجمهوري نفسه، أما أعداؤه في المعتكس والتراب فقد زادت أذابت قلوبهم بمحدا صلاحيته، حتى تناقلت وسائل الإعلام الأمريكية خبر إطلاق مجموعة من كبرى لبحث إقالة الرئيس، من غير أخبار الشروع المطروح في كبرى لبحث إقالة الرئيس.

سوف يذكرنا ذلك مرة أخرى بقصص العالم الثالث، التي فيها يتم التخضير للثقل على الحاكم عبر تحالف باطني

المؤرخ الأهم للسياسة الأمريكية رونالد فاينمان، يرى أن تنحية ترامب صارت مسألة وقت

محاولة خلق ترويك حديثة للوضع العراقي، وقد كتب الكثير في نقد هذه الرؤية وتفنيدنا من باحثين وكتاب استقال وعربيين، حيث ذكرنا أن الوجود العراقي يمتد الاستقلال عليه تاريخيا قبل الترويك العثمانية المشار لها، بل إن هذه التقسيمية العثمانية لم تكن سوى شكل اداري لادارة بلد واحد قسم ثلاثيا لغراض ادارية فقط.

لكن من جانب آخر يجب الاعتراف بأن تقسيمية الترويك العراقية لاقت نجاحا أو هو في نفوس قطاع واسع من سياستها المعارضة العراقية ولعدة اسباب، مثل ذلك أن الكرد وجدوا في الأمر اعترافا صريحا بهم كاعاب اساسي في العراق المقبل، وسيتحركون ضمن منظمات الفدرالية التي اتفقوا مع الأطراف الأخرى عليها وبراعية امريكية ضامنة للاتفاقات، وانطلاقا من هذه الفدرالية المائعة وغير محددة المعالم، كان تخطيط القيادة الكرد واضحا للوصول إلى كردستان مستقلة، لذلك كان تعاملهم مع الترويك المقترحة يصب في مصلحتهم أكثر من أي يتم التعامل معهم كعراقيين ذوي خصوصية قومية، أما الشيعة فإن الترويك بالنسبة لجزء كبير منهم كانت الخيار الأنسب، وتحديدًا بالنسبة لأحزاب الإسلام السياسي الشيعي، فهم عبر هذه الترويك سيستغلون على بلورة الهوية الطائفية وتقدمها على الهوية الوطنية الجامعة، حتى غدا الاعتراف بها امرا مفرغا منه، بعدما كانت الهوية الطائفية على مدار عقود من الزمن إشكالية مؤرقة لهم، حيث تمثل صراعا بين الفضاء الوطني المحدد للفعل السياسي والإطار النظري للفضاء الاسلامي الذي ينادون به نظريا، والذي لا يعترف بالهويات الوطنية، لذلك فتحت الترويك العراقية السبيل امام الأحزاب الاسلامية الشيعية لارتناما بحضن التضيغ الايراني ودولة الولي الفقيه دون وجل، بالإضافة إلى أن أحزاب الشيعة وعبر هذه الترويك طرحوا أنفسهم باعتبارهم ممثلين للاغلبية في العراق، وياتوا يطالبون بالحصصة الأكبر من الكعكة. أغلبية طائفية جبرت باسمهم دون تعب أو برامج سياسية تسعى لكسب الاغلبية وتخشي من الفشل، في حال عدم تحقيق البرامج السياسية المعلنة، اغلبية طائفية وراثية

قامت الترويك العراقية على أساس المكونات الأكبر في المجتمع العراقي، الشيعة والسنة والكرد

محاولة خلق ترويك حديثة للوضع العراقي، وقد كتب الكثير في نقد هذه الرؤية وتفنيدنا من باحثين وكتاب استقال وعربيين، حيث ذكرنا أن الوجود العراقي يمتد الاستقلال عليه تاريخيا قبل الترويك العثمانية المشار لها، بل إن هذه التقسيمية العثمانية لم تكن سوى شكل اداري لادارة بلد واحد قسم ثلاثيا لغراض ادارية فقط.

لكن من جانب آخر يجب الاعتراف بأن تقسيمية الترويك العراقية لاقت نجاحا أو هو في نفوس قطاع واسع من سياستها المعارضة العراقية ولعدة اسباب، مثل ذلك أن الكرد وجدوا في الأمر اعترافا صريحا بهم كاعاب اساسي في العراق المقبل، وسيتحركون ضمن منظمات الفدرالية التي اتفقوا مع الأطراف الأخرى عليها وبراعية امريكية ضامنة للاتفاقات، وانطلاقا من هذه الفدرالية المائعة وغير محددة المعالم، كان تخطيط القيادة الكرد واضحا للوصول إلى كردستان مستقلة، لذلك كان تعاملهم مع الترويك المقترحة يصب في مصلحتهم أكثر من أي يتم التعامل معهم كعراقيين ذوي خصوصية قومية، أما الشيعة فإن الترويك بالنسبة لجزء كبير منهم كانت الخيار الأنسب، وتحديدًا بالنسبة لأحزاب الإسلام السياسي الشيعي، فهم عبر هذه الترويك سيستغلون على بلورة الهوية الطائفية وتقدمها على الهوية الوطنية الجامعة، حتى غدا الاعتراف بها امرا مفرغا منه، بعدما كانت الهوية الطائفية على مدار عقود من الزمن إشكالية مؤرقة لهم، حيث تمثل صراعا بين الفضاء الوطني المحدد للفعل السياسي والإطار النظري للفضاء الاسلامي الذي ينادون به نظريا، والذي لا يعترف بالهويات الوطنية، لذلك فتحت الترويك العراقية السبيل امام الأحزاب الاسلامية الشيعية لارتناما بحضن التضيغ الايراني ودولة الولي الفقيه دون وجل، بالإضافة إلى أن أحزاب الشيعة وعبر هذه الترويك طرحوا أنفسهم باعتبارهم ممثلين للاغلبية في العراق، وياتوا يطالبون بالحصصة الأكبر من الكعكة. أغلبية طائفية جبرت باسمهم دون تعب أو برامج سياسية تسعى لكسب الاغلبية وتخشي من الفشل، في حال عدم تحقيق البرامج السياسية المعلنة، اغلبية طائفية وراثية

نزار بولحية*



ذات مرة سال القيادي النهضوي ورئيس الحكومة التونسية الاسبق علي العريض في برنامج تلفزيوني محلي عن رايه في انتقادات المنسقب العام لحزب المسار العارض المستمرة لحركة النهضة، فاجاب أن هناك شغطا كبيرا في مهاجمة حزبه، وأضاف بن «سمير بابطين لم دخل مطعما ولم يعبه الأكل فسوف يرد السبب إلى النهضة».

وربما ارتسمت تلك الصورة الكاركتيرية مجددا في أذهان بعض من تابعوا الأربعاء الماضي خبير الزيارة الغامضة والمريية لوفد من حزب المنسقب إلى بنغازي للقاء المشير الليبي خليفة حفتر، ليستنتجوا أن الدخول إلى الكتنة قد لا يختلف كثيرا عن دخول بابطين إلى المطعم. لقد كانت فليس معروفا حتى الآن أن الزوا أظنطروا الرئيس بخلوطته تلك أم لا؟ وهل سافروا ببعاركته ام من دون علمه؟ وهل أرادوا بذلك اللقاء خدمة مساعيه لحل الأزمة في ليبيا؟ أم سعوا بشكل من الأشكال للتخوش عليها وإجهاضها؟ وما الذي جعلهم يحرمون على مقابلة المشير في ذلك الوقت بالتحديد؟ كل ما قالوه إنهم حرصوا على الذهاب إلى خليفة حفتر في كتنة العسكرية، لانهم يتقاسمون معه الاهداف ذاتها، وهي محاربة الإهباب والعداء «بالأسلحة الجمهورية ولعل ما زاد الغموض والغميابة هو أن مصالح الرئاسة سارعت إلى أخذ مسافة من الموضوع، وقالت في بيان رسمي، إن وفد الحزب لم ينسقب مع رئاسة الجمهورية أو وزارة الشؤون الخارجية حول هذا اللقاء، بل اقتصر الامر على اتصال هاتفي صريح الاربعاء من بنغازي بليبيا للاعلام بتواجد وفد حزبي لمقابلة حفتر، لدعم مبادرة رئيس الجمهورية حول التسوية السياسية الشاملة في ليبيا»، فيما أصر محسن مروّوق القيادي السابق لحزب النداء على التأكيد على أنه «لم يلعب أي دور داخل في صلاحيات العنوان الرئيسي للدبلوماسية التونسية، أي

انتخابات أمريكية مبكرة

هل يمكن عزل الرئيس الأمريكي المنتخب إذا ما اتبع بالفعل سياسات خطيرة وضرة بالولايات المتحدة؟ طرحت هذا السؤال من قبل وطرحه غيري في أكثر من مكان، ومع سؤال لا يبدو من الناحية النظرية سهل الإجابة، حيث يتج الدستور الأمريكي حق عزل الرئيس في حالة ارتكابه ما يؤثر فعلا على صورة أمريكا أو أمنها القومي.

أما من الناحية الواقعية، فالأمر ليس على ذلك النحو من البساطة، الذي يبدو عليه فيفتي أن ننتكر أنه على مدى القرن العشرين فإن طرح عزل الرؤساء لم يناقش بجديّة، إلا ضمن حالات استثنائية نهم، حالة الرئيس ريتشارد نيكسون إثر فضيحة ووترغيت الشهيرة، والرئيس بيل كلينتون بعد فضته التي لا تقل شهرة مع مونكا لودنيسكي. عدا ذلك، ورغم ممارسة الرؤساء الأمريكيين لحماقات كبيرة جداً، إلا أن الشعب والدستور غلا محترمين لرغبة الشعب واختياره، بالإضافة إلى الاحرام التاريخي أن هناك سبب آخر يدفع للمسك بالرؤساء المنتخبين، وهو صورة الولايات المتحدة كقوة ديمقراطية، حيث أن التغيير الطارئ للرئيس المنتخب، أو أي إجراء آخر كانتخابات مبكرة أو تكتليف مجلس خاص بقيادة البلاد حتى حين، كل تلك أمور تتناقض مع الشكل الذي تحب الولايات المتحدة أن تظهر به وأن تقدمه للعالم، بل لعلها لو فعلت هذا لهدت انتمية بدول العالم الثالث التي تغلغ نتيجة انتخابات تم تقليب عليها بزديعة وبأخرى.

فقد كل ذلك فإن عليها معطيات جديدة قد برزت مع الرئيس دونالد ترامب، فهو الرئيس الذي واجه أكبر حملة رفض بعد تنصيبه، على الأقل لما يقارب مئة عام مضت. كما أنها أول مرة يناقش الشعب الأمريكي فيها بجديّة احتمالية التدخل الأجنبي في الانتخابات، وهو ما حدث إثر فوز ترامب وما صاحبه من حديث لدور روسي في هذا الفوز، عبر تلاعب الإلكتروني وواعائي ضد منافسته هيلاري كلينتون.

أما فيما يتعلق بصورة الولايات المتحدة، فقد عمل دونالد ترامب منذ فوزه للبيت الأبيض بنجاح على «تثليث» أمريكا، بمعنى جعلها جزءا من ثقافة العالم الثالث الاستبدادية والعنصرية، ابتداء من عداة الأجنبي والعنصرية ضد المسلمين، ونهاية بيارز قناعاته بأن الولايات المتحدة هي في الأصل بلد للمسكان البيض، موروا بالعثير من الإجراءات التعسفية،

صاوق الطائي*



الترتوكا) وكما هو معلوم كلمة روسية تعني الثلاثي، وجذر الكلمة متان من العربة الخفيفة الاستبدادية التي كانت تستخدم لنقل البريد والأوامر الحكومية السريعة، التي تجرها ثلاثة احصنة تربط جنباً إلى جنب.

أما في السياسة فقد باتت الائتلافات الثلاثية تعرف عادة بالترويك السياسية، كما حصل في تونس وترويكها الشهيرة المكونة من الائتلاف الثلاثي الذي حكم تونس في الفترة الانتقالية، وفي الاقتصاد هنالك الترويك الأوروبية المثلثة بشارات مؤسسات مالية دولية تعنى بالحلول الاقتصادية العالمية وهي، صندوق النقد الدولي والمفوضية الأوروبية والبنك المركزي الأوروبي.

أذن عندما نقول ترويك فنحن إزاء تشكيلية ثلاثية، وهكذا كان حال الوضع السياسي العراقي إبان تصاعد التوتر بين المجتمع الدولي ونظام صدام حسين على خلفية عدم التزامه بوضويع قرارات مجلس الأمن المفروضة على العراق، بعد غزو الكويت، وعمل إدارة الرئيس الاسبق جورج بوش الابن للاطاحة بهذا النظام لعدة اسباب لا مجال لنذكرها هنا، وقد طرحت حينها رؤية الترويك العراقية على اساس المكونات الأكبر في المجتمع العراقي، الشيعة والسنة والكرد، ومن هذا المنطلق سيسهل تعامل الإدارة الامريكية مع ممثلين سياسيين موزعين ضمن تقسيمات هذه الترويك في المعارضة العراقية، وقد ذكر عدد من السياسيين، من حضروا مؤتمرات المعارضة العراقية في صلاح الدين في كردستان العراق وفي لندن، أن التعاطي امريكي كان قائماً على اساس تقسيمات المجتمع الدولي ووضع لايس فيه، حتى أن بعض الساسة رفض توصية الطائفي، لأنه كان يعمل أو يدعى العمل تحت مظلة حركات و احزاب ليبرالية، ترفض التوصيف الامريكي المنتقد على اساس الهوية الطائفية أو الإثنية.

استقر بعض الطروحات السياسية الامريكية، سواء قبل الاطاحة بنظام صدام أو بعد، على أن العراق (دولة ملققة تاريخيا بالمعاصر لا يمتد سوى إلى 100عام، وقد تم اختلافها من قبل الساسة البريطانيون والفرنسيين بعد الحرب العالمية الأولى، أثناء الجلس إلى طولة مفاوضات ساكس- بيكو عام 1916، ليبنى لمن بعد ترويك تاريخية يحسب وجهة النظر تلك، فالعراق الحديث تكون من ولاية الموصل الكردية في الشمال وولاية بغداد السنية في الوسط وولاية البصرة الشيعية في الجنوب، وأن من سعى من السياسيين والاداريين الامريكان وصناع القرار في ادارة بوش إلى وضع حلول للمشكلة العراقية، استلهم هذه الترويك التاريخية في

حماية روسيا للأسد الكيميائي هي الحل السياسي لسوريا!

الدولي على المحك لأنه «إذا لم يتمكن مجلس الأمن من التوصل بشأن منع انتشار واستخدام أسلحة الدمار الشامل ضد المدنيين فماذا إذن؟».

كان يمكن للمنطق السياسي الروسي في تخريب المسألة أن يكون أكثر إقناعاً، وخصوصاً في وضعها الراهن حيث تقوم حالياً برعاية المفاوضات بين النظام والمعارضة في مؤتمر جنيف 4، لولا أن أدلة كثيرة، كما يقول السفير الفرنسي، تشير إلى أن تلك الأسلحة الكيميائية ما تزال تستخدم، وبالتالي، كما يقول، فإنه «بالنسبة لمدى التهديدات التي يشكها (استخدام) الأسلحة الكيميائية ضد المدنيين» على السلم والأمن فإن الأمر وصل للحل الأقصى».

يعيد مشروع القرار تذكير السوريين بمساهمات الطويلة الأمد وباقتفالات أفاق تسوية نزاع كاهل إرهاب الدولة المنظم صدهم وتعيد ذكرتهم، خصوصاً، إلى تخالفت المجتمع الدولي

الكبير، بدءاً من البرلمان البريطاني الذي رفض معاقبة نظام الأسد بعد مجزرتة الكيميائية الشنيعة ضد أطفال الغوطة ومدنيها في آب/أغسطس 2013 وذلك بعد ثلاثة أيام من وصول بعثة المفتشين الدوليين إلى دمشق في مفارقة فظيعة في معناها الذي يهين المنظومة الدولية والأمم المتحدة، ولكنه وافق بحماس بعد ذلك على شنّ حرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية» (داعش) في كانون الأول/ديسمبر 2015، ولكن الخذلان الأكبر للسوريين كان من قبل إدارة الرئيس باراك أوباما في أيلول/سبتمبر من العام 2013، وكانت تلك، عملياً، بداية تراجع الثروة السورية وصعود تنظيم «الدولة» وتسلط المنظومة الدولية لروسيا وإيران باقتراض سوريا وإنهاء الانتفاضة السورية بكل الطرق الممكنة.

يعكس مشروع القرار، بوضوح، الهزلة التي وصل إليها تعاطي المنظومة الدولية مع

الشأن السوري، فعلى الأرض نجد صانعي القرار الأمريكيين يقدمون الأسلحة الثقيلة لوحدها الحماية الكافية، نزاع حزب العمال الكردستاني التركي في سوريا، فيما تستعد هذه القوّات لإخلاء مدينة منبج لتسوتلي عليها قوّات الأسد وميليشيات إيران، في تدوير أشبه بالكوميديا السوداء لسردية حل ديمقراطي للمسألة السورية ينهي النظام المرعب الذي حصده، خلال رحلته السوداء ضد فجاج الشعب السوري لتغييره، مئات آلاف الأرواح وهجر الملايين وساهم عملياً في تاجيح التطرف والإرهاب في كل أنحاء العالم.

التسوية السياسية السورية، بهذا المعنى، هي استثمار لحماية الأسد الكيميائي من عقاب المجتمع الدولي، وإخضاع للشعب السوري بالقوة لإنهاء أمله بالتغيير.

صفاقة الإمبريالية...

أمريكية أكانت أم روسية



جليل الأشقر *

يذكرنا نمط من الأنماط المميزة للإمبريالية في عصرنا بذلك الزجّاج الذي مثله تشارلي تشابلين في إحدى رواياته السينمائية الصامتة، فيلم «الولد» أو «الصبى» (The Kid)، وهو زجّاج يستخدم صبياً مكلفاً يرعى الحجارة على نوافذ المنازل لكسر زجاجها بحيث يخلق للزجاج فرصاً لكسب الرزق.

فلما قامت الولايات المتحدة سنة 1991 بإرجاع العراق إلى العصر الحجري، حسب التعبير الذي ورد آنذاك في تقرير موفد مجلس الأمن الدولي، وذلك بتحطيم بنيته التحتية على أوسع نطاق، كان أصحاب شركات المقاوله والبناء الأمريكية يفكرون أيادهم تحسباً لنيل شركاتهم القسط الأكبر من سوق إعادة بناء العراق المدمر، وفي انتظار استكمال شروط تلك العملية، استفادت الشركات المذكورة من إعادة بناء الكويت التي دمرها «التحرير» الأمريكي أكثر مما دمرها الاحتلال العراقي، ولما توفر الظروف السياسي الملائم، بفضل أسامة بن لادن وعمليات 11 أيلول/سبتمبر الإجرامية، كي يستكمل جورج دبليو بوش ما بدأه والده من تحطيم للعراق تمهيداً لاحتلاله، كانت الشركات ذاتها تتلذذ بالتفكير بالأرباح الطائلة التي سوف تجنيها من إعادة بناء البلد المنكوب.

وقد تركز المشهد ذاته عندما قامت طائرات الحلف الأطلسي بقصف ليبيا وإشاعة التدمير فيها فوق ما دمره مجنون ليبيا ذاته، فكانت شركات المقاوله والبناء الأمريكية والأوروبية، ولا سيما الفرنسية والإيطالية والبريطانية، تحت حكومات بلدانها على التأكد من ضمان حصتها في سوق إعادة البناء المرتقبة في ليبيا.

والحال أن العراق وليبيا بلدان يتمتعان بثروة نفطية عظيمة تجعل منهما زبونين على درجة عليا من الاقتدار وتعمل من سوق البناء فيها سوقاً بالغة الجاذبية، شأنهما في ذلك شأن الكويت وشأن دول مجلس التعاون الخليجي برمّتها (طبعاً، من باب البناء وليس إعادة البناء في حالة الدول الأخيرة)، لكن الرياحات جرت بما لم تنتهه سفن المقاولين، فالعراق وليبيا غرق كلاهما في انعدام خطير للأمن، جعل كلفة عمل الأجنبي فيهما باهظة لشركات مضطرة قانونياً إلى تأمين عمّالها.

وهنا الإمبريالية الروسية تلعب اللعبة ذاتها بدورها. فبعد أن ساعدت آل الأسد على تحطيم سوريا بمذمهم بسلاح الجو وغيره من وسائل التدمير، انخرطت مباشرة في عملية التحطيم محققة فيها نقلة نوعية بتدخلها العسكري المباشر منذ أيلول/سبتمبر 2015، وتمتعت روسيا بتدمير سوريا بطائراتها وصواريخها مثلما فعلت واشنطن في العراق، بل بصورة أشرس إذ أن الأمريكيين حاولوا الحدّ نوعاً ما من إسقاط الضحايا بين المدنيين خشية من الرأي العام في بلادهم بخلاف نظام فلاديمير بوتين السلطوي الذي كتم أفواه معارضيه.

وقد حرصت موسكو على ضمان حصول شركات المقاوله والبناء لديها على «حصّة الأسد» (والتعبير مناسب جداً في هذا الصدد) في سوق إعادة بناء سوريا المرتقبة. ففي نيسان/أبريل من السنة الماضية، وقعت موسكو ودمشق اتفاقات خاصة بإعادة إعمار سوريا بمبلغ إجمالي ناهز ملياراً من الدولارات. وفي تشرين الثاني/نوفمبر الماضي، زار سوريا للعرض نفسه نائب رئيس الوزراء الروسي، دميتري روجوزين، فكانت زيارته مناسبة كي يصرّح وزير خارجية آل الأسد، وليد المعلم، أن روسيا سوف تكون لها الأولوية في عقود إعادة بناء سوريا (حسب وكالات الأنباء السورية والروسية).

بيد أن سوريا ليست دولة نفطية غنيّة، وقرها بالذات سبب رئيسي لقلّة اهتمام الولايات المتحدة بصيرها إذ لا ترى فيها كنزاً يستحقّ القاتل من أجل وضع اليد عليه، وبالطبع، لا تنوي روسيا بثباتاً تكرر ما فعلته الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية عندما مولت إعادة بناء أوروبا بخصّ الرساميل فيها من خلال «خطة مارشال». فروسيا دولة إمبريالية فقيرة نسبياً (سبق أن ذكرنا أن الناتج المحلي الإجمالي الروسي كان دون ناتج كوريا الجنوبية بأسعار السوق في عام 2015)، وحكمتها أبعد ما يكون عن الإبتزاز والتفاني من أجل الغير على حساب النفس، شأنه في ذلك شأن أي دولة إمبريالية (كانت «خطة مارشال» في جزء منها تمويلاً حكومياً أمريكياً لتمدّد الشركات الأمريكية في أوروبا).

فما كان من موسكو، وقد بدأت تسمّى وراء تحقيق «سلم روسي» في سوريا على غرار «السلم الأمريكي» الذي تعمل واشنطن على فرضه حيثما تيسر لها، ما كان من موسكو سوى أن طلبت من الدول الغربية تمويل إعادة بنائها لسوريا! فقبل أيام، جمع نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل بوغدانوف، سفراء دول الاتحاد الأوروبي في موسكو ليجتمع على الاستعداد لتمويل إعادة إعمار سوريا، مؤكداً على أن الأمر سوف يحتاج إلى عشرات المليارات من الدولارات وأن روسيا لن تدفع شيئاً في سبيل ذلك المجهود (نقلاً عن صحيفة «فاينتنشال تايمس» في 23 شباط/فبراير).

خلافاً للزجاج تشارلي تشابلين، تقوم الدول الإمبريالية بتحطيم النوافذ بأيادها مباشرة، قبل أن تفرض على أصحاب المنازل تمويل تركيبها لنوافذ جديدة، وفي حالة الإمبريالية الروسية في سوريا، وصلت الصفاقة إلى حدّ طلبها من المنافسين الإمبرياليين أن يتولوا هم تمويل إعمارها لما خزّبه بيدها.

* كاتب وكاديمي من لبنان

القُدس العربي
بومية - سياسية - مستقلة
تأسست عام 1989
النشأة:
مؤسسة: القدس العربي، للنشر والاعلام

رئيسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وروما وبيروت وتوزع في أنحاء العالم

Published In London, New York, Frankfurt, Rome and Amman
by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
1st Floor Landmark House • Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ • UK
هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) - فاكس: 8902 741 0208
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2)
هاتف/فاكس: 25282918 (202)

مكتب الغرب: 8 نقة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
هاتف/فاكس: 23152 5377 00212
مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاري
الطابق الرابع رقم 408 • هاتف/فاكس: 5066089 (009626)

Head Office (London): 1st Floor Landmark House
Hammersmith Bridge Road • W6 9EJ United Kingdom
Tel: 44 208-741 8008 (6 Lines) Fax: 44 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk • www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) • Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassan - Rabat - Morocco • Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 • Tel/Fax: (009626) 5066089

الإشتراكات:
الاشتراك السنوي 600 جنيه استرليني في عموم بريطانيا و 900 دولار أمريكي للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد



ميليشيات الحوثيين تجند الأطفال ..

ماذا سيفعل الصحفيون الأمريكيون مع ترامب؟



محمد كريشان *

إيضاح كيفية التعامل الآن مع ترامب، فقد وجه ستيف أدلر رئيس التحرير رسالة إلى المحررين بعنوان «طريقة روبرتز في التعامل مع ترامب»، مستشارة عن أفضل السبل للتعاطي مع هذا الوضع الذي لم يسبق أن وضعت فيه، مشيرة إلى ما يلاقه مراسلوه من عنف في دول مثل مصر والعراق واليمن وتركيا والصين وروسيا وزيمبابوي، مع أن مجرد إشارة كهذه تعتبر، ولو عرضاً، سبباً لتكريم الإعلام الأمريكي، وحلقت الرسالة إلى نقاط محددة: لا فعل كذا... ولا تفعل كذا.. في التغطية الإعلامية لترامب.

ما زالت مؤسسات أخرى ربما لم تضع بعد مثل هذا الدليل المستحدث أو الإضافي، أغلبها يراهن على التقاليد التي ترسخت في المجتمع لسنوات ليس أكثر، حتى أن مارت بارون رئيس التحرير في «واشنطن بوست»، قال إن الجواب على مضيافة الإعلام والترحم بالصحافيين في عهد ترامب «بسيط جداً... لنقم فقط بعملنا، نقوم به كما يفترض القيام به».

ما أسهل القول... ما أصعب العمل. حظ سعيد!!.

* كاتب إعلامي تونسي

هذه الإدارة ولا ضد أي إدارة مهما كانت... إذن، هناك خوف الآن في بلادهم بفعل هذه المتأفكة إلى «معارضة»، لكن السكوت أمام ما يقوله ويفعله ترامب غير وارد، معادلة صعبة للغاية بل وتكاد تكون مستحيلة. كيف يمكن إعداد عجة دون كسر البيض!!! هم يعتقدون أنه إذا ما أخطأ إعلامهم فهناك آليات مهنية لتصحيحه والتعويض بماكانه أن يقع في هذه الحقيقة لكنهم واعون ذلك بما قالته لهم إحداهن: «تذكروا... أعداء الحرية دائماً ما يستكون الصحفيين أولاً، ويزداد هذا الموقف صعوبة عندما تجد أصواتاً هامة من خارج الوسط الإعلامي أصلاً تدفع الصحافيين إلى عدم السكوت، فهذا مثلاً الأدميرال ويليام ماك وإفان، أحد أبرز قيادات البحرية الأمريكية المتقاعدين والقائد الذي أشرف على عملية قتل أسامة بن لادن قبل ست سنوات، يعتبر أن كلام ترامب عن الإعلام «أكبر تهديد للديمقراطية»، داعياً إلى تحدي الموقف القائل بأن وسائل الإعلام هي عودة للشعب الأمريكي.

وكالة «رويترز» للأنباء مثلاً، وهي التي تملك عشرات الكتب حول سياساتها للتحضير لكل واحد من صحافييها يكاد يحفظ عن ظهر قلب دليلها الصحفي، وجدت نفسها مجبرة على

الدعاء قبل أن يتصنّبم إياه، لكن شيئاً من ذلك لم يحدث، بعض الصحف الأمريكية مضت، مصدومة، تستعرض تاريخ استعمال مفردة «أعداء الشعب» لتخلص أن لا أحد فعلها من قبل سوى قادة دكتاتوريين مستبديين ولم يسبق لرئيس أمريكي أن نطق بها أبداً، وفي افتتاحية لصحيفة «نيويورك تايمز» كتبها هيئة التحرير جاء أن ترامب «جعل من تحقير الإعلام، عبر هجومات على مؤسسات وأشخاص، شكلاً فنياً يومياً».

الآن لا شيء يشغل بال الصحفيين الأمريكيين أكثر من السعي للحوار على سؤال واحد وأساسي: ما العزل؟

يرى هؤلاء الآن أن أخطر ما يمكن أن يحصل هو أن ينجح ترامب في جعل الرأي العام ينظر إلى الإعلام على أنه «حزب معارض»، كما وصفه أحد مقربيه، لأن ذلك يطعن صدقية سلطة الإعلام الاعتبارية في المجتمع، والتي تراكت عبر عقود طويلة، كسلطة محايدة وجديرة بالثقة، المغضلة الآن هي أن هؤلاء الصحافيين والمؤسسات الكبرى التي تضمهم، وفي الوقت الذي يعون فيه جيداً أنه لا يمكنهم الاختيار تحت «القفص» المستمر للرئيس ضدهم، فإنه لا يمكنه كذلك، وليس من مصلحةهم أساساً، الدخول في حرب معه، لأن الإعلام، كما يقول كثير منهم، يفترض أنه «ليس في حرب ضد

بالأساس اجتمع في نيويورك مجلس أمناء «لجنة حماية الصحافيين» وكان موضوع ترامب حاضراً بقوة في النقاشات، وكان السؤال المحوري ماذا عسانا نفعل مع هذا الرئيس وقد بدت منه كل هذه الشراسة تجاه وسائل إعلام بلاده، حالة غير مسبوقة من شأنها كذلك أن تضعف قدرة هذه المنظمة على التدخل في دول عدة عبر العالم. «لن عارضوه، هو أسوأ من المتوقع. لن ساندوه هو يفعل بالضبط ما قال إنه سيفعله وأكثر...» هكذا كتبت كاتلين باركر المعلقة السياسية في «واشنطن بوست»، ذلك أن دونالد ترامب لم يخف، منذ أن كان مرشحاً، أنه على غير مودة مع الإعلام وخاصة مع عدد من أشهر القنوات التلفزيونية وأعرق الصحف. اتهمها بالكذب والتشويه في كثير من المحطات وما هو الآن يمينع بعضها من حضور اللقائات الإعلامية في البيت الأبيض بعد أن وصفهم بعدم النزاهة بل بأنهم «أعداء الشعب الأمريكي»، هم في النهاية جزء من المؤسسة الأمريكية الرسمية التي جاء من خارجها بل وجاء لمحاربتها مدعوماً من قطاع من الرأي العام.

لم يصدق الصحافيون الأمريكيون أنه يمكن لرئيسهم الجديد أن يطلق عليهم النار بهذه الثقافة منذ البداية، وتقصوا أن رصانة المنصب ستغرل جنوحه في الثأر ممن يعتقد أنهم ناصبوه

بسام البدارين *

■ مشهد لا يمكن إسقاطه من أي ذاكرة. وقف الحاج حامد يعرج على سيارته بحماس ويحدثني بمشاعر فخر وزهو عن المصاعب التي قابلت عمدة مدينة مالبورن عندما شارك في وجبة طعام فلسطينية مفعمة بالأكالات الشعبية مثل المسخن والمقوبة والملوخية.

العمدة قال مباشرة إنه لم يتناول هذه الكمية من الطعام مرة واحدة وفي أسبوعية واحدة معتبراً أن الذائق فيه عبقرية غريبة.

المشهد الآخر كان في ريودي جانيرو حيث جمع 20 ألف برازيلي فلسطيني بحثاً عن هويتهم بعد ثلاثة أجيال ولدت في المنفى.

الحاج حامد مسرور لأن زوجة ولده الأصغر السودانية البيضاء تجدد اليوم طعمه ورق الملوغف بعد نحو 50 عاماً من الغربة في السويد.

تلمع عيني البدوي الحنك وهو يسرد السر الذي اكتشفه عن كيفية احتلال فلسطين برواية بسيطة للاحداث تتعلق بالتاجر الإسرائيلي الذي كان يربح أكثر من العرب ويبيع أكثر منهم بتقنية مجهولة قوامها القروض والدين.

براي الرجل غالية التجار اليهود في فلسطين كانوا مدعومين من الوكالة اليهودية وتطالبهم بأن يتوسعوا في إقراض التجار الفلسطينيين مبالغ صغيرة من المال، وبواسطة هذه الوسيلة سيطر تجار الوكالة على الموانئ والساحل واستيراد وتصدير البضاعة ولاحقاً السوق والمبيعات.

تبقي تلك نظرية بكل حال... الرجل فلسطيني بدوي من عرب الجليل غادر قسراً وطنه بالحرب وهو

بدوي سويدي... ومنجم «الشتات» الفلسطيني



القارس لترديد أحرف كلماتهم.
بكل الأحوال لا أريد الخوض في الجانب السياسي من الجدل سواء ذلك الذي سبق المؤتمر أو لحق به خصوصاً وأن المظنين نجحوا في تجاوز الحالة الفضائلية ضمن الفعاليات والنشاطات.

وأرى أن فكرة تجميع شتات الخارج وتمكينهم من البيان الختامي والجوانب السياسية في الموضوع، الفكرة مغرقة في النيل ولابد من تشجيعها ومن يريد أن يعمل حقاً من أجل فلسطين بعد اليوم بين يدي الجميع طوفان بشرى من الذهب الخالص الذي يدي مناج الشتات حيث مجاميع شابة ومهنية ومنتقفة وفهيمة ولم تلونها الفضائلية ولا أوضاع الأنظمة العربية ولا تسعى للاستماع إلا لنعصت العودة والوطن الفلسطيني السليب، طبعاً تستحق الجهة أو الجهات التي دعمت هذا التلاقي للشتات الفلسطيني الشكر والتقدير بصرف النظر عن هويتها.

وطبعاً من حق الشتات أن يدخل بقوة للمعادلة ويبادر لتأسيس هيكلته ومؤسساته مادامت أو سولو وملحقاتها تستننيه ولا أحد يخاطبه أو يتطلع له، مختصر الكلام... الذي فقط من ينظر اليوم لنجم الشتات الفلسطيني.

على حد علمي دفع مئات الفلسطينيين المقيمين في الشتات آلاف الدولارات للمشاركة في مؤتمر الشتات، وعلى حد حصدي بحث المشاركون بالجملة عن أحرف الوطن الفلسطيني في كل التفاصيل من الأغنية للتشديد للعلم للقضية، وغابت آيات الفضائل في مشهد حيوي وأخاذ تحدى فيه الناس برد إسطنبول

مهندسون مبدعون وفنانون وعلماء شباب ولدوا في المنفى ويشكلون اليوم باسم الشتات الفلسطيني منجم الذهب الأصلي لكل من أراد أن يحفر في أعماق خطوات التحرير... أصوات شابة تريد تأسيس «وكالة فلسطينية» تجمع شمل الشعب المشرّد وتبدأ رحلة الضغط والتحرير بلغة بسيطة غير متكلفة خالية من الأندانت الشخصية والفضائلية.

ونشطاء خبراء في التواصل وينبذون الفضائلية وكسبوا في معركة «الشخصي» ويتطلعون للمكسب في معركة الإنصاف والتغيير قبل التحرير، وقود التحرير والانتعاق الحقيقي هم هؤلاء المهولون الذين أسسوا ونجحوا في مجتمعات الأخرين وتمتعوا بخصانة العلم والثقافة وسلوك الطبقة الوسطى وتمكنوا من الإفلات من قبضة الانتظار الطويل على بوابات أجهزة المخابرات العربية.

قصص نجاح شخصية بالجملة تعيد إنتاج فترتنا عن غرق الفلسطيني بالذلت والنافع على حساب التحرير. مجاهير متطلعة لمؤسسات تمثلها في الخارج وتجمع شتاتها بصورة تثبت مجدداً بأن الشعب الفلسطيني حي ولا يموت أيضاً كان وأينما حل.

على حد علمي دفع مئات الفلسطينيين المقيمين في الشتات آلاف الدولارات للمشاركة في مؤتمر الشتات، وعلى حد حصدي بحث المشاركون بالجملة عن أحرف الوطن الفلسطيني في كل التفاصيل من الأغنية للتشديد للعلم للقضية، وغابت آيات الفضائل في مشهد حيوي وأخاذ تحدى فيه الناس برد إسطنبول

طفل إلى لبنان ثم إلى السويد وترأس وفداً من العائلة ضم بعض الأولاد والكثير من الأصدقاء للمشاركة في مؤتمر الشتات الفلسطيني المنعقد مؤخراً في إسطنبول.

فكرة البدوي السويدي الفلسطيني بسيطة وبمباشرة عن المؤتمر وقوامها الحرس بعد أن تحسنت أحوال عائلته المادية في السويد على المتع بنعمة الاختلاط في مجتمع فلسطيني وهو ما حصل عليه بحماس في إسطنبول.

غسان أيضاً فتان شاب ولد في مدينة أوروبية قرر رسم جدارية ضخمة مخترعاً استعمالاً جديداً أكثر دهشة للسيجارة وهو رسم جدارية كبيرة تحدثت عن حق العودة بتلك السجائر المشتعلة للعبوب. ابتسام من اللاجئين الفلسطينيين في تركيا حضرت هي الأخرى مع طفليها لكي تتذكر فلسطين بعدما فقدت زوجها في الصراع السوري وهي أيضاً بدوية فلسطينية ببعينين حادثين تقول علناً بأن لها وطناً وتريد.

سمعت كاتبة دراما فلسطينية تقيم في الخارج تبدي استعدادها للإشراف على سلسلة مؤلفات لها علاقة بأديب الطفل الفلسطيني وشاهدت صبايا وشباباً بعمر اللورد لا يعرفون عن فلسطين إلا اسمها لكنهم يتحدثون بلهجتها ويتمايلون على أنغامها ويتفاظون بخنان بين أروقة النشاطات التي تحدثت عن وطنهم والسليب وعن العودة.

خبير وثائقيات خاطب الشعراء والكتاب والروائيين قائلاً: اقطعوا ربع خطوة باتجاه الشعب وسيفعل ثلاثة أرباع الخطوة المتبقية.

وعكة تصيب نيللي كريم أثناء تصوير «أعلى سعر»

تعرضت الفنانة «نيللي كريم» لوعكة أثناء تصوير مسلسل «أعلى سعر»، الذي تتقاسم بطولته مع زينة، ومن المقرر عرضه في رمضان المقبل، وانتقلت على أثرها إلى المستشفى. تشارك في بطولة المسلسل سلوى محمد علي، وأحمد فهمي، وسارة سلامة، وأحمد مجدي، من تأليف مدحت العدل، وإخراج ماندو العدل.



الفلسفة وعميد آداب الزقازيق السابق.

صدرت عن مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية في دولة الإمارات العربية المتحدة، مختارات للشاعر والروائي الأردني إبراهيم نصرالله، بعنوان «طيب مثل قلب سحابة» في 216 صفحة.

أعلنت منظمة السياحة العالمية، أمس الثلاثاء، تسمية الشخبة في بنت محمد آل خليفة، رئيسة هيئة البحرين للثقافة والآثار، سفيرة خاصة للجنة الدولية للسياحة المستدامة من أجل التنمية 2017، وسيقام لها حفل تنصيب خاص في مقر المنظمة العالمية في مدريد حسب ما أعلنه طالب الرفاعي، الأمين العام للمنظمة.

هنأ إدوين سامويل، المتحدث باسم الحكومة البريطانية لشؤون الشرق الأوسط، فريق عمل فيلم «الخوذ البيضاء» الفائز بجائزة الأوسكار لعام 2017 كأفضل فيلم وثائقي. وكتب تدوينته عبر حسابه الرسمي على موقع «تويتر»: هذه الجائزة هي تقدير مستحق لجهودهم الكبيرة المنقذة للأرواح في سوريا».

نظم صالون الأهرام الثقافي ندوة بعنوان «قضية تجديد الخطاب الفكري» أدارها محمد سلماوي، وشارك فيها الدكتور جابر صفور، والخبير الإستراتيجي في مؤسسة «الأهرام» نبيل عبد الفتاح، والمفكر السوداني الدكتور حيدر إبراهيم والدكتور حسن حماد، أستاذ

أحوال الناس

سوريا».

عدد أصحاب الهواتف المحمولة سيتجاوز الخمسة مليارات هذا العام

لينتقل من 23% من هذه الهواتف إلى 41% قبل نهاية العقد الحالي، وأوضحت الجمعية في تقريرها «هذا عائد إلى استئثار المشغلين بالجيل الرابع» مشددة على أنه «في نهاية العام 2016، أطلقت 580 شبكة جيل رابع في 188 بلدا تغطي 60% من سكان العالم».

الأخرى لهذا التطور في الاستخدام، تسمح 55% من الهواتف المملوكة في العالم بتوفير اتصال بخدمة الانترنت المحمول من الجيل الثالث أو الرابع وهي نسبة يتوقع أن تصل إلى 75% في العام 2020. ويتوقع أن ينمو الجيل الرابع بسرعة خصوصاً،

ان هذه العتبة الرمزية سيتم تجاوزها قبل منتصف العام 2017. وبحلول العام 2020 سيتمتلك 5.7 مليار شخص هاتفاً محمولاً أي ثلاثة أرباع سكان العالم بسبب وتيرة متسارعة في آسيا ولا سيما في الهند التي ستساهم في نصف هذا النمو. ومن المؤشرات

برشلونة- أ ف ب: بينت دراسة أجرتها الجمعية العالمية لمشغلي الهواتف المحمولة أن عدد مالكي هذه الأجهزة سيتجاوز الخمسة مليارات شخص بحلول نهاية العام الحالي، وأوضحت الجمعية التي كشفت عن هذه الأرقام في اليوم الأول من المؤتمر العالمي للاتصالات (أم دبليو إس) الذي تنظمه في برشلونة

رحلة فضائية مأهولة إلى مدار القمر نهاية العام المقبل

عن اهتمامهم بهذا النوع من الرحلات وتوقع المزيد من المشاركين فيها» مع الإشارة إلى أنه سيتم تقديم المزيد من المعلومات حول هذه الرحلات بعد الحصول على كل الموافقات اللازمة. ومن المقرر أن تنطلق رحلة القمر من قاعدة كينيدي الفضائية في كاب كانافيرال في فلوريدا، من المنصة نفسها التي انطلقت منها مهمات أبولو حاملة رواد الفضاء إلى القمر ومدار بين العامين 1968 و1972 والتي انطلقت منها أيضا مكوكات الفضاء الأمريكية بين العامين 1981 و2011.

في نهاية العام المقبل» من دون الكشف عن اسميها. وأضافت الشركة أن الشخصين دفعا مبلغاً كبيراً في مقابل هذه الرحلة في مدار القمر. وتعود المرة الأخيرة التي دخل فيها الإنسان مدار القمر إلى العام 1972 مع مهمة «أبولو 17» لوكالة الفضاء الأمريكية «ناسا». وسيخضع الشخصان المشاركون في الرحلة المرتقبة إلى فحوص طبية لتقييم حالتهم الصحية والبدء بالتدريبات اللازمة استعداداً لهذه المهمة. وكشفت «سبايس اكس» أن «أشخاصاً آخرين أعربوا

واشنطن- أ ف ب: أعلنت شركة «سبايس اكس» الفضائية الأمريكية الخاصة أنها ستسرح رجليه إلى مدار القمر في نهاية العام 2018. لتكون هذه المهمة في حال نجاحها الأولى خارج مدار الأرض منذ مهمات «أبولو» الأمريكية التي توقفت في أوائل السبعينيات من القرن العشرين. وقال القيوم على هذه الشركة التي أسسها وإرأسها الملياردير الأمريكي إيلون ماسك «يسعدنا أن نعلمكم بأن شخصين طلبا من «سبايس اكس» القيام برحلة حول القمر

كاميرا جديدة تقرأ بدقة معدل ضربات القلب

عن تطوير كاميرا جديدة يمكنها قراءة معدل ضربات القلب بدقة، عبر تحليل الصور التي تلتقطها الكاميرا، ما يجعلها أداة مميزة لتحليل أداء الرياضيين، خاصة في البرامج الرياضية. وأوضحت الشركة، أنها اعتمدت على تقنية تقرأ معدل ضربات القلب للأشخاص، عبر تحليل صورة الوجه بكاميرا الفيديو، دون أي اتصال جسدي، وفق ما ذكره موقع «ديجيتال تريندز» المعني باخبار التكنولوجيا.

وأشارت الشركة، إلى أن التقنية الجديدة ترصد أيضاً معدل التوتر والإجهاد لدى الرياضيين، عبر تحليل صور الفيديو التي تلتقطها الكاميرا، ما يجعلها أداة مميزة لتحليل أداء الرياضيين، خاصة في البرامج الرياضية. وأوضحت الشركة، أنها اعتمدت على تقنية تقرأ معدل ضربات القلب للأشخاص، عبر تحليل صورة الوجه بكاميرا الفيديو، دون أي اتصال جسدي، وفق ما ذكره موقع «ديجيتال تريندز» المعني باخبار التكنولوجيا.

مهووس دنماركي دفع المال لارتكاب 346 اعتداء جنسيا ونشرها على الانترنت

كوبنهاغن- د ب أ: بدأت أمس الثلاثاء محاكمة دنماركي (70 عاماً) بتهمة دفع أموال من أجل نشر 346 محتوى لأعمال جنسية وجرائم اغتصاب تضم فتيات فلبينيات على الانترنت.

وقال ممثل الادعاء هيلين برايدس: «إنها قضية خطيرة على نحو غير عادي وعلى نطاق لم نشهده من قبل في الدنمارك». وقعت الجرائم في الفترة من عام 2011 وحتى القبض على الرجل قبل عام واحد. وتم اعتقاله منذ ذلك الحين انتظارا لمحاكمته. وحصل المركز الوطني لجرائم الانترنت التابع للشرطة الدنماركية، على الأدلة ضد الرجل. وقال فلمينج كيارسايد، مسؤول وحدة جرائم الانترنت في الشرطة، لوكالة ريتزو الدنماركية للأنباء إن البلاد قد شهدت «زيادة» في هذا النوع من الجرائم التي يطلق عليها «الاغتصاب بأجر».

وأضاف: «من الصعب التصدي لهذه الجرائم لأنها مربحة وهناك أسر تعيش بالفعل من عائداتها». وتدفق تصوير الجرائم عبر الانترنت إلى جهاز الكمبيوتر الخاص بالرجل في ضاحية في العاصمة الدنماركية كوبنهاجن. ومن بين التهم الموجهة ضد الرجل دفع أموال ليلغين وقصر مقابل أداء أفعال جنسية مختلفة.

وقال محامي المتهم لفتنة «تي. تي. 2» إن موكله اعترف ببعض التهم، بما فيها أنه أمر «بالبث المباشر لعروض جنسية ظهرت فيها فتيات دون سن 18 عاماً، ولكنه لم يعترف بجرائم اغتصاب أو أي نوع من الاتصال الجنسي». ومن المنتظر صدور الحكم في القضية في حزيران/يونيو وقال ممثلو الادعاء إنهم على الأرجح سوف يطالبون بعقوبة السجن لأجل غير مسمى، فيما يسعى الدفاع إلى حكم محدد المدة.

هواء طلق

الانتخابات الفرنسية... خيارات مرتبكة واحتمالات خطيرة

واسيني الأعرج

الثقافة السياسية الفرنسية كانت دوماً سبباً بنخبها المنتجة، وبجودها الفكرية، في تطوير الممارسة السياسية والثقافية والحضارية. من يرجع إلى التاريخ أدبياتها التي تشكل اليوم مجمل جهودها عبر التاريخ، سيدرك كم أن هذه الخيارات الكبيرة شكلت لبنة حضارية مهمة، وغيرت وجه البشرية إيجاباً بشكل لافت. الشهادات المستعرة عالمياً حتى اليوم، دستورها وضوابطه في تنظيم تسيير الدولة، قوانين نابليون التي ما تزال حتى اليوم تحكم الكثير من البلدان، وأنوار فولتير وفلاسفتها الكبار الذين ظلت فرنسا والعالم الحر، واجتهم الثقافة الأساسية.

لكن فجأة تتأخر فرنسا في ظل أوروبا ولم تعد تملك زمام المبادرة أمام قوى أخرى، واعتلاء أمريكا مقود سفينة العالم. مع ما يحدث في زماننا الهش، نفهم جيداً لماذا رفض ديغول الهيمنة الأمريكية، وظل محافظاً على استقلالية البلاد في خياراتها الثقافية والسياسية وحتى العسكرية. وجدت فرنسا في عمق النموذج الأمريكي الذي لا تمه في النهاية إلا مصلحته، وما عداها مجرد مناورات عامة، حقها في الحفاظ على مسافة الأمان. يجسد هذه الغطرسة والتخلف وضيق الأفق، اليوم، ترابم الذي جعل من الصوت العنصري دليلاً.

تعبية ساركوزي إلى النموذج الأمريكي خلال فترة بوش الابن الذي خرب كل التوازنات المحلية والدولية، قللت من قيمة الدور الفرنسي خصوصيته واستقلاليته. خطابه المهادي للمسلمين والعرب والأجانب بشكل عام، وأغلق على فرنسا في دائرة شديدة الضيق، أسقطه في الانتخابات التي كان يظن أن خطاب العداء سيقوده نحو الانتصار فيها. إذ لا يمكن الإستهانة بأكثر من أربعة ملايين مسلم، غير نشطين سياسياً وحتى ثقافياً، لكنهم عندما كانوا يسمعون خطاباً مريضاً ظل يستهفهم بشكل معلن يومياً، ويحولهم إلى أعداء، بينما هم ضحية مجتمع أجبره ساركوزي على أن يسير بطريقتين، طريق المواطن الباحث عن معاشه اليومي مظه مثل غيره، وطريق الضحية التي تلصق بها كل الأرماء من عنف وإرهاب وبطالة. ماذا كان ينتظر ساركوزي من هؤلاء غير تحولهم طبعياً إلى أعداء له في الانتخابات؟ لأول مرة رأيت في لياستي، الفرنسيين من أصول دينية إسلامية ومسيحية، ويهودية، وعرب وأفارقة وصينيين، يحملون أعلام بلدانهم الأصلية فرحاً بفضول أولاد ليس حياً فيه ولا في رئيس حكومتهم إيمانويل فالس، الذي سرعان ما انتهى لخطاب لا يقل عداوة عن خطاب ساركوزي، في قضايا حساسة مثل نزاع الجنسية الذي رفضه البرلمان في كل صيغة، ولكن انتقاماً ممن أهانهم الاشتراكي.

الخطاب بنفسه الذي يتباه كلباً مرشح يعين الوسط الجديد فرانسوا فيون يتطابق في برنامجه، في قضية الإسلام والأجانب، مع الجبهة الوطنية الفاشية. لا غرابة إذن في أن تكون مارين لوبين على رأس المرشحين في الدور الأول بحسب سير الأراء. ربما أن إيجابية هذه الوضعية الوحيدة، هي أنها دفعت بالطبقة السياسية إلى التفكير جيداً في مسار سياسي آخر، أكثر عقلانية وبرامجية، يخرج من الحسابات القديمة والثلاثيات الحزبية الضيقة بين اشتراكيين ويمينيين، التي لم تكن لتترك للغاضبين من الحزبين من خيارات أخرى سوى الذهاب نحو خزان طرف مارين لوبين.

فما كرون فتح هذه الفرصة لخيارات الغاضبين، لأنها أصبحت ضرورية بعد ترهل الحزبين الكبارين وبعد خسران أية إمكانية للتقدم والتغيير. الظاهرة «الماكرونية» مهمة اليوم على أكثر من صعيد، فهي تفتح الباب واسعاً نحو التغيير الجدي، أصبح للمنتخب الفرنسي إمكانية جديدة أمام الخطابات المنطرفة من يسارها إلى يمينها. هناك اجتماعية واسعة تبحث عن هذا الخيار الوسط أمام زحف اليمين المغلق بتطرفه. فقد بينت الواقع أن قراءة ما كرون كانت صحيحة إذ بدأت التحالفات تظهر بشكل واضح. التحاق شخصية كبيرة مثل بارويو، من يمين الوسط، بينن أن المسألة أصبحت ترتفع في المهنية الفرنسية، للخروج من الثنائية التقليدية. وربما سيلتحق بالركب جون لوي بولو، رئيس تجمع الميموقراطيين والمستقلين. هذا التوسع القوي، سيجر حتماً الطبقة السياسية التقليدية ويخفف من نزيف الذهاب نحو الجبهة الوطنية المنطرفة احتجاجاً. صحيح أنها تحالفات هشة، ولكن تفرضاها الضرورية، لأن اليمين المنطرف ينتظر لانخفاض على الدولة وفق برنامج فاشي شديد الخطورة. علماً بأن اليمين الجمهوري في جزئه الفينوني (فيون) واليمين المنطرف غارقان في الفوضى والجزرأ ورواهما قضايا فساد مالي ثقيلة، قد تعيقهم ليس فقط في الوصول إلى الإلزيه، ولكن إلى المتابعة القضائية التي تعني ببساطة الانهيار الكلي لمشروعهم. الخطر الأكبر الذي صرح به وزير الزراعة قبل يومين، قد يأتي من فيون، إذ يمكن لحالة اليأس أن تقوده إلى ردة فعل انتقامية بالتوجه نحو اليمين المنطرف؟

إنه أمر غير مستبعد في ظل الأوضاع الحالية. وبدل التصويت الجمهوري، يذهب منتخوب فيون نحو اليمين المنطرف انتقاماً. وخيبة اليسار أيضاً قد تدفع بقطاعات واسعة من اليسار الهش، نحو اليمين المنطرف، انتقاماً من «خيانة» ما كرون. ويسبب الأثانبات، لم يعد اليسار الفرنسي قادراً على إيجاد الطريق الذي يقوده نحو مسارات انتخابية ديمقراطية. يصبح بذلك التصويت الجمهوري اليوم في دائرة الخطر.

ما حمى فرنسا في الثمانينيات هو هذا الالتزام المواطنين، فانتخب اليساري على غريمه اليميني محافظاً على الديمقراطية والدولة والجمهورية التي كانت مهددة من فاشية فروسطية. كانت على الأواب. تجربة ما كرون يمكنها أن توقف مسار اليمين المنطرف في حالة إدراك الطبقة السياسية للمخاطر القرمية. لن سيجتوت الأربعة ملايين يطال بعد تأسيسهم من اليسار واليمين؟

لن سيجتوت الأربعة ملايين مسلم الذين يحسون بأن الوعود اليمينية واليسارية لم تؤد إلا إلى مزيد من الانتظار؟ مخاطر نجاح اليمين المنطرف بسبب تصويت انتقامي غير مستبعد بعد تآكل ثقافة التسامح الفرنسية والسياسة المتبعة مع الوطني من أصول غير أوروبية. هل تستطيع فرنسا اليوم أن تستعيد قوتها، وتقلل من مديونيتها الثقيلة، في السنوات المقبلة؟ للذهاب نحو تحريك آلة الإنتاج وريح المزيد من الأسواق العالمية، ولكن أيضاً المزيد من التفكير في العضلات الثقافية والهوياتية، لا ياخذها لها. ولكن بفهمها كعنصر للوحدة والتعدد، في عالم مأزوم على شفير حروب مخفية لكنها تكبر في صمت وخوف سيكروم وقودها الأوروبي هذه المرة، في ظل التحولات السياسية الأمريكية الجديدة في التخلي عن كل التزاماتها الأطلسية، والإنسانية، والانكفاء على الداخل؟

سمكة قرش تلتهم كلبه

سبدي- أ ف ب: التهمت سمكة قرش كلبه كانت تلاحق العصى التي رماها لها صاحباها على شاطئ في سيدني، فأوصت السلطات بعدم السباحة في هذه المياه، وكانت الكلبة مولى من نوع «امريكان ستافوردشير تيريري»، تلعب في مياه بونا بوينت ريزيرف في جنوب سيدني مساء الأحد عندما انقضت عليها سمكة قرش. وأخبر صاحبها نايجيل صحيفة «سيدني مورنينغ هيرالد»: «رينا العصى في المياه وكانت المياه مختصرة ما خلا في بقعة كانت فيها عميقة... وقعت الحادثة بسرعة كبيرة، فقد أخذتها السمكة تحت المياه». ولم يعثر على أي أثر لولسى، وأوضح نايجل أن «سمكة القرش كانت تقمض على 3, 5 أمتار وفي وسعها مهاجمة إنسان بكل سهولة»، وأكدت السلطات المحلية هذه الحادثة وأوصت بالابتعاد عن الشاطئ ووضعت لافتات تحذيرية في الموقع. ويؤكد خبراء أن هجمات أسماك القرش تزيد بسبب انتشار الرياضات المائية واقتراب الأسماك التي تقاتت عليها من الشاطئ إلا أن هذه الهجمات نادراً ما تحصد أرواحاً.

تأثير الموسيقى يختلف من شخص لآخر

دوسلدورف (أثانيا)- د ب أ: تؤثر الموسيقى على الحالة المزاجية للإنسان عن طريق المخ، فالبحر يستمع لموسيقى الروك لمساعدته على اليقظة في الصباح والأخرون يستمعون لموسيقى كلاسيكية هادئة للخلود في النوم ليلاً، ولكن البروفيسور الأثاني ميشائل أولر، رئيس الجمعية الألمانية المعنية بعلم الموسيقى نفسها، أكد أن تأثير أنواع معينة من الموسيقى يختلف إلى حد ما لدى كل شخص، وقال: «تتوقف نوعية الموسيقى التي تجعل كل شخص على حدة يشعر بالسعادة أو الاسترخاء على الذوق». وأكد في الوقت ذاته أنه يمكن تعميم بعض الأشياء، وأوضح ذلك قائلاً: «إن أغلب الأشخاص لا يمكنهم الخلود إلى النوم عند الاستماع لتقنيات هائلة في مستوى الصوت»، وأضاف أن هناك بعض الأصوات التي لا يتحملها أي شخص تقريباً، مثل صوت كشط الأظفار في سيوردة خشبية.



شاكيرا تفوز في الأوسكار

النجمة الكولومبية اللبنانية «شاكيرا» فازت بأفضل فيلم رسوم متحركة والذي شاركت في بطولته كأول تجاربها السينمائية. حيث أدت صوتياً شخصية «غزال» وعلى حسابها على موقع تبادل الصور «إنستغرام» عبرت عن فخرها بمشاركتها في هذا الفيلم.